

# بقية الغرق في دراسة شاملة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بقیع الغرقد فی دراسة شاملة

کاتب:

محمد امین پورامینی

نشرت فی الطباعة:

مشعر

رقمی الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٢٤	بقيع الغرقد فى دراسة شاملة
٢٤	اشارة
٢٤	المقدمة
٢٤	البقيع والإطلاقات المختلفة
٢٤	بحث لغوى
٢٧	اطلاقات البقيع
٢٧	اشارة
٢٧	(الف) بقيع الخيل (سوق المدينة)
٢٩	(ب) بقيع الزبير
٢٩	(ج) بقيع الخبخة
٣٠	(د) بقيع الغراب
٣٠	(هـ) بقيع المصلى
٣٠	(و) بقيع بطحان
٣٠	(ز) بقيع الخضما
٣١	(ح) بقيع الغرقد
٣١	جنة البقيع أو بقيع الغرقد
٣١	الموقع والمساحة
٣٢	بداية حياة البقيع
٣٢	أول من دفن بالبقيع
٣٤	فضل البقيع
٣٤	اهتمام المسلمين بزيارة البقيع عليهم السلام
٣٥	وصف البقيع فى القرن السادس

- ٣٥ ..... مأساء هدم البقيع
- ٣٧ ..... كتب حول البقيع
- ٣٨ ..... البقيع وفروع فقهية
- ٣٩ ..... النبي (صلى الله عليه وآله) والبقيع
- ٣٩ ..... النبي صلى الله عليه وآله يستغفر لأهل البقيع ويدعو لهم
- ٤٠ ..... النبي صلى الله عليه وآله يزور البقيع كلّ عشية خميس
- ٤٠ ..... دار قوم مؤمنين
- ٤٠ ..... حضوره ليلاً في البقيع
- ٤٠ ..... موقف رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع
- ٤١ ..... النبي يحضر البقيع ليلة النصف من شعبان
- ٤١ ..... سجدة النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع
- ٤١ ..... صلاة النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع
- ٤٢ ..... صلاة الإستسقاء بالبقيع
- ٤٢ ..... الدعاء في البقيع
- ٤٢ ..... قم بإذن الله
- ٤٣ ..... تشييع المجاهدين إلى البقيع ومنه المنطلق
- ٤٣ ..... ختم النبوة
- ٤٣ ..... ظهور المعجزة بالبقيع
- ٤٤ ..... حضور رسول الله صلى الله عليه وآله عند دفن سعد بن معاذ بالبقيع
- ٤٤ ..... البقيع والمسجد النبوي
- ٤٤ ..... مع جبرئيل في البقيع
- ٤٤ ..... أمرهم أن يتقدموا
- ٤٤ ..... الصلاة على النجاشي «١»
- ٤٥ ..... السلام على أصحاب الكهف

- ٤٥ ..... من البقيع إلى مقابر مكة
- ٤٦ ..... العناية بحفظ الصحة
- ٤٦ ..... اعلان تحريم الخمر
- ٤٦ ..... رجم ماعز بن مالك
- ٤٦ ..... الإحتجام بالبقيع
- ٤٦ ..... مع الذئب فى البقيع
- ٤٦ ..... بل أنا وا رأساه!
- ٤٧ ..... الزيارة الأخيرة
- ٤٧ ..... ما قاله الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله بالبقيع
- ٤٧ ..... ١. إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن
- ٤٧ ..... ٢. المهدي من ذرية على ومن ولد الحسين
- ٤٧ ..... ٣. مع على وأخيه جعفر الطيار
- ٤٨ ..... ٤. اللهم هب لي رقية من ضمة القبر
- ٤٨ ..... ٥. يا أم سعد، لا تحتمى على الله
- ٤٨ ..... ٦. حول الفتنة
- ٤٩ ..... ٧. هؤلاء خير منكم
- ٤٩ ..... ٨. أترين هذه المقبرة؟
- ٤٩ ..... ٩. حول الصدقة
- ٤٩ ..... ١٠. بل اعملوا
- ٤٩ ..... ١١. يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟
- ٥٠ ..... ١٢. عذاب القبر
- ٥٠ ..... ١٣. تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى
- ٥٠ ..... ١٤. لا دريت ولا أفلحت
- ٥٠ ..... ١٥. اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى

١٦. إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا.. ٥١
١٧. حول العطسة.. ٥١
١٨. اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيك ٥١
١٩. يا أمة الله اتقى الله واصبرى ٥١
٢٠. أف لك أف لك ٥٢
٢١. الطاعم الشاكر ٥٢
٢٢. لا تغالوا في الحديد .. لا تغالوا في اللبن ٥٢
٢٣. اتخذ حماما ٥٢
٢٤. مقبرة عسقلان ٥٢
- العترة (ع) والبقيع ٥٢
- الامام أمير المؤمنين عليه السلام والبقيع ٥٢
١. تفسير باء البسمله بالبقيع ٥٣
٢. أماترى ما يلقي عثمان؟ ٥٣
٣. خبر الشمس ٥٣
٤. غضب على عليه السلام ٥٣
٥. وجدتهم خير جيران ٥٤
٦. اخرجوا الليلة البقيع ٥٤
٧. رجفة قبور البقيع ٥٤
٨. إحياء الميت بإذن الله ٥٥
٩. خبر الصخرة ٥٥
- فاطمة الزهراء عليها السلام والبقيع ٥٥
- موضع صلاتها في البقيع ٥٥
- بكاء فاطمة عليها السلام عند قبر أم كلثوم بالبقيع ٥٥
- بيت الأحزان ٥٥

- الإمام الحسين عليه السلام والبقيع ..... ٥٦
- زيارته مقابر الشهداء بالبقيع ..... ٥٦
- مع أبي سفيان ..... ٥٦
- الإمام الباقر عليه السلام والبقيع ..... ٥٦
- من شقاوة أهل الدنيا قلّة معرفتهم بأولاد الأنبياء ..... ٥٦
- اللهم ارحم غربته ..... ٥٧
- مع الرجل الشامي ..... ٥٧
- الإمام جعفر الصادق عليه السلام والبقيع ..... ٥٨
- لعن الله المغيرة ..... ٥٨
- الإمام موسى الكاظم عليه السلام والبقيع ..... ٥٨
- قضية علي بن يقطين ..... ٥٨
- الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام والبقيع ..... ٥٨
- قضية دفن يونس بن يعقوب ..... ٥٨
- الصحابة والبقيع ..... ٥٩
١. سلمان الفارسي والبقيع ..... ٥٩
- تقبيل خاتم النبوة بالبقيع ..... ٥٩
٢. أبو بكر والبقيع ..... ٥٩
- مبيت أبي بكر ليلة بالبقيع ..... ٥٩
- احراق أبي بكر فجاءة الأسلمي بالبقيع ..... ٥٩
٣. عمر بن الخطاب والبقيع ..... ٦٠
- من أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ ..... ٦٠
- رجفة قبور البقيع في عهد عمر «٤» ..... ٦٠
- وددت أن لي رجلاً مثل عمير بن سعد ..... ٦٠
- أخبار ما عندنا ..... ٦١



- ٦١ ..... مع الثوم والبصل
- ٦١ ..... اللهم كبرت سنى!
- ٦١ ..... مع المطلب بن حنطب
- ٦١ ..... سياسة الخليفة
- ٦٢ ..... ملاحظتان:
- ٦٢ ..... ٤. عبید اللہ بن عمر والبقیع
- ٦٢ ..... عبید اللہ بن عمر يقتل ثلاثاً بالبقیع
- ٦٢ ..... ٥. عثمان والبقیع
- ٦٢ ..... عثمان يحول القبور التي كانت عند المسجد إلى البقیع
- ٦٢ ..... ٦. ابن الزبير والبقیع
- ٦٢ ..... ابن الزبير يقتل سارقاً بالبقیع
- ٦٣ ..... ٧. أبو هريرة والبقیع
- ٦٣ ..... ما رواه بالبقیع
- ٦٣ ..... ما قاله بالبقیع
- ٦٣ ..... ٨. عبد اللہ بن جعفر والبقیع
- ٦٣ ..... ما قاله بالبقیع
- ٦٣ ..... مشاهد مشاهير البقیع
- ٦٣ ..... اشارة
- ٦٣ ..... أئمة المسلمين من آل بيت رسول اللہ صلى الله عليه و آله
- ٦٣ ..... عباس عم رسول اللہ صلى الله عليه و آله
- ٦٣ ..... فاطمة بنت أسد الهاشمية
- ٦٤ ..... بنات رسول اللہ صلى الله عليه و آله
- ٦٤ ..... زوجات رسول اللہ صلى الله عليه و آله
- ٦٥ ..... عمات رسول اللہ صلى الله عليه و آله

- ٦٥ ..... عقيل بن أبي طالب
- ٦٥ ..... عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
- ٦٥ ..... أم البنين
- ٦٥ ..... مالك
- ٦٥ ..... نافع
- ٦٥ ..... إبراهيم ابن رسول الله
- ٦٥ ..... بعض شهداء أحد
- ٦٥ ..... شهداء وقعة الحرة
- ٦٦ ..... حليلة السعدية
- ٦٦ ..... أبو سعيد الخدرى
- ٦٦ ..... تحديد موضع القبور
- ٦٦ ..... اشارة
- ٦٦ ..... ١. قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام
- ٦٦ ..... ٢. قبور بنات رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٦٦ ..... ٣. قبور زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٦٦ ..... ٤. قبر عقيل بن أبي طالب، وابن أخيه عبد الله بن جعفر الطيار
- ٦٧ ..... ٥. قبر الإمام مالك ونافع
- ٦٧ ..... ٦. قبر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٦٧ ..... ٧. مدفن شهداء أحد ووقعة الحرة
- ٦٧ ..... ٨. قبر اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام
- ٦٧ ..... ٩. قبر السيدة حليلة السعدية
- ٦٧ ..... ١٠. قبور عمات النبي صلى الله عليه وآله
- ٦٨ ..... ١١. قبر أبي سعيد الخدرى
- ٦٨ ..... ١٢. قبر سعد بن معاذ

١٣. قبر عثمان بن عفان ..... ٦٨
- أئمة البقيع (عليهم السلام) ..... ٦٨
- ١- الامام الحسن المجتبي عليه السلام ..... ٦٨
- ٢- الامام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام ..... ٧٠
- ٣- الامام محمد بن على الباقر عليه السلام ..... ٧١
- ٤- الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام «٨» ..... ٧٢
- ملاحظات: ..... ٧٧
- اشارة ..... ٧٧
- الأولى: هل دفنت فاطمة الزهراء عليها السلام فى البقيع أم لا؟ ما هى الأقوال؟ ..... ٧٧
- اشارة ..... ٧٧
- ١- البقيع ..... ٧٧
- ٢- الروضة ..... ٧٩
- ٣- بيت فاطمة عليها السلام: ..... ٧٩
- خلاصة الكلام ..... ٨٠
- اشارة ..... ٨٠
- الثانية: هل دفن أمير المؤمنين على عليه السلام فى البقيع؟ ..... ٨١
- فضل زيارة أئمة البقيع ..... ٨١
- اشارة ..... ٨١
- آداب زيارتهم ..... ٨٢
- كيفية زيارتهم ..... ٨٢
- بعض المدفونين فى البقيع ..... ٨٣
- اشارة ..... ٨٣
- ١- إبراهيم ابن رسول الله ..... ٨٣
- ٢- إبراهيم الكوراني الشهرزورى الشافعى ..... ٨٤

- ٣- إبراهيم بن موسى ..... ٨٤
- ٤- ابن البارزى ..... ٨٤
- ٥- ابن النجيج ..... ٨٤
- ٦- ابن المراغى ..... ٨٥
- ٧- ابن مسلم، قاضى القضاة ..... ٨٥
- ٨- الأرقم بن أبى أرقم عبد مناف المخزومى ..... ٨٥
- ٩- أبو القاسم شيخ الاسلام ..... ٨٥
- ١٠- أبو أمامة الباهلى ..... ٨٥
- ١١- أبو سعيد الخدرى ..... ٨٥
- ١٢- أبو سفيان ..... ٨٦
- ١٣- أبو سفيان بن الحارث ..... ٨٦
- ١٤- أبو القاسم التنوخى ..... ٨٦
- ١٥- أبو هريرة ..... ٨٧
- ١٦- أحمد الأحسائى ..... ٨٧
- ١٧- أحمد الخسروشاهى ..... ٨٧
- ١٨- أحمد بن محمد البناء ..... ٨٧
- ١٩- أحمد بن محمد الدجانى القشاشى ..... ٨٧
- ٢٠- أحمد مغلباى ..... ٨٨
- ٢١- أسعد بن زرارة ..... ٨٨
- ٢٢- اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ..... ٨٨
- ٢٣- أسيد بن حضير الأشهللى ..... ٨٩
- ٢٤- أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٨٩
- ٢٥- أم عثمان بن عفان ..... ٨٩
- ٢٦- أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٨٩

- ٢٧- أم كلثوم بنت علي ..... ٩٠
- ٢٨- أيمن أمين الدين ..... ٩٠
- ٢٩- بعض شهداء أحد ..... ٩٠
- ٣٠- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي الطالب (الحسن المثنى) ..... ٩٠
- ٣١- حسن السبزواري ..... ٩٠
- ٣٢- حسن الصالحى البرغانى ..... ٩١
- ٣٣- الحسين بن علي بن الحسين ..... ٩١
- ٣٤- ٣٥ حسين بن علي الحسينى المدنى، ابن شديقم وزوجته ..... ٩١
- ٣٦- حسين البهبهانى ..... ٩١
- ٣٧- حفصة بنت عمر زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٢
- ٣٨- جعفر بن الحسن البرزنجى ..... ٩٢
- ٣٩- جواد الإصفهانى ..... ٩٢
- ٤٠- ٤١ جوبان وولده ..... ٩٢
- ٤٢- خنيس بن حذافة ..... ٩٢
- ٤٣- داود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن ..... ٩٣
- ٤٤- رافع بن خديج ..... ٩٣
- ٤٥- رقية بنت رسول الله ..... ٩٣
- ٤٦- رقية بنت عمر ..... ٩٣
- ٤٧- ريحانة بنت زيد زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٣
- ٤٨- زمرد خاتون ..... ٩٣
- ٤٩- زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ..... ٩٤
- ٥٠- زيد بن عمر ..... ٩٤
- ٥١- زينب بنت أبي سلمة ..... ٩٤
- ٥٢- زينب بنت جحش زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٤

- ٥٣- زينب بنت خزيمة زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٤
- ٥٤- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٥
- ٥٥- سالم بن عبد الله بن عمر ..... ٩٥
- ٥٦- سعد بن أبي وقاص ..... ٩٥
- ٥٧- سعد بن زرارة ..... ٩٥
- ٥٨- سعد بن معاذ ..... ٩٥
- ٥٩- سعيد بن أبي سعيد المقبرى ..... ٩٦
- ٦٠- سعيد بن زيد ..... ٩٦
- ٦١- سعيد بن العاص ..... ٩٦
- ٦٢- سكينه بنت الحسين عليه السلام ..... ٩٦
- ٦٣- السمهودى ..... ٩٦
- ٦٤- شماس بن عثمان ..... ٩٧
- ٦٥- شرف الموسوى ..... ٩٧
- ٦٦- صفية بنت حبي زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٧
- ٦٧- صفية بنت عبد المطلب ..... ٩٧
- ٦٨- صفية بنت شيبه ..... ٩٨
- ٦٩- صهيب بن سنان ..... ٩٨
- ٧٠- ظهير الدين الوزير، أبو شجاع محمد الروذراورى ..... ٩٨
- ٧١- عائشة بنت أبى بكر زوجة رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٨
- ٧٢- عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٩٩
- ٧٣- عبد الجليل برادة ..... ٩٩
- ٧٤- عبد الرحمن بن جبر ..... ٩٩
- ٧٥- عبد الرحمن بن عوف ..... ١٠٠
- ٧٦- عبد الرسول المرزبانى التبريزى ..... ١٠٠

- ٧٧- عبد الغنى الدهلوى ..... ١٠٠
- ٧٨- عبد القادر الحسنى ..... ١٠٠
- ٧٩- عبد القادر الشلبى ..... ١٠٠
- ٨٠- عبد القادر النقيب ..... ١٠١
- ٨١- عبد الله بن الأمير أبى عبد الله محمد الأخيضر الصغير ..... ١٠١
- ٨٢- عبد الله بن جعفر الصادق ..... ١٠١
- ٨٣- عبد الله بن جعفر الطيار ..... ١٠١
- ٨٤- عبد الله بن مسعود ..... ١٠١
- ٨٥- عبد الوهاب بن هبة الله القاضى ..... ١٠٢
- ٨٦- عبد الهادى الصقلى ..... ١٠٢
- ٨٧- عثمان بن عفان ..... ١٠٢
- ٨٨- عثمان بن مظعون «٢» ..... ١٠٣
- ٨٩- عقيل بن أبى طالب ..... ١٠٣
- ٩٠- على بن أحمد أبو الحسن الحريشى ..... ١٠٤
- ٩١- على بن جعفر العريضى ..... ١٠٤
- ٩٢- عمر بن على بن أبى طالب ..... ١٠٤
- ٩٣- عمرة بنت عبد الرحمن ..... ١٠٤
- ٩٤- فاطمة بنت أسد الهاشمية ..... ١٠٤
- ٩٥- فتح الله بن النحاس الحلبي ..... ١٠٥
- ٩٦- كلثوم ابن الهدم ..... ١٠٥
- ٩٧- مارية القبطية، أم إبراهيم ..... ١٠٥
- ٩٨- مالك بن الحارث الأشتر النخعى ..... ١٠٥
- ٩٩- مالك بن أنس ..... ١٠٦
- ١٠٠- مالك بن سنان ..... ١٠٦

- ١٠١- محمد بن أحمد المعروف بألفا هاشم ..... ١٠٦
- ١٠٢- محمد بن بدر الدين المنشى ..... ١٠٧
- ١٠٣- محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى ..... ١٠٧
- ١٠٤- محمد بن علي بن أبي طالب ..... ١٠٧
- ١٠٥- محمد بن علي بن أبي منصور ..... ١٠٨
- ١٠٦- محمد بن سعد الله الحراني الدمشقى ..... ١٠٨
- ١٠٧- محمد بن سفيان القيروانى المالكى ..... ١٠٨
- ١٠٨- محمد بن سليمان الكردى ..... ١٠٨
- ١٠٩- محمد بن محمد بن علي، ابن الشماع ..... ١٠٨
- ١١٠- محمد بن مسلمة بن سلمة ..... ١٠٨
- ١١١- محمد تقى الطالقانى ..... ١٠٩
- ١١٢- محمد رضا البهبهانى الحائرى ..... ١٠٩
- ١١٣- محمد عابد السندى ..... ١٠٩
- ١١٤- معاذ بن عمرو بن الجموح ..... ١٠٩
- ١١٥- مغيرة بن عبد الرحمن المخزومى ..... ١٠٩
- ١١٦- مقداد بن عمرو الثعلبى الكندى، ويقال: مقداد بن أسود ..... ١٠٩
- ١١٧- نافع ..... ١٠٩
- ١١٨- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ..... ١١٠
- ١١٩- الواعظ الايروانى ..... ١١٠
- ١٢٠- ولى قلى شاملو ..... ١١٠
- ١٢١- يحيى بن معين ..... ١١٠
- ١٢٢- يوسف صدر العلماء ..... ١١٠
- ١٢٣- يونس بن يعقوب ..... ١١٠
- ١١١- ماذا فى البقيع؟ ..... ١١١



- ١١١ ..... اشارة
- ١١١ ..... الأسواف
- ١١١ ..... الحمام
- ١١١ ..... حمام أبى قطيفة
- ١١١ ..... دار الإمام على بن أبى طالب عليه السلام
- ١١١ ..... دار ابن أفلح
- ١١٢ ..... دار أبى بكر
- ١١٢ ..... دار الجحشيين
- ١١٢ ..... دار زيد بن ثابت
- ١١٢ ..... دار عبید الله بن العباس
- ١١٢ ..... دار عثمان
- ١١٢ ..... دار عقيل بن أبى طالب
- ١١٣ ..... دار ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى
- ١١٣ ..... دار الكراحي
- ١١٣ ..... دار محمد ابن الحنفية
- ١١٣ ..... دار مروان
- ١١٣ ..... دار المغيرة بن شعبة
- ١١٣ ..... دار نافع
- ١١٤ ..... الروحاء
- ١١٤ ..... حش كوكب
- ١١٤ ..... الصوان
- ١١٤ ..... الصوران
- ١١٤ ..... قبة أئمة أهل البيت عليهم السلام
- ١١٥ ..... قبة بيت الأحران

- ١١٥ ..... قبة حليلة السعدية
- ١١٦ ..... قبة العباس
- ١١٦ ..... قبة مالك
- ١١٦ ..... المسجد
- ١١٦ ..... مقبرة بنى هاشم
- ١١٦ ..... المناصع
- ١١٦ ..... منزل الحسين بن عبد الله الضمرى
- ١١٦ ..... أحداث البقيع
- ١١٦ ..... نزول آية بالبقيع
- ١١٧ ..... نكبة اليهود
- ١١٧ ..... قتل رجال يهود بنى قريظة بالبقيع
- ١١٧ ..... تركوا خطبة الرسول صلى الله عليه و آله وذهبوا إلى البقيع!
- ١١٧ ..... بقيع الغرقد منزل الوافدين
- ١١٧ ..... مقتل الحارث بن يزيد
- ١١٨ ..... قصد دفن النبى صلى الله عليه و آله بالبقيع
- ١١٨ ..... خرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها
- ١١٨ ..... عام الرمادة
- ١١٨ ..... مع معقل بن سنان الأشجعى
- ١١٨ ..... مع الحارث بن يزيد بن أنسة
- ١١٩ ..... وقوع القتال فيه
- ١١٩ ..... أم البنين بالبقيع
- ١١٩ ..... ما قالته زينب الصغرى بنت عقيل بالبقيع
- ١١٩ ..... الهاتف الغيبى
- ١١٩ ..... خبر السرير

- ١١٩ ..... من عجائب البقيع
- ١٢٠ ..... هروب عبد الله بن الربيع إلى البقيع
- ١٢٠ ..... الحجّاج وصبيان أهل البقيع
- ١٢٠ ..... صلاة هشام بالبقيع
- ١٢٠ ..... رسول الإمام الصادق عليه السلام إلى أبي حمزة الثمالي
- ١٢١ ..... صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر والبقيع
- ١٢١ ..... حديث مالك بن أنس بالبقيع
- ١٢١ ..... حديث يزيد بن هارون بالبقيع
- ١٢١ ..... قصة غريبة
- ١٢١ ..... رؤيا بعض الصالحين
- ١٢٢ ..... الملحمة الآتية
- ١٢٢ ..... سائر الأحداث
- ١٢٢ ..... البقيع في الشعر العربي
- ١٢٢ ..... ١- أبيات الرثاء
- ١٢٢ ..... اشارة
- ١٢٢ ..... ام كلثوم
- ١٢٣ ..... حسان بن ثابت
- ١٢٣ ..... الحميرى
- ١٢٣ ..... الجوهرى
- ١٢٣ ..... صاحب بن عباد
- ١٢٤ ..... ابن الحجّاج
- ١٢٤ ..... الغساني العوني
- ١٢٤ ..... ابن حماد العبدى
- ١٢٤ ..... الشريف الرضى

- ١٢٤ ..... مهيار الديلمي
- ١٢٥ ..... عبيد الله الحسيني
- ١٢٥ ..... ابن التعاويذي
- ١٢٥ ..... العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
- ١٢٥ ..... غالب بن عثمان الهمداني
- ١٢٥ ..... أبو الحجاج الجهنى
- ١٢٥ ..... حسان الدولة أبو الشوك
- ١٢٥ ..... يحيى بن سلامة
- ١٢٦ ..... مغامس بن داغر الحلبي
- ١٢٦ ..... عبد الله بن الزبير الأسدي
- ١٢٦ ..... ابن طوطى الواسطى
- ١٢٦ ..... زوجة عثمان بن مظعون
- ١٢٧ ..... الهاتف الغيبى
- ١٢٧ ..... السيد صالح القزوينى
- ١٢٧ ..... الشيخ نجيب الدين على بن محمد بن مكى العاملى الجبيلى الجيعى
- ١٢٧ ..... السيد مهدي بحر العلوم
- ١٢٧ ..... الشيخ باقر المنتقى
- ١٢٧ ..... الشيخ محمد جواد البلاغى
- ١٢٨ ..... السيد مهدي الأعرجى
- ١٢٨ ..... السيد محمد رضا الهندى
- ١٢٨ ..... الشيخ موسى الهر
- ١٢٨ ..... السيد محسن الأمين
- ١٢٩ ..... السيد صدر الدين الصدر
- ١٢٩ ..... الشيخ محمد حسين المظفر

- ١٢٩ ..... الشيخ عبد الكريم الممتن
- ١٢٩ ..... السيد هاشم الأمين
- ١٢٩ ..... الشيخ حسن سبتي
- ١٢٩ ..... السيد مدين الموسوى
- ١٢٩ ..... الدكتور جودت القزوينى
- ١٣٠ ..... أحد الشعراء
- ١٣٠ ..... ٢- ما نظم فى البقيع نفسه
- ١٣٠ ..... أحد الشعراء
- ١٣٠ ..... الأعشى
- ١٣٠ ..... أبو زياد
- ١٣٠ ..... عمرو بن النعمان الياضى
- ١٣٠ ..... أحد الشعراء
- ١٣٠ ..... أحد الشعراء
- ١٣٠ ..... الزهير
- ١٣١ ..... حسان بن ثابت
- ١٣١ ..... معن بن أوس المزنى
- ١٣١ ..... محمد بن إياس بن الكبير
- ١٣١ ..... كثير
- ١٣١ ..... أبو معروف أحد بنى عمرو بن تميم
- ١٣١ ..... عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى
- ١٣١ ..... الشماخ
- ١٣١ ..... سليمان بن معبد
- ١٣١ ..... ابن سنان الخفاجى
- ١٣٢ ..... ابن هانىء قال ابن هانىء فى قصيدته الميمية التى يمدح فيها المعزّ لدين الله

- أحد الشعراء ..... ١٣٢
- (١) فهرس الآيات القرآنية ..... ١٣٢
- (٢) فهرس الأحاديث ..... ١٣٢
- (٣) فهرس الأشعار ..... ١٣٦
- (٤) فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام ..... ١٣٧
- (٥) فهرس الأعلام ..... ١٣٨
- (٦) فهرس الأقوام و الملل و الطوائف و القبائل و النحل ..... ١٤٦
- (٧) فهرس الأماكن و البلدان ..... ١٤٧
- (٨) فهرس الأحداث و الوقائع ..... ١٤٨
- (٩) فهرس المصادر ..... ١٤٩
- تعريف المركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية ..... ١٥٨

## بقيع الغرقد في دراسة شاملة

### إشارة

سرشناسه: پورامينی، محمدامين، ١٣٤١ - عنوان و نام پديدآور: بقيع الغرقد في دراسه شامله/محمدامين الاميني. مشخصات نشر: تهران: مشعر، ١٣٨٦. مشخصات ظاهري: ٤٣٣ ص. شابك: ٢٧٠٠٠ ريال ٩٧٨-٩٦٤-٥٤٠-٠٤٥-١ وضعت فهرست نويسي: فيبا يادداشت: عربي. يادداشت: كتابنامه: ص. ٣٨٧ - ٤١١؛ همچنين به صورت زيرنويس. موضوع: زيارتگاه‌های اسلامي -- عربستان سعودی -- مدینه. موضوع: بقيع. رده بندي كنگره: BP٢٤٢/٧ پ٧ب٧ رده بندي ديويي: ٢٩٧/٧٦٣٥ شماره كتابشناسي ملي: ١٠٥١٩٦٠

### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين. إن من الطبيعي أن تعتر كل أمة بميراثها الحضاري وتبجله، وأن تحتفظ ببقايا الآثار والمدن المقدسة؛ لكي تصان من الانداس، خاصة إذا تعلق ذلك بالجانب العقائدي والديني. وان بقيع الغرقد هو من تلك الأماكن التي تربط التاريخ بالعقيدة، والتراث بالهوية، وقد اهتم المسلمون على مدى الأعصار به، فزاروه، وبنوا على قبور كبارهم القباب، واحتفظوا بها بوصفها رمزاً للعلم والجهاد والتضحية، كيف لا ونحن نجد فيه قبور الأئمة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وغيرهم من الصحابة الكرام، والأولياء والشهداء العظام. ان البناء على القبور أصبح معتاداً، وقد تلقى المسلمون بكل حفاوة هذه الظاهرة الشرعية في كل بلادهم، ولم يردع عنها أي رادع من الكتاب والسنة. قال الله تبارك وتعالى في قصة أصحاب الكهف: «قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ بِقِيعِ الْغُرَقْدِ فِي دِرَاسَةٍ شَامِلَةٍ، ص: ٦ لَتَنَخِّذَنَّ عَلَيْنَهُمْ مَسْجِدًا» (١)، قالها الموحدون، بدليل أنهم أرادوا اتخاذ ذلك المكان موضعاً للعبادة، حكاها الله عنهم ولم يردع عنه، ولم يرم فاعله بالشرك والبدعة! إن هذه الآثار والقباب تكريم لرموز العلم والتقى والتضحية في سبيل الدين، وحفظها هو حفظ النبي صلى الله عليه وآله، واحترامها احترامه، وتعد من مصاديق تعظيم شعائر الله، «ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ» (٢). هذا اضافة إلى الآثار الوضعية الروحية لتلك الأماكن، فالمكان الذي تشرف بقدم رسول الله صلى الله عليه وآله يختلف عن غيره، كيف لا وقد قال سبحانه وتعالى: «فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» (٣)، وقال في قضية يوسف: «أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا» (٤)، وقال: «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّتْ بَصِيرًا» (٥). ومن المأساة حسبان البعض رأيهم المخالف لهذه الحقيقة القرآنية عين الصواب، وفرض ما يحسبونه هو الصحيح على عامة المسلمين، ورمي غيرهم بارتكاب البدعة والشرك، وعدم اللجوء إلى الحوار العلمي البناء، وعدم الالتفات إلى الرأي الآخر جملة وتفصيلاً، ومنها ما ارتكبه - بتفردهم واستبدادهم في الرأي - من هدم قباب الأئمة والأولياء، بحجج واهية، قاصرة الدلالة والسند. فتارة تراهم يتهمون المسلمين بأنهم يعبدون الأحجار! لله أبوهم! هذا كلام راجع إلى عدو رسول الله صلى الله عليه وآله وطريده مروان بن الحكم، ثم تابعه سائر الطغاة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧ والمنحرفون عن الصراط، كالحجاج بن يوسف وغيره، مما يدل على الأحقاد الدفينية. فقد روى أنه: «أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر - أي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله - فقال: أتدرى ما تصنع؟! فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال: نعم، جئت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم آت الحجر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله». رواه أحمد (١)، وصححه الحاكم والذهبي (٢). وهذا هو الحجاج بن يوسف الثقفي سفاك دماء المسلمين، قال لجمع من أهل الكوفة يريدون زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله: تبا لهم! إنما يطوفون بأعواد ورمه بالية، هلا طافوا بقصر أمير المؤمنين عبد الملك؟! ألا يعلمون أن خليفته المرء خير من رسوله؟! (٣). فالويل لمن يحسب أبا أيوب الأنصاري -

ذلك الصحابي الجليل - مشركاً، ومروان بن الحكم - الذي طرده رسول الله صلى الله عليه وآله، ولعنه - والحجاج موحداً!. فظهر أن هذا هو منطق الأمويين وكلام أتباعهم، لا مذهب السلف الصالح، وظهر أن قائل هذه المقالة السخيفة: «عصاي هذه خير من محمد؛ لأنه ينتفع بها في قتل الحية والعقرب ونحوها، ومحمد قد مات، ولم يبق فيه نفع، وإنما هو طارش» (٤)، يتبع مقالة مروان والحجاج وسائر الأمويين الذين بسطوا العنف والتكفير في بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨ أوساط المسلمين، وأخذوا في اعتقالهم وحبسهم وتعذيبهم وقتلهم على التهمة والمظنة، فالأحرى أن يتبع مذهب السلف الصالح مثل أبي أيوب الأنصاري، لا مذهب السلف الطالح مثل مروان والحجاج!. إن من مذهب السلف الصالح التوجه إلى الله والتضرع إليه عند قبور أوليائه، وهذا لا يخرجهم عن دائرة التوحيد إطلاقاً، لأنهم لا يحسبونهم في عرض الله، لا «بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ \* لَا يُشْبِهُنَّهٗ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهٖ يَعْمَلُونَ» (١)، لكنهم أرشد الله الناس إليهم، وبالتوسل بهم، حيثما قال: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَعْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» (٢)، ولا يوجد هناك فرق بين حياة النبي صلى الله عليه وآله ومماته، إذ موته لا يعنى مفارقتة هذا المنصب، وهذا هو ما فهمه السلف الصالح. روى المسعودي في تاريخه: في سنة ثلاث وخمسين هلك زياد بن أبيه .. وقد كان كتب إلى معاوية أنه قد ضبط العراق بيمينه، وشماله فارغة، فجمع له الحجاز مع العراقيين، واتصلت ولايته بأهل المدينة، فاجتمع الصغير والكبير بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وضحوا إلى الله، ولاذوا بقبر النبي صلى الله عليه وآله ثلاثاً أيام (٣). فهل يمكن رمي هؤلاء الذين لاذوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وضحوا إلى الله عند مضجع رسوله بالشرك وارتكاب البدعة؟ أليسوا هم - وفيهم كثير من الصحابة - من السلف الصالح؟ كما أن التبرك بقبورهم له جذور أصيلة من فعل العترة الهادية وسيرة المسلمين وعلى رأسهم الصحابة، ومن أدلة ذلك: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٩ ما روى حول تبرك فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبضعته، حيث إنها تبركت بتراب قبر أبيها، كما جاء في الخبر عن علي عليه السلام: «لما رمس رسول الله صلى الله عليه وآله جاءت فاطمة، فوفقت على قبره، وأخذت قبضة من تراب القبر، فوضعت على عينيها، وبكت وأنشأت تقول: ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا صبّت على مصائب لو أنها صبّت على الأيام عدن لياليا (١) ما ذكرناه حول تبرك أبي أيوب الأنصاري بقبر النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، الذي صححه الحاكم والذهبي، وقال السبكي فيه: فإن صح هذا الإسناد لم يكره مسّ جدار القبر (٢)». ما روى حول تبرك بلال بقبر الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، حيثما جاء إلى قبره الشريف فجعل يبكي عنده، ويمرغ عليه (٣). ما روى أن عبد الله بن عمر كان يضع يده اليمنى على القبر الشريف، وأن بلالاً وضع خده عليه (٤). ما ذكر عن التابعي ابن المنكدر من أنه كان يجلس مع أصحابه، وكان يصيبه الصمات (٥)، فكان يقوم كما هو يضع خده على قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم يرجع، فعوتب في ذلك فقال: انه ليصيني خطره، فاذا وجدت ذلك استشفيت بقبر النبي صلى الله عليه وآله، وعن الذهبي: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠ استعنت بقبر النبي (١). وقد أفتى الامام أحمد بن حنبل بجواز التبرك والتمسح بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله من قبره ومنبره رجاء ثواب الله (٢). كما أن المسلمين كانوا يتبركون بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله بمنبره، وأخذ تراب قبره، والاحتفاظ بشعره. كما أنهم كانوا يتبركون في حياته بأخذ شعره، والتبرك بما بقي من ماء وضوئه. كل هذا يدل على أن التبرك بآثار رسول الله كان أمراً ارتكازياً لدى عامة المسلمين، من دون فرق بين حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ومماته. كما أن زيارة قبور الأولياء، والصلاة والدعاء والتضرع إلى الله والبكاء عندها مما لا أشكال فيه، وعليه سيرة المسلمين، وهو من دأب الصالحين. روى الحاكم النيسابوري: ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة، فتصلى وتبكي عنده (٣)، ثم قال: هذا الحديث رواه عن آخرهم ثقات، وقد استقصيت في الحث على زيارة القبور تحريماً للمشاركة في التبرك، وليعلم الشحيح بذنبه أنها سنة مسنونة (٤)، وقال في موضع آخر حول الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه (٥). فهذا هو ابن حجر يقول في شأن ابن خزيمة في زيارته لقبر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، راوياً عن أبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قوله: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١ خرجنا مع إمام أهل الحديث أبي بكر بن خزيمة وعديله أبي علي الثقفى مع جماعة من



مشايخنا وهم إذ ذاك متوافدون إلى زيارة قبر علي بن موسى الرضا بطوس، قال: فرأيت من تعظيمه - يعني ابن خزيمة - لتلك البقعة، وتواضعه لها، وتضرعه عندها ما تحيرنا «١». وهذا هو ابن حبان يقول في شأنه عليه السلام: وقبره بسناباذ خارج النوقان، مشهور يزار، بجانب قبر الرشيد، قد زرته مراراً كثيرة، وما حلت بي شدة في وقت مقامي بطوس فزرت قبر علي بن موسى الرضا صلوات الله على جده وعليه ودعوت الله إزالتها إلا استجيب لي، وزالت عني تلك الشدة، وهذا شيء جربته مراراً فوجدته كذلك، أماتنا الله على محبة المصطفى وأهل بيته، صلى الله عليه وعليهم أجمعين «٢». وروى عن أبي علي الخلال - شيخ الحنابلة - أنه قال: ما همنى أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به إلا - سهل الله تعالى ما أحب «٣». كما أن الإمام الشافعي حينما كان ببغداد كان يجيء إلى قبر أبي حنيفة، يزوره فيسلم عليه، ثم يتوسل إلى الله تعالى به في قضاء حاجاته، روى الخطيب عن علي ابن ميمون عن الشافعي قوله: إني لأتبرك بأبي حنيفة، وأجىء إلى قبره في كل يوم يعني زائراً، فإذا عرضت لي حاجة صليت ركعتين، وجئت إلى قبره، وسألت الله تعالى الحاجة عنده، فما تبعد عني حتى تقضى «٤». كما أن المسلمين بمصر لازلوا يهتمون بزيارة مشهد الإمام الحسين عليه السلام. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢ فهل يمكن رمي كل هؤلاء - وفيهم كبار المسلمين وفقهاؤهم وعلمائهم - بالشرك وارتكاب البدعة؟ وكذلك الأمر في شأن الإعتناء بقبور الأولياء، ولزوم المحافظة عليها، واصلاحها، وترميمها، كما جاء في الخبر: «كانت فاطمة تأتي قبر حمزة ترمه وتصلحه» «١». وأما بناء القباب على قبور الأولياء فليس من مظاهر الشرك كما يزعمه البعض، وإلا فلا بد من رمي معظم المسلمين بالشرك! هذا هو الذهبي يذكر في ترجمة العباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: وعلى قبره اليوم قبة عظيمة من بناء خلفاء آل العباس «٢». وقال أيضاً: وله قبة عظيمة شاهقة على قبره بالبقيع «٣». وكذا الأمر في حق غيره مثل مالك ونافع وحليمة السعدية وغيرهم. وعن السهمودي في المشهد المعروف بالنفس الزكية، قال: وهذا المشهد شرقي جبل سلع، وعليه بناء كبير بالحجارة السود «٤». فظهر أنه على مزار القرون كان البقيع معظماً لدى كافة المسلمين، الذين أشادوا القبر على قبور الأئمة والصحابة والأولياء، احتراماً وتكريماً للذين صنعوا التاريخ ومجد الإسلام. إن هدم قبور أولياء الله بالبقيع وتدميرها ناشىء عن عدم الفهم واعوجاجه، كما صرح به الإمام الخميني «٥» رضوان الله تعالى عليه. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٣ فبناء عليه لا بد أن يصحح البعض فهمه الخاطيء، وإن أصر على خطأه فليس له فرض رأيه على سائر المسلمين، فإن كل مذهب من مذاهب المسلمين له رأيه وفهمه واجتهاده واستنباطه، ويمكن فتح الحوار العلمي بشكل بناء وهادئ في المجالات العلمية، بلا تكفير ولا سباب، وأما فرض الرأي على الآخرين فقد مضى دوره، وانتهى أجله، وهو مما ياباه العقل السليم. وكيفما كان، فالبقيع هو هوية المسلمين، ومن أهم مواضع تراثنا الإسلامي، فلا بد لجميع المسلمين الغياري أن يعرفوا حقه، ويهتموا بإعادة بنائه، حيث إنه منار لهدى البشرية الانسانية. ولقد حاولنا في هذا البحث الوجيز الكشف عن بعض زوايا الموضوع، حشرنا الله والقارىء الكريم مع أئمة البقيع عليهم السلام، ووقفنا لتابعهم، ومواصلة مسيرتهم الحافلة بالعز والكرامة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٢٨ / صفر المظفر / ١٤٢٨ من الهجرة النبوية يوم وفاة الرسول الأعظم محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسبطه الإمام الحسن المجتبي عليه السلام قم المقدسة - محمد أمين الأميني

## البقيع والإطلاقات المختلفة

### بحث لغوي

قال الجوهرى: إن البقيع موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقد، وهي مقبرة بالمدينة «١». وقال الفيروز آبادي نحوه في القاموس «٢». وقال ابن فارس بن زكريا (المتوفى سنة ٣٩٥): بقع البقعة من الأرض، والجميع بقاع، والبقيع المكان المتسع، قال قوم: لا يكون بقيقاً إلا وفيه شجر، وبقيع الغرقد، وكان ذا شجر، ثم ذهب الشجر فبقى الإسم «٣». وقال نحوه في لسان العرب «٤»

وتاج العروس «٥». وفي النهاية لابن الأثير - بعد ذكر ما مرّ - قال: ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦ أو أصولها «١». وأمّا الغرقد، فهو على ما قاله الخليل: شجر كان ينبت هناك، فبقى الاسم ملازماً للموضع، وذهب الشجر «٢». وذكر نحوه الفيومي في المصباح «٣». وفي القاموس: الغرقد شجر عظام، أو هي العوسج إذا عظم، وبها سموا بقيع الغرقد مقبرة المدينة، لأنه كان منبتها «٤». وفي لسان العرب وتاج العروس: أنه شجر له شوكة، فذهب وبقي الاسم لازماً للموضع «٥». وعن الأصمعي: قطعت غرقدات، فدفن فيها عثمان بن مظعون، فسمى المكان بقيع الغرقد لهذا السبب «٦». وفي مواهب الجليل: بقيع الغرقد: الذي فيه مقبرة المدينة، بياء بغير خلاف، وسمى بذلك لشجرات غرقد هو العوسج كانت فيه «٧». وجاء في دائرة المعارف الإسلامية: بقيع الغرقد: وهذا الاسم يدل على أرض كانت مغطاة بنوع من شجر التوت مرتفع «٨». وقالوا: وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفته، (والكفت في اللغة: الضمّ)، لأنه بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧ مقبرة تضم الموتى «١»، قال الحموي: الكفته: اسم لبقيع الغرقد، وهي مقبرة أهل المدينة، سميت بذلك؛ لأنها تكفت الموتى، أي تحفظهم وتحرزهم «٢».

## اطلاقات البقيع

### إشارة

ثم إن كلمة البقيع استعملت بلحاظ معناها اللغوي في موارد شتى، نشير إلى بعضها:

## الف) بقيع الخيل (سوق المدينة)

ذكر الحموي عن النصر: بقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت، دفن به عامة قتلى أحد، قال نصر: وأظنه بقيع الغرقد «٣». وروى ابن شبة بأسناده عن عائشة في حديث: كان يقال لسوق المدينة بقيع الخيل «٤». وعن القمي - في قضية حكم سعد بن معاذ على بني قريظة بقتل رجالهم - أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأخذود، فحفرت بالبقيع، وقال آخرون: إنه صلى الله عليه وآله حفر لهم خنادق في سوق المدينة، فضرب أعناقهم فيها «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨ وعن سعد بن أبي وقاص: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهز أو كان يعرض جيشاً ببقيع الخيل، فاطلع العباس بن عبد المطلب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا العباس، عم نبيكم، أجود قريش كفاً، وأحناه عليها» «١». وعن الصعب بن جثامة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حمى البقيع، وقال: «لا حمى إلا لله ولرسوله» «٢». وروى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله حمى البقيع للخيل «٣»، فقلت له: لخيله؟ قال: لا، لخيل المسلمين «٤». وفي طبقات المحدثين عن ابن عمر، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله حمى البقيع لخيل المسلمين «٥». وروى الخطيب عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله حمى البقيع، وليس بالبقيع نخيلة «٦». وقال فهمم محمود شلتوت في هامش كتاب تاريخ المدينة المنورة: البقيع.. هو الذي حمى رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو على عشرين فرسخاً من المدينة، وبقيع الغرقد مقبرة المدينة «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩ وعن عمر: من زافت عليه دراهمه فليخرج بها إلى البقيع، فليشتر بها سحق الثياب «١». وروى البيهقي: أن النبي صلى الله عليه وآله خرج إلى البقيع، فرأى رجلاً، فساوم به، ثم تركه فاشتره رجل فأعتقه، ثم أتى به النبي صلى الله عليه وآله فقال: إني اشتريت هذا فأعتقته، فماترى فيه، قال: «أخوك ومولاك».. «٢». وروى: أن النبي صلى الله عليه وآله خرج إلى البقيع، فرأى رجلاً يباع.. «٣». وروى ابن حجر عن عبد بن عبيد بن مرواح عن أبيه، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله والناس يخافون الغارة بعضهم على بعض، فنادى مناديه: الله أكبر، فقال: لقد كبرت كبيراً، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فارتعدت وقلت: لهؤلاء نبأ، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقلت: بعث نبى، فقال: حتى على الصلاة، فقلت: نزلت فريضة، واعتمدت رسول الله صلى الله عليه وآله، فسألته عن الإسلام فأسلمت، وعلمنى الوضوء والصلاة، وصلى فصليت

معه، وحمى البقيع، واستعملني عليه «٤». وروى الهيثمي: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله ببقيع الخيل فأقبل العباس.. «٥». وعن ابن سعد: ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة ومأة فرس ترعى بالبقيع «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠ وذكر الشيخ الطوسي بإسناده عن حذيفة بن اليمان قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي صلى الله عليه وآله، قدم جعفر والنبي عليه السلام بأرض خيبر، فأتاه بالفرع من الغالية والقטיפه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «لأدفعن هذه القטיפه إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» فمد أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أعناقهم إليها، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أين علي؟ فوثب عمار بن ياسر رضي الله عنه، فدعا عليا عليه السلام، فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله: يا علي، خذ القטיפه اليك، فأخذها علي عليه السلام، وأمهل حتى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيع وهو سوق المدينة، فأمر صائغاً ففصل القטיפه سلكا سلكا، فباع الذهب وكان ألف مثقال، ففرقه علي عليه السلام في فقراء المهاجرين والأنصار.. «١». وروى النسائي بإسناده عن قيس بن أبي عرزة قال: كنا نبيع بالبقيع، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وكنا نسعى السماسرة «٢».. «٣». وروى بإسناده عن ابن عمر: كنت أبيع الأبل بالبقيع، فأبيع الدنانير وأخذ الدراهم «٤». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١ قال الشوكاني: قوله: بالبقيع، قال الحافظ: بالباء الموحدة، كما وقعت عند البيهقي في بقيع الغرقد، قال النووي: ولم يكن إذ ذاك قد كثرت فيه القبور «١». وعن ابن عمر أيضاً: كنا نبيع الأبعرة بالبقيع بالدنانير، ونأخذ عوضها الدراهم، وبالدراهم، ونأخذ عوضها الدنانير، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: «لا بأس إذا تفرقتما وليس بينكما شيء» «٢». وفي مسند أحمد: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن كان في نفسي أن أجمعك ومن معك على طعام، فأرسلت إلى البقيع فلم أجد شاة تباع، وكان عامر بن أبي وقاص ابتاع شاة أمس من البقيع، فأرسلت إليه أن ابتغي لي شاة في البقيع فلم توجد.. «٣». وروى الدارقطني عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أبي وأنا غلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله،.. قالت: فبعثت إلى أخي عامر بن أبي وقاص وقد اشترى شاة من البقيع.. «٤». وروى الحاكم النيسابوري عن عمر بن سعيد عن عمر قال: خرج بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٢ رسول الله صلى الله عليه وآله إلى البقيع، فرأى طعاما يباع في غرائر «١»، فادخل يده فأخرج شيئاً كرهه، فقال: «من غشنا فليس منا» «٢». وروى نحوه أحمد في مسنده عن أبي بردة بن دينار «٣»، والهيثمي عن أبي موسى «٤»، بتفاوت سير. وروى الدارمي: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى البقيع فقال: «يا معشر التجار، حتى إذا اشربوا، قال: التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبرّ وصد» «٥». وروى الطبري عن أبي قلابه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أهل البقيع! فسمعوا صوته، ثم قال: يا أهل البقيع! فاشربوا ينظرون حتى عرفوا أنه صوته، ثم قال: يا أهل البقيع، لا يفترقن بيعان إلا عن رضا» «٦». وعن أبي هريرة: أن رجلاً يقال له أبو حميد أتى النبي صلى الله عليه وآله بإناء فيه لبن من البقيع نهاراً، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: «آلا- خمرته ولو أن تعرض عليه بعود» «٧». وفي الخبر عن بلال أنه قال:.. حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت إلى البقيع، فجعلت إصبعي في أذني، فناديت وقلت: من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وآله ديناً ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣ فليحضر، فما زلت أبيع واقضى واعرض واقضى، حتى لم يبق على رسول الله صلى الله عليه وآله دين في الأرض.. «١». وروى عبد الرزاق عن ابن سيرين، قال: نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، فقال له عبد الرحمن بن عوف أو الزبير: إنها تريف علينا الأوراق، فنعطى الخبيث ونأخذ الطيب، فقال: لا تفعلوا، ولكن انطلق إلى البقيع، فبع ثوبك بورق أو عرض، فإذا قبضته وكان لك يبعه فاهضم ما شئت، وخذ ورقاً إن شئت. «٢» وفي الخبر: الحق المرأة، فإنها على دكان العلاف بالبقيع تنتظر ك، فأخذت الدراهم، وكنت إذا قال لي شيئاً لا- أراجعه، فأتيت البقيع، فإذا المرأة على دكان.. «٣». وفي رواية: إن عمر سمع رجلاً يقرأ «الأنصار» بالواو في آية «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ» الآية «٤»، فقال: من أقرأك؟ قال: أبي «٥»، فدعا فقال: اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله، وانك تباع القرظ بالبقيع.. «٦»، وكان هو دهرأ يبيع الخيط والقرظة بالبقيع «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤ وعن أبي يعلى وابن مردويه أنه قرأ: «وَلَا تَقْرَبُوا الزُّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا» «١» من تاب فإن الله كان غفوراً رحيمًا، فذكر لعمر، فأتاه فسأله عنها، فقال: أخذتها من في رسول الله، وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع «٢». ثم هل المراد من

البقيع في هذه الأخبار هو بقيع الخيل، أو بقيع الغرقد؟ هناك احتمالان: أما الأول، فلمناسبة الحكم والموضوع، ومال إليه فهم محمود شلتوت «٣»، فيظهر ما وقع من الخطب في حاشية النسائي في ذيل الخبر. وأما الثاني، فلأجل أن المستفاد من بعض الأخبار حصول البيع والشراء ببقيع الغرقد أيضاً، وذلك ليس بمرفوض، إذ لا مانع من ذلك، خصوصاً قبل أن يصبح مقبرة عامة للناس، وحتى بعد ذلك، ومما يدل على ذلك: ما رواه الفضل بن شاذان في الخبر... قلت: أين أنت عن الزبير؟، فقال: اللعنة والله إذا لظل يضارب على الصاع والمد ببقيع الغرقد... «٤». وروى ابن أبي الحديد قول عمر في شأن الزبير: إنه شكس لقس، ويلاطم في البقيع في صاع من بر «٥». وفي رواية قال أبي بن كعب لعمر بن الخطاب: وإنك يومئذ تبيع القرص ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥ الفرقد، فقال: صدقت، حفظتم ونسينا، وتفرغتم وشغلنا، وشهدتم وغبنا «١». وفي الآحاد والمثاني... قال: فأشددك بالله تعالى هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتى جاع الناس، فخرجت إلى بقيع الغرقد، فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام، فاشتريتها.. «٢». وقال المبار كفوري: قوله (بالبقيع) بالموحدة، والمراد به بقيع الغرقد، فإنهم كانوا يقيمون السوق فيه قبل أن يتخذ مقبرة «٣». ثم لا يخفى أنه كان بالمدينة في الجاهلية وبعدها عدة أسواق، منها سوق بزباله بالناحية التي تدعى يثرب، وسوق بالجسر في بني قينقاع، وسوق بالصفاصف والعصبه غربي مسجد قباء، وسوق في زقاق ابن حنين يقال له: المزاحم، وسوق يقال لها: البطحاء «٤». وروى الهيثمي رواية وفيه بقيع الجبل «٥»، والظاهر أنه تصحيف، والصحيح بقيع الخيل.

### (ب) بقيع الزبير

قال الحموي: هو بالمدينة، فيه دور ومنازل «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦ وعن أبي سعيد الخدري: إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الأضحى ببقيع الزبير.. «١». قال ابن شبة: استقطع الزبير النبي صلى الله عليه وآله البقيع فقطعه، فهو بقيع الزبير، ففيه من الدور دار عروة بن الزبير.. «٢». وروى الكليني: ثم تسأل عن بني عمرو بن مبدول، وهو ببقيع الزبير «٣». وعن أبي مالك قال: كان قوم يجلسون في بقيع الزبير، فيشترتون ويبيعون إذا نودي للصلاة يوم الجمعة، ولا يقومون، فنزلت: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ «٤» «٥». وعن السمهودي: أقطع له أرضاً يجاور منازل بني غنم، وشرقي منازل بني رزيق، يقال لها: بقيع الزبير، قال ابن شبة: ففيه من الدور للزبير: دار عروة بن الزبير، وهي التي فيها المجزرة، ثم خلفها في شرفها دار المنذر بن الزبير، إلى زقاق عروة.. وفيه دار مصعب بن الزبير.. وفيه دار آل عكاشة بن مصعب بن الزبير، وفيه دار آل عبد الله بن الزبير، فالبقيع كان واسعاً جداً، حتى بنيت فيه هذه المنازل كلها «٦». وقال ابن سعد: أقطع رسول الله صلى الله عليه وآله لعييدة بن الحارث والطفيل وأخويه موضع خطبتهم اليوم بالمدينة، في ما بين بقيع الزبير وبين بني مازن «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧ وعن عبد الله بن عمر قال: كان عمر يأتي مجزرة الزبير بن العوام بالبقيع، ولم يكن بالمدينة مجزرة غيرها، فيأتي معه الدرّة، فإذا رأى رجلاً اشترى لحماً يومين متتابعين ضربه بالدرّة وقال: ألا طويت بطنك يومين «١». والظاهر كونه بقيع الزبير الذي استقطعه من النبي صلى الله عليه وآله و آله كما مر، ويحتمل كونه في بقيع الخيل، لتناسب الحكم والموضوع! وقال الخطيب: و دار طلحة بن عبد الرحمن بالمدينة، إلى جنب بقيع الزبير «٢». وذكر ابن عساكر جلوس محمد بن المنذر ببقيع الزبير «٣». وأورد المزى كون دار عمر بن مصعب بن الزبير فيه «٤».

### (ج) بقيع الخبجة

ذكره أبو داود في سننه، والخبجة شجر عرف به هذا الموضع «٥»، وقال البكري: ويقع الخبجة.. بالمدينة أيضاً بناحية بئر أبي أيوب، والخبجة شجرة كانت تنبت هناك «٦». وفي القاموس: جبجبالضم: ماء قرب المدينة.. وجبجبال: المستوى من بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٨ الأرض، وبقيع الجبجبال: بالمدينة، أو هو بالخاء أوله «١».. الخبجة: شجر، عن السهيلي، ومنه: بقيع الخبجة بالمدينة، لأنه كان منبتها، أو هو بجيمين «٢». ورووا قضية للمقداد بن الأسود في بقيع الخبجة، ورجوعه في ذلك إلى رسول الله صلى

الله عليه وآله «٣». نعم يظهر من الطبقات «٤» و المستدرك «٥» ان بقيع الخبجة هو نفس بقيع الغرقد، إذ روي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها، فكان قد جاء نواحي المدينة وأطرافها، قال: ثم قال: «أمرت بهذا الموضع»، وكان يقال بقيع الخبجة، وكان أكثر نباته الغرقد.. «٦». وروى الصالحى أنه بنى رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده سبعين فى ستين ذراعاً أو ما يزيد، ولبن لبنه من بقيع الخبجة، وجعله جداراً، وجعل سواريه خشباً شقاً شقاً، وجعل وسطه رحباً.. «٧».

#### د) بقيع الغراب

ذكره الفيومى فى المصباح «٨».

#### ه) بقيع المصلى

قال الحموى: ومصلى النبى صلى الله عليه وآله الذى كان يصلى فيه الأعياد، فى غربى المدينة، داخل الباب، وبقيع الغرقد خارج المدينة من شريقها «١». فى الصحيح عن معاوية بن عمار قال: سألت عن صلاة العيدين، إلى أن قال: «وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج إلى البقيع، فيصلى بالناس «٢». وروى ابن عساكر عن عتبة بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم عيد، فقال: «ادعوا لى سيد الأنصار، فدعوا أبى بن كعب، فقال: يا أبى بن كعب، إئت بقيع المصلى فأمر بكنسه، ثم أمر الناس فليخرجوا.. «٣». وروى البيهقى عن البراء بن عازب، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم أضحي إلى البقيع، فقام فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «إن أول نسكنا فى يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحرق.. «٤». وروى عبد الرزاق عنه: لما كان يوم الأضحى أتى النبى صلى الله عليه وآله البقيع، فَنُؤَل قوساً فخطب عليها «٥». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٠ وروى عبد الرزاق أن النبى صلى الله عليه وآله صلى على أم كلثوم أخت سودة بنت زمعة، وتوفيت بمكة، فصلى عليها بالبقيع بقيع المصلى.. «١». وروى الكلينى بإسناده عن الحلبي عن أبى عبد الله عليه السلام قال: أتى العباس أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا على، إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله فى بقيع المصلى، وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الناس فقال: «يا ايها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وآله إمام حياً وميتاً، وقال: إنى أدفن فى البقعة التى أقبض فيها.. «٢».

#### و) بقيع بطحان

قال الخطاب الرعيني: بقيع بطحان: هو بضم الموحدة، وسكون الطاء المهملة، بعدها حاء مهملة، قال فى المشارق: هكذا يرويه المحققون، وكذا سمعناه من المشايخ، وهو الذى يحكى أهل اللغة فيه فتح الموحدة وكسر الطاء، وكذا قيده اللقانى فى البارع وأبو حاتم والبكرى فى المعجم، وقال البكرى: لا- يجوز غيره، وهو واد فى المدينة «٣». وروى البخارى عن أبى موسى قال: كنت أنا وأصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزولاً فى بقيع بطحان، والنبى صلى الله عليه وآله بالمدينة «٤». وروى ابن سعد:.. إذ رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة، وهم نازلون فى بقيع بطحان.. «٥» بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣١ وقال ابن حجر فى رواية مالك بلفظ: فخرج بهم إلى المصلى، والمراد بالبقيع بقيع بطحان، أو يكون المراد بالمصلى موضعاً معدداً للجنازات ببقيع الغرقد، غير مصلى العيدين، والأول أظهر، وقد تقدم فى العيدين أن المصلى كان ببطحان «١».

#### ز) بقيع الخضعات

قالوا: كان أبو أمامة أسعد بن زرارة، أول من جمع بالناس الجمعة بالمدينة، (قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله «٢»)، في هزم من حره بنى بياضة، في بقيع الخضعات، وهم أربعون رجلاً «٣». قال ابن حريم: قلت لوطاً: أكان ذلك بأمر النبي صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم «٤». قال العلامة الحلي: في (حره) بنى بياضة في بقيع له: بقيع الخضعات.. ثم قال: قال الخطابي: (حره) بنى بياضة قرية على ميل من المدينة «٥». وروى عن الجمهور أن مصعب بن عمير جمع في بقيع الخضعات، والبقيع بطن من الأرض يستنقع فيه الماء مدة، فإذا انصب الماء (نبت) الكلاء «٦». أقول: ما ذكره من المعنى، يناسب أن يكون النقيع لا البقيع، ولذلك ذكر عدده بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٢ من أرباب السير أنه نقيع الخضعات «١»، لا بقيع الخضعات. قال العظيم آبادي: وروى عن ابن الأثير في النهاية أن النقيع موضع قريب من المدينة، كان يستنقع فيه الماء، أي يجتمع، وقال الخطابي في المعالم: النقيع بطن الوادي من الأرض، يستنقع فيه الماء مدة، وإذا نضب الماء، أي غار في الأرض أنبت الكلاء، ومنه حديث عمر: أنه حمى النقيع لخليل المسلمين، وقد يصحف أصحاب الحديث، فيروونه البقيع بالباء، موضع القبور بالمدينة.. انتهى، يقال للنقيع: نقيع الخضعات، موضع بنواحي المدينة، كذا في النهاية.. وهي كانت في حره بنى بياضة، في المكان الذي يجتمع فيه الماء، واسم ذلك المكان نقيع الخضعات، وتلك القرية هي على ميل من المدينة، كذا في غاية المقصود «٢». وقالوا: النقيع موضع يباع فيه الغنم.. بشرق المدينة، وقال في التهذيب: هو في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلاً من المدينة، قال الخطابي: أخطأ من قال بالموحدة «٣». وجاء في اصلاح غلط المحققين: حديث عمر أنه حمى غرز النقيع بالنون، وليس البقيع الذي هو مدفن الموتى بالمدينة «٤».

### ج) بقيع الغرقد

وهو موضوع بحثنا في هذا الكتاب. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣ فالحاصل من هذه الروايات والآثار: أن اطلاق كلمة البقيع لا ينحصر في بقيع الغرقد، والإستعمالات المختلفة ناظرة إلى معناه اللغوي، وكانت شائعة، نعم بعد صيرورة البقيع مقبرة المدينة، وبعد دفن الصحابة والتابعين والشهداء والصالحين وعلى رأسهم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، أصبح علماً، بحيث ينصرف إليه الذهن، دون الإحتياج إلى نصب قرينه، وهي ناشئة عن كثرة الإستعمال.

### جنة البقيع أو بقيع الغرقد

#### الموقع والمساحة

كتب الأستاذ عبد القدوس الأنصاري: البقيع هو مقبرة المدينة الوحيدة منذ عصر الرسالة إلى اليوم، دفن فيه ما يقرب من عشرة آلاف صحابي وصحابية.. والبقيع عبارة عن بقعه مستطيلة بشرقي المدينة خارج سورها قريبة من باب الجمعة، وطولها ١٥٠ متراً في عرض ١٠٠ متراً «١»، وهو مسور من جميع النواحي..، وأخيراً فقد زادت مساحة البقيع كثيراً عما كانت عليه في العهود السابقة «٢». وجاء في التاريخ الأمين: تقع روضة مقبرة البقيع في قلب ووسط المدينة المنورة، وهي مجاورة لحرم النبي صلى الله عليه وآله، وتقع في الجهة الشرقية لمسجد النبي صلى الله عليه وآله، حيث إن الخارج من باب جبرائيل من حرم النبي صلى الله عليه وآله من أبوابه الشرقية، تكون بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥ مقبرة البقيع مقابلاً له. ولقد جعل للبقيع ثلاثة أبواب: فالباب الأول يقع في شرقه، والثاني في الجهة الشمالية، والثالث في غربه، وهي البوابة الرئيسية فيه، وهي التي تكون دائماً مفتوحة، ويتم من خلالها إدخال جنازة الموتى ودخول الوافدين لزيارة قبور أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه المنتجبين «١». وجاء في بقيع الغرقد: كان بقيع الغرقد خارج المدينة المنورة ومساحتها، في الجهة الشرقية للمسجد النبوي الشريف، تحيط به مزارع من الشمال والجنوب والشرق، أما من الغرب فكان يفصلها عن المسجد النبوي الشريف مساكن ودور ومدارس حارة الأغوات، وحالياً بعد تنفيذ المشروع لتوسعة وعمارة المسجد

النبي الشريف، أصبح البقيع من الجهة الغربية ملاصقاً لساحات المسجد لا يفصلها أي مبانٍ أو منشآت.. إن بقيع الغرقد كان عبارة عن فضاء لا يتجاوز ثمانين متراً طولاً وثمانين متراً عرضاً، وفي شماله الغربي يقع بقيع العمات.. وكانت مساحته حوالي ٣٥٠٠ متر مربع، وقد ضمّ هذا البقيع إلى البقيع الكبير عام ١٣٧٣ هـ، وكذلك ضمّ الزقاق الفاصل بينهما، والذي كان يسمى زقاق العمات، ومساحته حوالي ٨٢٤ متراً مربعاً «٢»، ويقع شرق بقيع الغرقد حشّ كوكب، وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع «٣»، وقد كان البقيع الكبير وبقيع العمات وحش كوكب وما بينهم من طرق وأزقة لا تتجاوز مساحتها مجتمعة مائة وخمسين طولاً ومائة متر عرضاً، أي ما يعادل ١٥٠٠٠ م ٢ «٤». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٦ أقول: الظاهر أن بقيع العمات كان ضمن البقيع من الأساس، ولكن الموانع والزقاق أوجدت بعد ذلك، وهو أمر طبيعي، فما حصل في عام ١٣٧٣ هو إزالة الموانع، لا- ضم مكان إلى مكان آخر، وهذا بخلاف حشّ كوكب الذي صرح ابن الأثير «١» وغيره بكونه خارج البقيع. وكتب العلامة السيد جعفر بحر العلوم عن علماء السير والتواريخ: أن أكثر أصحاب النبي دفنوا في البقيع، وذكر القاضي عياض في المدارك: أن المدفونين من أصحاب النبي هناك عشرة آلاف، ولكن الغالب منهم مخفى الآثار عيناً وجهه «٢». وكتب الأستاذ فهيم محمود شلتوت: قال المطري: إن أكثر الصحابة (رض) ممن توفى في حياة النبي وبعد وفاته مدفونون بالبقيع، وكذلك سادات أهل بيت النبي وسادات التابعين.. وقال المجد: لا شك أن مقبرة البقيع محشوة بالجماء الغفير من سادات الأمة «٣». ونقل ما روى عن عياض في المدارك عن مالك.

### بداية حياة البقيع

روى ابن سعد والحاكم النيسابوري بإسناده عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها «٤»، فكان قد جاء نواحي المدينة وأطرافها، قال: ثم قال: «أمرت بهذا الموضع»، وكان يقال: بقيع الخبجة، وكان أكثر نباته الغرقد.. فكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٧ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله حجرًا عند رأسه وقال: «هذا قبر فرطنا»، وكان إذا مات المهاجر بعده قيل: يا رسول الله، أين ندفنه؟ فيقول: «عند فرطنا عثمان بن مظعون» «١». وروى ابن شبة بإسناده عن قدامة بن موسى قال: كان البقيع غرقدًا، فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع، وقطع الغرقد عنه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للموضع الذي دفن فيه عثمان: «هذه الرّوحاء»، وذلك كل ما حاذت الطريق من دار محمد بن زيد إلى زاوية دار عقيل اليمانية الشرقية- ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذه الرّوحاء للنّاحية الأخرى»، فذلك كل ما حازت الطريق من دار محمد بن زيد إلى أقصى البقيع «٢».

### أول من دفن بالبقيع

وقع الخلاف في تعيين أول من دفن بالبقيع، والمستفاد من بعض الأخبار: أنه عثمان بن مظعون «٣»، كما مرّ آنفًا. وروى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: «أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثم اتبعه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله» «٤». وعن عبد الله بن عامر: أول من دفن بالبقيع من المسلمين عثمان بن مظعون، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فدفن عند موضع الكبا اليوم عند دار محمد ابن الحنفية، قال: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨ قال محمد بن عمر: والكبا الكناسة «١». وقال ابن قتيبة: أول من مات من المسلمين بالمدينة عثمان بن مظعون، بعد بدر، وقبل أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا سلفكم، فادفنوا إليه موتاكم»، فدفن في البقيع «٢». وروى ابن أبي شيبه عن المطلب بن عبد الله بن حنظب قال: لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع أول من دفن فيه، ثم قال لرجل عنده: «إذهب إلى تلك الصخرة فائتني بها، حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها، فمن مات من أهلنا دفناه عنده» «٣». أقول: المستفاد منه هو لزوم حفظ الآثار، والاهتمام بزيارة قبور الصلحاء، ولا داعي للجمود بوضع حجره فحسب، إذ الحجره للعلامة فقط، والمهم هو المعرفة بأي نحو كانت، وعلى هذا كانت سيرة المتشرعة ولا زالت،

ومما يؤيد ذلك: ما رواه ابن سعد في الطبقات عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حازم قال: رأيت قبر عثمان بن مظعون وعنده شيء مرتفع، يعني كأنه علم «٤». قال البخاري في تاريخه: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون رحمه الله عليه، وأول من أتبعه إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله «٥». وقال ابن الأثير في شأنه: وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدرًا، وهو بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩ أول من دفن بالبقيع «١». وعن تحفة العالم: وجهه قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله في بقعة قريبة من البقيع، وفيها قبر عثمان بن مظعون من أكابر الصحابة، وهو أول من دفن في البقيع «٢». هذا، ولكن المستفاد من بعض النصوص أن أول من دفن فيه هو أسعد بن زرارة. روى ابن حبان: مات أسعد بن زرارة والمسجد بيني، أخذته الشهقة، ودفن بالبقيع، وهو أول من دفن بالبقيع من المسلمين، فكان رسول النبي صلى الله عليه وآله نازلًا على أبي أيوب حتى فرغ من المسجد، وبني له مسكن، فانتقل رسول الله صلى الله عليه وآله «٣». وروى ابن سعد عن عبد الجبار بن عمارة، قال: أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة، قال محمد بن عمر: هذا قول الأنصار، والمهاجرون يقولون: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون «٤». وروى الحاكم باسناده عن عبد الله بن أبي بكر قال: أول من دفن بالبقيع أسعد ابن زرارة «٥». وروى عن البغوي في شأن أسعد بن زرارة: بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة، وأنه أول ميت صلى الله عليه وآله «٦». وقال ابن إدريس: أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي العقبي، رأس بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠ النقباء، أول مدفون بالبقيع، مات في حياة الرسول صلى الله عليه وآله «١». وروى ابن شبة عن الواقدي باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: أول ميت بالمدينة من الأنصار أسعد بن زرارة أبو أمامة، ودفنه بالبقيع.. «٢». ويمكن دفع التعارض بأن يقال: أول من دفن بالبقيع من المهاجرين عثمان بن مظعون، ومن الأنصار أسعد بن زرارة، ويدل على ذلك مضافاً إلى خبر محمد بن عبد الرحمن - الذي يكون شاهداً للجمع - ما روى من أن أسعد بن زرارة مات قبل أن يفرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من بناء المسجد، ودفن بالبقيع «٣»، بينما المروى في زمان موت عثمان بن مظعون كونه في ذى الحجة من السنة الثانية من الهجرة «٤». أو أن يقال: إن أسعد بن زرارة دفن في البقيع قبل أن يجعل مقبرة عامة للصحابة، وأما عثمان بن مظعون فقد دفن فيه حينما جعل مقبرة لهم، لأن النبي صلى الله عليه وآله كان يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها «٥»، كما مرّ، وبدفن عثمان بن مظعون بدأت حياة البقيع رسمياً، ويؤيده ما روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «هذا سلفكم، فادفنوا إليه موتاكم» «٦». وكيف ما كان، فقبرهما في الروحاء التي في وسط البقيع، فقد روى ابن شبة عن أبي عنسان: لم ازل اسمع أنّ قبر عثمان بن مظعون وأسعد بن زرارة بالروحاء من بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤١ البقيع، والروحاء المقبرة التي وسط البقيع يحيط بها طرق مطرقة وسط البقيع «١». وأما ما قيل من أن أبا أمامة الباهلي هو أول من دفن بالبقيع «٢»، فالظاهر وقع الغلط والتحريف بزيادة كلمة الباهلي، وكون أبي أمامة هو نفس أسعد بن زرارة، إذ أبو أمامة الباهلي هو صدى بن عجلان «٣»، وقال يحيى: اسم أبي أمامة ٨ نصار، ٢ الأنصاري أسعد بن زرارة «٤»، ومع الاصرار على ما ذكره الحموي نقول: وقع الخلاف في موضع دفنه فيه أو في قرية من قرى حمص «٥»، فهو قول شاذ، وكذا الأمر في كلثوم بن الهدم «٦» الذي قيل في حقه: إنه أول من دفن بالبقيع، وأما أبو السائب الذي قالوا في حقه ذلك «٧»، فهو نفس عثمان بن مظعون. هذا، ولكن الموجود في بعض المصادر: أن بعض الأنبياء قد دفنوا بالبقيع، وهذا يدل على أن دفن بعض الموتى بالبقيع كان حاصلًا قبل زمان النبي صلى الله عليه وآله، حيث إن المجلسي روى عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا هذه الفقرة من الدعاء: «السلام على البقيع وما ضمّ البقيع من الأنبياء والمرسلين والصدّيقين والشهداء والصالحين» «٨»، ولكننا لا يمكننا المساعدة عليه، لعدم معرفتنا بالمصدر، وإن كان ذلك أمراً ممكنًا في حد ذاته، حيث إنّ دفن عدة من الناس في مكان قبل صيرورته مقبرة لعامة الناس غير بعيد عقلاً، ولكنه لا علم لنا بذلك. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢ ثم أنه قد رغب الناس في دفن موتاهم بالبقيع بعد دفن إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو ما صرح به خبر أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه: أنه لما توفّي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، أمر أن يدفن عند عثمان بن مظعون، فرغب الناس في البقيع، وقطعوا الشجر، واختارت كل قبيلة ناحية، فمن هناك عرفت كل قبيلة مقابرها «١»، وأصبح



البقيع الغرقد مدفن أهل المدينة «٢». ومن هنا يعلم عدم صحة القول بوقفية أرض البقيع، إذ الوقف فرع الملكية، وهي منتفية، فبناء على ذلك فهي باقية على الإباحة الأصلية، فدعوى تسبيل البقيع مرفوضة بالشواهد المتقنة التاريخية والروائية عند كافة المسلمين، أضف إلى ذلك أن أهل البيت عليهم السلام دفنوا في بيت عقيل، فما بادرت به شرذمة من الناس من هدم القبة فهو تصرف عدواني في ملك الغير. ثم أنهم وصفوا أرض البقيع بكونها رخوة «٣» سبخة «٤»، ولازال الأمر كذلك.

### فضل البقيع

لا ريب أن للمكان أثراً خاصاً، وله ميزات وخصوصيات تميزه عن ما سواه. إن بقيع الغرقد اكتسب فضيلة خاصة، وذلك ببركة قدوم النبي الأعظم وسائر المعصومين إليه، ودفن أئمة أهل البيت عليهم السلام، وسائر الأولياء والصلحاء والشهداء والمؤمنين، إذ شرف المكان بالمكين، ونذكر بعض الأخبار في ذلك: روى الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه بإسناده عن أبي حجر الأسلمي عن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٣ رسول الله صلى الله عليه وآله: «.. ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة لم يعرض إلى الحساب، ومات مهاجراً إلى الله، وحشر يوم القيامة مع أصحاب بدر» «١». روى عن تفسير أبي الفتوح الرازي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إن الله عزوجل يأمر يوم القيامة أن يأخذوا بأطراف الحجون «٢» والبقيع، فيطرحان في الجنة» «٣». وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا حشر الناس يوم القيامة، بعث في أهل البقيع» «٤». وروى عنه صلى الله عليه وآله: «أسمع الصيحة، فأخرج إلى البقيع، فأحشر معهم» «٥». وعن أم قيس أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بها في سكك المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد، فقال: «يا أم قيس! قلت: لييك وسعديك يا رسول الله، قال: أتري هذه المقبرة؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب» «٦».

### اهتمام المسلمين بزيارة البقيع عليهم السلام

قد اهتم المسلمون على طول الأزمنة بزيارة البقيع، وحث علماؤهم على الترغيب بزيارته. واهم دليل على ذلك هو فعل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، وبه ثبت السنة، فانه كان بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٤ يخرج إلى البقيع ويقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون» «١»، وبعد دفن المعصومين عليهم السلام به ازداد الاستحباب. وقد أفتى الكبار من الفقهاء باستحباب زيارة أئمة البقيع عليهم السلام استحباباً مؤكداً «٢». وكذلك استحباب زيارة إبراهيم ابن رسول الله وعبد الله بن جعفر وفاطمة بنت أسد وجميع من بالبقيع من الصحابة والتابعين، والشهداء والصالحين. وممن أفتى بذلك: القاضي ابن براج «٣»، والفاضل الآبي «٤»، والمحقق الحلبي «٥»، ويحيى بن سعيد «٦»، والعلامة الحلبي «٧»، وابن فهد الحلبي «٨»، وابن طي الفقعي «٩»، والشهيد الأول «١٠»، والسبزواري «١١»، والمحقق الكركي «١٢»، والحر العاملي «١٣»، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٥ والنراقي «١»، وصاحب الجواهر «٢»، والسيد الحكيم «٣»، والسيد الكلبيكاني «٤»، والشيخ الطبسي «٥»، والشيخ محمد أمين زين الدين «٦»، مع العلم بأن استحباب ذلك أمر بديهي وضروري من المذهب، ولذلك يقول صاحب الجواهر: وكذلك تستحب زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع إجماعاً، أو ضرورة من المذهب أو الدين، مضافاً إلى النصوص المتواترة «٧»، كما أن السيد الخوانساري يقول: استحباب زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع، فهو من ضروريات المذهب، مضافاً إلى النصوص المتواترة «٨». وقال أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله المالكي المتوفى ٦١٢ في مناسكه: إذا كمل لك حجك وعمرتك على الوجه المشروع، لم يبق بعد ذلك إلا إتيان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، والدعاء عنده، والسلام على صاحبيه، والوصول إلى البقيع، وزيارة ما فيه من قبور الصحابة والتابعين.. «٩». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٦ وقال محمد بن الشرييني: ويسن زيارة البقيع «١»، وبه قال البهوتي «٢»، وغيره «٣». وقال البكري الدمياطي: ويسن زيارة البقيع في كل يوم «٤». وعن الفاكهي: يستحب بعد زيارته عليه السلام أن

يخرج (الزائر) إلى البقيع كل يوم ويوم الجمعة أكد «٥». وقال النووي: يستحب أن يخرج كل يوم إلى البقيع، خصوصاً يوم الجمعة،.. ويزور القبور الطاهرة في البقيع، كقبر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعثمان، والعباس، والحسن بن علي، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وغيرهم رضي الله عنهم، ويختم بقبر صفيّة عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها «٦». وعن احياء العلوم: يستحب أن يخرج كل يوم إلى البقيع، وكذا قال النووي والفاخوري، وزاد الأخير: ويخص يوم الجمعة.. «٧». وقال الصالحى الشامى: يستحب الخروج كل يوم إلى البقيع، بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، خصوصاً يوم الجمعة «٨». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٧ وعن ابن الحاج: ينوي (الزائر) امتثال السنّة في كونه عليه الصلاة والسلام كان يزور أهل البقيع الغرقد، وهذا نص في الزيارة، فدل على أنها قرينة بنفسها مستحبة، معمول بها في الدين، ظاهرة بركتها عند السلف والخلف «١». وقال الصالحى الشامى حول زيارة قبر الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: وليست زيارته إلا لتعظيمه والتبرك به، ولتألانا الرحمة بصلاتنا وسلامنا عليه عند قبره بحضوره الملائكة الحافين به، وذلك من الدعاء المشروع له، والزيارة قد تكون لمجرد تذكّر الآخرة، وهو مستحب لحديث: «زوروا القبور، فإنها تذكركم الآخرة» «٢»، وقد تكون للدعاء لأهل القبور، كما ثبت في زيارة أهل البقيع، وقد تكون للتبرك بأهلها إذا كانوا من أهل الصلاح «٣». ملخص القول: استحباب زيارة البقيع ثابت بالأدلة الثابتة والعناوين التالية: ١. فعل الرسول الأعظم وسائر المعصومين عليهم السلام. ٢. استحباب زيارة قبور الأئمة المعصومين عليهم السلام والتبرك بها. ٣. استحباب زيارة قبور سائر المؤمنين.

### وصف البقيع في القرن السادس

عبر ابن جبير الرحالة في القرن السادس الهجرى بالبقيع، فيصف المقبرة وصفاً خلاصته: إن بقيع الغرقد واقع شرقى المدينة، تخرج إليه على باب يعرف بباب البقيع، وأول ما تلقى عن يسارك عند خروجك من باب المذكور مشهد صفيّة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٨ عمّة النبي صلى الله عليه وآله، وهى أم الزبير بن العوام، وأمام هذه التربة قبر مالك بن أنس الإمام المدنى وعليه قبة صغيرة مختصرة البناء، وأمامه قبر السلالة الطاهرة إبراهيم ابن النبي وعليه قبة بيضاء، وعلى اليمين تربة ابن لعمر بن الخطاب اسمه عبد الرحمن الأوسط، وهو المعروف بأبى شحمة، وهو الذى جلده أبوه الحد فمرض ومات، وبأزائه قبر عقيل بن أبى طالب، وعبد الله بن جعفر الطيار، وبأزائهم روضة فيها أزواج النبي صلى الله عليه وآله، وبأزائها روضة صغيرة فيها ثلاثة من أولاد النبي صلى الله عليه وآله، وتليها روضة العباس بن عبد المطلب، والحسن بن علي، وهى قبة مرتفعة فى الهواء على مقربة من باب البقيع المذكور، وعن يمين الخارج منه، ورأس الحسن إلى رجلى العباس، وقبراهما مرتفعان عن الأرض، متسعان مغشيان بألواح ملصقة أبدع إصااق، مرصعة بصفائح الصفر، ومكوكبة بمساميره على أبدع صفة وأجمل منظر، وعلى هذا الشكل قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله، ويلى هذه البقعة العباسية بيت ينسب لفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعرف ب «بيت الحزن».. «١». ويمرّ ابن بطوطة بعد ابن جبير بما يقرب من ١٥٠ سنة، فيصف البقيع وصفاً مطابقاً لوصف ابن جبير فى تحديد هذه المشاهد والقبب والأضرحة «٢».

### مأساة هدم البقيع

مقبرة البقيع كانت متألفة بقبابها ومشاهدها المقدسة، والتي لا يمتلك من يراها سوى الحديث عنها، يمرّ عليها ابن جبير فيصف قبرى الامام الحسن والعباس بن عبد المطلب فيها فيقول: «وقبراهما مرتفعان عن الأرض، متسعان مغشيان بألواح ملصقة أبدع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٤٩ الصااق، مرصعة بصفائح الصفر، ومكوكبة بمساميره على أبدع صفة وأجمل منظر» «١». ويصف ابن بطوطة قبة الامام الحسن عليه السلام فيقول: «هى قبة ذاهبة فى الهواء، بديعة الاحكام» «٢». وعن السمهودى: «وعليهم قبة شامخة فى الهواء»، قال ابن النجار: «وهى كبيرة عالية قديمة البناء، وعليها بابان يفتح أحدهما فى كل يوم» «٣». ويقول الرحالة ريتشارد بورتون: «وقبل أن

نترك البقيع وقفنا وقفنا الحادية عشرة عند القبة العباسية «٤» أو قبة العباس عمّ النبي، وهي أكبر وأجمل جميع القبب الأخرى.. وتوجد في القسم الشرقي قبور الحسن بن علي سبط ٦ نبي، ٢ النبي، والإمام زين العابدين بن الحسين، وابنه محمد الباقر، ثم ابنه الإمام جعفر الصادق، وهؤلاء جميعاً من نسل النبي، وقد دفنوا في نفس المرقد الذي دفن فيه العباس «٥». إلى أن دمر التيار السلفي الوهابي المتحجر قبور آل البيت وكبار الشخصيات الإسلامية بالبقيع، وذلك في الثامن من شهر شوال المكرم عام ١٣٤٤ هـ، وهؤلاء قد تجاهلوا أو لم يعتنوا بمشاعر ملايين المسلمين في أنحاء العالم، وفرضوا رأيهم ونفوذهم قهراً وقسراً، وبقوة الحديد والنار، مع العلم أنهم يحرصون على المحافظة على لباس بعض الملوك وأثاث منزله وسيارته وسيوفه واسلحته، وحتى سريره الخاص وأدواته الخاصة، وأنفقوا ١٢ مليون ريال سعودي لصيانة قلعة في بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٠ الدرعية «١»، مع أنهم قاموا بتخريب كثير من الآثار والمعالم التاريخية الإسلامية التي تعتبر هوية المسلمين، بحجة الدفاع عن التوحيد ومحاربة مظاهر الشرك والبدع! لقد بادروا بإزالته وهدم كثير من المعالم والآثار الإسلامية التي تعتبرها تاريخاً وهوية لجميع المسلمين على مدى العصور، مثل: - بيت الإمام زين العابدين عليه السلام. - بيت «٢» الإمام الصادق عليه السلام. - بيت الأحنان. - مشربة أم إبراهيم. - قبر اسماعيل بن جعفر الصادق. - قبر النفس الزكية «٣». - قبر عبد الله والد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله. - مسجد فاطمة «٤». - مولد النبي. - بيت خديجة ومولد فاطمة. - قبة ابن عباس بالطائف. - قبة حواء بجدة. - قباب عبد المطلب وأبي طالب، وأم المؤمنين خديجة. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥١ - قباب عبد الله وآمنة أبوي النبي، وأزواجه، وعثمان بن عفان، ومالك امام دار الهجرة. - قبة حمزة وشهداء أحد «١». - أثر مبرك ناقه النبي صلى الله عليه وآله. كما أنهم هدموا: - قبور الشهداء في وادي بدر. - مكان العريش التاريخي الذي نصب للنبي صلى الله عليه وآله «٢». - مسجد السيدة فاطمة بنت الحسين «٣». - بيت الأرقم بن الأرقم «٤». - ودار أبي أيوب الأنصاري «٥». - وأخيراً قاموا بهدم: مسجد الفضيخ «٦». - وقبر علي بن جعفر الصادق العريضي بالعريض. ومما نخاف عليه غداً إزالة جبل الرماة بأحد، وهدم مسجد البيعة في منى. وجاء في دائرة المعارف الإسلامية: بمرور الزمن أصبح مما يشرف المرء أن يرقد رقدته الأخيرة في هذه البقعة بين آل محمد والأئمة والأولياء، وأقام أحفاد بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٢ أكابر من دفن في هذه المقبرة شواهد وقباباً على قبور ذويهم، مثل قبة الحسن بن علي التي يقول ابن... «١»: انها بلغت من الارتفاع مبلغاً كبيراً، وزار بورخاردت Burckhardt هذا المكان بعد غزوة الوهابيين، فوجد أنه أصبح أتعس المقابر حالاً في المشرق «٢». وقال السيد حسن الأمين: «لم يتعرض البقيع للأذى، ولرفات هؤلاء (المدفونين به) بالانتقاص والإمهتان إلا في عهد الوهابيين، وبقي البقيع على حاله هذه تقريبا مع ملاحظة تعميره بين مدة وأخرى.. إلى أن جاءت نكبة الوهابيين في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، فدمروا المشاهد، وأهانوا موتى والشهداء والصالحين، وتعرضوا لبقية المسلمين بالتكفير والحرب والقتال بما لم يفعله مسلم ولا كافر في التاريخ من قبل» «٣». ولقد انتج هذا التيار فكرة التكفير والإرهاب العالمي، وشوهوا سمعة الإسلام وصيت المسلمين، حتى ابتلوا بهم أنفسهم أيضاً، ولا زالوا يسيئون معاملة المسلمين في مواسم الحج والعمرة. ثم ان المسلمين استنكروا عملهم الفجيع في تخريب قباب أئمة البقيع «٤»، وكتبوا في ذلك، ومنهم ما جاء في كتب ورسائل أرسلت من قبل المسلمين في قفقاز، وأذربيجان، وأوزبكستان، وتركمستان، وقزاقستان، وتاتارستان، وياشكيرستان، وقزاقان، وأتباع دول إيران، والعراق وتركيا، وأفغانستان، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٣ والصين، ومغولستان، والهند «١». وكتب عبد الله بن حسن باشا: القارعة، وما أدراك ما القارعة؟ يوم انخلت بفاجعة البقيع قلوب المؤمنين، واقشعرت لها جلود العالمين، وارتعشت بها فرائض الإسلام، وطاشت لها عقول الأنام، قارعة يا لها من قارعة عصفت في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، فنسفت ضراح الإمامة، وطمست ضرائح القدس والكرامة، ونقضت محكمة التنزيل، ومطاف جبرائيل وميكائيل «٢». وأنشد المرجع الديني آية الله السيد صدر الدين الصدر قدس سره: لعمرى إن فاجعة البقيع يشيب لهولها فود الرضيع وسوف تكون فاتحة الرزايا إذا لم نصح من هذا الهجوع فهل من مسلم لله يرعى حقوق نبيه الهادي الشفيح «٣» وعلى الصعيد السياسي اتخذت الحكومة الإيرانية والمجلس الوطني آنذاك موقفاً من تخريب البقيع «٤». كما أن كبار العلماء والفقهاء - كالسيد أبي الحسن

الإصفهاني، والشيخ محمد الخالصي، وخاصة الشهيد السيد حسن المدرس، وسائر علماء النجف الأشرف اتخذوا موقفاً حاسماً «٥»، وكان للسيد المدرس باعتباره عالماً فقيهاً شجاعاً بصيراً ووكيلاً في المجلس الوطني الإيراني الدور الهام، حيث إنه اتخذ المواقف الصريحة على الصعيد السياسي والشعبي «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٤ ونقل جلدنا الفقيه الشيخ محمد رضا الطبسي النجفي: أنه حينما كان شيخنا الأستاذ الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي يلقي درسه أُخبر بمأساة هدم قبور أئمة البقيع، فبكى، ثم أغلق سوق مدينة قم المقدسة، وشارك الناس في مسيرة استنكارية، إلا أن البعض استغلوا ذلك، وفسروه بما تشتهيئه أنفسهم. وشارك في مؤتمر العالم الإسلامي - الذي انعقد في كراتشي - الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، ومفتي فلسطين السيد أمين الحسيني، والسيد محمد تقى الطالقاني مندوب الإمام البروجردي، وتكلموا مع السعود بن عبد العزيز بلزوم إعادة اعمار قبور أئمة البقيع، ويقال ان الوثائق موجودة «١». ونقل لي العلامة الحجة السيد جواد الطالقاني أن السيد البروجردي أرسل مندوبه السيد محمد تقى الطالقاني (آل أحمد) إلى المدينة المنورة، وكان الهدف هو متابعة الأمر لإعادة مراقد البقيع. ومن الفقهاء والعلماء الذين تابعوا الموضوع واهتموا في ذلك: المرجع الديني السيد حسين الطباطبائي القمي «٢»، والمرجع الديني السيد محسن الطباطبائي الحكيم «٣»، والإمام السيد روح الله الموسوي الخميني «٤»، والسيد هبة الدين الشهرستاني «٥»، والشيخ حسن السعيد «٦»، والسيد حسن الشيرازي «٧». وأرسل الإمام الخميني - حينما كان منفياً بالعراق - كتاباً إلى حكام السعودية بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٥ يتضمن لزوم إعادة بناء قبور أولياء الله بالبقيع «١». وأفتى الفقهاء المعاصرين بلزوم بذل الجهد لإعادة بناء مراقد أئمة البقيع عليهم السلام. وبادر بعض العلماء بتأليف الكتب في ذلك، ومنهم: السيد عبد الرزاق الموسوي آل مكرم، المولود سنة ١٣١٢ هـ، له: كتاب «ثامن شوال»، يبحث فيه عن الحوادث التي وقعت في ذلك اليوم من سنة ١٣٤٤ هـ من هدم القبور في البقيع، بأمر ابن بليهد، والرد على فتواه، وتاريخ الوهابية وفضائعهم «٢». أقول: ولنعم ما قال الشاعر: قل للذي أفتى بهدم قبورهم أن سوف تصلى في القيامة نارا أعلمت أيّ مراقد هدمتها هي للملائك لا تزال مزارا «٣» ولا بد للمسلمين أن يستمروا في استنكارهم لهذا العمل الفجيع، ويهتموا بإعادة بناء مشاهد أئمتهم بأحسن ما يكون.

### كتب حول البقيع

لقد اهتم العلماء والباحثون، بتأليف الكتب والمقالات حول البقيع، ونذكر في ما يلي بعض ما ظفرنا به من الكتب: ١. الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ هـ، له: «كتاب المدينة وزيارة قبر النبي والأئمة عليهم السلام» «٤». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٦. ٢. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أمين الأقبهري، المولود عام ٦٦٥ هـ، والمتوفى ٧٣١ هـ، له: «الروضة» أو «روضة الفردوس «١» في أسماء من دفن بالبقيع «٢». ٣. مؤلف من علماء القرن الحادي عشر، له: «الروضة المستطابة في من دفن في البقيع من الصحابة»، مخطوط «٣». ٤. السيد عبد الرزاق الموسوي آل مكرم، المولود سنة ١٣١٢ هـ، له كتاب «ثامن شوال» «٤». ٥. بشير حسين المدرس الهندي له: «نوحه انهدام بقيع» باللغة الأردوية «٥». ٦. محمد صالح بن أحمد آل طعان، المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ، له: «الدر النصيح في زيارة النبي وأئمة البقيع»، مخطوط «٦». ٧. أحمد بن اسماعيل بن زين العابدين المدني، شهاب الدين البرزنجي، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٧ المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ، له: «النظم البديع في مناقب أهل البقيع» «١». ٨. السيد أبو تراب الخوانساري، المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ، له: «رسالة في هدم المشاهد» «٢». ٩. أبو الحسن بن محمد الدولة آبادي المرندي النجفي، المتوفى عام ١٣٤٩ أو ١٣٥٢ هـ في الري، له: «صواعق محرقة» باللغة الفارسية، وفيه: دور الوهابية في تخريب العتبات المقدسة، و «فجائع الدهور في انهدام القبور»، باللغة الفارسية أيضاً، عرض لوقائع الوهابيين في هتك حرمة الحرمين الشريفين بمكة والمدينة، وهدم قبور شهداء بدر وأحد وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله، وبيت الأحران لفاطمة الزهراء عليها السلام خلل السنين: ١٢١٨، ١٢٢١، ١٣٤٤ هـ «٣». ١٠. الشيخ محمد جواد البلاغي، ولد سنة ١٢٨٥ هـ، وتوفى سنة ١٣٥٢ هـ في النجف الأشرف، ودفن فيها، له: «رسالة في رد الفتوى بهدم قبور أئمة البقيع»، مطبوعة «٤». ١١. السيد ميرزا هادي الخراساني الحائري، ولد سنة ١٢٩٧ هـ بكريلاء المقدسة، ومات ودفن بها

سنة ١٣٦٨ هـ، له: «دعوة الحق إلى أئمة الخلق»، كتبه بمناسبة هدم قبور أئمة المسلمين في البقيع، في مجلدين، طبع المجلد الأول منه بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٨ في بغداد «١». ١٢. الشيخ حسن الصالحى الحائرى بن الشيخ على نقى بن الشيخ حسن بن محمد صالح البرغانى الحائرى، المتوفى سنة ١٤٠١، له: «فضائل البقيع»، مخطوط «٢». ١٣. السيد ابن الحسن بن مهدى حسين النجفى، ولد سنة ١٣٤٧ هـ في مدينه لکنهه، له «جنة البقيع»، باللغة الأوردية، طبع في لاهور «٣». ١٤. السيد محمد الحسينى الشيرازى، المولود سنة ١٣٤٧ هـ بالنجف الأشرف، المتوفى عام ١٤٢٢ هـ بقم المقدسة، له: «البقيع الغرقد». ١٥. السيد عبد الحسين السيد حبيب الحيدرى الموسوى، له: «قبور أئمة البقيع قبل تهديمها»، وصف لها من شاهد عيان كان قد زارها قبل ثلاثمائة عام. ١٦. الشيخ حسن رضا غدیری، له: «تاريخ جنة البقيع»، باللغة الأردوية. ١٧. الشيخ جلال معاش، له: «فاجعة البقيع». ١٨. المهندس يوسف الهاجرى، له: «البقيع». ١٩. المهندس حاتم عمر طه، والدكتور محمد أنور البكرى، ألفا كتاب: «بقيع الغرقد»، ولكنه على مذاق الوهابيين!. ٢٠. مصطفى بن محمد بن عبد الله الرافعى، له: «عنوان النجابه في معرفة من مات بالمدينة المنورة من الصحابة» «٤». ٢١. احمد محمد فارس، له: «المقصد الرفيع من زيارة البقيع»، طبع بسوريا، حلب. بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٥٩ ٢٢. الشيخ محمد صادق النجمى، له: «تاريخ حرم أئمة بقیع»، باللغة الفارسية. ٢٣. الشيخ على الكاظمى، له: «چرا به زیارت بقیع میرویم؟»، باللغة الفارسية «١». ٢٤. محمد على مجاهدى، له: «مجموعه شعر بقیع» «٢»، باللغة الفارسية. ٢٥. جمع من الكتاب، ألفوا: «بقيع خاموش پرفریاد»، باللغة الفارسية.

### البقيع وفروع فقهية

أثر البقيع وأحداثه في الفقه، وهناك بعض الفروع الفقهية، مذكورة في الكتب الفقهية والروائية، قام بذكرها الفقهاء وعلماء المذاهب الإسلامية، وأوردوها في كتبهم، وبعضها مرتبطة بالبقيع، وبعضها غير مرتبطة به، لا بأس بالإشارة إليها، وإن كان في بعضها نظر وتأمل: ١. استحباب دفن الأقارب بعضهم إلى بعض. قال العلامة الحلبي: لو جمع الأقارب في الدفن حسن، لأن النبي صلى الله عليه وآله لما دفن عثمان بن مظعون قال: «ادفن إليه من مات من أهله»، ولأنه أسهل لزيارتهم، وأكثر للترحم عليه «٣». قال الشهيد الأول: يستحب جمع الأقارب في مقبرة، لأن النبي صلى الله عليه وآله لما دفن عثمان بن مظعون قال: «ادفن إليه من مات من أهله»، ولأنه أسهل لزيارتهم «٤». وبه قال النراقي «٥». بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٠ ٢. الدفن بمقبرة المسلمين أفضل من الدفن في البيوت. قال العلامة الحلبي: الدفن في مقبرة المسلمين أفضل من الدفن في البيوت، لأنه أقل ضرراً على الأحياء من ورثته، وأشبه بمساكن الآخرة، وأكثر للدعاء له والترحم عليه، ولم تزل الصحابة والتابعون ومن بعدهم يقبرون في الصحارى، واختاره النبي صلى الله عليه وآله ولأصحابه، وكان يدفنهم بالبقيع «١». وبه قال الشهيد الأول «٢»، والنراقي (مستنداً لأمر الرضا عليه السلام بحفر قبر يونس بن يعقوب- حين مات في المدينة- بالبقيع) «٣». ٣. حد حفر القبر في الدفن، مع لحاظ كون أرض البقيع رخوة وسبخة «٤». ٤. جواز الصلاة على الجنائز وسط القبور «٥». ٥. استحباب زيارة القبور في عشية الخميس. قال صاحب الجواهر: ويتأكد استحباب الزيارة «٦» تأسيساً بفعل فاطمة عليها السلام أيضاً، وفي خصوص العشي منه تأسيساً بالنبي صلى الله عليه وآله، فإنه كان يخرج في ملاء من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المؤمنين، فيقول: «السلام عليكم يا أهل الديار ثلاثاً» «٧». بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦١ ٦. استحباب زيارة القبور، والدعاء عندها قائماً، كما كان فعله صلى الله عليه وآله في الخروج إلى البقيع «١». ٧. حكم حرث البقيع، وأخذ ترابه للبناء. جاء في مواهب الجليل: ولابن عات: سألت بعضهم: أيجوز حرث البقيع بعد أربعين سنة دون دفن فيه، وأخذ ترابه للبناء؟ قال: الحبس لا يجوز أن يتملك «٢». ٨. النهي عن بيع شجر البقيع «٣». ٩. استحباب رش الماء على القبر. جاء في الخبر أن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام أمر أن يرش قبر يونس بن يعقوب المؤمنين أربعين شهراً أو يوماً «٤». والترديد من الراوى «٥». قال المجلسي: ما تضمنه من استمرار الرش على إحدى المدتين خلاف المشهور، ولم أر قائلاً به، ولا بأس بالعمل به في أقل المدتين «٦». ١٠. صلاة الغائب، أو

الصلاة على الميت من بعد «٧»، في قضية الصلاة على النجاشي بالبقيع. أقول: الظاهر ان ما روى من صلاة النبي صلى الله عليه وآله على النجاشي كان بمعنى الدعاء له، لا الصلاة المعهودة التي تقام على الميت، وهناك احتمالات أخرى نذكرها في فصل «النبي صلى الله عليه وآله والبقيع»، مبحث: «الصلاة على النجاشي»، فراجع. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٢ ١١. الصدقة واللقطة «١». ١٢. الإحتجام في حالة الصيام «٢». ١٣. النهي عن التكني بأبي القاسم لمن كان اسمه محمداً «٣». ١٤. حكم أكل الإرنب «٤».

## النبي (صلى الله عليه وآله) والبقيع

### النبي صلى الله عليه وآله يستغفر لأهل البقيع ويدعو لهم

كان النبي صلى الله عليه وآله يأتي قبور البقيع والشهداء للدعاء والإستغفار لهم «١»، روى أنه صلى الله عليه وآله رفع اليدين في دعائه لأهل البقيع «٢». روى الحاكم عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: طرقتني رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة، فقال: «يا أبا مويهبة، انطلق استغفر، فإنني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، فانطلقت معه، فلما بلغ البقيع قال: السلام عليكم يا أهل البقيع، ليهن لكم ما أصبحتم فيه، لو تعلمون ما أنجاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها، ثم قال: يا أبا مويهبة، إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة، وبين لقاء ربي عزوجل، فقلت: بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن هذه الأرض والخلد فيها ثم الجنة، قال: كلا يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي عزوجل». ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف، فلما أصبح بداه شكواه الذي بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٤ قبض فيه صلى الله عليه وآله «١». قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم «٢». وجاء في تاريخ دمشق عن أبي مويهبة عنه صلى الله عليه وآله: «إني أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع «٣»، فخرجت معه حتى أتينا البقيع، فرفع يديه، فاستغفر لهم طويلاً «٤». وروى الهيثمي نحوه، وفيه أنه صلى الله عليه وآله قال: «السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهن لكم ما أصبحتم فيه بما أصبح الناس فيه، لو تدرون ما نجاكم الله منه، أقبلت الفتن» «٥». وروى ابن كثير عن أحمد عن أبي مويهبة في ذهابه مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الليل إلى البقيع، قال: فوقف عليه السلام فدعا لهم واستغفر لهم، ثم قال: «ليهنكم ما أنتم فيه مما فيه بعض الناس، أتت الفتن كقطع الليل، يركب بعضها بعضاً، الآخرة أشد من الأولى، فيهنكم ما أنتم فيه» «٦». وروى ابن أبي شيبه عن أبي مويهبة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يخرج إلى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٥ البقيع، فيصلى عليهم، أو يسلم عليهم «١». وفي رواية: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلى على أهل البقيع، فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات، فلما كانت الثالثة قال: «يا أبا مويهبة..» «٢». وعن عائشة: ان النبي صلى الله عليه وآله خرج في الليل إلى البقيع للدعاء لأهل البقيع والإستغفار لهم، قالت: أتى البقيع فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف، قال: «إن جبرئيل عليه السلام أتاني فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع وتستغفر لهم» «٣». وفي مسند اسحاق ابن راهويه عنها انه صلى الله عليه وآله قال: «أمرت أن أتى أهل البقيع، فأسلم عليهم «٤»، وأدعو لهم» «٥». وفي خبر: «إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم» «٦». وروى أحمد عنها أنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة، فأرسلت بريرة في أثره، لتنظر أين ذهب، قالت: فسلك نحو بقيع الغرقد، فوقف في أدنى البقيع، ثم رفع يديه، ثم انصرف، فرجعت إليّ بريرة فأخبرتني، فلما أصبحت سألته، فقلت: يا رسول الله، أين خرجت الليلة؟ قال: «بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم» «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٦ وفي نقل السيوطي عنها: فاخذتني غير شديدة، ظننت أنه يأتي بعض صويحاتي، فخرجت أتبعه، فأدرته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء.. «١». وجاء في خبر النسائي أنها قالت: قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون» «٢». وروى الطبراني بإسناده عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله في فلقته بالبقيع، فسمعتة يقول: «السلام على أهل الديار من المؤمنين،

فانقطع بهضب «٣»، فقال لي: يقصف قدمك «٤»، قلت: يا رسول الله، طالت عزوبتي، ونأيت عن دار قومي، فقال: يا بشير، ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك للإسلام من بين ربيعه، قوم يرون أن لولاهم لانتفكت «٥» الأرض بمن عليها «٦». وروى عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاني إلى الإسلام، ثم قال: ما اسمك؟ قلت: نذير، قال: بل أنت بشير، فأنزلني في الصفة، فكان إذا أتته هدية أشركنا فيها، وإذا أتته صدقة صرفها إلينا، قال: فخرج ذات ليلة فتبعته إلى البقيع، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا بكم لاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون»، لقد بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٧ أصبتم خيراً بجيلاً «١»، وسبقتم شراً طويلاً، ثم التفت إليّ فقال: من هذا؟ فقلت: بشير، فقال: أما ترضى أن أخذ الله سمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام، من بين ربيعه الفرس الذين يقولون لولاهم لانتفكت الأرض بأهلها؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: ما جاء بك؟ قلت: خفت أن تنكب أو تصيبك هامة من هوام الأرض «٢». وروى الطبراني عن أبي هريرة قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بمقبرة قيل بالبقيع، فقال: «السلام على أهل الديار من بها من المسلمين، دار قوم ميتين، وإنا في آثارهم - أو قال في آثاركم - للاحقون «٣»».

### النبى صلى الله عليه وآله يزور البقيع كل عشية خميس

روى صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملاء من الناس من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين» «٤». قال صاحب الجواهر: ويتأكد استحباب الزيارة «٥» تأسياً بفعل فاطمة عليها السلام أيضاً، وفي خصوص العشيّة منه تأسياً بالنبي صلى الله عليه وآله، فإنه كان يخرج في ملاء من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المؤمنين، فيقول: «السلام عليكم يا أهل الديار ثلاثاً» «٦».

### دار قوم مؤمنين

روى ابن ماجه عن عائشة قالت: فقدته (تعنى النبي صلى الله عليه وآله) فإذا هو بالبقيع، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم» «١». وروى أحمد عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج إذا كانت ليلة عائشة، إذا ذهب ثلث الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين، إنا وإياكم وما توعدون غداً مؤجلون» - قال أبو عامر: تؤجلون - وإنا إن شاء الله بكم لاحقون «٢».

### حضوره ليلاً في البقيع

روى البيهقي عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان كلما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» «٣».

### موقف رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع

عن خالد بن عوسجة: كنت أدعوه ليلة إلى زاوية دار عقيل بن أبي طالب، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٦٩ فمرّ جعفر بن محمد عليه السلام يريد العريض، فقال: «أعن أثر وقفت ههنا؟ هذا موقف نبي الله صلى الله عليه وآله بالليل إذ جاء يستغفر لأهل البقيع» «١». أقول: يستفاد من الخبر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقف في الموضع الذي صار مقبرة آل بيته عليهم السلام بالبقيع، إذ أنهم دفنوا في دار عقيل، كما يأتي.

## النبي يحضر البقيع ليلة النصف من شعبان

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «كنت نائماً ليلة النصف من شعبان، فأتاني جبرئيل عليه السلام، قال: يا محمد، أتنام في هذه الليلة؟ فقلت: يا جبرئيل، وما هذه الليلة؟ قال: هي ليلة النصف من شعبان، قم يا محمد، فأقمني، ثم ذهب بي إلى البقيع، ثم قال لي: ارفع رأسك، فإن هذه الليلة تفتح أبواب السماء، فيفتح فيها أبواب الرحمة، وباب الرضوان، وباب المغفرة، وباب الفضل، وباب التوبة، وباب النعمة، وباب الجود، وباب الإحسان، يعتق الله فيها بعدد شعور النعم» (٢). وروى ابن ماجه عن عائشة: فقدت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة، فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال: «يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: قد قلت: وما بي ذلك، ولكني ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: ان الله تعالى ينزل النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب» (٣). أقول: المراد من النزول هو نزول رحمته الخاصة في تلك الليلة المباركة، ورفع بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧٠ رأس النبي إلى السماء يدل على أنه كان في حالة الدعاء والمناجاة مع ربه. وفي خبر آخر عنها أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله: «.. بل أتاني جبرئيل عليه السلام، فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب، لا ينظر الله فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مسبل، ولا إلى عاق لوالديه، ولا إلى مدمن خمر..» (١). وذكر الزمخشري في كتاب الفائق: أن أم سلمة تبعت النبي صلى الله عليه وآله فوجدته قد قصد البقيع، ثم رجعت، وعاد فوجدتها فيها أثر السرعة في عودها (٢).

## سجدة النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع

روى الذهبي عن عائشة، قالت: أتاني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة النصف من شعبان، فأوى إلى فراشه، ثم قام فأفاض عليه الماء، ثم خرج مسرعاً، فخرجت في أثره، فإذا هو ساجد بالبقيع، وهو يقول: «سجد لك خيالي وسوادي» (٣). وروى ابن عساکر أنه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بقيع الغرقد، فبينا هو ساجد قال وهو يقول في سجوده: «أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، جل ثناؤك، لا-أبلغ الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»، فنزل عليه جبريل عليه السلام في ريع الليل، فقال: يا محمد، ارفع رأسك إلى السماء، فرفع رأسه، فإذا أبواب الرحمة مفتوحة، على كل باب ملك ينادي: طوبى لمن تعبد في هذه الليلة، وعلى الباب الآخر ملك ينادي: طوبى لمن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧١ سجد في هذه الليلة، وعلى الباب الثالث ملك ينادي: طوبى لمن ركع في هذه الليلة..» (١).

## صلاة النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع

روى ابن حجر عن محمد بن هيصم عن أبيه عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرف على وسط البقيع، فصلى فيه (٢). وروى ابن ماجه عن يزيد بن ثابت قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله، فلما ورد البقيع فإذا هو بقبر جديد، فسأل عنه، فقالوا: فلانة، قال: فعرفها، وقال: «ألا آذنتموني بها؟ قالوا: كنت قائلاً صائماً، فكرهنا أن نؤذيك، قال: فلا تفعلوا، لا أعرفن ما مات منكم ميت، ما كنت بين أظهركم، إلا آذنتموني به، فإن صلاتي عليه له رحمة»، ثم أتى القبر، فصفنا خلفه، فكبر عليه أربعاً (٣). وروى أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال: اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة، فكان النبي صلى الله عليه وآله يسألهم عنها، وقال: «إن ماتت فلا تدفوها حتى أصلي عليها»، فتوفيت، فجاؤا بها إلى المدينة بعد العتمة، فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله قد نام، فكروا أن يوقظوه، فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله جاؤا فسألهم عنها، فقالوا: قد دفنت يا رسول الله، وقد جئناك فوجدناك نائماً، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧٢ فكرهنا أن نوقظك، قال: فانطلقوا، فانطلق يمشى ومشوا معه حتى أروه



قبرها، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وصفوا وراءه، فصلى عليها.. «١». وروى عبد الرزاق عن القاسم بن محمد قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع، فإذا هو بقبر رطب، فسأل عنه، فقالوا: يا رسول الله، هذه السويداء التي كانت في بني غنم، ماتت فدفنت ليلاً، قال: فصلى عليها «٢». وروى عبد الرزاق أيضاً عن محمد بن زهير: أن النبي صلى الله عليه وآله رأى بالبقيع عبداً أسود يحمل ميتاً، فقال لمن يحمله: «ما هذا؟ قالوا: عبد لفلان، قال: فما هو؟ قالوا: أخبث الناس وأسرقة وآبقه وأحزبه «٣»، في أشياء من الشر يذكرونها منه، فقال: عليّ بسيدته، فسأله عنه، فذكر نحواً مما ذكر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: هل كان يصلي؟ قالوا: نعم، قال: ويشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله؟ قالوا: نعم، قال: والذي نفسى بيده إن كادت الملائكة تحول بينى وبينه آنفاً، فدعا حدّاداً، فنزع حديده، ثم أمر به فغسل، ثم كفنه من عنده، ثم صلى عليه «٤».

### صلاة الاستسقاء بالبقيع

روى المتقى الهندي عن ابن عباس قال: قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج من المدينة إلى بقيع الغرقد، معتمداً بعمامة سوداء، قد أرخى طرفها بين يديه، والأخرى بين منكبَيْه، متكئاً قوساً عريية، فاستقبل القبلة، فكبروه «٥» وصلى بقيع الغرقد في دراسته شاملة، ص: ٧٣ بأصحابه ركعتين، جهر فيهما بالقراءة، قرأ في الأولى «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»، والثانية «وَالصُّحَى»، ثم قلب رداءه لتقلب السنة، ثم حمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم رفع يديه، فقال: «اللهم ضاحت بلادنا، واغبرت أرضنا، وهامت دوابنا، اللهم منزل البركات من أماكنها، وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث، أنت المستغفر للآثام، فنستغفر لك للجامات من ذنوبنا، ونتوب إليك من عظيم خطايانا، اللهم أرسل السماء علينا مدراراً واكفأ مغزوراً، من تحت عرشك، من حيث ينفعنا، غيثاً مغيثاً دارعاً رايحاً ممرعاً طبقاً غدقاً وخصباً، تسرع لنا به النبات، وتكثر به البركات، وتقبل به الخيرات، اللهم إنك قلت في كتابك: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا» «١»، اللهم فلا حياة لشيء خلق من الماء إلا- بالماء، اللهم وقد قنط الناس، أو من قنط منهم، وساء ظنهم، وهامت بهائمهم، وعجت عجيج الثكلى على أولادها، إذ حبست عنا قطر السماء، فدقت لذلك عظمها، وذهب لحمها، وذاب شحمها، اللهم ارحم البهائم الحائمة، والأنعام السائمة، والأطفال الصائمة، اللهم ارحم المشايخ الرجع، والأطفال الرضع، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا، ولا تردنا محرومين، انك سميع الدعاء، برحمتك يا أرحم الراحمين». فما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جادت السماء، حتى أهم كل رجل منهم كيف ينصرف إلى منزله، فعاشت البهائم، وأخصبت الأرض، وعاش الناس، كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله «٢». وروى الزمخشري ان الناس قحطوا على عهده صلى الله عليه وآله، فخرج إلى بقيع الغرقد، بقيع الغرقد في دراسته شاملة، ص: ٧٤ فصلى بأصحابه ركعتين، جهر فيهما بالقراءة، ثم قلب رداءه، ثم رفع يديه، فقال: «اللهم ضاحت بلادنا، واغبرت أرضنا، وهامت دوابنا، اللهم ارحم بهائمنا الحائمة، والأنعام السائمة، والأطفال المحتلة».. «١».

### الدعاء في البقيع

روى البخارى عن عبيد الله بن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه خرج من جوف الليل يدعو بالبقيع، ومعه أبو رافع «٢». وقال الصالحى في ذكر الأماكن التي يستجاب بها الدعاء، في الأماكن التي دعا بها رسول الله صلى الله عليه وآله: ويقال: إنه يستجاب بها عند الإسطوانة المخلقة، وعند المنبر، وفي زاوية دار عقيل بالبقيع، وبمسجد الفتح «٣». فيظهر من ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله كان يدعو قرب مقبرة آل البيت عليهم السلام، إذ أنهم- صلوات الله عليهم- دفنوا في دار عقيل، كما يأتي.

### قم بإذن الله

روى القمى عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا أراد الله أن يبعث الخلق، أمطر السماء على الأرض أربعين

صباحاً، فاجتمعت الأوصال، ونبتت اللحوم، وقال: أتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذه فأخرجه إلى البقيع: فأنتهى به إلى قبر، فصوت بصاحبه، فقال: قم بإذن الله، فخرج منه رجل أبيض الرأس واللحية يمسح التراب عن وجهه وهو يقول: الحمد لله والله أكبر، فقال بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧٥ جبرئيل: عد بإذن الله، ثم انتهى به إلى قبر آخر فقال: قم بإذن الله، فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول: يا حسرتاه، يا ثوراه! ثم قال له جبرئيل: عد إلى ما كنت بإذن الله، فقال: يا محمد! هكذا يحشرون يوم القيامة، والمؤمنون يقولون هذا القول، وهؤلاء يقولون ماترى» (١).

### تشجيع المجاهدين إلى البقيع ومنه المنطق

روى أحمد وأبو يعلى عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى مع الذين وجههم لقتل كعب بن الأشرف إلى بقيع الغرقد، ثم وجههم وقال: «انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم» (٢). قال الشوكاني: وفي هذا الحديث الترغيب في تشجيع الغازي وإعانتة على بعض ما يحتاج إلى القيام بمؤنته (٣)، لأنّ الجهاد من أفضل العبادات، والمشاركة في مقدماته من أفضل المشاركات (٤). وروى المجلسي: فأتى أصحابه وأخبرهم، فأخذوا السلاح وساروا إليه، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧٦ وتبعهم النبي صلى الله عليه وآله إلى بقيع الغرقد، ودعا لهم.. (١). وروى الشيباني:.. ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله عشاء فأخبروه، فمشى معهم حتى أتى البقيع، ثم وجههم وقال: «امضوا على ذكر الله وعونه»، ثم دعا لهم، وذلك في ليلة مقمرة مثل النهار، فمضوا.. (٢).

### ختم النبوة

روى الطبراني وأبو نعيم الإصفهاني في قضية فحص سلمان الفارسي عن علامات خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله، إلى أن قال: ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله ببقيع الغرقد، قد اتبع جنازة رجل من الأنصار وهو جالس، فسلمت عليه، ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وآله استدرت عرف أني أستثبت من شيء وصف لي، فألقى رداً عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فأكبت عليه أقبلة (٣).

### ظهور المعجزة بالبقيع

روى عن أنس بن مالك أنه قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نتماشى حتى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧٧ انتهينا إلى بقيع الغرقد، فإذا نحن بسدره عارية لا نبات عليها، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله تحتها، فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله، فتبسم وقال لي: يا أنس، أذع لي علياً، فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام، فإذا بعلي يتناول شيئاً من الطعام، فقلت له: أجب رسول الله، فقال: لخير أذعي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فجعل علي يمشى ويهرول على أطراف أنامله، حتى تمثل بين يدي رسول الله، فجذب رسول الله صلى الله عليه وآله وأجلسه إلى جنبه، فرأيتهما يتحدثان ويضحكان، ورأيت وجه علي قد استنار، فإذا أنا بجمام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر واللجام أربعة أركان: على الركن الأول مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلى الركن الثاني: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على بن أبي طالب ولي الله، وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلى الركن الثالث: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بن أبي طالب، وعلى الركن الرابع: نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله، وإذا في الجمام رطب وعنب، ولم يكن أوان الرطب ولا أوان العنب، فجعل رسول الله يأكل ويطعم علياً حتى إذا شبع ارتفع الجمام (١). وفي الخبر:.. يا أبا الحسن، إن قوماً من منافقي أمتي ما قنعوا بآية النجم حتى قالوا: لو شاء محمد لأمر الشمس أن تنادي باسم علي وتقول: هذا ربكم فاعبدوه، فانك يا علي في غد بعد صلاة الفجر تخرج معي إلى بقيع الغرقد عند طلوع الشمس.. (٢).

## حضور رسول الله صلى الله عليه وآله عند دفن سعد بن معاذ بالبقيع

روى ابن سعد عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال: لما انتهوا إلى قبر سعد، نزل فيه أربعة نفر: الحارث بن أوس بن معاذ، وأسيد بن الحضير، وأبو نائلة سلكان بن سلامة، وسلمة بن سلامة بن وقش، ورسول الله صلى الله عليه وآله واقف على قدميه، فلما وضع في قبره تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسبح ثلاثاً فسبح المسلمون ثلاثاً، حتى ارتج البقيع، ثم كبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً وكبر أصحابه ثلاثاً، حتى ارتج البقيع بتكبيره، فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقيل: يا رسول الله، رأينا بوجهك تغيراً، وسبحت ثلاثاً؟ قال: تضايق على صاحبكم قبره، وضمم ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد منها، ثم فرج الله عنه «١». روى: أن سبب ذلك كان سوء خلقه مع أهله في بيته، جاء في الخبر: «ان سعداً أصابته ضمة (في قبره)، لأنه كان في خلقه مع أهله سوء» «٢»، رحمتنا الله من ضغطة القبر.

## البقيع والمسجد النبوي

روى الصالحى أنه بنى رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده سبعين في ستين ذراعاً أو ما يزيد، ولبن لبنه من بقيع الخبضة، وجعله جداراً، وجعل سواريه خشباً شقاً شقاً، وجعل وسطه رحبة.. «٣». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٧٩ إن قلنا: إن بقيع الخبضة هو بقيع الغرقد - كما يظهر ذلك من الطبقات «١» والمستدرک «٢»، وذكرناه في أول الكتاب -، فيدخل في البحث.

## مع جبرئيل في البقيع

روى عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل: «إني أحب أن أراك في صورتك، فقال: أو تحب ذاك؟ فقلت: نعم، فواعد جبرئيل في بقيع الغرقد لمكان كذا وكذا من الليل.. «٣».

## أمرهم أن يتقدموا

روى المتقى الهندي عن الديلمي عن أبي أمامة: أن النبي صلى الله عليه وآله خرج إلى البقيع، فنبه أصحابه، فوقف وأمرهم أن يتقدموا، ثم مشى خلفهم، فسئل عن ذلك، فقال: «إني سمعت خفق نعالكم، فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر»، قال: سنده ضعيف «٤». أقول: النبي صلى الله عليه وآله وأعلى وأعظم من أن يقع في نفسه ذرة من الكبر، فما روى ضعيف السند والمضمون، وعلى فرض الصحة يحمل على التعليم.

## الصلوة على النجاشي «١»

روى ابن ماجه عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إن النجاشي قد مات»، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه إلى البقيع، فصفنا خلفه، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله، والنجاشي قد مات، ٢ فكبر أربع تكبيرات «٢». وفي رواية أبي داود الطيالسي عنه: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: «إن أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا فصلوا عليه»، فنهض ونهضنا، حتى انتهى إلى البقيع، فتقدم وصفنا خلفه.. «٣». وفي الحديث: ان رسول الله صلى الله عليه وآله نعى للناس (وهو بالمدينة) النجاشي (صاحب الحبشة) في اليوم الذي مات فيه، (قال: «ان أخاً قد مات») وفي رواية: «مات اليوم عبد لله صالح بغير أرضكم، فقوموا فصلوا عليه، قال: من هو؟ قال: النجاشي، وقال: استغفروا لأخيكم»، قال: فخرج بهم إلى المصلّى، وفي رواية: البقيع.. «٤». وعن مجمع البيان في تفسير قوله تعالى: «وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» «٥» اختلفوا في نزولها، فقيل: نزلت في النجاشي ملك الحبشة، واسمه أضحمة، وهو

بالعربية عطية، وذلك أنه لما مات نعاه جبرائيل لرسول الله في اليوم الذي مات فيه، فقال رسول الله: «اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم، قالوا: ومن؟ قال: النجاشي. فخرج رسول الله إلى البقيع، وكشف له من المدينة إلى أرض الحبشة، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨١ فأبصر سرير النجاشي وصلى عليه، فقال المنافقون: انظروا إلى هذا يصلى على عالج نصراني حبشي لم يره قط وليس على دينه، فأنزل.. «١». أقول: المقصود من الصلاة هنا إحدى هذه الاحتمالات: الأول: المراد من الصلاة هو معناها اللغوي، أي الدعاء، قال الشيخ الطوسي في الخلاف: لا تجوز الصلاة على الغائب بالنية، وبه قال أبو حنيفة، وقال الشافعي: يجوز ذلك، دليلنا: ان ثبوت ذلك يحتاج إلى دليل شرعي وليس في الشرع ما يدل عليه، وأما صلاة النبي صلى الله عليه وآله على النجاشي فإنما دعاء له، والدعاء يسمى صلاة «٢». الثاني: أن يقال: إن الأرض طويت له حتى صار كأنه بين يديه «٣». الثالث: أن يقال: كشف له من المدينة، كما مر عن الطبرسي، وروى القطب الراوندي عن جابر وغيره: أن النبي صلى الله عليه وآله أتاه جبرئيل وأخبره بوفاء النجاشي، ثم خرج من المدينة إلى الصحراء «٤»، ورفع الله الحجاب بينه وبين جنازته، فصلى عليه، ودعا له، واستغفر له، وقال للمؤمنين: «صلوا عليه»، فقال منافقون: نصلى على عالج بنجران؟ فنزلت الآية «٥»، والصفات التي في الآية هي بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨٢ صفات النجاشي «١». وروى نحوه الواحدى «٢» وابن شهر آشوب «٣». ولكن ما ذكرناه أولاً هو الأولى، وذلك لورود خبر محمد بن مسلم أوزرارة أنه قال: «الصلاة على الميت بعد ما يدفن إنما هو الدعاء، قال: قلت: فالنجاشي لم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال: لا، إنما دعا له» «٤»، وهذا الحديث حسن «٥» أو صحيح «٦» عند معظم الفقهاء، إلا أن السيد الخوئي يرى ضعفه «٧».

### السلام على أصحاب الكهف

روى المجلسي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «صلى النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة، ثم توجه إلى البقيع، فدعا أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً، فقال: امضوا حتى تأتوا أصحاب الكهف، وتقرؤهم مني السلام، وتقدم أنت يا أبا بكر، فإنك أسن القوم، ثم أنت يا عمر، ثم أنت يا عثمان، فإن أجابوا واحداً منكم وإلا تقدم أنت يا علي، كن آخرهم، ثم أمر الريح فحملتهم حتى وضعتهم على باب الكهف، فتقدم أبو بكر فسلم، فلم يردوا عليه فتنحى، فتقدم عمر فسلم، فلم يردوا عليه، وتقدم عثمان وسلم، فلم يردوا عليه، وتقدم علي وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهل بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨٣ الكهف الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى، وربط على قلوبهم، أنا رسول رسول الله ورحمة الله إليكم، فقالوا: مرحباً برسول الله وبرسوله، وعليك السلام يا وصي رسول الله ورحمة الله وبركاته، قال: فكيف علمتم أني وصي النبي؟ فقالوا: إنه ضرب على آذاننا ألا نكلّم إلا نبياً أو وصى نبي، فكيف ترك رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وكيف حشمه؟ وكيف حاله؟.. وبالغوا في السؤال، وقالوا: خبر أصحابك هؤلاء أننا لا نكلّم إلا نبياً أو وصى نبي، فقال لهم: أسمعتم ما يقولون؟ قالوا: نعم، قال: فاشهدوا «١».

### من البقيع إلى مقابر مكة

روى في الدرجات الرفيعة عن أنس بن مالك، قال: أتى أبو ذر يوماً إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ما رأيت كما رأيت البارحة، قالوا: وما رأيت البارحة؟ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه، فخرج ليلاً وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، وخرجنا إلى البقيع، فما زلت أقفو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكة، فعدل إلى قبر أبيه، فصلى عنده ركعتين، فإذا بالقبر قد انشق، وإذا بعبد الله جالس وهو يقول: أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فقال له: من وليك يا أبا؟ فقال: وما الولي يا بني؟ فقال: هو هذا علي، فقال: إن علياً وليي، قال: فارجع إلى روضتك، ثم عدل إلى قبر أمه آمنه، فصنع كما صنع عند قبر أبيه، فإذا بالقبر قد انشق، فإذا هي تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فقال لها: من وليك يا أمه؟ فقالت: وما الولاية يا بني؟ قال: هو هذا علي بن أبي طالب، فقالت: إن علياً وليي، فقال: ارجعي إلى حضرتك وروضتك. فكذبوه ولببوه، وقالوا: يا بقيع الغرقد في

دراسة شاملة، ص: ٨٤ رسول الله، كذب عليك اليوم! فقال: وما كان من ذلك؟ قالوا: إن جندب حكي عنك كيت وكيت، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر». قال عبد السلام بن محمد: فعرضت هذا الخبر على الجهني محمد بن عبد الأعلى، فقال: علمت أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «أتاني جبرئيل، فقال: إن الله عز وجل حرّم النار على ظهر أنزلك، وبطن حملك، وثندي أرضعك، وحجر كفلك» (١).

### العناية بحفظ الصحة

روى عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وآله مرّ بالبقيع، فأتى بإناء غير مخمر، فقال: «ألا خمرته ولو يعود تقعهه عليه» (٢). وعن جابر بن عبد الله، قال: جاء أبو حميد الأنصاري بإناء من لبن نهراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو بالبقيع، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ألا خمرته، ولو أن تعرض عليه عوداً» (٣).

### اعلان تحريم الخمر

روى الطبراني بإسناده عن ثابت بن زيد الخولاني: أنه قدم المدينة، فلقى ابن عباس، فسأله عن الخمر، فقال: سأخبرك عن الخمر، إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد، فبينما هو محتب حل جبوته، ثم قال: «من كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به»، فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم: عندي راوية خمر، ويقول الآخر: عندي راوية، ويقول الآخر: عندي زقاق، وما شاء الله أن يكون عنده، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله «اجمعوه ببقيع كذا وكذا»، ثم آذنوني، ففعلوا، ثم آذنه.. (١).

### رجم معاذ بن مالك

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله برجم معاذ بن مالك الذي أتى بالفاحشه وأقرّ بذلك عنده مراراً. روى عن أبي سعيد الخدري في قصة معاذ أنه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله برجمه، فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد، فما أوثقناه ولا حفرنا له، ورميناه بالعظام والمدر والخزف، ثم اشتدّ واشتدنا له حتى أتى الحرة فانتصب لنا، فرميناه بجلاميد الحرة، حتى سكت (٢).

### الإحتجام بالبقيع

روى أبو داود والنسائي وابن ماجه بأسانيدهم عن شداد بن أوس: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بالبقيع وهو يحتجم، وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم» (٣).

### مع الذئب في البقيع

روى عن حمزة بن أسيد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة رجل من الأنصار بالبقيع، فإذا الذئب مفترشاً ذراعيه على الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا جاء يستفرض، فافرضوا له، قالوا: ترى رأيك يا رسول الله، قال: من كل سائمة شاء في كل عام»، قالوا: كثير، قال: فأشار إلى الذئب أن خالسهم، فانطلق الذئب، رواه البيهقي (١).

### بل أنا و رأساه!

قالت عائشة: رجعت رسول الله صلى الله عليه وآله من البقيع، فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول: وأرأساه! فقال: «بل أنا وأرأساه»، قالت: ثم قال: «وما ضرك لو متّ قبل فقامت عليك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك».. «٢».

## الزيارة الأخيرة

قال ابن أبي الحديد: وقد روى من قصة وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه عرضت له الشكاه التي عرضت، في أواخر صفر من سنة إحدى عشرة للهجرة، فجهز جيش بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨٧ أسامة بن زيد، فأمرهم بالمسير إلى البلقاء، حيث أصيب زيد وجعفر عليهما السلام من الروم، وخرج في تلك الليلة إلى البقيع، وقال: «إني قد أمرت بالإستغفار عليهم، فقال عليه السلام: السلام عليكم يا أهل القبور، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها، ثم استغفر لأهل البقيع طويلاً، ثم قال لأصحابه: إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة، وقد عارضني به العام مرتين، فلا أراه إلا لحضور أجلى «١». وروى الطبرسي: أنه يوم الأحد لليل بقين من صفر أخذ بيد علي عليه السلام، وتبعه جماعة من أصحابه، وتوجه إلى البقيع، ثم نقل نحو ما ذكره ابن أبي الحديد، ثم قال: «يا علي، إني خيرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربي والجنة، فإذا أنا متّ فغسلني، واستر عورتني، فانه لا يراها أحد إلا أكمه، ثم عاد إلى منزله، فمكث ثلاثة أيام موعوكاً..» «٢».

## ما قاله الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله بالبقيع

### ١. إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن

روى الفرات الكوفي عن أبي ذر الغفاري قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بالبقيع الغرقد، فقال: «والذي نفسي بيده، إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن، كما قاتلت المشركين على تنزيله، وهم في ذلك يشهدون أن لا إله إلا الله، وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون، فيكبر قتلهم على الناس، حتى يطعنوا على ولي الله، ويسخطوا عمله كما سخط موسى من أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨٨ الجدار، وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضاء، وسخط ذلك موسى» «١». ورواه الخوارزمي «٢» والمتقى الهندي عن الديلمي «٣».

### ٢. المهدي من ذرية علي ومن ولد الحسين

روى عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بالبقيع، فأتاه عليّ فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اجلس، فأجلسه عن يمينه، ثم جاء جعفر بن أبي طالب، فسأل عن رسول الله، فقيل: هو بالبقيع، فأتاه فسلم عليه، فأجلسه عن يساره، ثم جاء العباس، فسأل عنه، فقيل: هو بالبقيع، فأتاه فسلم عليه، وأجلسه أمامه، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام، فقال: ألا- أبشرك، ألا- أبشرك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله، فقال: كان جبرئيل عندي آنفاً وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت ظمناً وجوراً من ذريتك، من ولد الحسين عليه السلام، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، ما أصابنا خير قطّ من الله إلا علي يدك..» «٤».

### ٣. مع علي وأخيه جعفر الطيار

روى الشيخ منتجب الدين بإسناده عن الحسن بن الحسن بن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع الغرقد، إذ مرّ به ١ فر بن أبي طالب، ٢ جعفر بن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٨٩ أبي طالب ذو

الجناحين، فقال النبي صلى الله عليه وآله: صلّ جناح أخيك، ثم تقدم النبيّ فصلياً خلفه، فلما انفتل النبي صلى الله عليه وآله من صلاته أقبل بوجهه عليهما، ثم قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرني عن الديان عزوجل أنه قد جعل لك جناحين منسوجين في الجنان، ويسيرك ربك يوم خميس، قال: فقال علي: فداك أبي وأمي يا رسول الله، هذا لجعفر أخي، فما لي عند ربي عزوجل؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: بخ يا علي، إن الله خلق خلقاً يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة، قال: فقال علي عليه السلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وما ذلك الخلق؟ قال: المؤمنون الذين يقولون: «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ» (١)، فهل سبقك أحد بالإيمان؟ يا علي، إذا كان يوم القيامة ابترت إليك اثنا عشر ألف ملك من الملائكة، فيختطفونك اختطافاً حتى تقوم بين يدي ربي عزوجل، فيقول الربّ جل جلاله: سل يا علي، (فقد آليت علي نفسي أن أقضى لك اليوم ألف حاجة، قال: فأبدأ بذريتي وأهل بيتي يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: إنهم لا يحتاجون إليك يومئذ، ولكن ابدأ بمحييك - أو أحباكك - وأشياعك. وساق الكلام إلى أن قال: والله، لو أن الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله، ثم لقي الله مبغضاً لك ولأهل بيتك، لكبه الله على منخره في النار» (٢). وروى الحاكم الحسكاني عن سلمة بن الأكوع قال: بينما النبي ببقيع الغرقد وعلى معه، فحضرت الصلاة، فمرّ به جعفر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «يا جعفر، صلّ جناح أخيك، فصلى النبيّ بعليّ وجعفر، فلما انفتل من صلاته قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين أنه صير لك جناحين مفصصين بالزبرجد والياقوت، تغدو وتروح حيث تشاء، قال علي: فقلت: يا رسول الله، هذا لجعفر، ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٩٠ فما لي؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي، أو ما علمت أن الله عزوجل خلق خلقاً من أمتي، يستغفرون لك إلى يوم القيامة؟ قال علي: ومن هم يا رسول الله؟ قال: قول الله عزوجل في كتابه المنزل عليّ: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» (١)، فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا علي؟» (٢).

#### ٤. اللهم هب لي رقية من ضمة القبر

روى الكليني بإسناده عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وقف على قبر رقية، فرفع رأسه إلى السماء، فدمعت عيناه، وقال للناس: «إني ذكرت هذه وما لقيت، فرقت لها، واستوهبها من ضمة القبر، قال: فقال: اللهم هب لي رقية من ضمة القبر، فوهبها الله له» (٣).

#### ٥. يا أم سعد، لا تحتمي على الله

روى الكليني بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة سعد (٤)، وقد شيّعه سبعون ألف ملك، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إلى السماء، ثم قال: مثل سعد يضم؟ قال: قلت: جعلت فداك، إنا نحدّث أنه كان يستخف بالبول، فقال: معاذ الله، إنّما كان من زعارة في خلقه على أهله؛ قال: فقالت أم سعد: هنيئاً لك يا سعد، قال: فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٩١ سعد، لا تحتمي على الله» (١).

#### ٦. حول الفتنة

روى ابن عساکر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر فتنة فقربها، قال: فأتيته بالبقيع، وعنده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فقلت يا رسول الله، بلغني أنك ذكرت فتنة، قال: «نعم، كيف أنتم إذا اقتتل فتتان، دينهما واحد، وصلاتهما واحدة، وحجتهما واحد! قال: قال أبو بكر: أدر كها يا رسول الله؟ قال: لا، قال: الله أكبر، قال عمر: أدر كها يا رسول الله؟ قال: لا، قال: الحمد لله، قال عثمان: أدر كها يا رسول الله؟ قال: نعم، وبك يتلون! قال عليّ: أدر كها يا رسول الله؟ قال: نعم، تقود الخيل بأزمته» (٢).

## ٧. هؤلاء خير منكم

روى صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملاء من الناس من أصحابه كل عشية خميس إلى بقيع المدنيين، فيقول ثلاثاً: السلام عليكم أهل الديار، وثلاثاً: رحمكم الله، ثم يلتفت إلى أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون: يا رسول الله، ولم؟ آمنوا وآمننا، وجاهدوا وجاهدنا! فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، ومضوا على ذلك، وأنا لهم على ذلك شهيد، وأنتم تبقون بعدى، ولا أدري ما تحدثون بعدى» (٣). بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٩٢ وروى عبد الرزاق عن ابن جريح قال: حدثت أن النبي صلى الله عليه وآله كان ينطلق بطوائف من أصحابه إلى دفنى بقيع الفرقد، فيقول: «السلام عليكم يا أهل القبور، لو تعلمون مما نجاكم الله مما هو كائن بعدكم، ثم يلتفت إلى أصحابه، وفيهم يومئذ الأفاضل، فيقول: أنتم خير أم هؤلاء؟ فيقولون: نرجو أن لا يكونوا خيراً منا، هاجرنا كما هاجروا، ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً، وإنكم تأكلون من أجوركم، فإن هؤلاء قد مضوا، وقد شهدت لهم، وإنى لا أدري ما تحدثون بعدى» (١).

## ٨. أتري هذه المقبرة؟

روى الحاكم عن أم قيس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بها في سكة المدينة حتى انتهى إلى البقيع الفرقد، فقال: «يا أم قيس! قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: أتري هذه المقبرة؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب» (٢).

## ٩. حول الصدقة

روى أحمد عن أبي السليل قال: وقف علينا رجل في مجلسنا بالبقيع، فقال: حدثني أبي أو عمي: أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله بالبقيع وهو يقول: «من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة»، قال: فحللت من عمامتي لوثاً أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما، فأدركني ما يدرك ابن آدم، ففقدت على عمامتي، فجاء رجل لم أر بالبقيع رجلاً أشد منه سواداً ولا أصغر منه ولا أذم ببيع ساقه لم أر بالبقيع ناقه بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٩٣ أحسن منها، فقال: يا رسول الله، أصدق؟ قال: نعم، قال: دونك هذه الناقه، قال: فلمزه رجل فقال: هذا يتصدق بهذه، فوالله لهي خير منه، قال: فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله و آله فقال: كذبت، بل هو خير منك (١).

## ١٠. بل اعملوا

روى الترمذى عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال: «كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي صلى الله عليه وآله و آله فجلس وجلسنا معه، ومعه (عود) ينكت به في الأرض، فرفع رأسه إلى السماء فقال: ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها، فقال القوم: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا، فمن كان من أهل السعادة، فهو يعمل للسعادة، ومن كان من أهل الشقاء، فإنه يعمل للشقاء؟ قال: بل اعملوا، فكل ميسر، أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء، ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى» (٢)، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح (٣). بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٩٤ وروى الزمخشري: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله و آله بالبقيع، ومعه مخرصة (١) له، فجلس ونكت بها في الأرض، ثم رفع رأسه وقال: «ما من منفوسة إلا وقد كتب مكانها في الجنة والنار» (٢).

## ١١. يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟



روى الحاكم عن أنس بن مالك، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وبلا ليمشيان بالبقيع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟ قال: لا والله يا رسول الله، ما أسمع، قال: ألا تسمع أهل القبور يعذبون» (٣). ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ (٤). وفي خبر أبي رافع قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وانتهيت إلى بقيع الغرقد، فالتفت إلي فقال: «هل تسمع الذي أسمع؟ فقلت: بأبي وأمي، لا يا رسول الله، قال: هذا فلان بن فلان يعذب في قبره، في شمله اغتلهها يوم خيبر» (٥).

## ١٢. عذاب القبر

روى الطبراني في ضمن خبر: فلما مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ببقيع الغرقد إذا بقبرين بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٩٥ قد دفنوا فيهما رجلين، فوقف النبي صلى الله عليه وآله فقال: «من دفنتم ههنا اليوم؟ قالوا: يا نبي الله، فلان. قال: إنهما ليعذبان الآن، ويفتانان في قبريهما، قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟ قال: أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة، وأما أحدهما فكان لا يتنزه من البول» (١). وروى الطبري عن أبي أمامة، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ببقيع الغرقد، فوقف على قبرين ثريين، فقال: «أدفتم هنا فلاناً وفلاناً، أو قال: فلاناً وفلاناً، فقالوا: نعم يا رسول الله، فقال: قد أقعد فلان الآن يضرب، ثم قال: والذي نفسي بيده، لقد ضرب ضربة ما بقي منه عضو إلا انقطع، ولقد تطاير قبره ناراً، ولقد صرخ صرخة سمعتها مع الخلائق إلا الثقلين من الجن والإنس، ولولا تمرير قلبكم وتزيدكم في الحديث لسمعت ما أسمع، ثم قال: الآن يضرب هذا، الآن يضرب هذا، ثم قال: والذي نفسي بيده، لقد ضرب ضربة ما بقي منه عظم إلا انقطع، ولقد تطايرها سعيد قبره ناراً، ولقد صرخ صرخة سمعتها الخلائق إلا الثقلين من الجن والإنس، ولولا تمرير قلبكم وتزيدكم في الحديث لسمعت ما أسمع، قالوا: يا رسول الله، ما ذنبهما؟ قال: أما فلان فإنه كان لا يستبرئ من البول، وأما فلان أو فلانة فإنه كان يأكل لحوم الناس» (٢). وروى البيهقي عن عبد الله بن حنطب: أنه بلغه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ يسير على بغلة له بيضاء في المقابر ببقيع الغرقد، فحدث به بغلته حيدة، فوثب إليها الرجال من المسلمين ليأخذوا بلجامها، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: «دعوها، فإنها سمعت عذاب سعد بن زرارة يعذب في قبره، وكان رجلاً منافقاً» (٣).

## ١٣. تسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي

روى ابن أبي شيبه وغيره: أنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع، فنادى رجل آخر: يا أبا القاسم! فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «إني لم أعنك يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنتي» (١).

## ١٤. لا دريت ولا أفلحت

روى عن أبي رافع قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع، فسمعت يقول: «لا- دريت ولا أفلحت، فقلت: بأبي وأمي، ما لي لا أدري ولا- أفلح؟! قال: ليس لك، قلت: بأبي وأمي، ليس معك غيري، قال: سمعت صاحب هذا القبر يسأل (عني)، فقال: لا أدري، فقلت: لا- دريت ولا أفلحت» (٢). وعن الطبراني عن أبي رافع: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالليل يدعو بالبقيع، ومعه أبو رافع، فدعا بما شاء الله أن يدعو، ثم انصرف مقبلاً، فمرّ على قبر، فقال: «أف أف أف! فقال له أبو رافع: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما معك غيري، فمئى أففت؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا، ولكئى أففت من صاحب هذا القبر الذي سئل عني فشكّ في» (٣).

## ١٥. اللهم اغفر للمتسولات من أمتي

روى الهيثمي عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وآله عند البقيع، يعني بقية الغرقد، في يوم مطر، فمرت امرأة على حمار ومعها مكار، فمرت في وهدء من الأرض فسقطت، فأعرض عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله! إنها متسرولة، فقال: «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي (١)»، يا أيها الناس! اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وحصنوا به نساءكم إذا خرجن» (٢).

### ١٦. إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا..

روى البخاري عن أبي ذر، قال: انطلق النبي صلى الله عليه وآله نحو البقيع، وانطلقت أتله، فالتفت فرآني، فقال: «يا أبا ذر، فقلت: لييك يا رسول الله وسعديك وأنا فداؤك، فقال: إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا في حق، قلت: الله ورسوله أعلم، فقال هكذا ثلاثاً، ثم عرض لنا أحد، فقال: يا أبا ذر، فقلت: لييك رسول الله وسعديك، وأنا فداؤك، قال: ما يسرني أن أحداً لآل محمد ذهباً فيمسي عندهم دينار أو قال مثقال، ثم عرض لنا واد، فاستنتل (٣)، فظننت أن له حاجة، فجلست على شفير، وأبطأ علي، قال: فخشيت عليه، ثم سمعته كأنه يناجي رجلاً، ثم خرج وحده، فقلت يا رسول الله، من الرجل الذي تناجي، فقال: أو سمعته؟ قلت: نعم، قال: فإنه جبريل، أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة..» (٤).

### ١٧. حول العطسة

روى المتقي الهندي عن أبي رافع قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله من بيته، وبيته يومئذ المسجد، حتى أتينا البقيع، فعطس رسول الله صلى الله عليه وآله، فمكث طويلاً، فقلت له: بأبي وأمي، قلت شيئاً لم أفهمه، فقال: «نعم، أتاني من ربي أو أخبرني جبريل، قال: إذا عطست فقل: الحمد لله كرمه، والحمد لله كعز جلاله، قال: فإن الرب تبارك وتعالى يقول: صدق عبدى، صدق عبدى، مغفوراً له» (١).

### ١٨. اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيك

روى الزيلعي قضية راجعة إلى ابن مسعود، وجاء فيها: يا ابن مسعود، إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يجدك عشاءً، فارجع إلى مضجعك، فرجعت إلى المسجد، فجمعت حصباء المسجد فتوسدته، والتفت بثوبي، فلم ألبث إلا قليلاً، حتى جاءت الجارية فقالت: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله، فاتبعته حتى بلغت مقامي، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده عسيب نخل، فعرض به علي صدرى، فقال: «انطلق أنت معي حيث انطلقت»، قال: فانطلقنا حتى أتينا بقية الغرقد، فخط بعصاه خطه، ثم قال: «اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيك»، ثم انطلق يمشى وأنا أنظر إليه، حتى إذا كان من حيث لا أراه، ثارت مثل العجاجة السوداء، ففزعت وقلت في نفسي: هذه هوازن مكروا برسول الله صلى الله عليه وآله ليقتلوه، فهمت أن أسعى إلى البيوت فاستغيث الناس، فذكرت أن رسول الله أوصاني أن لا أبرح، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يفرعهم بعصاه، ويقول: اجلسوا، فجلسوا، حتى كاد ينشق عمود الصبح، ثم ثاروا وذهبوا..» (٢).

### ١٩. يا أمة الله اتقى الله واصبري

روى أبو يعلى والهيثمي عن أبي هريرة، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكي، فقال لها: «يا أمة الله، اتقى الله واصبري، فقالت: يا عبد الله، إنى أنا الحرى الثكلى، فقال: يا أمة الله اتقى الله واصبري، فقالت: يا عبد الله، لو كنت

مصاباً عذرتني، فقال: يا أمة الله، اتقى الله واصبري، فقالت: يا عبد الله، قد أسمعت فانصرف عني، قال: فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله، فاتبعه رجل من أصحابه، فوقف على المرأة، فقال لها: ما قال لك الرجل الذاهب؟ قالت: قال لي كذا وكذا، قال: فهل تعرفينه؟ قالت: لا قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فوثبت مسرعة وهي تقول: أنا أصبر، أنا أصبر يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصبر عند الصدمة الأولى، الصبر عند الصدمة الأولى» (١).

## ٢٠. أف لك أف لك

روى الحاكم عن أبي رافع قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل، فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب، قال أبو رافع: فبينما النبي صلى الله عليه وآله يسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع، فقال: «أف لك أف لك، قال: فكبر ذلك في ذرعي، فاستأجرت» (٢) وظننت أنه يريدني، فقال: مالك، امش، فقلت: أحدثت حدثاً؟ قال: ما ذاك؟ قلت: أففت بي، قال: لا، ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان، فغل نمره، فدرع الآن مثلها من نار» (٣). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٠ وفي خبر آخر: صاحب هذه الحفرة استعملته على بني فلان، فخان برده، فأريتها عليه تلتهب» (١).

## ٢١. الطاعم الشاكر

روى الحاكم باسناده عن حنظلة بن علي السدوسي يقول: سمعت أبا هريرة يقول بهذا البقيع: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر» (٢).

## ٢٢. لا تغالوا في الحديد .. لا تغالوا في اللبن

روى عن ابن عباس قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ببقيع الغرقد ورجل يسوم سيفاً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «لا تغالوا في الحديد، فإنها مأمورة»، ومرّ برجل يسوم بشاة، فقال: «لا تغالوا في اللبن، فإنه رزق» (٣).

## ٢٣. اتخذ حماماً

جاء في طبقات المحدثين عن أبي هريرة: مرّ النبي صلى الله عليه وآله ببقيع المناصع والبقيع، فقال: «نعم، هذا موضع الحمام، فاتخذ حماماً» (٤).

## ٢٤. مقبرة عسقلان

روى عن عطاء، قال: سألتني عائشة عن عسقلان، قلت: ما تسأليني عن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠١ عسقلان؟ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي في ليلتي، فلما كان بعض الليل قام فخرج إلى البقيع، فأدركتني الغيرة، فخرجت في أثره، فقال: «يا عائشة، أما إنه ليس بين المشرق والمغرب أكرم على الله من الذي رأيت إلا أن تكون مقبرة ٤ قلان، ٢ عسقلان، قلت: وما مقبرة عسقلان، قال: رباط للمسلمين قديم، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألف شهيد، لكل شهيد شفاعته لأهل بيته» (١). أقول: ذكره ابن حبان في المجروحين، وابن الجوزي في الموضوعات، وقال الأخير: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٢).

## العترة (ع) والبقيع

## ١. تفسير باء البسمة بالبقيع

روى عن ابن عباس أنه قال: أخذ بيدي الإمام علي ليلة مقمرة، فخرج بي إلى البقيع بعد العشاء، وقال: اقرأ يا عبد الله، فقرأت: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، فتكلم لي في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر «١». وقال: يشرح لنا على عليه السلام نقطة الباء من «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ليلة، فانفلق عمود الصباح وهو بعد لم يفرغ «٢».

## ٢. أماترى ما يلقى عثمان؟

روى ابن شبة عن عبد الله بن الزبير قال: بينا أنا وأبى نهوى نحو البقيع، إذا بقيع الغرقد في دراسته شاملة، ص: ١٠٣ منادٍ ينادى أبى من ورائه: يا أبا عبد الله، فنظرت فإذا علي، فتشربت له - يعنى تحرفت له - فقال أبى: إنه أبو الحسن، لا أم لك! فجاء علي فقال: «ألأتري ما يلقى عثمان؟» «١».

## ٣. خبر الشمس

روى شاذان بن جبرئيل القمي عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: «إذا كان غد وقت طلوع الشمس سر إلى جبانة البقيع، وقف على نشز من الأرض، فإذا بزغت الشمس سلم عليها، فإن الله تعالى أمرها أن تجيبك بما فيك، فلما كان من الغد خرج أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أبو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والأنصار، حتى أتى البقيع، ووقف على نشز من الأرض، فلما طلعت الشمس قال عليه السلام: السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له، فسمع دوى من السماء وجواب قائل يقول: السلام عليك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا من هو بكل شيء عليم، فسمع الإثنان الأول والثاني والمهاجرين والأنصار كلام الشمس فصعقوا، ثم أفاقوا بعد ساعة، وقد انصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك المكان، فقاموا وأتوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مع الجماعة، فقالوا: يا رسول الله، إنا نقول: إن علياً بشر مثلاً، والشمس تخاطبه بما يخاطب به الباري نفسه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: فما سمعتموه؟ قالوا سمعنا الشمس تقول: السلام عليك يا أول. قالت الصدق، هو أول من آمن بي، فقالوا: سمعناها تقول: يا آخر، فقال: قالت الصدق، هو آخر الناس عهداً بي، يغسلني ويكفني ويدخلني قبري، فقالوا: سمعناها تقول: يا ظاهر، فقال: قالت الصدق، هو الذي أظهر علمي، فقالوا: سمعناها تقول: يا باطن، فقال: قالت الصدق، هو الذي بطن سرى كله، فقالوا: سمعناها تقول: يا بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٤ من هو بكل شيء عليم، فقال: قالت الصدق، هو أعلم بالحلال والحرام والسنن والفرائض، وما يشاكل على ذلك»، فقاموا وقالوا: أوقعنا محمد في طخياء، وخرجوا من باب المسجد. فقال في ذلك أبو محمد العوني (رض): إمامي كلیم الشمس راجع نورها فهل لكلیم الشمس في القوم من مثل «١»

## ٤. غضب على عليه السلام

عمل أمير المؤمنين بوصية فاطمة الزهراء (من دفنها سرّاً وليلاً من دون إعلامه أحداً)، وروى أنه عليه السلام عمى على قبرها ورش أربعين قبراً في البقيع.. «٢». وفي الخبر: فعمل أمير المؤمنين بوصيتها، ولم يعلم أحداً بها، فأصنع في البقيع ليلة دفنت فاطمة عليها السلام أربعون قبراً جدداً «٣». وفي خبر الطبرى: وأصبح البقيع ليلة دفنت وفيه أربعون قبراً جدداً، وإن المسلمين لما علموا وفاتها جاؤوا إلى البقيع، فوجدوا فيه أربعين قبراً، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور، فضج الناس ولام بعضهم بعضاً، وقالوا: لم يخلف نبيكم فيكم إلا بنتاً واحدة تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصلاة عليها، ولا تعرفوا قبرها. ثم قال ولادة الأمر منهم: هاتم من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور حتى نجدها فنصلى عليها، ونزور قبرها، فبلغ ذلك أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فخرج مغضباً قد احمرت عيناه،

ودرت أوداجه، وعليه قباه الأصفر الذي كان يلبسه في كل كريبه، وهو متوك على سيفه ذى الفقار، حتى ورد بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٥ البقيع، فسار إلى الناس النذير وقالوا: هذا على بن أبي طالب قد أقبل كما ترونه، يقسم بالله لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السيف على غابر الآخر.. «١».

#### ٥. وجدتهم خير جيران

روى عن على بن أبي طالب عليه السلام أنه قيل له: ما لك تركت مجاورة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجاورت المقابر - يعنى البقيع - فقال: «وجدتهم جيران صدق، يكفون السيئة، ويذكرون الآخرة» «٢».

#### ٦. اخرجوا الليلة البقيع

جاء في الخبر عن أمير المؤمنين عليه السلام في قضية مهمة: «اخرجوا الليلة البقيع، فستجدون من على عجباً»، قال حذيفة بن اليمان: فاجتمع الناس من العصر في البقيع، إلى أن هدأ الليل، ثم خرج إليهم أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ذوالفقار «٣»، وقال لهم: اتبعوني، فاتبعوه، فإذا بنارين متفرقة قليلة وكثيرة، فدخل في النار القليلة، قال حذيفة: فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد، فقلبها على النار الكثيرة، ودخل فيها.. «٤».

#### ٧. رجفة قبور البقيع

روى ابن ميثم البحراني عن الحسين بن عبد الرحمن التمار، قال: انصرفت عن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٦ مجلس بعض الفقهاء، فمرت بسليم الشاذكوني «١»، فقال لي: من أين أقبلت؟ فقلت: من مجلس فلان العالم، قال: فما قوله؟ قلت: شيء من كرامات عليّ، قال: والله لأحدثك بعظيمه سمعتها من قرشي عن قرشي عن قرشي، قال: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب، فضج أهل المدينة من ذلك، فخرج عمر ومعه أهل المدينة إلى المصلى يدعون الله تعالى لتسكن تلك الرجفة، فما زالت تزيد في كل يوم إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، فقال عمر: انطلقوا بنا إلى أبي الحسن علي بن أبي طالب، فمضوا إليه ودخلوا عليه، فأخبروه الخبر، فقال: عليّ بمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، فاختر عليه السلام من المائة عشرة، فجعلهم أمامه، وخرج بهم، ولم يبق بالمدينة بنت عاتق إلا - خرجت إلى البقيع، حتى إذا توسطه ضرب الأرض برجله، وقال: ما لك؟ ما لك؟ ما لك؟ ثلاثاً، فسكنت الرجفة، فقال عليه السلام: صدق حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله، ولقد أنبأني بهذا الخبر، وبهذا اليوم، وباجتماع الناس له «٢». وفي تأويل الآيات: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب، فضج أهل المدينة من ذلك، فخرج عمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون لتسكن الرجفة، فما زالت تزيد إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وعزم أهلها على الخروج عنها، فعند ذلك قال عمر: عليّ بأبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، فحضر فقال: يا أبا الحسن، ألا ترى إلى قبور البقيع ورجفها، حتى تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وقد هم أهلها بالرحلة عنها، فقال علي عليه السلام: عليّ بمائة رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والبدرين، فاختر من المائة عشرة، فجعلهم خلفه، وجعل التسعين بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٧ من ورائهم، ولم يبق بالمدينة سوى هؤلاء إلا حضر، حتى لم يبق بالمدينة ثيب ولا عاتق إلا خرجت، ثم دعا بأبي ذر وسلمان والمقداد وعمار، فقال لهم: كونوا بين يدي حتى توسط البقيع، والناس محدقون به، ف ضرب الأرض برجله، ثم قال: ما لك - ثلاثاً - فسكنت، فقال: صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وآله، فقد أنبأني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة، وباجتماع الناس له، إن الله عز وجل يقول في كتابه: «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا\* وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا\* وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا\*» «١»، أما لو كانت هي هي لقات ما لها وأخرجت إلى أثقالها. ثم انصرف وانصرف الناس معه، وقد سكنت الرجفة. «٢»

## ٨. إحياء الميت بإذن الله

روى الشيخ الكليني بإسناده عن عيسى شلقان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم، وإن شاباً منهم أتاه فقال: يا خالي، إن أخى مات، وقد حزنت عليه حزناً شديداً، قال: فقال له: تشتهى أن تراه؟ قال: بلى، قال: فأرني قبره، قال: فخرج ومعه برده رسول الله صلى الله عليه وآله متزراً بها، فلما انتهى إلى القبر تلممت «٣» شفتاه، ثم ركضه برجله، فخرج من قبره وهو يقول «٤» بلسان الفرس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟! فقال: بلى، ولكنا متنا على سنة فلان وفلان، فانقلبت ألسنتنا «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٨ وقال ابن جبر: وقال الحميري رحمه الله: فقال له قوم إن عيسى بن مريم بزعمك يحيى كل ميت ومقبر فما ذا الذي أعطيت قال محمّد لمثل الذي أعطيه إن شئت فانظر إلى مثل ما أعطى فقالوا لكفرهم ألا أرنأ ما قلت غير معذر فقال رسول الله قم لوصيه فقام وقد ما كان غير مقصر ورداه بالمستجاب والله خصّه وقال اتبعوه بالدعاء المبّرّ فليّما أتى ظهر البقيع دعا به فرجت قبور بالورى لم تبعثر فقالوا له يا وارث العلم اعفنا ومن علينا بالرضى منك واغفر «١»

## ٩. خبر الصخرة

خبر الصخرة التي كانت في البقيع؛ فأمر أمير المؤمنين الحسن عليهما السلام أن يأتى إليها، ويضرب عليها قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله، ليخرج مائة حمراء فيعطيهما الأعرأبى، لإنجاز عدة رسول الله صلى الله عليه وآله، ففعل ما أمر به، فطلع من الصخرة ناقة بزمامها، فجذب مائة ناقة، ثم انضمت الصخرة «٢».

## فاطمة الزهراء عليها السلام والبقيع

### موضع صلاتها في البقيع

قال الشيخ الصدوق بعد ذكر زيارة أئمة البقيع عليهم السلام: ثم صلّ ثمان ركعات «٣» في بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٠٩ المسجد الذي هناك، وتقرأ فيها ما أحببت، وتسلم في كل ركعتين. ويقال: إنه مكان صلّت فيه فاطمة عليها السلام «١».

### بكاء فاطمة عليها السلام عند قبر أم كلثوم بالبقيع

روى الكليني بإسناده عن أحدهما عليهما السلام: «لما ماتت رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله: ألحقى بسلفنا الصالح ١ مان بن مضعون، ٢ عثمان بن مضعون وأصحابه، قال: وفاطمة عليها السلام على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر، ورسول الله صلى الله عليه وآله يتلقاه بثوبه قائماً يدعوه، قال: إنى لأعرف ضعفها، وسألت الله عزّوجل أن يجيرها من ضمة القبر» «٢».

## بيت الأحزان

بعد الأحداث المأساوية التي جرت في حق فاطمة الزهراء بنت رسول الله، وشكواها إلى سيد المظلومين الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب بقولها: «.. ما أقل مكثي بينهم، وما أقرب مغيبى من بين أظهرهم، فوالله لا أسكت ليلاً ولا نهاراً أو ألحق بأبى رسول الله صلى الله عليه وآله»، فقال لها على عليه السلام: «افعللى يا بنت رسول الله ما بدا لك»، ثم إنه بنى لها بيتاً في البقيع نازحاً عن المدينة

يسمى بيت الأحران، وكانت إذا أصبحت قدمت الحسن والحسين عليهما السلام أمامها، وخرجت إلى البقيع باكية، فلا تزال بين القبور باكية، فإذا جاء الليل أقبل أمير المؤمنين عليه السلام إليها وساقها بين يديه إلى منزلها «٣». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٠ يقول ابن جبير الرحالة في القرن السادس: ويلي هذه البقعة العباسية بيت ينسب لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعرف بـ «بيت الحزن»، يقال: إنه البيت الذي آوت إليه، والتزمت فيه الحزن على موت أبيها المصطفى صلى الله عليه وآله «١». والجدير أن نسمى هذا البيت بيت أسرار فاطمة، وكان هذا البيت معموراً إلى زمن استيلاء الوهابيين على الحجاز، فقاموا بهدمه، وهدم سائر الآثار، لقصور فهمهم، واعوجاج نهجهم. يقول الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين رحمه الله: وهنا نلفت أولى الأبواب إلى البحث عن السبب في تنحى الزهراء عن البلد في نياحتها على أبيها صلى الله عليه وآله، وخرجها بولديها في لمة من نساها إلى البقيع، يندبن رسول الله صلى الله عليه وآله في ظل أراكة كانت هناك، فلما قطعت بنى لها على بيتاً في البقيع كانت تأوى إليه للنياحة، يدعى بيت الأحران، وكان هذا البيت يزار في كل خلف من هذه الأمة، كما تزار المشاهد المقدسة، حتى هدم في هذه الأيام.. وهدم المقدسات في البقيع، عملاً بما يقتضيه مذهبه الوهابي، وذلك سنة ١٣٤٤ للهجرة، وكنا سنة ١٣٣٩ تشرفتا بزيارة هذا البيت (بيت الأحران)، إذ من الله علينا في تلك السنة بحج بيته وزيارة نبيه ومشاهد أهل بيته الطيبين الطاهرين في البقيع.. إلى أن قال: هدموا بيت الأحران الذي بناه الإمام على لسيدة النساء فاطمة الزهراء لتبكي على أبيها «٢». وقال صاحب الذريعة: ولكن انهدم بيت الأحران في بقيع الغرقد، لمجاورته مراقد أئمة الشيعة، وذلك لأجل أنه قد يؤخذ الجار بجرم الجار! «٣». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١١ وجاء في البقيع الغرقد: وكانت خارج القبّة «١» - بفاصلة قليلة - قبّة مبنية على بيت الأحران، حيث كانت الزهراء عليها السلام تخرج إلى ذلك المكان وتبكي على أبيها «٢». وقالوا في موضع دفن بعض: دفن في البقيع تحت الميزاب، خلف الحائط الذي فيه أئمة البقيع عليهم السلام، مقابل بيت الأحران، بيت الزهراء عليها السلام «٣».

## الإمام الحسين عليه السلام والبقيع

### زيارته مقابر الشهداء بالبقيع

ذكر ابن كثير عن اسحاق بن إبراهيم، قال: بلغني أن الحسين زار مقابر الشهداء بالبقيع، فقال: ناديت سكان القبور فأسكتوا وأجابني عن صمتهم ترب الحصا قالت: أتدري ما فعلت بساكني؟ مزقت لحمهم وخرقت الكسا وحشوت أعينهم تراباً بعد ما كانت تأذى باليسير من القذا أما العظام فإنني مرّقتها حتى تباينت المفاصل والشوا قطعت ذا زاد من هذا كذا فتركتها رمماً يطوف بها البلا «٤»

### مع أبي سفيان

روى الطبرسي: أن أبا سفيان أخذ بيد الحسين حين بويع لعثمان، وقال: يا ابن أخي، أخرج معي إلى بقيع الغرقد، فخرج حتى إذا توسط القبور اجتره، فصاح بقبيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٢ بأعلى صوته: يا أهل القبور! الذي كنتم تقاتلوننا عليه صار بأيدينا وأنتم رميم. فقال الحسين بن علي عليه السلام: قبح الله شيتك، وقبح وجهك، ثم تتر يده وتركه، فلولا النعمان بن بشير أخذ بيده وردّه إلى المدينة لهلك «١».

## الامام الباقر عليه السلام والبقيع

### من شقاوة أهل الدنيا قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء

روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أنه قال: رأيت فتى أحسن من الشمس الطالعة ببقيع الفرقدين قبرين قبر الحسن وعلي بن

الحسين، والباقر يبكي بكاءً لم أسمع أشجى منه، فقلت: يا صبي! ما الذي أفردك بالخلوة في المقابر؟ فقال: إن الصبي صبى العقل لا صغر أزرى بذى العقل فينا «٢» ولا كبر فقلت: أراك الله حدثاً تأتي بمثل هذا الكلام، فقال: «إن الله إذا أودع عبداً حكماً لم يزدده الحكماء «٣» لصغر سنّه، وكان عليه من الله نوره والمهابة»، فقلت: بأبي (ما «٤») سمعت كلاماً أُرصن من كلامك، لا شك انك من أهل بيت حكمة، فمن أنت؟ قال: من شفاوة أهل الدنيا قلّه معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا محمد بن علي بن الحسين، وهذا قبر أبي. فأى أنس أنس من قربه وأى وحشة لا تكون مع فقده «٥» بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٣ ورواه ابن عساكر باسناده عن قيس بن نعمان عنه عليه السلام، بتفاوت وزيادة «١».

### اللهم ارحم غربته

روى الكليني باسناده عن عمرو بن أبي المقدم، قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فقال عليه السلام: «اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وأنس وحشته، واسكن إليه من رحمتك ما يستغنى بها عن رحمة من سواك، وألحقه بمن كان يتولاه» «٢». ورواه الشيخ الطوسي، ثم قال: ثم قرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبع مرات «٣».

### مع الرجل الشامي

روى ابن حمزة الطوسي عن أبي عيينه، قال: إن رجلاً جاء إلى أبي جعفر صلوات الله عليه، وقال: أنا رجل من أهل الشام لم أزل -والله- أتولاهم أهل البيت، وأبرأ من عدوكم، وإن أبي -لا- رحمه الله - كان يتولى بنى أمية ويفضلهم عليكم، وكنت أبغضه على ذلك، وقد كان له مال كثير، ولم يكن له ولد غيري، وكان مسكنه بالرملة، وكان له بيت يخلو فيه بنفسه، فلما مات طلبت ماله في كل موضع، فلم أظفر به، ولست أشك أنه دفنه في موضع وأخفاه عني، لا رضى الله عنه. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٤ فقال أبو جعفر صلوات الله عليه: أفتحب أن تراه وتسأله أين موضع ماله؟ فقال له: أجل، فإني فقير محتاج. فكتب له أبو جعفر صلوات الله عليه كتاباً بيده الكريمة في رق أبيض، ثم ختمه بخاتمه، وقال: إذهب بهذا الكتاب الليلة إلى البقيع، حتى تتوسطه، ثم تنادى: يا ذرجان، فإنه سيأتيك رجل معتم، فادفع إليه الكتاب، وقل له: أنا رسول محمد بن علي بن الحسين بن زين العابدين - صلوات الله عليه - وأسأله عما بدا لك. قال: فأخذ الرجل الكتاب وانطلق، فلما كان من الغد أتيت أبا جعفر صلوات الله عليه متعمداً لأنظر ما كان حال الرجل، فإذا هو على باب أبي جعفر ينتظر حتى أذن له، فدخلنا عليه، فقال له الرجل: الله أعلم حيث يجعل رسالته، وعند من يضع علمه، قد انطلقت بكتابك الليلة، حتى توسطت البقيع، فناديت: يا ذرجان، فأتاني رجل معتم، فقال: أنا ذرجان، فما حاجتك؟ فقلت: أنا رسول محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم إليك، وهذا كتابه، فقال: مرحباً برسول حجة الله على خلقه، وأخذ الكتاب وقرأه، وقال: أتحب أن ترى أباك؟ قلت: نعم، قال: فلا - تبرح من موضعك حتى آتيك به، فإنه بضنجان، فانطلق، فلم يلبث إلا قليلاً حتى أتاني برجل أسود، في عنقه جبل أسود، فقال لي: هذا أبوك، ولكن غير الله، ودخل الجحيم، وجرع الحميم والعذاب الأليم، فقلت: أنت أبي؟ قال: نعم، قلت: ما غيرك صورتك؟ قال: انى كنت أتولى بنى أمية وأفضلهم على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فعذبني الله على ذلك، وإنك تتولى أهل بيت النبي، وكنت أبغضك على ذلك، وحرمتك مالى وزويته عنك، وأنا اليوم على ذلك من النادمين، فانطلق إلى بيتي، واحترت تحت الزيتونة، وخذ المال وهو مائة ألف وخمسون ألفاً، فادفع إلى محمد بن علي صلوات الله عليه خمسين ألفاً، ولك الباقي، قال: فإني منطلق حتى آتى بالمال. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٥ قال أبو عيينه: فلما حال الحول قلت لأبي جعفر صلوات الله عليه: ما فعل الرجل؟ قال: قد جاءنا بالخمسين ألفاً، فقضيت منها ديناً كان عليّ، وابتعت منها أرضاً، ووصلت منها أهل الحاجة من أهل بيتي، أما إن ذلك سينفع الميت النادم على ما فرط من حبا، وضيع من حقنا، بما أدخل عليّ من الرفق والسرور «١».



## الإمام جعفر الصادق عليه السلام والبقيع

## لعن الله المغيرة

روى الشيخ الطوسي عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن المغيرة وهو بالبقيع، ومعه رجل ممن يقول: إن الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله، وكرهت أن أمشي فيتعلق بي، فرجعت إلى أبي ولم أمض، فقال: يا بني! لقد أسرعت؟ فقلت: يا أبة، إنني رأيت المغيرة مع فلان. فقال أبي: لعن الله المغيرة، قد حلفت أن لا يدخل عليّ أبداً. وذكرت أن رجلاً من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام، فقال هو: أشهد الله أن الذي حدثك لمن الكاذبين، وأشهد الله أن المغيرة عند الله لمن المدحضين. ثم ذكر صاحبهم الذي بالمدينة، فقال: والله ما رآه أبي، وقال: والله ما صاحبكم بمهدى ولا بمهتدى، وذكرت لهم أن فيهم غلماناً أحداثاً، لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا، قال: ثم قال: ألا يأتوني فأخبرهم؟ «٢». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٦ أقول: قال النمازي: المغيرة بن سعيد، هو غير سعيد، خبيث ملعون غير سديد، كان يكذب على مولانا الباقر عليه السلام، فلعه مولانا الصادق عليه السلام، وأذاقه الله حرّ الحديد، وبذلك كله نطقت الروايات المستفيضة التي تزيد عن عشرة رواها الكشي وغيره. «١»

## الإمام موسى الكاظم عليه السلام والبقيع

## قضية علي بن يقطين

روى محمد بن علي الصوفي: استأذن إبراهيم الجمال رضي الله عنه على أبي الحسن علي بن يقطين الوزير فحجبه، فحج علي بن يقطين في تلك السنة، فاستأذن بالمدينة علي مولانا موسى بن جعفر عليه السلام فحجبه، فرآه ثاني يومه، فقال علي بن يقطين: يا سيدي، ما ذنبي؟ فقال: حجبتك لأنك حجبت أخاك إبراهيم الجمال، وقد أبى الله أن يشكر سعيك، أو يغفر لك إبراهيم الجمال. فقلت: سيدي ومولاي، من لي بإبراهيم الجمال في هذا الوقت، وأنا بالمدينة وهو بالكوفة؟ فقال: إذا كان الليل فامض إلى البقيع وحدك من غير أن يعلم بك أحد من أصحابك وغلمانك، واركب نجياً هناك مسرجاً. قال: فوافي البقيع، وركب النجيب، ولم يلبث أن أناخه على باب إبراهيم الجمال بالكوفة، فقرع الباب وقال: أنا علي بن يقطين. فقال إبراهيم الجمال من داخل الدار: وما يعمل علي بن يقطين الوزير ببابي؟! بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٧ فقال علي بن يقطين: يا هذا، إن أمرى عظيم، وآلى عليه أن يأذن له. فلما دخل قال: يا إبراهيم، إن المولى عليه السلام أبى أن يقبلني أو تغفر لي. فقال: يغفر الله لك. فآلى علي بن يقطين على إبراهيم الجمال أن يطاء خده، فامتنع إبراهيم من ذلك، فآلى عليه ثانياً ففعل، فلم يزل إبراهيم يطاء خده وعلي بن يقطين يقول: اللهم اشهد، فانصرف وركب النجيب، وأناخه من ليلته بباب المولى موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة، فأذن له ودخل عليه فقبله «١».

## الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام والبقيع

## قضية دفن يونس بن يعقوب

روى عن العياشي: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالي أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام وكان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له في البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقي ولا ندفنه في البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله وكان يسكن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه في البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع، فدفن في البقيع، ووجه أبو الحسن علي ابن موسى إلى زميله محمد بن الحباب وكان رجلاً من أهل الكوفة، فقال: صلّ عليه أنت «٢». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١١٨ وعن محمد بن الوليد: رأني

صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي: من هذا الرجل، صاحب هذا القبر؟ فإنَّ أبا الحسن علي بن موسى عليهما السلام أوصاني به، وأمرني أن أُرشَّ قبره أربعين شهراً أو أربعين يوماً «١».

## الصحابه والبقيع

### ١. سلمان الفارسي والبقيع

#### تقبيل خاتم النبوة بالبقيع

روى الطبراني وأبو نعيم الإصفهاني في قضية فحص سلمان الفارسي عن علامات خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله، إلى أن قال: ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله ببقيع الغرقد، قد اتبع جنازة رجل من الأنصار وهو جالس، فسلمت عليه، ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وآله استدرت عرف أني أستشيت من شيء وصف لي، فألقى ردائه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فأكبت عليه أقبلة «١».

### ٢. أبو بكر والبقيع

#### مبيت أبي بكر ليلة بالبقيع

روى أنه لما مرضت فاطمة عليها السلام مرضها الذي ماتت فيه، أتاها أبو بكر وعمر ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٠ عائدين، واستأذنا عليها، فأبت أن تأذن لهما، فلما رأى ذلك أبو بكر أعطى الله عهداً ألا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة يترضاها، فبات ليلة في البقيع ما أظله شيء، ثم انَّ عمر أتى عليا عليه السلام، قال له: انَّ أبا بكر شيخ رقيق القلب، وقد كان مع رسول الله في الغار، وله صحبة، وقد أتيناها غير هذه المرة مراراً، نريد الإذن.. «١». أقول: بالصيف ضيعت اللبن، كما في المثل «٢».

#### احراق أبي بكر فجاءه الأسلمي بالبقيع

قال ابن كثير: الفجاءة اسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل بن عميرة بن خفاف من بني سليم، قاله ابن اسحاق، وقد كان الصديق حرق الفجاءة بالبقيع في المدينة، وكان سببه: أنه قدم عليه فزعم أنه أسلم، وسأل منه أن يجهز معه جيشاً يقاتل به أهل الردة، فجهز معه جيشاً، فلما سار جعل لا يمر بمسلم ولا مرتد إلا قتله وأخذ ماله، فلما سمع الصديق بعث وراءه جيشاً فردّه، فلما أمكنه بعث به إلى البقيع، فجمعت يده إلى قفاه وألقى في النار، فحرقه وهو مغموط «٣». وفي تاريخ يعقوبي: أنه قال لأبي بكر: يا خليفة رسول الله! اني قد أسلمت، فأعطاه أبو بكر سلاحاً، فخرج من عنده، فبلغه أنه يقطع الطريق، فكتب إلى طريفه بن حاضرة: انَّ عدو الله ابن الفجاءة خرج من عندي، فبلغني أنه قطع ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢١ الطريق، وأخاف السبيل، فسر إليه حتى تأخذه، وتقدم طريفه، فسار إليه، فقتل قوماً من أصحابه، ثم لقيه فقال: اني مسلم، وأنه مكذوب عليّ، فقال طريفه: فإن كنت صادقاً فاستأسر حتى تأتي أبا بكر فتخبره! فاستأسر، فلما قدم به على أبي بكر أخرجه إلى البقيع فحرقه بالنار، وحرق أيضاً رجلاً من بني أسد يقال له شجاع بن ورقاء.. «١». أقول: إذا كان جزاؤه القتل فلا داعي للحرق، فكان بإمكانه أن يقتله من دون أن يحرقه، فكم حصلت المآسى وبرزت مظاهر العنف مما شوّه سمعة الاسلام والمسلمين، قيل: ان أبا بكر ندم على فعله وقال في مرض موته: أما إنني لا آسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهنّ، وددت أني لم أفعلنّ.. فوددت إنني لم أكن كشفت بيت فاطمة، وتركته وإن أغلق عليّ الحرب.. وددت أني يوم أتيت بالفجاءة السلمي لم أكن أحرقة، وقتلته سريحاً أو أطلقته نجيحاً.. «٢».

### ٣. عمر بن الخطاب والبقيع

#### من أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟

روى اليعقوبي عن ابن عباس: طرقتني عمر بن الخطاب بعد هداة من الليل، فقال: اخرج بنا نحرس نواحي المدينة! فخرج وعلى عنقه درّته حافياً، حتى أتى بقيع الغرقد، فاستلقى على ظهره، وجعل يضرب أخمص قدميه بيده، وتأوه صعداً، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما أخرجك إلى هذا الأمر؟ قال: أمر الله يا ابن عباس، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٢ قلت: إن شئت أخبرتك بما في نفسك، قال: غص يا غواص، إن كنت لتقول فتحسن. قال: ذكرت هذا الأمر بعينه وإلى من تصيره. قال: صدقت! قال: قلت له: أين أنت عن عبد الرحمن بن عوف؟ فقال: ذاك رجل ممسك، وهذا الأمر لا يصلح إلا لمعط في غير سرف ومانع في غير إقتار. قال: فقلت: سعد بن أبي وقاص؟ قال: مؤمن ضعيف. قال: فقلت: طلحة بن عبد الله؟ قال: ذاك رجل يناول للشرف والمديح، يعطى ماله حتى يصل إلى مال غيره، وفيه بأو وكبر. قال: فقلت: فالزبير بن العوام، فهو فارس الإسلام؟ قال: ذاك يوم إنسان ويوم شيطان، وعفة نفس، إن كان ليكادح على المكيّة من بكرة إلى الظهر حتى يفوته الصلاة. قال: فقلت: عثمان بن عفان؟ قال: إن ولي حمل ابن أبي معيط وبني أمية على رقاب الناس، وأعطاهم مال الله، ولئن ولي ليفعلنّ والله، ولئن فعل لتسيرنّ العرب إليه حتى تقتله في بيته. ثم سكت. قال: فقال: امضها يا ابن عباس! أتري صاحبكم «١» لها موضعاً؟ قال: فقلت: وأين يتبعّد من ذلك، مع فضله وسابقته وقربته وعلمه؟ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٣ قال: هو والله كما ذكرت، ولو وليهم تحملهم على منهج الطريق، فأخذ المحجّة الواضحة، إلا أن فيه خصالاً: الدعابة في المجلس، واستبداد الرأي، والتبكيك للناس، مع حداثة السن! قال: قلت: يا أمير المؤمنين! هلا استحدثتم سنّه يوم الخندق إذ خرج عمرو بن عبد ود، وقد كعم عنه الأبطال، وتأخرت عنه الأشياخ، ويوم بدر إذ كان يقطّ الأقران قطاً، ولا سبقتموه بالإسلام، إذ كان جعلته السعب «١» وقريش يستوفيكم؟ فقال: إليك يا ابن عباس! أتريد أن تفعل بي كما فعل أبوك وعلّيّ بأبي بكر يوم دخلا عليه؟! قال: فكرهت أن أغضبه فسكت. فقال: والله يا ابن عباس إن علياً ابن عمك لأحقّ الناس بها، ولكنّ قریشاً لا تحتمله، ولئن وليهم ليأخذنّهم بمزّ الحق لا يجدون عنده رخصة، ولئن فعل لينكثنّ بيعته، ثم ليتحاربنّ «٢». وروى ابن أبي الحديد عن ابن عباس، قال: مرّ عمر بعليّ وأنا معه بفناء داره، فسلمّ عليه، فقال له عليّ: أين تريد؟ قال: البقيع. قال: أفلا تصل صاحبك ويقوم معك؟ قال: بلى. فقال لي عليّ: قم معه. فقمت فمشيت إلى جانبه، فشبك أصابعه في أصابعي، ومشينا قليلاً، حتى إذا بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٤ خلفنا البقيع قال لي: يا ابن عباس! أما والله إن صاحبك هذا لأولى الناس بالأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، إلا أنا خفناه على اثنين. قال ابن عباس: فجاء بكلام لم أجد بداً من مسألته عنه، فقلت: ما هما يا أمير المؤمنين؟ قال: خفناه على حداثة سنّه، وحبّه بنى عبد المطلب «١»!. أقول: يلزمه اقراره بأنّ علياً كان أولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأما اعتذاره فمردود بما جاء في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله لعتاب بن أسيد: «ليس الأكبر هو الأفضل، بل الأفضل هو الأكبر» «٢»، وقول عليّ عليه السلام: «ولقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آبائنا وأبنائنا وإخواننا وأعمامنا، ما يزيد ذلك إلا إيماناً وتسليماً ومضياً على اللقم، وصبراً على مفضض الألم، وجدّاً في جهاد العدو» «٣».

#### رجفة قبور البقيع في عهد عمر «٤»

ذكرناها في بحث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والبقيع، فلا نعيد.

#### وددت أن لي رجلاً مثل عمير بن سعد

روى ابن أبي الحديد: خرج عمر مع رهط من أصحابه ماشين إلى بقيع الغرقد، فقال لأصحابه: ليتمّننّ كلّ واحد منّا أمنيته، فكل واحد

تمنى شيئاً، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٥ وانتهت الأمانة إلى عمر، فقال: وددت أن لي رجلاً مثل عمير بن سعد، أستعين به على أمور المسلمين «١». أقول: كان عمير بن سعد والى عمر بن الخطاب على حمص، وقتل يوم القادسية سنة عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة «٢»، وقالوا: إنه كان من محبي معاوية بن أبي سفيان «٣».

### أخبار ما عندنا

روى ابن أبي الدنيا عن محمد بن جبير أن عمر بن الخطاب مرّ بقبيع الغرقد، فقال: السلام عليكم يا أهل القبور، أخبار ما عندنا أن نساءكم قد تزوجن، ودوركم قد سكنت، وأموالكم قد فارقت.. «٤». أقول: ولكن المتقى الهندي روى عن أبي محمد الحسن بن محمد الخلال في كتاب النادمين، عن علي قال: دخلت مع علي الجبان، فسمعتة يقول: «السلام عليكم يا ندامي! أما الدور فقد سكنت، وأما الأموال فقد اقتسمت، وأما النساء فقد نكحت، هذا خبر ما عندنا، هاتوا خبر ما عندكم. ثم التفت فقال: لو أذن لهم في الكلام لتكلموا فقالوا: «وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى (٥)» «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٦ ورواه غيره مثل ابن حبان «١» وابن عساكر «٢» وابن أبي الحديد «٣» وصاحب الجوهر «٤»، وسائر علماء الامامية «٥» عن علي عليه السلام بتفاوت يسير.

### مع الثوم والبصل

روى ابن ماجه عن عمر بن الخطاب: أنه قام يوم الجمعة خطيباً أو خطب يوم الجمعة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس! إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين، هذا الثوم وهذا البصل، ولقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يوجد ريحه منه، فيؤخذ بيده حتى يخرج إلى البقيع «٦». أقول: لا ريب أن للبصل والثوم آثاراً وخواص كثيرة مذكورة في الكتب بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٧ الروائية والطبية، فإطلاق كلمة الخبيث عليهما ليس في محله، نعم لابد من مراعاة أحوال المجتمع واجتناب إيذاء الناس، إلا أن الخليفة كان شديداً في تعامله، غليظاً في تعاطيه، ومما يؤيد ذلك ما رواه الطبراني عن الأسود بن سريع قال: كنت أنشده - يعني النبي صلى الله عليه وآله - ولا أعرف أصحابه، حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أصلع، فقيل لي: أسكت أسكت، فقلت: واثكلاه! من هذا الذي أسكت له عند النبي صلى الله عليه وآله؟ فقيل: إنه عمر بن الخطاب! فعرفت والله بعد أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني حتى يأخذ برجلي فيسحبني إلى البقيع «١».

### اللهم كبرت سنّي!

روى عبد الرزاق عن سعيد بن أبي العاص قال: رصدت عمر ليلة، فخرج إلى البقيع، فصلّى ثم رفع يديه، فقال: اللهم كبرت سنّي، وضعفت قوّتي، وخشيت الانتشار من رعيتي، فاقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم، فما يزال يقولها حتى أصبح «٢».

### مع المطلب بن حنطب

روى عن عبد الأعلى بن عبد الله أنه قال: كنت بالبقيع وعمر، فجاء المطلب بن حنطب، فذهبت أوسع له، فجلس حجره. «٣»

### سياسة الخليفة

روى ابن سعد: أن عمر دعا ابنه فقال: يا بني، إنني قد أرسلت إلى عائشة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٨ أستاذها أن أدفن مع أخوي فأذنت لي، وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا مت فاعسلني وكفني ثم احملني حتى تقف على باب عائشة، فتقول: هذا عمر يستأذن يقول الخ «١»، فإن أذنت لي فادفني معهما، وإلا فادفني بالبقيع، قال ابن عمر: فلما مات أبي حملناه حتى وقفنا

به على باب عائشة، فاستأذنها في الدخول، فقالت: ادخل بسلام! «٢». وروى الحاكم النيسابوري: أن عمر بن الخطاب لما طعن قال لعبد الله: اذهب إلى عائشة، فقرأ عليها مني السلام وقل: إن عمر يقول لك: إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك، فأني أحب أن أدفن مع صاحبي، وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّهات المؤمنين من هو خير من عمر، فجاءها الرسول فقالت: إن ذلك لا يضرنى ولا يضيق عليّ «٣»، قال: فادفنونى معهما «٤».

### ملاحظتان:

١. لقد ضاق عليها الأمر بعدئذ، إذ روى أنها اتخذت الجلباب بعد دفن الخليفة في بيتها! روى أبو يعلى والهيثمي أنها قالت: فلما دفن عمر أخذت الجلباب فتجلببت به، قال: فقيل لها: ما لك وللجلباب؟ قالت: كان هذا زوجي، وهذا أبي، فلما دفن عمر تجلببت!، أصف على ذلك أن الموجود في صدر الخبر أن عمر قال: إذا أنا مت فاحملوني إلى باب بيت عائشة، فقولوا لها: هذا عمر بن الخطاب! يقرئك بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٢٩ السلام، ويقول: أدخل أو أخرج، قال: فسكتت ساعة! ثم قالت: أدخلوه «١». ٢. البيت راجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وبعد وفاته ينتقل المال إلى الورثة، فبطبيعة الحال الزوجة ترث من المال بقدر الثمن، هذا إذا كانت واحدة، وإلا يقسم بين الزوجات، ومع العلم بأن النبي صلى الله عليه وآله مات وله تسع أزواج، فسهم عائشة من البيت لا يكون إلا سهماً من اثنين وسبعين حصّة! وفي ذلك قال الصحابي الجليل ابن عباس لعائشة- في قضية منعها لدفن سبط الرسول وثمره البتول الإمام الحسن بن علي عليه السلام بالحجرة النبوية-: «واسوأته! يوماً على بغل، ويوماً على جمل، تريد أن تطفئ نور الله، وتقاتلين أولياء الله..» «٢» «٣».

### ٤. عيد الله بن عمر والبقيع

#### عيد الله بن عمر يقتل ثلاثاً بالبقيع

روى ابن حبان في قضية مقتل عمر: وخرج أبو لؤلؤة على وجه يريد البقيع، وطعن في طريقه اثني عشر رجلاً، فخرج خلفه عبيد الله بن عمر، فرأى أبا لؤلؤة والهريزاني وجفينه وكان نصرانياً وهم يتناجون بالبقيع، فسقط منهم خنجر له رأسان ونصابه في وسطه، فقتل عبيد الله أبا لؤلؤة «٤» والهريزاني وجفينه ثلاثتهم، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٣٠ فجرى بين سعد بن أبي وقاص وبين عبيد الله في شأن جفينه ملاحاة، وكذلك بين علي بن أبي طالب وبينه في شأن الهريزاني «١»، حتى قال علي بن أبي طالب: «إن وليت هذا الأمر شيئاً قتل عبيد الله «٢» بالهريزاني» «٣».

### ٥. عثمان والبقيع

#### عثمان يحول القبور التي كانت عند المسجد إلى البقيع

روى عن عمدة القارى: أمر عثمان بقبور كانت عند المسجد، أن تحوّل إلى البقيع، وقال: توسّعوا في مسجدكم «٤».

### ٦. ابن الزبير والبقيع

#### ابن الزبير يقتل سارقاً بالبقيع

روى الذهبي وابن عساكر وغيرهما في قضية لص سارق، إلى أن قال: فقال ابن الزبير: أمروني عليكم، فأمرناه، فانطلقنا به إلى البقيع

فقتلناه «٥».

## ٧. أبو هريرة والبقيع

### ما رواه بالبقيع

وروى أحمد عن ابن دارة مولى عثمان، قال: أنا لبالبقيع مع أبي هريرة، إذ سمعناه يقول: أنا أعلم الناس بشفاعه محمد صلى الله عليه و آله يوم القيامة، قال: فتدأك الناس عليه فقالوا: ايه يرحمك الله، قال: يقول: اللهم اغفر لكل عبد مسلم لقيك، يؤمن بي ولا يشرك بك»

### ما قاله بالبقيع

روى الحاكم النيسابوري بسنده إلى ابن أبي الزناد عن أبيه، قال: كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر، فتعجب من ابطاء مشيهم بها، فقال: عجباً لما تغير من حال الناس، والله ان كان الا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول: يا عبد الله، اتق الله لكأنه قد جمز بك، متعجباً لإبطاء مشيهم «٢».

## ٨. عبد الله بن جعفر والبقيع

### ما قاله بالبقيع

روى الحاكم النيسابوري بسنده إلى ابن أبي الزناد عن أبيه، قال: كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر، فتعجب من ابطاء مشيهم بها، فقال: عجباً لما تغير من حال الناس، والله ان كان الا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول: يا عبد الله، اتق الله لكأنه قد جمز بك، متعجباً لإبطاء مشيهم «٢».

## مشاهد مشاهير البقيع

### إشارة

حينما يبادر الزائر بزيارة البقيع، يجد قبوراً لا تزال ظاهرة، لقد اهتم المسلمون بزيارتها اهتماماً بالغاً، وهي عبارة عن قبور:

### أئمة المسلمين من آل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله

وهم: ١- الإمام الحسن بن علي عليه السلام. ٢- الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام. ٣- الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام. ٤- الإمام جعفر الصادق عليه السلام. ونوافيك بالبحث عنهم موجزاً، في الفصل الآتي، في مبحث «أئمة البقيع» «١».

### عباس عم رسول الله صلى الله عليه و آله

قال العلامة الحلي: ثم تزور العباس وتودعه بالمنقول «١».

### فاطمة بنت أسد الهاشمية

هي أم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ذكر العلامة المجلسي زيارة لها «٢»، وعن السمهودي: أن قبرها حفر في موضع المسجد الذي يقال له اليوم قبر فاطمة «٣». قال العلامة السيد جعفر مرتضى: دفنت رحمها الله تعالى في البقيع، ودفن الحسن عليه السلام عندها، كما نصّ عليه المفيد وغيره، ولكن أبا الفرج يقول: إنها دفنت في الروحاء مقابل حمام أبي قتيبة، ولم نفهم المبرر لدفنها هناك لو صحّ ذلك، والحسان عليهما السلام أعرف بقبر جدتهم من غيرهم «٤».

### بنات رسول الله صلى الله عليه وآله

وهنّ عبارة عن: ١- زينب «٥» ٢- رقية «٦» بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٣٤ ٣- أم كلثوم «١». أقول: وقع الخلاف في أنه هل كانت رقية و أم كلثوم وكذا زينب «٢» بنات رسول الله صلى الله عليه وآله، أم هنّ ربائبه؟ الذي عليه بعض أهل التحقيق - تبعاً لبعض القدماء - هو الثاني «٣». قال أبو القاسم الكوفي (المتوفى سنة ٣٥٢): إن رقية وزينب زوجتي عثمان لم تكونا ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا ولد خديجة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله، وإنما دخلت الشبهة على العوام فيهما لقله معرفتهم بالأنساب وفهمهم بالأسباب «٤». وقال: صحّ لنا فيهما ما روى مشايخنا من أهل العلم عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، وذلك ان الرواية صحّت عندنا عنهم انه كانت لخديجة بنت خويلد من أمها أخت يقال لها هالة، قد تزوجها رجل من بنى مخزوم، فولدت بنتاً اسمها هالة، ثم خلف عليها بعد أبي هالة رجل من بنى تميم يقال له أبو هند، فأولدها ابناً كان يسمى هنداً بن أبي هند وابنتين، فكانتا هاتان الإبتان منسويتين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وزينب ورقية من امرأة أخرى قد ماتت، ومات أبو هند وقد بلغ ابنه مبالغ الرجال، والإبتان طفلتان، وكان في حدثان تزويج رسول الله صلى الله عليه وآله بخديجة بنت خويلد، وكانت هالة أخت خديجة فقيرة، وكانت خديجة من الأغنياء الموصوفين بكثرة المال، فأما هند بن أبي هند فإنه لحق بقومه وعشيرته بالبادية، وبقيت الطفلتين عند أمهما هالة أخت خديجة، فضمت خديجة أختها هالة مع بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٣٥ الطفلتين إليها وكفلت جميعهم، وكانت هالة أخت خديجة هي الرسول بين خديجة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله في حالة التزويج، فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بخديجة ماتت هالة بعد ذلك بمدّة يسيرة، وخلفت الطفلتين زينب ورقية في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وحجر خديجة، فربّيهما، وكان من سنة العرب في الجاهلية من يرّبي يتيماً ينسب ذلك اليتيم إليه.. فكان رسول الله صلى الله عليه وآله في نسب ابنتي أبي هند علي ما وصفناه من سنة العرب في الجاهلية، فدرج نسبهما عند العامة كذلك «١». وقال الكراچكي (المتوفى ٤٤٩): وقد اختلف الأقوال فيهما «٢»، فمن قائل إنهما ربيباته، وانهما ابنتا خديجة من سواه «٣»، ومن قائل انهما ابنتا أخت خديجة من أمها، وان خديجة ربّتهما لما ماتت أختها في حياتها، وقد قال: ان اسم ابنيهما هالة، ومن قائل انهما ابنتا النبي صلى الله عليه وآله «٤». وقال ابن شهر آشوب: ذكر في كتابي الأنوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة «٥». ونقل عن الشيخ آل ياسين قوله: وأما زينب ورقية و أم كلثوم وقد اشتهر بكونهن بنات محمد صلى الله عليه وآله، فهن بنات خديجة رضي الله عنها من زوجتها الأولين، ولم يؤيد التحقيق التاريخي المتعمق بنوتهنّ لمحمد صلى الله عليه وآله «٦». ولكن السيد جعفر مرتضى لم يقبل ذلك، وقال: إن التحقيق يدل على انهن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٣٦ ربيبات للنبي صلى الله عليه وآله ولخديجة، ولسن بناته ولا بناتها «١». ثم إن الظاهر أن زوجتي عثمان كانتا رقية و أم كلثوم، لا- زينب- التي كانت زوجة أبي العاص «٢»، كما روى عن الصادق عليه السلام: «وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم، فماتت ولم يدخل بها، فلما ساروا إلى بدر زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله رقية» «٣»، وقريب منه ما في خبر قرب الاسناد «٤»، وهو المصرح في كلام ابن سعد «٥» وابن حجر «٦» وغيرهما. فيظهر من ذلك وجه التأمل في ما نقل من تزوج عثمان بزینب، كما ذكرناه عن أبي القاسم الكوفي «٧»، وكذا ما ذكره الشيخ المفيد «٨»، كما انه على ذلك المحقق التستري «٩».

وهنّ: - أم سلمة «١٠» - حفصة «١١» بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٣٧ - ريحانة بنت زيد «١» - زينب بنت جحش «٢» - زينب بنت خزيمة» - صفية بنت حيي «٤» - عائشة بنت أبي بكر «٥» - مارية القبطية «٦»

### عمات رسول الله صلى الله عليه وآله

ذكر أرباب السير والتفسير أن صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله دفنت بالبقيع «٧».

### عقيل بن أبي طالب

وهو أخ الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، كان أكبر منه بعشرين سنة، وكان عالماً بأنسب العرب.

### عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

هو ابن الشهيد جعفر بن أبي طالب المعروف بجعفر الطيار، وكان زوجاً لزينب الكبرى سلام الله عليها بنت الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه. قال الشهيد الأول: ويزور قبر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وعبد الله بن جعفر .. «١».

### أم البنين

هي فاطمة الكلابية، زوجة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأم قمر بنى هاشم أبي الفضل العباس بن علي عليه السلام.

### مالك

وهو مالك بن أنس، الفقيه المدني، أحد رؤساء المذاهب الأربعة، صاحب كتاب «الموطأ».

### نافع

وقع الخلاف في هويته، فهو إما نافع القاريء الشهير، أو غيره، قال السخاوي: إما نافع القاريء، أو نافع مولى لابن عمر «٢».

### إبراهيم ابن رسول الله

امه مارية القبطية، مات صغيراً، وحزن عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً.

### بعض شهداء أحد

وهم الذين استشهدوا في غزوة أحد، ونقلوا إلى المدينة، فدفنوا في البقيع.

### شهداء وقعة الحرة

وهم الذين استشهدوا في زمن سلطة يزيد بن معاوية، عليه اللعنة، في سنة ٦٢ من الهجرة النبوية. يقول الشيخ الأعظم الأنصاري قدس سره: لا شيء أوضح وأشهر من كفر يزيد، لعنه الله «١».



**حليمة السعدية**

هي مرضعة رسول الله صلى الله عليه وآله ووالدته بالرضاعة.

**أبو سعيد الخدري**

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

**تحديد موضع القبور****إشارة**

رغم دفن عشرات الآلاف من الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين والشهداء والمؤمنين وسائر المسلمين في بقيع الغرقد، إلا أن المعروف منها قليل بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٤٠ جداً، وهذا مما يوجب الأسف الشديد، مع العلم بأن النبي صلى الله عليه وآله وضع حجراً على قبر عثمان بن مظعون مما يرشدنا إلى الاهتمام بحفظ قبور الصلحاء والأولياء، ومما يزيد الأسف هو هدم الآثار في ظل إستيلاء التيار الوهابي. ومع ذلك، فإنّ الزائر يجد في البقيع قبوراً معلومة لأهل المدينة جيلاً بعد جيل وللمحققين بالتواتر، مثل قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقبور بنات النبي صلى الله عليه وآله، وزوجاته، وعمه، وعماته، وابنه، وغيرهم، نذكر تحديدها. وفي ما يلي نذكر القبور على الترتيب على أساس الدخول إلى البقيع من الباب الغربي المقابل للمسجد النبوي الشريف في الوقت الحاضر:

**١. قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام**

أمام المدخل الرئيسي باتجاه الجنوب، على يمين الواقف قبور بنات رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه القبور الآتية: الف) الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ب) الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام. ج) الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام. د) الإمام جعفر الصادق عليه السلام. هـ) فاطمة بنت أسد الهاشمية، أم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. و) العباس بن عبد المطلب «١» عم رسول الله صلى الله عليه وآله.

**٢. قبور بنات رسول الله صلى الله عليه وآله**

أمام المدخل الرئيسي للبقيع وعلى بعد منه بحوالي ٣٠ متراً، ولا يفصلها عن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٤١ المدخل إلا الساحة الرئيسية له، نجد قبور بنات رسول الله صلى الله عليه وآله.

**٣. قبور زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله**

شمال قبور بنات النبي صلى الله عليه وآله، على يسار الواقف أمام قبور البنات، وعلى بعد حوالي ثمانية أمتار، نجد قبور زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله.

**٤. قبر عقيل بن أبي طالب، وابن أخيه عبد الله بن جعفر الطيار**

على بعد نحو خمسة أمتار شمال قبور زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله نجد قبري عقيل وابن أخيه عبد الله بن جعفر.

### ٥. قبر الإمام مالك ونافع

في الشرق من قبر عقيل بن أبي طالب وعلى نحو عشرة أمتار عند التقاء الممرات الإسمنتية الحديثة يوجد قبران: الأول: للإمام مالك بن أنس، امام المالكية من المذاهب الأربعة. الثاني: لنافع، وهو إما شيخ القراء المعروف، أو غيره.

### ٦. قبر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله

على بعد ٢٠ متراً من قبر مالك، باتجاه الشرق، نجد قبره الشريف. والظاهر: أن موضع قبر عثمان بن مظعون يكون قريباً منه، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وآله في تعيين موضع دفن ابنه إبراهيم: «ألحقوه بالسلف الصالح».

### ٧. مدفن شهداء أحد ووقعة الحرة

على بعد نحو ٧٥ متراً من قبر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله، نجد مدفن شهداء بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٤٢ أحد ووقعة الحرة، وهم الذين استشهدوا أيام سلطة يزيد بن معاوية عليه اللعنة، وهو حالياً على شكل مستطيل من الحجر، بارتفاع لا يتجاوز المتر الواحد عن سطح الأرض، ومن المعلوم أنه يتضمن بعض أجساد الشهداء رضوان الله عليهم، وأنهم دفنوا في المكان وحواليه، وذلك لكثرتهم.

### ٨. قبر اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام

اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، توفي سنة ١٣٣ في حياة أبيه الصادق عليه السلام بعشرين سنة، كذا في عمدة الطالب، عن أبي القاسم بن جذاع نسابه المصريين «١». قال السيد الأمين: قبره الآن خارج البقيع، بينهما الطريق بجانب سور المدينة المنورة، ولعله كان داخلًا فيه قبل جعل هذا الطريق، وهو مشيد معظم عليه قبة عظيمة، هدمها الوهابيون في هذا العصر، بعد استيلائهم على الحجاز «٢». وقال الشيخ المدني: وكان يقع (قبر اسماعيل بن جعفر) في الوسط بين الحرم النبوي والبقيع، وأنا شاهدت هذا القبر قبل طمسه وهدمه «٣». وقالوا: كان القبر خارج البقيع في الجهة الغربية الجنوبية، ويفصله عن البقيع شارع بعرض ١٥ متراً، وكان محاطاً بسور مرتفع بنحو ٣ أمتار، وكان مبنى الشرشورة وهو مبنى مصلحة الموتى يقع شرقي هذا القبر، وقد نقل الجسد في التوسعة التي تمت قبل التوسعة الأخيرة، وأدخل داخل سور البقيع الحالي «٤». ؛ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٤٣ أقول: قد سمعنا من الأفواه أنه دفن شرق شهداء الحرة، ولكن الوهابيين أزالوا العلامة والأثر، كما هو دأبهم.

### ٩. قبر السيدة حليلة السعدية

قيل: ان قبرها شمال شرق قبر عثمان بن عفان، أي شمال شرق حش كوكب، والمعروف أنه شمال قبر عثمان.

### ١٠. قبور عمات النبي صلى الله عليه وآله

على بعد أربعين متراً من مدخل البقيع الرئيسي إلى الشمال على يسار الداخل، ملاصقاً لسور البقيع نجد القبور الآتية: الف) قبر صفيية

بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله. ب) قبر عاتكة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله. ج) قبر أم البنين فاطمة الكلابية، زوجة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

### ١١. قبر أبي سعيد الخدري

وقبره في الجهة الشرقية الشمالية، كان على قارعة الطريق المؤدى إلى الحرة الشرقية.

### ١٢. قبر سعد بن معاذ

على بعد حوالي خمسين متراً شمال قبر عثمان بن عفان، يوجد قبر الصحابي الجليل سعد بن معاذ.

### ١٣. قبر عثمان بن عفان

دفن بحش كوكب، الذي كان خارجاً عن البقيع، ولكن أدخله معاوية فيه، وحالياً يقع قبره على بعد ١٣٥ متراً من قبور شهداء الحرة، في الجهة الشرقية الشمالية «١». قال ابن كثير: وقد اعتنى معاوية في أيام إمارته بقبر عثمان، ورفع الجدار بينه وبين البقيع، وأمر الناس أن يدفنوا موتاهم حوله، حتى اتصلت بمقابر المسلمين «٢». قال ابن أبي الحديد: فخرج به نفر يسير من أهله وهم يريدون به حائطاً بالمدينة يعرف بحش كوكب، كانت اليهود تدفن فيه موتاهم، فلما صار هناك رجم سريره، وهموا بطرحه، فأرسل علي عليه السلام يعزم عليهم ليكفوا عنه، فكفوا، فانطلقوا به حتى دفنوه في حش كوكب.. وزاد الطبري: ان معاوية لما ظهر علي الناس أمر بذلك الحائط، فهدم حتى أفضى به إلى البقيع، وأمر الناس أن يدفنوا موتاهم حول قبره، حتى اتصل ذلك بمقابر المسلمين «٣».

## أئمة البقيع (عليهم السلام)

### ١- الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

هو الحسن بن علي بن أبي طالب، الإمام الزكي، سيد شباب أهل الجنة، أبو محمد «١»، سبط الرسول، وريحانة البتول، وحجة الله على أرضه. ولد عليه السلام بالمدينة في النصف «٢» من شهر رمضان سنة اثنتين (أو ثلاث «٣») من الهجرة، وقبض مسموماً بالمدينة في صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة، فكان سنه عليه السلام يومئذ سبعاً وأربعين سنة، وأمّه سيدة نساء العالمين، فاطمة بنت محمد، خاتم النبيين، صلى الله عليه وآله الطاهرين، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله «٤»، عند جدته بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٤٦ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف «١»، لقبه: الوزير، والتقى، والقائم، والطيب، والحجة، والسيد، والسبط، والولي «٢». قال الذهبي: الحسن بن علي بن أبي طالب.. الإمام، السيد، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبطه وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد.. وكان يشبه جدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قاله أبو جحيفة «٣». قال ابن عنبه: وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسماه حسناً، وعق عنه كبشاً «٤». وروى عن الجعديات لفضيل بن مرزوق، عن عدى بن ثابت، عن البراء، قال: النبي صلى الله عليه وآله للحسن: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه»، صححه الترمذي «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٤٧ وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، صححه الترمذي «١». وقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في حق أخيه: «من أحبهما فقد أحبنى، ومن أبغضهما فقد أبغضني: الحسن والحسين» «٢». وقال صلى الله عليه وآله: «اللهم

انى أحبهما فأحبهما» (٣). وقال النووي: مناقبه كثيرة مشهورة في الصحيحين وغيرهما (٤). وقال ابن حجر العسقلاني: فضائله لا تحصى، وقد ذكرنا منها شطراً في الروضة الندية (٥). روى الكليني باسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام: يا أخي، إنى أوصيك بوصية فاحفظها، إذا أنا مت فهيتنى، ثم وجهنى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهداً، ثم اصرفنى إلى أمى عليها السلام، ثم ردنى فادفنى بالبقيع..» (٦). وقال المفيد: روى عبدالله بن إبراهيم، عن زياد المخارقى قال: لما حضرت الحسن الوفاة استدعى الحسين بن علي عليهما السلام فقال: يا أخي، إنى مفارقك ولاحق بربى جلّ وعز، وقد سقيت السم ورميت بكبدي في الطست، وأنى لعارف بمن سقانى السم، ومن أين دُهِيت، وأنا اخاصمه إلى الله تعالى، فبحقّى عليك أن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٤٨ تكلمت بشيء، وانتظر ما يحدث الله عز ذكره فى، فاذا قبضت فغمضنى وغشيتنى وكفّنى واحملنى على سريرى الى قبر جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله لأجدد به عهداً، ثم ردنى الى قبر جدتى فاطمة بنت أسد رحمه الله فادفنى هناك، وستعلم يا ابن أم أن القوم يظنون أنكم تريدون دفنى عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فيجلبون فى منعكم عن ذلك، وبالله أقسم عليك أن تهريق فى أمرى محجّم دم..» (١). فظهر أن الإمام الحسن عليه السلام دفن بالبقيع تنفيذاً لوصيته، لعلمه عليه السلام بالأحداث المؤلمة (٣)، وما تظهره الأحقاد الدفينه (٤) والأنفس الشريرة، وبه يظهر ضعف ما نقله ابن كثير (٥) وغيره (٦) من أنه عليه السلام عهد إلى أخيه الحسين عليه السلام أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم جرى ماجرى. نعم، جاء فى منتخب الأنوار لمحمد بن همام الكاتب الإسكافى: ولما حضرته الوفاة دعا أخاه الحسين بن علي عليهما السلام، وقال له: يا أخي، إذا أنا مت، وأخذت فى أمرى، وصيرتنى على السرير، فأنشدك الله بحق جدى رسول الله (٧) وأمى فاطمة، إذا صرت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فإن تركوك فادفنى معه، وإن منعوك فبالله عليك بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٤٩ يا أخي، وبحق جدى وأمى إن كلمت أحداً، واردنى فادفنى بالبقيع (١). ولكن ما ذكره الشيخ المفيد هو المعتمد. ثم قال المفيد: فلما مضى عليه السلام لسبيله غسله الحسين عليه السلام وكفّنه وحمله على سريريه، ولم يشك مروان ومن معه من بنى أمية أنهم سيدفونونه عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما توجه به الحسين بن علي عليهما السلام إلى قبر جدّه رسول الله عليه وآله ليجدد به عهداً أقبلوا إليهم فى جمعهم.. إلى ان قال:- وكادت الفتنة (٢) بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٥٠ تقع بين بنى هاشم وبنى أمية (١) (٢)، فبادر ابن عباس إلى مروان فقال له: ارجع يا مروان من حيث جئت، فإنما ما نريد أن ندفن صاحبنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، لكننا نريد أن نجدد به عهداً بزيارته، ثم نردّه إلى جدته فاطمة عليها السلام، فندفنه عندها بوصيته بذلك، ولو كان وصى بدفنه مع النبى صلى الله عليه وآله لعلمت أنك أقصر باعاً من ردنا عن ذلك.. وقال الحسين عليه السلام: «والله لولا عهد الحسن إلى بحقن الدماء، وأن لا أهرق فى أمره محجّم دم، لعلمت كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها، وقد نقضتم العهد بيننا وبينكم، وأبطلتم ما اشترطنا عليكم لأنفسنا». ومضوا بالحسن عليه السلام فدفنوه بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف، رضى الله عنها واسكنها جنات النعيم (٣). وذكر ابن قتال النيسابورى (٤) والطبرسى نحوه بتفاوت يسير (٥). وقال أبو هريرة يوم دفن الحسن بن علي عليه السلام: قاتل الله مروان، قال: والله ما بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٥١ كنت لأدع ابن أبى تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دفن عثمان بالبقيع! فقلت: يا مروان! اتق الله، ولا تقل لعلى إلا خيراً، فأشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ليس بفرار (١)»، وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فى حسن: «اللهم انى أحبه فأحبه، وأحب من يحبه» (٢). ولا يخفى أن مروان بن الحكم كان وقتئذ أمير المدينة (٣)، أو أنه كان معزولاً، وإنما فعل ما فعل ابتغاء مرضاة معاوية (٤)، وطلباً للرئاسة (٥). ومات الامام الحسن المجتبى عليه السلام شهيداً، إذ أنه قد سمّ بدسيسه معاوية، تمهيداً لسلطة ابنه يزيد. قال أبو علي محمد بن همام الإسكافى: استشهد عليه السلام فى سنه خمسين من الهجرة، بعد مضيّ عشر سنين من ملك معاوية، وكان سبب وفاته شربة وجهها معاوية على يد امرأته جعدة بنت الأشعث - لعنه الله - وأقطعها على ذلك ضيعة نقيّة وعشرة آلاف، وروى: أنه سقى برادة الذهب،

حتى قاء كبده، وقال: «سقيت السم مرتين، وهذه الثالثة»، ودفن بالمدينة في البقيع «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٢ وقال ابن حبان: الحسن بن علي بن أبي طالب.. ابن فاطمة الزهراء، كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم، كنيته أبو محمد، سم حتى نزل كبده «١». وروى ابن عساكر عن أبي سليمان بن زبر، قال: مات الحسن بن علي يعني سنة تسع وأربعين، وكان قد سقى السم، فوضع كبده.. «٢». وقال ابن شهر آشوب: وكان بذل معاوية لجعدة بنت محمد الأشعث الكندي، وهي ابنة أم فروة، أخت أبي بكر بن أبي قحافة، عشرة آلاف دينار، وإقطاع عشرة ضياع من سقى سورا وسواد الكوفة، على أن تسم الحسن «٣». جاء في كشف الغمة: لما اراد معاوية أخذ البيعة ليزيد، دس إلى جعدة بنت الأشعث بن قيس - وكانت زوجة الحسن بن علي عليهما السلام - من حملها على سمه، وضمن لها أن يزوجه بابنه يزيد، فأرسل إليها مائة الف درهم، فسقته جعدة السم «٤»، وبقي عليه السلام أربعين يوماً مريضاً، ومضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة، وله يومئذ ثمان وأربعون سنة، وتولى أخوه ووصيه الحسين عليهما السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد.. بالبقيع «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٣ وفي الخبر: ثم القائم من بعده - أي أمير المؤمنين علي عليه السلام - ابنه الحسن سيد الشباب وزين الفتيان، يقتل مسموماً، يدفن بأرض طيبة، في الموضع المعروف بالبقيع «١». وذكر الحاكم النيسابوري بإسناده عن ثعلبة بن أبي مالك قال: شهدنا الحسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع، ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس انسان «٢». قال نعيم بن حماد: فلم يشهده أحد من بنى أمية إلا خالد بن الوليد بن عقبه، فإنه ناشدهم الله وقرابته فخلوا عنه «٣». وروى الذهبي عن مساور السعدي قال: رأيت أبا هريرة قائماً على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات الحسن يبكي وينادي بأعلى صوته: يا أيها الناس! مات اليوم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فابكوا «٤». وروى عن مساور مولى بنى سعد بن بكر، قال: وقد اجتمع الناس لجنائزته، حتى ما كان البقيع يسع أحداً من الرجال والنساء سبعة، واستمر نساء بنى هاشم ينحن عليه شهراً، وحدت نساء بنى هاشم عليه سنة «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٤ وجاء في الخبر: «.. وأما الحسن، فانه ابني وولدي، ومنى، وقره عيني، وضياء قلبي، وثمره فؤادي، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحجة الله تعالى على الأئمة، أمره أمري، وقوله قولي، فمن تبعه فإنه مني، ومن عصاه فليس مني، وإنى نظرت إليه فذكرت ما يجرى عليه من الدل بعدى، فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظملاً وعدواناً، فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد بموته، ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء، والحيتان في جوف الماء، فمن بكاه لم تعم عيناه يوم تعمى الأعين، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن زاره في البقيع ثبتت قدماه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام..» «١». جاء في كامل الزيارة بإسناده عن عمر بن يزيد بياع السابري، رفعه، قال: كان محمد بن علي ابن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيقول: السلام عليك يا بقیة المؤمنین، وابن أول المسلمین، وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى، وحليف التقوى، وخامس أهل الكساء، غدتك يد الرحمة، وربيت في حجر الإسلام، ورضعت من ثدى الإيمان، فطبت حياً، وطبت ميتاً، غير أن الأنفس غير طيبة بفراقك، ولا شاكئة في حياتك، يرحمك الله. ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال: يا أبا عبد الله الحسين، فعلى أبي محمد السلام «٢». ولنختم الكلام بما جاء في إحدى الزيارات الجامعة: «السلام على الإمام المعصوم، والسبط المظلوم، والمضطهد المسموم، بدر النجوم، والمودع بالبقيع، ذى الشرف الرفيع، السيد الزكى والمهذب التقى، أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام» «٣».

## ٢- الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

هو الإمام علي بن الحسين، لقبه الزكى وزين العابدين وذو الثنات والأمين «١»، رابع الأئمة عند الشيعة الإمامية، وحجة الله على أرضه، ولد في الخامس من شعبان «٢» سنة ثمان وثلاثين من الهجرة «٣»، وأمه شاه زنان «٤» بنت شيرويه بن كسرى أبرويز «٥»، وقيل: شاه زنان بنت يزجرد بن كسرى «٦»، ويقال: كان اسمها شهربانو بنت يزجرد «٧»، وقيل: أم ولد اسمها غزاة اله، «٨»، ويقال: بل كان اسمها برة بنت النوشجان «٩»، وقبض بالمدينة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم «١٠» سنة خمس وتسعين «١١»، وقيل:

أربع وتسعين «١٢»، وله يومئذ سبع وخمسون سنة «١٣»، وولد له ثمان بنين ولم يكن له انثى «١٤»، وكان إمامته أربعاً وثلاثين سنة «١٥»، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٦ وقبره ببقيع المدينة «١». قال الذهبي: علي بن الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب.. السيد الإمام زين العابدين الهاشمي العلوي المدني.. «٢» وتُقل عن ابن تيمية - مع تعصبه وعناده - أنه قال: علي بن الحسين زين العابدين، وقره عين الإسلام، لكثرة ما اشتهر عنه من عبادة وزهد وورع وتسامح وعلو أخلاق «٣». وقال الزهري: ما كان أكثر مجالستي مع علي بن الحسين، وما رأيت أحداً أفقه منه «٤». وقال: ما رأيت قريشاً أفضل من علي بن الحسين «٥». وروى أن رجلاً قال لابن المسيب: ما رأيت أروع من فلان، قال: هل رأيت علي بن الحسين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أروع منه «٦». وروى ابن سعد عن عبد الله بن أبي سليمان قال: كان علي بن الحسين.. إذا قام بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٧ إلى الصلاة أخذته رعدة، فقيل له ما لك؟ فقال: ماتدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟! «١» وروى المفيد عن زرارة بن أعين قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة، فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه: ذاك علي بن الحسين عليه السلام «٢». وذكر الذهبي عن مالك: أحرم علي بن الحسين، فلما أراد ان يلبي قالها، فأغمى عليه، وسقط من ناقته فهشم.. وكان يسمى زين العابدين لعبادته «٣». وعن سفيان بن عيينة: حج علي بن الحسين بن أبي طالب، فلما أحرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبي، فقيل: ما لك لا تلبي؟ قال: «أخشى أن أقول ليبيك، فيقول لي: لا ليبيك،.. فلما لبى غشى عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه «٤». ثم أن الإمام عليه السلام مات شهيداً، سمّه الوليد بن عبد الملك بن مروان «٥»، وتوفي عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين للهجرة، وله يومئذ سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع مع عمه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٨ وقد أخبروا بموضع دفنه قبل ذلك بسنين، حيث إنّه جاء في الخبر: «يدفن في أرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع» «١». ذكر ابن سعد وسبط ابن الجوزي: انه توفي سنة أربع وتسعين، وكان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء «٢»، لكثرة من مات منهم فيها «٣»، وكان عليّ سيد الفقهاء، مات أولها «٤». وروى عن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: مات أبي، علي بن حسين سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبقيع «٥». وجاء في الخبر أيضاً: «ثم يكون القائم من بعده «٦» ابنه علي سيد العابدين، وسراج المؤمنين، يموت موتاً، يدفن بالبقيع من أرض طيبة» «٧».

### ٣- الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

هو الإمام محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، باقر علم الدين، وعلم الأولين والآخريين «٨»، وإمام المتقين، كنيته أبو جعفر، خامس الأئمة عند الشيعة الإمامية، وحجّه الله في أرضه، ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة، وأمه أم بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٥٩ عبد الله «١» فاطمة «٢» بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، فهو أول هاشمي ولد من هاشميين علوي من علويين «٣»، أي: أنه أول من جمع ولادة الحسن والحسين «٤»، لقبه باقر العلم والشاكر والهادي «٥»، وكان واسع العلم، وافر الحلم «٦»، وقبض بالمدينة في ذي الحجة ويقال: في شهر ربيع الأول ويقال: في شهر ربيع الآخر - والأول أشهر - «٧»، سنة أربع عشرة ومائة، وكان سنه يومئذ سبعاً وخمسين سنة، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله «٨». وفي الخبر: «ثم يكون الإمام القائم بعده «٩» المحمود فعالة محمد، باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره، يموت موتاً، يدفن بالبقيع من أرض طيبة» «١٠». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦٠ قال الذهبي: هو السيد الإمام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الفاطمي المدني.. وكان أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد والشرف والثقة والرزانة، وكان أهلاً للخلافة، وهو أحد الأئمة الأثنى عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية وتقول بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين.. وشهر أبو جعفر بالباقر من بقر العلم أي شقّه، فعرف أصله وخفيته.. «١» قال قطب الدين الراوندي: وأما محمد بن علي عليهما السلام، فلم يظهر من أحد بعد آبائهم السلام من علم الدين والآثار والسنة وعلم القرآن والسيرة وفنون العلم ما ظهر منه، وروى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء الفقهاء، وصار في الفضل علماً يضرب به الأمثال «٢».

قال الزبيدي: وإنما لقب به لتبحره في العلم وتوسعه، وفي اللسان: لأنه بقر العلم وعرف أصله واستنبط فرعه «٣». ثم قال: قلت: وقد ورد في بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: «يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدًا لى من الحسين، يقال له محمد، يبقر العلم بقرًا، فإذا لقيته فاقرئه منى السلام»، خرجه أئمة النسب «٤». قال ابن حجر: وسمى بالباقر لأنه تبقر في العلم، أى توسع فيه «٥». وروى الشيخ المفيد عن جابر قال: قلت لأبي جعفر بن علي الباقر عليهما السلام: حدثني بحديث فأسنده لى، فقال: «حدثني أبى، عن جدى، عن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٦١ رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزوجل، وكل ما أحدثك بهذا الإسناد» «١»، وروى نحوه الراوندى بتفاوت يسير «٢». وعن مسند أبى حنيفة، قال الراوى: ما سألت جابر الجعفى قط مسألة إلا أتى فيها بحديث، وكان جابر الجعفى إذا روى عنه قال: حدثنى وصى الأوصياء ووارث علم الأنبياء «٣». وعن أبى نعيم فى الحلية (انه عليه السلام) الحاضر الذاكر الخاشع الصابر «٤». وقالوا: لم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من العلوم ما ظهر منه من التفسير والكلام والفتيا والأحكام والحلال والحرام، قال محمد بن مسلم: سألته عن ثلاثين ألف حديث، وقد روى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء فقهاء المسلمين، فمن الصحابة نحو جابر بن عبد الله الأنصاري، ومن التابعين نحو جابر بن يزيد الجعفى وكيسان السختانى صاحب الصوفية، ومن الفقهاء نحو ابن المبارك والزهرى والأوزاعى وأبو حنيفة ومالك والشافعى وزيد بن المنذر النهدي «٥». وعن حلية الأولياء: قال عبد الله بن عطاء المكي: ما رأينا العلماء عند أحد أصغر منهم عند أبى جعفر عليه السلام يعنى الباقر، ولقد رأيت الحكم بن عيينة مع جلالتة وسنّه عنده كأنه صبى بين يدي معلم يتعلم منه «٦». وعن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنك ستدرك رجلاً منى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٦٢ اسمه اسمى وشمائله شمائلى، يبقر العلم بقرًا..» «١». وقال ابن عنبه فى شأنه: وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها «٢». روى الشيخ الكليني باسناده عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن رجلاً كان على أميال من المدينة، فرأى فى منامه فقيل له: انطلق! فصل على أبى جعفر عليه السلام، فإن الملائكة تغسّله فى البقيع، فجاء الرجل فوجد أبا جعفر قد توفى عليه السلام» «٣». قبض عليه السلام فى سنة أربع عشرة ومائة.. وقبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه وآله السلام «٤». ومات الامام عليه السلام مسموماً شهيداً كأبيه «٥»، قال أبو جعفر ابن بابويه: سمّه إبراهيم بن الوليد بن يزيد «٦». وفى الكافى: انه دفن عليه السلام فى القبر الذى دفن فيه أبوه على بن الحسين عليه السلام «٧».

#### ٤- الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام «٨»

هو الإمام جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، الصادق، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٦٣ الإمام، العادل، الصابر والفاضل والظاهر «١»، كنيته أبو عبد الله، ولد بالمدينة يوم الإثنين سابع عشر من الربيع الأول «٢» سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقبض بالمدينة فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة، وله يومئذ خمس وستون سنة، وأمه أم فروة فاطمة «٣» بنت القاسم بن محمد النجيب بن أبى بكر، وقبره بالبقيع «٤» أيضاً مع أبيه وجده وعمه الحسن عليهم السلام أجمعين «٥»، وقد جاء فى الأخبار: أنهم انزلوا على جدتهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها «٦». وجاء فى الخبر: «يكون بعده «٧» الإمام جعفر، وهو الصادق بالحكمة ناطق، مظهر كل معجزة، وسراج الأمة، يموت موتاً بأرض طيبة، موضع قبره بالبقيع» «٨». نعم، إنه حجّة الله فى أرضه، ومهما قيل فى شأنه يبقى اللسان قاصراً عن الإحاطة بكل أبعاد شخصيته، ولنعم ما قال ابن داود الحلى: «جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن أبى طالب عليه السلام... الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام، لا تتسع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٦٤ الصحف ذكر مناقبه، وعلو مناقبه، فالأدب يقتضى الوقوف دونها» «١». إلا أنه لا بأس بذكر أقوال بعض العلماء، خاصة مع اختلاف نهج بعضهم، وإقرارهم بالواقع: قال زيد بن على بن الحسين (استشهد سنة ١٢٠): «فى كل زمان رجل من أهل البيت، يحتج الله به على خلقه، وحجّة زماننا ابن أخى جعفر بن محمّد، لا يضلّ من تبعه، ولا يهتدى من خالفه» «٢». وقال ابن أبى ليلى (م ١٤٨) - حينما قال له نوح بن دراج:

أكنت تاركاً قولاً قلتَه، أو قضاءً قضيتَه لقول أحد؟! قال:- «لا، إلّا رجل واحد، قلت: من هو؟ قال: جعفر بن محمد» (٣). وقال أبو حنيفة (م ١٥٠): «ما رأيتُ أحداً أفقه من جعفر بن محمد عليه السلام» (٤). روى الذهبي عن حسن بن زياد قال: سمعت أبا حنيفة وسئل من أفقه من رأيت؟ قال: ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إليّ، فقال: يا أبا حنيفة، إن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهبيء له من مسائلك بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦٥ الصعاب، فهيات له أربعين مسألة، ثم أتيت أبا جعفر وجعفر جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لا يدخلني «١» لأبي جعفر، فسلمت وأذن لي فجلست، ثم التفت إلى جعفر فقال: يا أبا عبد الله، تعرف هذا؟ قال: نعم، هذا أبو حنيفة، ثم اتبعها: قد أتانا، ثم قال: يا أبا حنيفة، هات من مسائلك نسأل أبا عبد الله، فابتدأت أسأله، فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا، فربما تابعنا، وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعاً، حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرج منها مسألة، ثم قال أبو حنيفة: أليس قد رويانا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس «٢». وروى عنه أنه قال: «لولا السببتان لهلك النعمان» (٣). وقال سفيان الثوري (م ١٦١) في حقه: «اللّه أعلم حيث يجعل رسالته» (٤). وقال مالك بن أنس (م ١٧٩): «ما رأيت عين، ولا سمعت أذن، ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر بن محمد الصادق علماً وعبادةً وورعاً» (٥). وقال: «اختلفت إليه زماناً فما كنت أراه إلّا على ثلاث خصال: إمّا مصلّ، وإمّا صائم، وإمّا يقرأ القرآن، وما رأيتَه يحدث إلّا على طهارة» (٦). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦٦ وعن جابر بن حيان «١» (م ٢٠٠ «٢»): «وحقّ سيدي لولا أن هذه الكتب باسم سيدي صلوات الله عليه لما وصلت إلى حرف من ذلك إلى الأبد» (٣). وقال عمرو بن أبي المقدم: «كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين» (٤). وأمّا محمد بن إدريس الشافعي «٥» (م ٢٠٤) فقد قال إسحاق بن راهويه: قلت للشافعي: كيف جعفر بن محمد عندك؟ فقال: ثقة. في مناظرة جرت بينهما «٦». وأمّا أبو حاتم الرازي (م ٢٧٧) فقد روى ابن أبي حاتم عن أبيه: «جعفر بن محمد ثقة لا يسأل عن مثله» (٧). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦٧ وقال الجاحظ (م ٢٥٠ أو ٢٥٥): «جعفر بن محمد الذي ملأ الدنيا علمه وفقهه» (١). وأمّا أبو زرعة (م ٢٦٤ أو ٢٨١ «٢») فقد قال عبد الرحمن: «سمعت أبا زرعة وسئل عن جعفر عن أبيه، وسهيل بن أبي صالح عن أبيه، والعلاء عن أبيه، أيما أصح؟ قال: لا يقرن جعفر إلى هؤلاء، يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى» (٣). وقال ابن الواضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي (المتوفى بعد سنة ٢٩٢): «... أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن أبي طالب.. وكان أفضل الناس وأعلمهم بدين الله، وكان من أهل العلم الذين سمعوا منه، إذا روي عنه قالوا: أخبرنا العالم» (٤). وقال أبو حاتم محمد بن حبان (م ٣٥٤): «جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليهم، كنيته أبو عبد الله، يروي عن أبيه، وكان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلًا..» (٥). وقال ابن عدي (م ٣٦٥): «ولجعفر أحاديث ونسخ، وهو من ثقات الناس، كما قال يحيى بن معين» (٦). وعن الحاكم النيسابوري (م ٤٠٥): «وأصح طريق يروي في الدنيا أسانيد بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦٨ أهل البيت عليهم السلام جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ، إذا كان الراوي عن جعفر ثقة» (١). وعن عبد الله بن أسعد بن عليّ الياضي اليماني نزيل الحرمين الشريفين في تاريخه: «كان جعفر الصادق رضي الله عنه واسع العلم، وافر الحلم، وله من الفضائل والمآثر ما لا يحصى» (٢). وقال أبو عبد الرحمن السلمى النيسابوري (م ٤١٢): «جعفر الصادق فاق جميع أقرانه من أهل البيت، وهو ذو علم غزير، وزهد بالغ في الدنيا، وورع تام عن الشهوات، وأدب كامل في الحكمة» (٣). وقال الشيخ المفيد (م ٤١٣): «وكان له عليه السلام من الدلائل الواضحة في إمامته ما بهرت القلوب، وأخرست المخالف عن الطعن فيها بالشبهات» (٤). وقال أبو نعيم الإصفهانى (م ٤٣٠): «.. الإمام الناطق، ذو الزمام السابق، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، ونهى عن الرئاسة والجموع!» (٥). وعن حلية أبي نعيم: ان جعفر الصادق حدّث عنه من الأئمة والأعلام: مالك ابن انس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وابن جريح وعبد الله بن عمرو وروح ابن القاسم وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال واسماعيل بن جعفر وحاتم بن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٦٩ اسماعيل وعبد العزيز بن المختار ووهب بن خالد وإبراهيم بن طهمان في آخرين،



قال: واخرج عنه مسلم في صحيحه محتجاً بحديثه، وقال غيره: وروى عنه: مالك والشافعي والحسن بن صالح، وأبو أيوب السجستاني وعمرو بن دينار واحمد بن حنبل «١». وقال المقدسي المعروف بابن القيسراني الشيباني (م ٥٠٧): «جعفر بن محمد الصادق.. كان من سادات أهل البيت» «٢». وقال الشهرستاني (م ٥٤٨): «.. جعفر بن محمد الصادق. هو ذو علم غزير في الدين، وأدب كامل في الحكمة، وزهد بالغ في الدنيا، وورع تام عن الشهوات» «٣». وقال السمعاني (م ٥٦٢): «الصادق.. هذه اللفظة لقب لجعفر الصادق، لصدقه في مقاله» «٤». وقال ابن شهر آشوب (م ٥٨٨): «ينقل عنه من العلوم ما لا ينقل عن أحد، وقد جمع اصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، وكانوا أربعة آلاف رجل، (بيان ذلك): أن ابن عقدة مصنف كتاب الرجال لأبي عبد الله عليه السلام عددهم فيه» «٥». وقال ابن الجوزي (م ٥٩٧): «جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو عبد الله، جعفر الصادق.. كان عالماً زاهداً عابداً» «٦». بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٠ وقال كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي (م ٦٥٢): «هو من عظماء أهل البيت وساداتهم عليهم السلام، ذو علوم جمة، وعبادة موفورة، وأوراد متواصلة، وزهاده بينة، وتلاوة كثيرة، يتتبع معاني القرآن الكريم، ويستخرج من بحره جواهره، ويستنتج عجائبه، ويقسم أوقاته على أنواع الطاعات، بحيث يحاسب عليها نفسه، رؤيته تذكّر بالآخرة، واستماع كلامه يزهد في الدنيا، والافتداء بهداه يورث الجنة، نور قسماته شاهد أنه من سلالة النبوة، وطهاره أفعاله تصدع أنه من ذرية الرسالة، نقل عنه الحديث، واستفاد منه العلم جماعة من أعيان الأئمة وأعلامهم، مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريح، ومالك بن أنس، والثوري، وابن عيينة، وأبي حنيفة، وشعبة، وأيوب السجستاني، وغيرهم رضوا الله عنهم، وعدوا أخذهم عنه منقبة شرفوا بها، وفضيلة اكتسبوها. وأما مناقبه وصفاته فتكاد تفوت عدد الحاصر، ويحار في أنواعها فهم اليقظ الباصر، حتى أن من كثرة علومه المفاضة على قلبه من سجال التقوى صارت الأحكام التي لا تدرک عللها والعلوم التي تقصر الأفهام عن الإحاطة بحكمها تُضاف إليه، وتروى عنه، وقد قيل: إن كتاب الجفر الذي بالمغرب ويتوارثه بنو عبد المؤمن هو من كلامه عليه السلام، وإن في هذه لمنقبة سنية، ودرجة في مقام الفضائل عليه، وهذه نبذة يسيرة مما نقل عنه» «١». وقال ابن خلكان (م ٦٨١): «أبو عبد الله جعفر الصادق، ابن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب الإمامية، كان من سادات أهل البيت، ولقب بالصادق لصدقه في مقالته، وفضله أشهر من أن يذكر، وله كلام في صناعة الكلام والزجر والفأل، بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧١ وكان تلميذه أبو موسى جابر بن حيان الصوفي قد ألف كتاباً يشتمل على ألف ورقة يشير فيه إلى رسائل أبي جعفر الصادق، وهي خمسمائة رسالة» «١». وقال الذهبي (م ٧٤٨): «جعفر بن محمد، ابن علي، بن الشهيد أبي عبد الله ريحانه النبي صلى الله عليه وآله وسبطه ومجوبه الحسين بن أمير المؤمنين، أبي الحسن علي بن أبي طالب.. الإمام الصادق، شيخ بني هاشم، أبو عبد الله، القرشي، الهاشمي، العلوي، النبوي، أحد الأعلام «٢»، شيخ المدينة «٣»، كان كبير الشأن» «٤». وقال: «جعفر الصادق.. كبير الشأن، من أئمة العلم، كان أولى بالأمر من أبي جعفر المنصور «٥»! «٦». وقال: «جعفر الصادق.. الإمام العلم، أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني.. ومناقب جعفر كثيرة، وكان يصلح للخلافة، لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه..» «٧». وقال: «جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي أبو عبد الله، أحد الأئمة الأعلام، بڑ، صادق، كبير الشأن» «٨». وقال: «جعفر بن محمد بن علي، ابن الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب، بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٢ الهاشمي، الإمام، أبو عبد الله العلوي، المدني، الصادق. أحد السادة الأعلام» «١». وقال السيد تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب (كان حياً سنة ٧٥٣): «.. وأما جدهم الصادق عليه السلام فهو أبو عبد الله، الإمام المعظم جعفر، صاحب الخارقات الظاهرة، والآيات الباهرة، المخبر بالمغيبات الكائنة..» «٢». وقال صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي (م ٧٦٤): «جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب رضي الله عنهم، هو المعروف بالصادق، الإمام العلم المدني.. وله مناقب كثيرة، وكان أهلاً للخلافة، لسؤدده وعلمه وشرفه.. لقب بالصادق لصدقه في مقاله» «٣». وقال الياقعي (م ٧٦٨): «الإمام الجليل، سلالة النبوة، ومعدن الفتوة، أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أبي جعفر محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي العلوي.. وأكرم بذلك وما جمع من الأشراف الكرام أولى المناقب، وإنما

لُقّب بالصادق لصدقه في مقالته، وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها، وقد أَلّف تلميذه جابر بن حيان الصوفي كتاباً يشتمل على ألف ورقة، يتضمّن رسائله، وهي خمسمائة رسالة» (٤). وقال محمّد خواجه پارسا البخارى (م ٨٢٢): «اتَّفَقُوا على جلاله الصادق عليه السلام وسيادته». وقال ابن عنبه (م ٨٢٨): «جعفر الصادق عليه السلام له عمود الشرف، ومناقبه متواترة بين الأنام، مشهورة بين الخاصّ والعام، وقصده المنصور الدوانيقي بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٣ بالقتل مراراً...» (١). وقال ابن صبّاغ المالكي (م ٨٥٥): «.. وهو الإمام السادس.. كان جعفر الصادق عليه السلام من بين أخوته خليفة أبيه ووصيه، والقائم بالإمامة من بعده، برز على جماعة بالفضل، وكان أنبهم ذكراً، وأجلهم قدراً، نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الرُّكبان، وانتشر صيته وذكره في سائر البلدان، ولم ينقل العلماء عن أحد من العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه في الحديث.. أمّا مناقبه فتكاد تفوت من عدّ الحاسب، ويحير في أنواعها فهم اليقظ الكاتب» (٢). وقال البسطامي (م ٨٥٨): «جعفر بن محمّد، ازدحم على بابة العلماء، واقتبس من مشكاة أنواره الأصفياء، وكان يتكلّم بغوامض الأسرار وعلوم الحقيقة وهو ابن سبع سنين» (٣). وقال ابن التغرّي (م ٨٧٤): وفيها (سنة ١٤٨) توفّي جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضی الله عنهم، الإمام السيّد أبو عبد الله، الهاشمي، العلوي، الحسيني، المدني، يقال: مولده سنة ثمانين من الهجرة، وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة، وكان يلقّب بالصابر، والفاضل، والظاهر. وأشهر ألقابه الصادق..» (٤). وقال محمّد سراج الدين الرفاعي المخزومي الواسطي (م ٨٨٥): «.. وكانت مدّة إمامته أربعاً وثلاثين سنة، وقد نقل الناس عنه على اختلاف مذاهبهم بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٤ ودياناتهم من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلدان، وقد جمع أسماء الرواة عنه فكانوا أربعة آلاف رجل.. استشهد وليّ الله الصادق ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته، توفّي يوم الاثنين النصف من رجب، ويقال: توفّي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة، ودفن بالبقيع مع أبيه وجدّه.. وقيل: قتله المنصور الدوانيقي بالسّم» (١). وقال السخاوي (م ٩٠٢): «جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، الإمام العَلَم أبو عبد الله، الهاشمي، العلوي، الحسيني، المدني، سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر.. وكان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً وجوداً، يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه، ومناقبه كثيرة تحتمل كراريس..» (٢). وقال الجزري (م ٩٢٣): «جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله الصادق المدني، أحد الأعلام، حدّث عن أبيه وجدّه وأبي أمّه القاسم بن محمّد وعروّه، وعنه خلق لا يُحصون، فمنهم إبننا موسى وشعبة والسفيانان..» (٣). وقال ابن الحجر الهيتمي (م ٩٧٤): «جعفر الصادق.. نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته في جميع البلدان، وروى عنه الأئمّة الأَكابر» (٤). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٥ وقال عليّ القاري (م ١٠١٤): «جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن أبي طالب، الهاشمي، المدني، المعروف بالصادق، أمّه أم فروة بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر.. متّفق على إمامته وجلالته» (١). وقال أحمد بن يوسف القرماني (م ١٠١٩): «كان- أي الإمام الصادق عليه السلام- بين إخوته خليفة أبيه ووصيه، نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره، كان رأساً في الحديث» (٢). وقال المناوي (م ١٠٣١): «وكانت له كرامات كثيرة، ومكاشفات شهيرة..» (٣). وقال شهاب الدين الخفاجي (م ١٠٦٩): «.. اتَّفَقُوا على إمامته، وجلالته، وسيادته..» (٤). وقال ابن عماد الحنبلي (م ١٠٨٩): «.. الإمام، سلالة النبوة، أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين عليّ بن الحسين، الهاشمي العلوي.. وكان سيّد بني هاشم في زمنه، عاش ثمانياً وستين سنة وأشهرًا.. وقد أَلّف تلميذه جابر بن حيان الصوفي كتاباً في ألف ورقة يتضمّن رسائله، وهي خمسمائة رسالة» (٥). وقال الشبراوي (م ١١٧٢): «السادس من الأئمّة جعفر الصادق، ذوالمناقب الكثيرة، والفضائل الشهيرة، روى عنه الحديث أئمّة كثيرون.. وغرر فضائله بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٦ وشرفه على جبهات الأيام كاملة، وأندية المجد والعزّ بمفاخره ومآثره آهله..» (١). وقال السيّد عباس المكي (م ١١٨٠): «الإمام جعفر الصادق بن محمّد الباقر ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أحد الأئمّة الاثني عشر، كان من سادات أهل البيت، لُقّب بالصادق لصدقه في مقالته، وفضله أشهر من نار على علم، كيف لا- وهو ابن سيّد الأمم» (٢). وقال الصبان (م ١٢٠٦): «وأما جعفر الصادق فكان إماماً نبيلًا.. وكان مجاب الدعوة، إذا

سأل الله شيئاً لا يتمّ قوله إلّا وهو بين يديه» (٣). وقال محمّد أمين السويدي (م ١٢٤٦): «جعفر الصادق كان من بين أخوته خليفة أبيه، ووصيه، نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره، وكان إماماً في الحديث.. ومناقبه كثيرة» (٤). وقال الشيخ مصطفى رشدي بن الشيخ إسماعيل الدمشقي المتوفى بعد ١٣٠٩: «الإمام جعفر الصادق عليه السلام كان فارس ميدان العلوم، غوّاص بحرى المنطوق والمفهوم، نقل عنه أكثر الناس على اختلاف مذاهبهم من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في سائر الأقطار والبلدان، وقد جمع أسماء من يروى عنه فكانوا أربعة آلاف رجل» (٥). وقال الشيخ الأزهرى محمّد أبو زهرة: «ما أجمع علماء الإسلام على اختلاف طوائفهم في أمر كما أجمعوا على فضل الإمام الصادق وعلمه» (٦). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٧٧ وجاء في الموسوعة العربية المعاصرة- لمجموعة من العلماء والباحثين العرب:- «جعفر الصادق (٦٩٩-٧٦٥) سادس أئمة الشيعة الإمامية، ولد بالمدينة، وعاش زمناً طويلاً في العراق، عاصر الدولة الأموية والعباسية، ولكنه سلم من اضطهادهما! (١).. كان عالماً حكيماً زاهداً متبحراً في علوم الدين.. وكان أستاذاً لجابر ابن حيان» (٢). وقال سعد القاضى: «الإمام جعفر الصادق رضى الله عنه، إنّه واحد من عظماء الرجال، وعظماء الرجال كالشموع تحترق لتضىء الطريق للبشرية في صراعاتها مع الحياة، لتحدد معالم الطريق للمسترشدين، إنّه واحد من الذين قدّموا لأمتهم عصارة أفكاره وخلاصه علمه، فكان كالنحلة التى تمتص الأزهار المختلفة لتقدّم للناس العسل الذى فيه شفاء، إنّه الإمام الذى أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، إنّه الإمام الذى إذا نظرت إليه علمت أنّه من سلالة الأنبياء، إنّه الإمام المجاب الدعوة، فإذا سأل الله شيئاً لا يتمّ قوله إلّا وهو بين يديه، إنّه الإمام الذى يطالب الناس أن يفكروا ليعرفوا الله، أن يعرفوا الله بقولهم ليستقرّ إيمانهم على أساس وطيء.. وأنشأ فى الحياة الفكرية تياراً جديداً خصباً أعلى فيه العقل والنظر والتأمل والعلم.. لقد رحل إمام الشيعة وشيخ أهل السنة بعد أن ترك ثروة من الفقه والعلم والتأملات، وجمع المعارف كلّها، وعلوم الدنيا والدين، إنّه معلّم الفقهاء: الإمام جعفر الصادق» (٣). وقال: «وقالوا عن الإمام جعفر الصادق وعن مجلسه العلمى: حياة الرجال بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٧٨ لا تقاس بالسنين، ولكن تقاس بما قدّمه للبشرية من خير ونفع.. ومن هذه الدروس الأولية فى مجلس الإمام جعفر الصادق تعلّم الناس أن يسعوا لعمارة الدنيا بالعمل للرزق ومجانبة التواكل والبطانة» (١). وكتب الباحث الأستاذ برهان البخارى الدمشقى: «إنّ أهمّ ما تميّز به القرن الثانى للهجرة هو نشوء المذاهب الفقهيّة، حيث ظهرت مجموعة من الفقهاء أبرزهم حسب تسلسل تاريخ الوفاة: جعفر الصادق (٨٠-١٤٨)، أبو حنيفة (٨٠-١٥٠)، الأوزاعى (٨٨-١٥٧)، الليث بن سعد (٩٤-١٧٩)، مالك (٩٣-١٧٩)، الشافعى (١٥٠-٢٠٤)، أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١)، لقد أسس كلّ واحد من هؤلاء الفقهاء السبعة مذاهباً خاصّاً به، واستمرت هذه المذاهب حتّى يومنا هذا، عدا مذهبي الأوزاعى والليث بن سعد، ومن بين هؤلاء الفقهاء السبعة برز الإمام الصادق عليه السلام علامةً فارقةً من حيث الترتيب الزمنى، وتأثيره على الذين جاؤوا بعده، والأهمّ من ذلك تفرّده كسليل لآل بيت النبوة وفقههم المتميّز، وليس لهذا الحين أن يفى ولو بجزء بسيط من مناقب الصادق، فلقد وضعت فيه مؤلّفات عديدة، وشهد له العدوّ قبل الصديق، يكفى أن أبا جعفر المنصور الذى بطش بالطالبيين بطشه لم يجاره بها أحد كان يجله ويهابه، ويحسب له ألف حساب» (٢). إنّ أهمّ ما تميّز به الصادق فى نظرى هو عمق النظرة وشموليتها.. كانت غيرته على الدين واضحة، ووقوفه ضدّ الوضّاعين والغلاة معروفه، ومجاوبته للتطرّف أثبتتها أكثر من موقف.. ولا أدلّ على مكانة الصادق عند بقيّة المذاهب وعند السنّة بخاصّة من عدد المصادر التى ترجمت له أو أوردت طرفاً من أخباره والتى بلغت (٦٤) أربعة وستين مصدراً سنّياً حسب إحصاءاتنا، ولقد تلمذ على يديه عدد من بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٧٩ كبار العلماء، على رأسهم الإمامان أبو حنيفة ومالك، وتورد المصادر مدى إعجاب أبي حنيفة بالصادق..» (١). وقال: «إنّ الصادق يمكن أن يشكّل أحد أهمّ نقاط الارتكاز بالنسبة لأى تقارب إسلامى- إسلامى، فمن الثابت أنّه يشكّل نقطة التقاء لا خلاف عليها بالنسبة لجميع المذاهب والفرق التى نشأت بعد وفاته، أمّا فيما يخصّ مكانته الفقهيّة فيكفى القول أنّ الأحاديث المسندة إليه وحده حسب إحصاءاتنا تشكّل ٦٤٪ من التراث الإمامى الاثنى عشرى.. وإذا كنّا أوجدنا أسساً للحوار مع بقيّة الديانات أفلا نستطيع أن نوجد أسساً لحوار جاد وفعل بين المذاهب داخل الدين الواحد؟ أم أنّ هذا الأمر ما زال ضمن حدود منطقة التابو؟!» (٢) «٣». والإمام الصادق عليه السلام

أيضاً مات مسموماً «٤» شهيداً، كسائر الأئمة عليهم السلام، ذكر ابن شهر آشوب عن أبي جعفر القمي انه سمّه المنصور، ودفن - عليه السلام - بالبقيع. «٥» ورثاه أبو هريرة العجلي الذي عدّ في شعراء أهل البيت، فانه رثى مولانا الإمام الصادق عليه السلام لما حمل عليه السلام على سريره وأخرج إلى البقيع ليدفن بقوله: أقول وقد راحوا به يحملونه على كاهل من حامله وعاتق أتدرون ماذا تحملون إلى الثرى ثبيراً ثوى من رأس علياء شاهق غداة حتى الحاثون فوق ضريحه تراباً واولى كان فوق المفارق بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٠ أيا صادق ابن الصادقين اليه «١» «بآبائك الأطهار حلفه صادق لحقا بكم ذوالعرش قسم في الورى فقال تعالى الله ربّ المشارق نجوم هي اثنا عشرة كن سبغاً إلى الله في علم من الله سابق «٢» قال السمعاني: والأمة كلها تزور قبره بالبقيع من المدينة «٣».

## ملاحظات:

### إشارة

ملاحظات نذكرها تميماً للفائدة:

## الأولى: هل دفنت فاطمة الزهراء عليها السلام في البقيع أم لا؟ ما هي الأقوال؟

### إشارة

اختلفت الأقوال والآراء حول موضع قبر سيده نساء العالمين، الصديقة الشهيدة، فاطمة الزهراء، بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي ناشئة عن وصيتها بالدفن ليلاً، وذلك لأسباب معروفة؛ إذ هي المجهولة قبراً، والمدفونة سرّاً، والمغصوبة جهراً. قال ابن أبي الحديد: إن دفنها ليلاً في الصحة أظهر من الشمس، وأن منكر ذلك كالدافع للمشاهدات، ولم يجعل دفنها ليلاً بمجرد هو الحجة ليقال: لقد دفن فلان وفلان ليلاً، بل يقع الاحتجاج بذلك على ما وردت به الروايات المستفيضة الظاهرة التي هي كالتواتر «٤». وقال صاحب المدارك: إن سبب خفاء قبرها عليها السلام ما رواه المخالف والمؤلف من بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨١ أنها عليها السلام أوصت إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يدفنها ليلاً، لئلا يصلى عليها من آذاها ومنعها ميراثها من أبيها صلوات الله عليه، مع أن العامة رووا في صحاحهم عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها، ويغضبني ما أغضبها «١» «٢». إن المأساة أعظم من قضية مطالبتها بإرثها فحسب، وإن كانت هي جزء من ظلامتها، ولكن الأعظم هو موقفها الرسالي للدفاع عن أمر الولاية وإثبات ظلم ظالمها إلى أبد الدهر، كما يظهر ذلك في احتجاجها على مخالفتها، فتكون المسألة أكبر من مطالبتها بحقوق الشخصية. وكيف ما كان، فالأقوال في موضع دفنها عليها السلام ثلاثة:

## ١- البقيع

روى ابن شبة اخباراً دالة على الدفن بالبقيع، منها ما رواه عن محمد بن علي ابن عمر: أنه كان يقول: قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زاوية دار عقيل اليمانية الشارعة في البقيع «٣». وروى الطبري:.. سألت ابن عباس متى دفنت فاطمة؟ قال: دفناها ليلاً بعد هدأة، قلت: فمن صلى عليها؟ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، قال ابن عمر: وسألت بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٢ عبد الرحمن بن أبي الموالي، قلت: إن الناس يقولون: إن قبر فاطمة عند المسجد الذي يصلون إليه على جنازتهم بالبقيع، فقال: والله ما ذلك إلى مسجد رقية، يعنى امرأة عمرته، وما دفنت فاطمة عليها السلام إلا في زاوية دار عقيل، مما يلي دار الجحشيين مستقبل خوخة بنى نبيه من بنى عبد الدار بالبقيع، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع «١». وعن عبد الله بن حسن قال: وجدت المغيرة بن عبد الرحمن

واقفاً ينتظرني بالبقيع نصف النهار في حرّ شديد، فقلت: ما يوقفك يا أبا هاشم هاهنا؟ قال: انتظرتك، بلغني أن فاطمة دفنت في هذا البيت في (زاوية) دار عقيل مما يلي دار الجحشيين، فأحب أن تتباعه لي بما بلغ أذفن فيها، فقال عبد الله: والله لأفعلنه، قال: فجهد بالعقيليين، فأبوا. قال عبد الله بن جعفر: وما رأيت أحداً يشك أن قبرها في ذلك الموضع «٢». وقال أبو علي محمد بن همام الكاتب الإسكافي: وتوفيت عليها السلام ولها ثمانى عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً، فدفنها بالبقيع ليلاً، وعفى قبرها، ولم يحضرها غير أمير المؤمنين والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب، ويقال: (دفنت) إلى جانب صدر رسول الله صلى الله عليه وآله، وخبر البقيع أصح وأثبت، فلما أصبح الناس قال بعضهم لبعض: يا قوم، تموت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نحضرها؟ فخرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها، وأظهر الله في الموضع سبعين قبراً، لم يدروا قبرها من القبور، فرجعوا «٣». قال الشيخ المفيد في المزار: تقف على قبرها بالبقيع، وهو القبر الذى فيه بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٣ ولدها الحسن عليه السلام، وتقول: السلام عليك يا ممتحنه.. «١». وقال ابن ادريس: روى أنها مدفونة بالبقيع، ويعرف ببقيع الغرقد «٢». وقال المسعودى: وتولّى غسلها أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ودفنها ليلاً بالبقيع، وقيل غيره، ولم يؤذن بها أبوبكر، وكانت مهاجرة له منذ طالبتة بإرثها من أبيها صلى الله عليه وآله من فدك وغيرها، وما كان بينهما من النزاع فى ذلك، إلى أن ماتت. «٣» وفى رواية: لما دفنها أمير المؤمنين عليه السلام، وعفى على موضع قبرها بيده، ثم قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: «السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك من ابنتك وحببتك وقرّة عينك وزائرتك، والبائنة فى الثرى ببقيعك» «٤».. «٥». وقال الشيراوى: وتولّى غسلها أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ودفنها ليلاً بالبقيع، وقيل غيره «٦». وعن المناقب: توفيت عليها السلام ليلة الأحد لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة، ومشهدا بالبقيع، وقالوا: انها دفنت فى بيتها، وقالوا: قبرها بين قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ومنبره «٧». وفى كشف الغمّة: فغسلوها وكفّنوها وحطّوها وصلّوا عليها ليلاً ودفنوها بالبقيع، وماتت بعد العصر.. (قال الأربلى) قلت: الظاهر المشهور مما نقله الناس بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٨٤ وأرباب التواريخ والسير انها عليها السلام دفنت بالبقيع «١». وقال ابن كثير: عاشت بعد النبى صلى الله عليه وآله ستة أشهر، ودفنت ليلاً، ويقال: إنها لم تضحك فى مدة بقائها بعده عليه السلام، وأنها كانت تذوب من حزنها عليه وشوقها إليه.. ودفنت بالبقيع «٢». وفى عيون المعجزات: وروى أن فاطمة عليها السلام توفيت ولها ثمانى عشرة سنة وشهران، وأقامت بعد النبى صلى الله عليه وآله وخمسة وسبعين يوماً، وروى أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرجها معه الحسن والحسين عليهما السلام فى الليل، وصلّوا عليها، ولم يعلم بها أحد، ودفنها فى البقيع، وجدّ أربعين قبراً، فاشتكل على الناس قبرها، فأصبح الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إن نبيّنا صلى الله عليه وآله خلف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصلاة عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها.. «٣». وعن مصباح الأنوار عن أبى جعفر عليه السلام قال: دفن أمير المؤمنين عليه السلام فاطمة بنت محمد صلوات الله عليه بالبقيع، ورش ماء حول تلك القبور لئلا يعرف القبر.. «٤». وعن المسعودى:.. وعلى قبورهم «٥» فى هذا الموضع من البقيع رخامة مكتوب عليها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله مبيد الأمم، ومحى الرمم، هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين، وقبر الحسن بن على بن أبى طالب، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، ومحمد بن على، وجعفر بن محمد، رضى الله عنهم. «٦» بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ١٨٥ وفى اثبات الوصية: ودفن (أى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام) بالبقيع، مع سيدة النساء أمه فاطمة فى قبر واحد «١». وعن بعض كتب المناقب القديمة:.. فلما أرادوا ان يدفنوها نودوا من بقعة من البقيع: إلى الّى، فقد رفع تربتها منّى، فنظروا فإذا هى بقبر محفور، فحملوا السرير إليها فدفنوها.. «٢». وروى ابن حمزة عن على بن أسباط، قال: ذهبت إلى الرضا عليه السلام فى يوم عرفة، فقال لى: اسرج لى حمارى، فاسرجت له حماره، ثم خرج من المدينة إلى البقيع يزور فاطمة عليها السلام، فزار وزرت معه.. «٣». ويظهر من صاحب الحدائق اختيار ذلك، حيث إنه بعد ذكر هذا الخبر: «فلما قضت نحبها وهم فى جوف الليل أخذ على عليه السلام فى جهازها من ساعته، واشعل النار فى جريد النخل، ومشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها ودفنها ليلاً»، قال:.. ويفهم من هذين الخبرين أن قبرها عليها السلام ليس فى البيت كما هو

أحد الأقوال، بل ربما أشعرت بكونه في البقيع، كما قيل أيضاً «٤». ورجحه أيضاً البكري الدمياطي «٥»، وأحمد بن عبد الله الطبري «٦» والسيد محمد بن علوي المالكي «٧». قال المرندي: وفي مناقب ابن شهر آشوب أن مضجع فاطمة في البقيع، يعني بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٦ بيت الأحران «١». هذا، ولكن لا يمكن الاعتماد على شيء منها، ويأتي نفى هذا الإحتمال عن أهل البيت الذين هم أدري بما في البيت، وأما ما روى عن الباقر عليه السلام فمبتلى بالإرسال، فلا يتم الإحتجاج به. قال الشيخ الطوسي: وأما من قال: إنها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب «٢».

## ٢- الروضة

نجد بعض الأخبار تلمح أو تدل على دفنها عليها السلام بالروضة الشريفة، وإليك بعضها: منها: ما روى في مرسله ابن أبي عمير عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة»، لأن قبرها روضة من رياض الجنة، وإليه ترعة من ترع الجنة «٣». ومنها: ما رواه الطبري عن محمد بن همام أن علياً عليه السلام أخرجها عليها السلام إلى البقيع، وصلى عليها، ودفنها بالروضة، وعمى موضع قبرها «٤». ويظهر من الشيخ الطوسي في المبسوط أنه مال إلى ذلك، حيث قال: ويستحب أن يصلى ما بين القبر والمنبر ركعتين، فإن فيه روضة من رياض الجنة «٥»، وقد روى: أن فاطمة عليها السلام مدفونة هناك، وقد روى: أنها مدفونة في بيتها، بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٧ وقد روى: أنها مدفونة بالبقيع، وهذا بعيد، والروايتان الأوليان أشبه وأقرب إلى الصواب، وينبغي أن يزور فاطمة عليها السلام من عند الروضة «١». وقال أيضاً في المصباح: والذي عليه أكثر أصحابنا: أن زيارتها من عند الروضة، ومن زارها في هذه الثلاث المواضع كان أفضل «٢». وقال العلامة الحلبي في الإرشاد: ويستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله مؤكداً، وزيارة فاطمة عليها السلام من الروضة «٣». وبه قال السبزواري أيضاً «٤». ويظهر من يحيى بن سعيد الحلبي أيضاً: اختيار موضع دفنها بالروضة «٥». هذا، ولكن الشهيد الثاني لم يرتض ذلك، وجعله أبعد الإحتمالات «٦». وقيل: إن في الأخبار أيضاً ما يدل بظاهره على أن ما بين الروضة إلى البقيع من رياض الجنة «٧»، أقول: لم نعرث عليه، ومن المعلوم أنه متبرك بأقدام النبي وعترته عليهم السلام.

## ٣- بيت فاطمة عليها السلام:

قال الصدوق رحمه الله: اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام، فمنهم من روى: أنها دفنت في البقيع، ومنهم من روى أنها دفنت بين القبر والمنبر، وأن النبي صلى الله عليه وآله إنما قال: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٨ الجنة»، لأن قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى أنها دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصحيح عندي «١». وقال الشيخ الطوسي رحمه الله: وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها، فقال بعضهم: إنها دفنت بالبقيع، وقال بعضهم: دفنت بالروضة، وقال بعضهم: إنها دفنت في بيتها، فلما زاد بنو أمية لعنهم الله في المسجد صارت من جملة المسجد، وهاتان الروايتان كالمقاربتين، والأفضل عندي أن يزور الإنسان من الموضعين جميعاً، فإنه لا يضره ذلك، ويحوز به أجراً عظيماً، وأما من قال إنها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب «٢». وقال ابن ادريس: .. وقد روى: أنها مدفونة في بيتها، وهو الأظهر في الروايات «٣». وقال صاحب المدارك: والأصح أنها دفنت في بيتها «٤». وقال السيد ابن طاووس: وتزار.. عند حجرة النبي عليه السلام لمن حضر هناك.. وقد ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الأئمة عليهم السلام فيها مسائل عنه مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام، فقال فيه ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إليه: إني رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة عليها السلام، أهي في طيبة (أي المدينة)، أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب: «هي مع جدى صلوات الله عليه وآله» «٥»، قلت أنا: وهذا

النص كاف في أنها عليها السلام مع النبي صلى الله عليه وآله «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٨٩ وقال: والظاهر أن ضريحها المقدس في بيتها المكمل بالآيات والمعجزات، لأنها أوصت أن تدفن ليلاً، ولا يصلى عليها من كانت مهاجرة لهم إلى حين الممات، وقد ذكر حديث دفنها وستره عن الصحابة البخارى ومسلم في ما شهدا أنه من صحيح الروايات، ولو كان قد أخرجت جنازتها الطاهرة إلى بقيع الغرقد أو بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى آثار الحفر والعمارة عنم كان قد أراد كشف ذلك بأدنى إشارة، فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدل على أنها ما أخرجت من بيتها أو حجرة والدها الرؤوف الرحيم، ويقتضى أن يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم.. وقد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلاً على وجه المساترة عيوب من أحوجها إلى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة، وغضب أيها صلوات الله عليه صاحب المقامات الباهرة، إذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه، وقد نقل العلماء: أن أباهما عليه السلام قال: «فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها».. ولقد انقطعت اعذار المتعذرين وحيلة المحتالين بدفنها ليلاً، ودعواهم أن أهل بيت النبي صلوات الله عليه وعلى عترته الطاهرين كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين.. «١». وروى الحميري عن البزنطي قال: سألت الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، أى مكان دفنت؟ فقال: سألت رجل جعفرًا عن هذه المسألة وعيسى ابن موسى حاضر، فقال له عيسى: دفنت في البقيع! فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لك! فقلت له: أصلحك الله، ما أنا وعيسى بن موسى؟ أخبرني عن آباءك، فقال: «دفنت في بيتها» «٢». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٠ وروى مضمونه الصدوق في العيون بعدة طرق عن البزنطي عنه عليه السلام «١»، وإليه مال في المعاني «٢». أقول: الظاهر أن المراد من عيسى بن موسى هو عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الذي كان ولي العهد، ثم تحيل عليه المنصور فأخره «٣». وعن السمهودي في وفاء الوفا عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام: «ان علياً دفن فاطمة عليها السلام ليلاً في منزلها الذي دخل في المسجد، فقبرها عند باب المسجد، المواجه دار أسماء بنت حسين بن عبد الله (في وقته)، وهو الباب الذي كان في شامى باب النساء في المشرق» «٤». وروى ابن شبة عدة روايات تدل على كون موضع قبرها في بيتها «٥». وقال السيد محسن الأمين: واختلف في موضع دفنها، فقيل دفنت في بيتها، وهو الأصح الذي يقتضيه الإعتبار «٦». وذكر الشيخ الميرزا أبو الحسن الشعراني وجهاً عقلياً في توجيه ذلك، حيث بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩١ قال: قوله «دفنت في بيتها» هو الأظهر في العقل أيضاً، لأنّ الدفن في البيت كان معهوداً متداولاً.. وكان دفنها في بيتها صلوات الله عليها أوفق بهذا الغرض، وأما الدفن في الروضة وهو من المسجد فغير معقول في ذلك العصر وبعده، وأما البقيع فلم يكن حاجة إليه، ولم يكن يوافق غرض الإخفاء، ولم يرد إلا في بعض روايات ضعيفة لا اعتماد عليها «١».

## خلاصة الكلام

### إشارة

الحاصل: أن بعض العلماء لم يرجح أحد الأقوال الثلاثة «٢»، وقال باستحباب زيارتها في المواضع الثلاثة، ومنهم ابن حمزة الطوسى «٣»، والشهيد الأول «٤»، وابن طي الفقعاني «٥»، والمحقق الكركي «٦»، والنراقي «٧»، وصاحب الجواهر «٨»، والطبسى «٩». وبعضهم نفى القول بدفنها بالبقيع، وقال باستحباب زيارتها في الموضعين، أى الروضة والبيت، كالشيخ الطوسى في التهذيب «١٠»، واستبعد ذلك أيضاً الشيخ الطوسى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٢ في النهاية والمبسوط، والعلامة الحلى في التحرير والمنتهى، وابن ادريس وسعيد «١». وقال الطبرسى: والأصح والأقرب أنها مدفونة في الروضة أو في بيتها، فمن استعمل الاحتياط إذا أراد زيارتها وزارها في المواضع الثلاثة كان أولى وأصوب، والله أعلم «٢»، وقال نحوه في اعلام الورى أيضاً «٣». ويظهر من بعضهم القول بدفنها بالبقيع، كالإسكافي «٤» والمفيد «٥». وبعضهم مال إلى دفنها بالروضة الشريفة، كالشيخ الطوسى «٦»، ونسبها إلى أكثر الأصحاب «٧» والمحقق

«٨» الحلبي «٩»، والعلامة الحلبي في الإرشاد «١٠»، ويحيى ابن سعيد «١١»، وابن فهد الحلبي «١٢»، والسبزواري «١٣»، بينما استبعد الشهيد الثاني ذلك، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٣ وجعله أبعد الاحتمالات «١»، ووافق الطبسي «٢». وبعضهم قال أو رجح القول بدفنها في بيتها، كالكليني «٣»، والشيخ الصدوق «٤»، وابن ادريس «٥»، والمحقق الأردبيلي «٦»، وصاحب المدارك «٧»، والمحدث البحراني «٨»، وصاحب الرياض «٩»، والسيد الأمين «١٠»، والسيد الحكيم «١١»، وهو المختار. ومع ذلك، فإستتار قبرها علامة مظلوميتها، وأصبحت وسيلة لإثارة العقول، ولعله يستمر ذلك إلى يوم القيامة. ولنختم القول بما أنشده الشيخ كاظم الأزرى: ولأى الأمور تدفن سراً بضعة المصطفى ويعفى ثراها «١٢»

### الثانية: هل دفن أمير المؤمنين علي عليه السلام في البقيع؟

روى ابن عساكر عن شريك أن الحسن بن علي حمله بعد صلح معاوية والحسن، فدفنه بالمدينة، ويقال: حمله فدفنه بالثوبة، ويقال: دفن بالبقيع مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله «١». وروى الخطيب البغدادي مضمونه عن الفضل بن دكين «٢». أقول: هذا قول شاذ لا يعنى به، والمشهور البالغ حد التواتر أن موضع قبره الشريف هو بالغرى في النجف الأشرف، كما زاره أحفاده مثل الإمام جعفر الصادق عليه السلام في ذلك المكان، وأهل البيت أدرى بما في البيت، وقد أفرد السيد أبو المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحلبي المتوفى سنة ٦٩٢ رسالة مستقلة باسم «فرحة الغرى بصرحة الغرى» «٣» في ذلك، وقد أصبح مزاره وضريحه الشريف رمزاً للتضحية والجهاد، على مدى العصور والأزمان، وذلك «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» «٤»

### فضل زيارة أئمة البقيع

#### إشارة

قال الرضا عليه السلام: «إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ عَهْدًا فِي أَعْنَاقِ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَحَسَنِ الْأَدَاءِ زِيَارَةَ قُبُورِهِمْ، فَمَنْ زَارَهُمْ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِهِمْ وَتَصَدِيقًا بِمَا رَغَبُوا فِيهِ كَانُوا شَفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» «٢». وقيل للصادق عليه السلام: ما حكم من زار أحدكم؟ قال: «يكون كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله» «٣». وعن الصادق عليه السلام: «من زار إماماً مفترض الطاعة كان له ثواب حجة مبرورة» «٤». وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجتكم إذا خرجتم إلى بيت الله، فإن تركه جفاء، وبذلك أمرتم، وأتموا بالقبور التي ألزمكم الله عزوجل زيارتها وحقها، واطلبوا الرزق عندها» «٥». وروى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال: «من زار جعفرًا وأباه لم يشتك عينه، ولم يصبه سقم، ولم يمت مبتلى» «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٧ وعن الصادق عليه السلام: «من زار إماماً من الأئمة وصلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمره» «١». وعن الباقر عليه السلام: «ابدؤا بمكة واختموا بنا» «٢». وعن الباقر عليه السلام: «إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم، ويعرضوا علينا نصرهم» «٣». وعن الصادق عليه السلام: «إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا، لأن ذلك من تمام الحج» «٤». روى المفيد عن الصادق عليه السلام، عن آبائه أنهم قالوا: بينا الحسن عليه السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله و آله إذ رفع رأسه فقال: يا أبت، ما لمن زارك بعد موتك؟ قال: «يا بني، من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة» «٥». وروى: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال للحسن عليه السلام: «من زارك بعد موتك، أو زار أباك، أو زار أخاك، فله الجنة» «٦». وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه قال للحسن عليه السلام: «من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك حياً أو ميتاً، أو زار أخاك حياً أو ميتاً، أو



زارك حياً أو ميتاً، كان حقاً على استنقذه يوم القيامة» (٧). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٨ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله: «من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام» (١). وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من زارني عُفِرَتْ له ذنوبه، ولم يمت فقيراً» (٢). وفي الخبر: «فمن بكاه لم تعم عيناه يوم تعمى الأعمى، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن زاره في البقيع ثبتت قدماه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام..» (٣). وروى البخاري عن الصادق عن أبيه عليهما السلام: «أن الحسين بن علي عليهما السلام كان يزور قبر الحسن بن علي عليهما السلام في كلّ عشية جمعة» (٤). قال العلامة الحلي: وفي زيارتهم فضل كثير (٥).

## آداب زيارتهم

١. الغسل (٦) ٢. الزيارة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٩. أن يصلي ثمان ركعات، لكلّ امام ركعتان (١).

## كيفية زيارتهم

قال الشيخ الصدوق: فإذا أتيت قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع فاجعلها بين يديك ثم قل: «السلام عليكم يا أئمة الهدى، السلام عليكم يا أهل التقوى، السلام عليكم يا حجج الله على أهل الدنيا، السلام عليكم أيها القوامون في البرية بالقسط، السلام عليكم يا أهل الصفوة، السلام عليكم يا أهل النجوى، أشهد أنكم قد بلغتكم ونصحتكم وصبرتم في ذات الله عزوجل، وكذبتكم وأسىء لكم فغفرتكم، وأشهد أنكم الأئمة الراشدون، وأن طاعتكم مفروضة، وأن قولكم الصدق، وأنكم دعوتكم فلم تجابوا، وأمرتم فلم تطاعوا، وأنكم دعائم الدين، وأركان الأرض، لم تزالوا بعين الله، ينسخكم في أصلاب المطهرين، وينقلكم في أرحام المطهرات، لم تدنّسكم الجاهلية الجهلاء، ولم تشرك فيكم فتن الأهواء، طبتم وطابت منبتكم، أنتم الذين منّ بكم علينا ديان الدين، فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا، وكفارة لذنوبنا، إذا اختاركم لنا، وطيب خلقنا بما منّ علينا من ولايتكم، وكنا عنده بفضلكم معترفين، وبتصديقنا إياكم مقرّين، وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقرّ بما جنى، ورجا بمقامه الخلاص، وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من النار، فكونوا لى شفعاء، فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا، واتخذوا آيات الله هزوا، واستكبروا عنها، يا من هو قائم لا يلهو، ومحيط بكلّ شيء، لك المنّ بما وفقنتني وعرفنتني بما ائتمنتني عليه، إذ صدّ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠٠ عنه عبادك، وجهلوا معرفتهم، واستحقوا بحقهم، ومالوا إلى سواهم، فكانت المنّة منك على مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به، فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي مكتوباً، فلا تحرمني ما رجوت، ولا تخينني في ما دعوت»، وادع لنفسك بما أحببت (١). وذكر الشيخ المفيد زيارة مختصرة لهم، وقال: تغتسل وتقف على قبورهم، وتقول: «السلام عليكم يا خزان علم الله، وحفظه سره، وتراجمه وحيه، أتيتكم يا بنى رسول الله (زائراً) عارفاً بحقكم، مستبصراً بشأنكم، معادياً لأعدائكم، موالياً لأوليائكم، بأبى أنتم وأمى، صلى الله على أجسادكم وأرواحكم ورحمة الله وبركاته، اللهم إني أتولّى آخرهم كما توليت أولهم، وأبرأ إلى الله من كلّ وليجته دونهم، آمنت بالله، وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكلّ نذّ يدعى من دون الله، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل زيارتي لهم مقبولة، ودعائي بهم مستجاباً، يا أرحم الراحمين». ثمّ انكبّ على القبور فقبلها، وضع خدك عليها، وتحول من مكانك، فصلّ ست ركعات، وإن جعلت زيارتك هذه للأئمة الأربعة فصلّ ثمانى ركعات إن شاء الله (٢).

وذكر الشيخ المفيد زيارة مختصرة للإمام الحسن المجتبي عليه السلام، قال: تغتسل بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠١ لزيارته عليه السلام، وتلبس أظهر ثيابك، وتقف على قبره، وتقول: «السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا بقیة المؤمنین، وابن أول المسلمین، أشهد أنك سبيل الهدى، وحليف التقوى، وخامس أصحاب الكساء، غدتك يد الرحمة، وتربيت في حجر الإسلام، ورضعت من ثدى الإيمان، فطبت حياً وميتاً، صلى الله عليك، أشهد أنك أدیت صادقاً، ومضیت علی یقین، لم تؤثر عمی علی هدی،

ولم تمل من حق إلى باطل، لعن الله من ظلمك، ولعن الله من خذلك، ولعن الله من قتلك، أنا إلى الله منهم براء». ثم قبل القبر، وضع خديك عليه، وتحول إلى عند الرأس، فقل: «السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين، أتيتك زائراً، عارفاً بحقك، موالياً لأولياك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك»، وصل ركعتين لزيارته «١». فإذا أردت الإنصراف فقف على قبورهم وقل: «السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة الله وبركاته، أستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام، آمناً بالله وبالرسول، وبما جئتم به، ودلتم عليه، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين». ثم ادع الله كثيراً، واسأله أن لا يجعله آخر العهد من زيارتهم، إن شاء الله «٢». وزاد ابن البراج والمشهدى: «اللهم لا تجعله آخر العهد منى لزيارتهم، وارزقنيها أبداً ما أحييتني، فإذا توفيتني فاحشرنى معهم وفي زميرتهم، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام» «٣». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠٢ وقال الشيخ المفيد في وداع زيارة الإمام الحسن عليه السلام: فإذا أردت الإنصراف فقف على القبر - كما وقفت في أول الزيارة - وقل: «السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله وأسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمناً بالله وبالرسول، وبما جئت به، ودللت عليه، اللهم اكتبنا مع الشاهدين». ثم ادع الله أن لا يجعله آخر العهد منك، وادع بما أحببت إن شاء الله «١».

### بعض المدفونين في البقيع

#### إشارة

نلفت القارئ الكريم إلى نظرة قصيرة إلى بعض من دفن في البقيع، من الصحابة والتابعين، والشهداء والصالحين، وسائر الناس والمؤمنين، مع اعلامنا بأمرين: الأول: ان البقيع اليوم قد توسع عما كان هو عليه سابقاً، وألحق به كثير، كحش كوكب وغيرها التي كانت خارجة عنه، ان ما نذكره يشمل ما يطلق عليه اسم البقيع حالياً. الثاني: ان ما نذكره من اسماء المدفونين فيه، هو ما عثرنا عليه خلال تصفحنا الكتب التاريخية والزوائية والتراجم «١»، مع غمض العين عن انتمائاتهم المذهبية، وميولهم السياسية، ونوردها على حسب حروف المعجم «٢». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠٤ وإليك أيها القارئ الكريم ذلك:

#### ١- إبراهيم ابن رسول الله

لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد من غير خديجة إلا إبراهيم من مارية «١» القبطية «٢»، ولد في ذى الحجة «٣» بعاليه في قبيلة مازن في مشربة أم إبراهيم «٤» بالمدينة سنة ثمان من الهجرة، ومات بها وله سنة وستة أشهر وبعض أيام «٥»، وقبره بالبقيع «٦». روى عن علي عليه السلام قال: «لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني فغسلته، وكفنه ٦ ول الله، ٢ رسول الله صلى الله عليه وآله وحظه، وقال لي: احمله يا علي، فحملته حتى جئت به إلى البقيع فصلى عليه، ثم أتى القبر فقال لي: انزل يا علي، فنزلت ودلاه علي رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يراهُ منصباً بكى، فبكى المسلمون لبكائه، حتى ارتفعت أصوات الرجال على أصوات النساء، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأله أشد النهي، وقال: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وأنا بك لمصابون، وأنا عليك لمحزونون» «٧». وروى أحمد بن عبد الله الطبري: أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فأتى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠٥ النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه، وهو يوجد بنفسه، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله في حجره، ثم ذرفت «١» عيناه، ثم قال: «يا إبراهيم، إنا لا نغني عنك من الله شيئاً»، ثم ذرفت عيناه، ثم قال: «يا إبراهيم، لولا أنه أمر حق ووعد صدق، وأن آخرنا سيلحق بأولنا، لحزناً عليك حزناً هو أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكى العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب» «٢». وقال ابن سعد: توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لسته عشر شهراً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ادفونه في البقيع، فإن له مرضعاً في الجنة» «٣»، وقال الواقدي: مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله

عليه وآله يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ربيع الأول سنة عشر، وهو ابن ثمانية عشر شهراً «٤»، في بني مازن بن النجار، في دار أم برزة بنت المنذر، ودفن بالبقيع «٥»، وعن محمد بن مؤمل المخزومي أنه كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام «٦». وفي الطبقات: حمل من بيت أم بردة على سرير صغير، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع، فقيل له: يا رسول الله، أين ندفنه؟ قال: «عند فرطنا» «٧» عثمان بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠٦ ابن مطعون «١». وروى ابن عساكر: أنه مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر ودفن بالبقيع «٢». وروى ابن سعد عن محمد بن عمر بن علي قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مطعون، ثم أتبعه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله «٣»، ثم أشار بيده يخبرني أن قبر إبراهيم إذا انتهيت إلى البقيع فجزت أقصى دار عن يسارك تحت الكبا الذي خلف الدار «٤». وروى: أنه رش على قبره بالبقيع الماء، وقال: «الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مطعون» «٥». وكسفت الشمس يوم موته، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم، فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في خطبته: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته» «٦»، فإذا رأيتموها فعليكم بالدعاء حتى تكشف» «٧». وعن تحفة العالم: وجهه قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله في بقعة قريبة من البقيع، وفيها قبر عثمان بن مطعون من أكابر الصحابة، وهو أول من دفن في البقيع «٨».

## ٢- إبراهيم الكوراني الشهرزوري الشافعي

هو الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشافعي، من فقهاء الشافعية، نزيل المدينة المنورة، قيل ان كتبه تنيف عن ثمانين، ولد في شوال سنة خمس وعشرين وألف بشهران (من أعمال شهرزور) بجبال الكرد، وتوفي سنة إحدى ومائة وألف، ودفن بالبقيع «١».

## ٣- إبراهيم بن موسى

قال العلوي في المجدي: ولد موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان موسى سيداً، وروى الحديث، ويكنى أبا عمرو. قال ابن معية النسابة الحسني: قتل سنة ست وخمسين ومائتين.. وإبراهيم بن موسى قبره بالبقيع، مات في حبس المهدي، وانقرض «٢». وقال أبو الفرج الاصفهاني: وإبراهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، حبسه محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور عامل المهدي على المدينة، ودفن في البقيع «٣».

## ٤- ابن البارزي

قال الزركلي: عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني، أبو محمد، نجم الدين، المعروف بابن البارزي، قاضي حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها، ولد بها، وتوفي في طريقه إلى الحج بقرب المدينة، فحمل إليها، ودفن بالبقيع، قال ابن تغري بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٠٨ بردي: صنّف في كثير من العلوم، وقال ابن شاكر: درّس وأفتى «١». وفي موسوعة طبقات الفقهاء: انه كان فقيهاً، أصولياً، أدبياً، شاعراً «٢».

## ٥- ابن النجیح

شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الحرائي المعروف بابن النجیح الفقيه الناسك المتوفى ٧٢٣ هـ، توفي في وادي بني سالم، فحمل إلى المدينة، فغسل وصلى عليه في الروضة، ودفن بالبقيع «٣»، وقال ابن كثير: دفن بالبقيع شرقي قبر عقيل، فغبطه الناس في هذه

الموتة وهذا القبر «٤»، وكان من أكبر خدام و خواص أصحاب ابن تيمية «٥».

## ٦- ابن المراغي

اسمه محمد بن أبي بكر، كنيته أبو الفضل، ولد سنة ٨٠٣، واشتغل بالحديث والفقه، ومات مقتولاً بالعوالي خارج المدينة سنة ٨٤٣، ودفن في البقيع «٦».

## ٧- ابن مسلم، قاضي القضاة

قال ابن كثير: قاضي القضاة ابن مسلم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحى الحنبلى، ولد سنة ستين وستمائه، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٠٩ ومات أبوه- وكان من الصالحين- سنة ثمان وستين، فنشأ يتيماً فقيراً لا مال له، ثم اشتغل وحصل وسمع الكثير وانتصب للإفادة و الإشتغال، فطار ذكره، فلما مات التقى سليمان سنة خمس عشرة ولى قضاء الحنابلة، فباشره أتم مباشرة، وخرجت له تخاريج كثيرة، فلما كانت هذه السنة خرج للحج، فمرض فى الطريق، فورد المدينة النبوية على ساكنها رسول الله أفضل الصلاة والسلام، يوم الإثنين، الثالث والعشرين من ذى القعدة، فزار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى فى مسجده، وكان بالأشواق إلى ذلك، وكان قد تمنى ذلك لما مات ابن نجیح، فمات فى عشية ذلك اليوم، يوم الثلاثاء، وصلى عليه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله بالروضة، ودفن بالبقيع، إلى جانب قبر شرف الدين بن نجیح، الذى كان قد غبطه بموته هناك سنة حج هو وهو قبل هذه الحجة، شرقى قبر عقيل «١».

## ٨- الأرقم بن أبى أرقم عبد مناف المخزومى

اسمه عبد مناف، وكان الأرقم من السابقين إلى الاسلام، واستخفى الرسول فى بيته بأصل الصفا بمكة «٢»، حتى كملوا أربعين رجلاً، شهد بدرًا وما بعدها، آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين عبد الله بن أنيس «٣»، توفى بالمدينة سنة خمس وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وصلى عليه سعد بن أبى وقاص «٤»، ودفن بالبقيع «٥»، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢١٠ وذكر أبو نعيم أنه توفى يوم مات أبو بكر «١».

## ٩- أبو القاسم شيخ الاسلام

قالوا: كان الشيخ أبو القاسم شيخ الإسلام من الأفاضل والعلماء، دفن فى جهة الباب المقابلة لرأس الأئمة عليهم السلام بالبقيع «٢».

## ١٠- أبو أمامة الباهلى

قال الحموى: المشهور أن قبره بالبقيع «٣».

## ١١- أبو سعيد الخدرى

اسمه سعد بن مالك بن سنان، اشتهر بكنيته، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وكان من الحفاظ المكثرين، مات سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع «٤». وقال الشيخ الطوسى: توفى أبو سعيد فى يوم الجمعة، سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع، وهو ابن أربع وتسعين «٥»، وجاء فى الدرجات الرفيعة: أبو سعيد الخدرى، وكان مستقيماً، نزع ثلاثة أيام، فغسله أهله، ثم حملوه إلى مصلاه فمات،

وتوفى بالمدينة سنة إحدى أو أربع أو خمس وستين، وقيل: أربع وسبعين، ودفن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١١ بالبقيع، والخدرى بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة منسوب إلى خدره، واسمه الأجر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وبعدها راء مهملة، وهو ابن عوف بن الحارث بن الخزرج، وقيل: خدره أم الأجر، والأول أشهر، وهم بطن من الأنصار (١). وفي شرح مسند أبي حنيفة: كان من الحفاظ المكثرين، والعلماء المعترين.. (٢). وفي موضع آخر: كان من الحفاظ المكثرين، والعلماء والفضلاء والعقلاء (٣). وروى ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال: قال لى أبى: يا بنى، إني قد كبرت سنّى، وحن منى، خذ بيدي، فاتكأ على حتى جاء البقيع مكاناً لا يدفن فيه، فقال: إذا هلكت فادفني هاهنا، ولا تضربن عليّ فسطاطاً، ولا- تمشين معي بنار، ولا- تبك عليّ باكية، ولا تؤذنين أحداً، وليكن مشيك بي خيباً. فجعل الناس يأتونني فيقولون: متى نخرج به؟ فأكره أن أخبرهم وقد نهاني، فقلت: إذا فرغت من جهازه، فخرجت به صدر يوم الجمعة، فوجدت البقيع قد ملئ على ناساً (٤).

### ١٢- أبو سفيان

هو صخر بن حرب بن عبد شمس، من رؤوس الكفر وأعمدة النفاق، وهو صاحب هذه المقالة السخيفة لبنى أمية- والتي تدل بكل وضوح على استمرار بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٢ كفرة-: «تلقوها (١)» تلقف الكرة، والذي يحلف به أبو سفيان ما من عذاب ولا حساب، ولا جنّة ولا نار، ولا بعث ولا قيامة (٢). قال الضحاك: مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وولد قبل الفيل بعشر سنين، وتوفى سنة ثنتين وثلاثين بالمدينة، ودفن بالبقيع، وقالوا: سنة إحدى وثلاثين، وكان رجلاً ربعةً دحداحاً عظيم الهامة أعمى، أصيب بإحدى عينيه يوم الطائف.. (٣). وذكر ابن عساكر عن أبي عبد الله منده قال: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان الأموي القرشي، توفى سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقيل: ابن ثلاث وتسعين، وصلى عليه عثمان بن عفان (٤).

### ١٣- أبو سفيان بن الحارث

هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، قال ابن قتيبة: كان أخا رسول الله صلى الله عليه وآله من الرضاعة، أرضعته حليلة بلبنها أياماً، وكان يألف رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما بعث عاداه وهجاه، ثم أسلم عام الفتح، وشهد يوم حنين.. وكانت وفاته سنة عشرين، ودفن بالبقيع، ولم يبق له عقب (٥). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٣ وقال ابن سعد: ومات أبو سفيان بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث (١) بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة، ويقال: بل مات سنة عشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب، وقبره في ركن دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع، وهو الذي ولي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، ثم قال عند ذلك: اللهم لا أبقي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بعد أخي، واتبعني اياهما، فلم تغب الشمس من يومه ذلك حتى توفى (٢). وجاء في الدرجات الرفيعة: مات أبو سفيان بن الحرث بالمدينة، بعد أن استخلف عمر بستة أشهر، ويقال: بل مات سنة عشرين، وقيل: توفى سنة ستة عشر، ودفن بالبقيع، قاله: ابن قتيبة، وقال أبو عمرو: دفن في دار عقيل، وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام (٣). وقال المحدث القمي: كان أبو سفيان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يفتر، ولم تفارق يده لجامه بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انصرف الناس، وكان أحد السبعة الذين يشبهون رسول الله صلى الله عليه وآله، ومات في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين، وصلى عليه عمر، ودفن بالبقيع، وقيل: دفن في دار عقيل بن أبي طالب، وكان هو الذي حفر قبره بنفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام (٤).

### ١٤- أبو القاسم التنوخي

قال الحموي: القاضي أبو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو.. التنوخي المعري الحنفي العاجي، ولد لثمان وعشرين ليلة

خلت من شهر ربيع بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٤ الأول سنة ٣٤٩، وحدّث وروى عنه، وحجّ في سنة ٤١٩ على طريق دمشق، فمات بوادي مر لعشرين ليلة خلت من ذى القعدة من السنة، وحمل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله، ودفن بالبقيع، وله مصنفات ووصايا وأشعار «١». ترجمه ابن عساكر باسم المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو.. أبو القاسم التنوخي المعري الحنفى القاضى «٢».

### ١٥- أبو هريرة

قال ابن حجر: اختلف في اسمه واسم أبيه على نحو ثلاثين قولاً.. ذكر له خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً «٣»، وهو أكثر الصحابة حديثاً.. مات في المدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة، ودفن بالبقيع «٤». وقيل: مات بالعقيق، وصلى عليه الوليد بن عقبه بن أبي سفيان «٥». وقال ابن سعد: لما مات أبو هريرة كان ولد عثمان يحملون سريره حتى بلغوا البقيع، حفظاً بما كان من رأيه في عثمان «٦». وقال النووي: وكان أبو هريرة ينزل المدينة بذي الحليفة، وله بها دار، مات بالمدينة سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، ودفن بالبقيع «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٥ وقال الشيخ محمود أبو رية: مات أبو هريرة سنة ٥٩ هـ عن ثمانين سنة بقصره بالعقيق، وحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع «١». وقال الحموي: وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون: انه قبر أبي هريرة، وله قبر بالبقيع، وبالعقيق، وبطبرية «٢».

### ١٦- أحمد الأحسائي

الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صفر بن إبراهيم بن داغر الأحسائي، تنسب إليه الطائفة الشيعية والكشيفية، ولد بالأحساء في رجب ١١٦٦ هـ، وتوفي في ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٢٤١ هـ بمنزل هدية قريباً من المدينة المنورة، وحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع «٣».

### ١٧- أحمد الخسروشاهي

قال الشيخ الطهراني: كان من أجلاء العلماء، ودفن بالبقيع سنة ١٣٢٦ «٤».

### ١٨- أحمد بن محمد البناء

قال الزركلي: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطي، شهاب الدين، الشهير بالبناء، عالم بالقرآآت، من فضلاء النقشبنديين، ولد ونشأ بدمياط، وأخذ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٦ من علماء القاهرة والحجاز واليمن، وأقام بدمياط، وتوفي بالمدينة حاجاً سنة ١١١٧ هـ، ودفن في البقيع «١».

### ١٩- أحمد بن محمد الدجاني القشاشي

قال عمر رضا كحالة: أحمد بن محمد بن يونس الدجاني البدرى الحسينى الأنصارى المدنى اليمنى المالكى، الشهير بالقشاشي، صفى الدين، صوفى مشارك في أنواع من العلوم، ولد بالمدينة في ١٢ ربيع الأول، وتوفي بها آخر سنة ١٠٧١ هـ، ودفن بالبقيع، من مؤلفاته الكثيرة: حاشية على الشفاء، حاشية على المواهب اللدنية، شرح الحكم العطائية، حاشية على الإنسان الكامل للجيلي، بستان العارفين، السمط المجيد في تلقين الذكر لأهل التوحيد، وله شعر «٢». وقال يوسف اليان سر كيس: له مؤلفات كثيرة، الموجود منها نحو خمسين مؤلفاً، وكانت وفاته آخر سنة ١٠٧١ هـ، ودفن بالبقيع، شرقي قبة السيدة حليلة السعدية «٣».

## ٢٠- أحمد مغلباي

قال عمر رضا كحالة: أحمد مغلباي (١٠٧٠-١١٣٤ هـ) أحمد بن أبي الغيث الشهير بمغلباي الحنفي، متكلم، أديب، خطيب، ولد بالمدينة، ونشأ بها، وأم بالمسجد النبوي، ودرس وخطب به، وتوفي بها، ودفن بالبقيع، من تصانيفه: نظم عقيدة السنوسي الصغرى وشرحها «٤».

## ٢١- أسعد بن زرارة

قالوا في شأنه: أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء ليلة العقبة، وأول من بايع النبي صلى الله عليه وآله ليلئذ، وقد شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وكان نقيب بني النجار، وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة «١». قال ابن سعد: لما توفي أسعد بن زرارة حضر رسول الله صلى الله عليه وآله غسله وكفنه في ثلاثة أثواب، منها برد، وصلى عليه، ورثي رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي أمام الجنازة، ودفنه بالبقيع «٢». روى الحاكم بإسناده عن عبدالله بن أبي بكر قال: أول من دفن بالبقيع أسعد ابن زرارة «٣». وقال ابن حبان: ومات أسعد بن زرارة والمسجد يبنى، أخذته الشهقة، ودفن بالبقيع، وهو أول من دفن بالبقيع من المسلمين «٤». وقالوا: مات قبل بدر سنة إحدى من الهجرة في شوال «٥»، وكان موته بمرض يقال له الذبحة «٦». وفي كنز العمال: مات أسعد بن زرارة على رأس تسعة أشهر من الهجرة، قال البغوي: بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة، وأول ميت عليه النبي صلى الله عليه وآله، وأول من دفن بالبقيع، وذلك قبل بدر «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٨ قال الصالحى: مات أسعد بن زرارة والمسجد يبنى، وقال ابن الجوزي في الثانية: فكان أول من مات من المسلمين، ودفن بالبقيع، وكان أحد النقباء الاثني عشر «١»، وقيل: أنه جمع لأسعد بن زرارة الأولين: فهو أول من صلى على جنازته، وهو أول من دفن بالبقيع «٢». لقد بسطنا الكلام في شأنه في أول الكتاب، في بحث «أول من دفن بالبقيع» «٣»، فراجع.

## ٢٢- اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام

ويكنى بأبامحمد، وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ويعرف باسماعيل الأعرج، وكان أكبر ولد أبيه «٤»، وكان أبو عليه السلام شديد المحبة له والبر به والاشفاق عليه، وكان قوم من الشيعة يظنون أنه القائم بعد أبيه والخليفة له من بعده، إذ كان أكبر اخوته سنًا، ولميل أبيه إليه واکرامه له «٥»، (ولما كان عليه من الجمال والكمال الصورى والمعنوى «٦»)، مات في حياة أبيه بالعريض، وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينة، حتى دفن بالبقيع «٧»، توفي سنة ثلاث بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢١٩ وثلاثين ومائة، قبل وفاة الصادق عليه السلام بعشرين سنة، كذا قال أبو القاسم بن خداع نسابه المصريين «١»، وروى: أن أبا عبد الله عليه السلام جزع عليه جزعاً شديداً، وحزن عليه حزناً عظيماً، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء «٢»، وكان يأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، ويكشف عن وجهه، وينظر إليه، يريد عليه السلام إزالة الشبهة عن الذين ظنوا خلافته له من بعده، وتحقيق أمر وفاته عندهم «٣». وفي المجدي: اسماعيل بن جعفر الصادق عليهما السلام، مات في حياة أبيه، وقبره بالبقيع، وكان أبوه يحبه حباً شديداً، وفيه روت الشيعة خبر البداء «٤»...، وفي رواية أبي الغنائم الحسينى عن أبي القاسم ابن خداع نسابه المصريين: إن اسماعيل بن جعفر أكبر ولد أبيه، مات بالعريض، ودفن بالبقيع سنة ثمان وثلاثين ومائة، قبل وفاة أبيه بعشر سنة «٥». وعلق عليه السيد محسن الأمين بقوله: قبره الآن خارج البقيع، بينهما الطريق بجانب سور المدينة المنورة، ولعله كان داخلًا فيه قبل جعل هذا الطريق، وهو مشيد معظم عليه قبة عظيمة، هدمها الوهابيون في هذا العصر، بعد استيلائهم على الحجاز «٦». وقال السيد جعفر آل بحر العلوم: وقبر اسماعيل ليس فى البقيع نفسه، بل هو فى الطرف الغربى من قبة العباس فى خارج البقيع، وتلك البقعة ركن سور المدينة

بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٢٠ من جهة القبلة والمشرق وبابه من داخل المدينة، وبناء تلك البقعة قبل بناء السور، فاتصل السور به، وهو من بناء بعض الفاطميين من ملوك مصر «١». قال الصالحى الشامى: ويختم الزائر إذا رجع بمشهد اسماعيل بن جعفر الصادق، لأنه صار داخل سور المدينة، ومشاهد البقيع كلها خارج السور «٢». ولقد سمعنا أنه كان قبره خارج البقيع، فلما أرادوا انشاء شارع أبى ذر أرادوا تحويل القبر، فشوهه جسده الشريف باقياً سالمماً طرياً، ثم نقلوه إلى البقيع، ودفن قرب قبور شهداء حره شرقها.

### ٢٣- أسيد بن حضير الأشهل

أسيد بن حضير بن سماك الأشهل «٣» من سادات الأنصار، وكان نقيباً «٤» ممن شهد العقبتين «٥» وبدراً «٦» وجوامع المشاهد، كنيته: أبو يحيى، وقد قيل: أبو عتيق، ويقال: أبو حضير «٧»، وكان أبوه رئيس الأوس يوم بعث، وكان قبل الهجرة بست سنين، وكان يقال له حضير الكنائب، يقال: انه أسلم على يدى مصعب بن عمير، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٢١ ولما هاجر الناس آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين زيد بن أبى حارثة «١»، مات فى شعبان «٢» فى خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ودفن بالبقيع «٣»، قالوا: وحمله عمر بين أعواد السرير حتى وضعه بالبقيع، وصلى عليه «٤».

### ٢٤- أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

قال المبار كفورى: أم سلمة بفتح السين وكسر اللام، واسمها هند بنت أبى أمية، واسم أبى أمية سهيل، ويقال له: زاد الراكب، كانت عند أبى سلمة بن عبد الأسد، فهاجر بها إلى أرض الحبشة الهجرتين، فولدت له هناك زينب، وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودره، ومات أبو سلمة فى جمادى الأخرى سنة ٤ أربع من الهجرة، فتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله أم سلمة فى ليال بقين من شوال سنة أربع، وتوفيت سنة ٥٩ تسع وخمسين.. قال أبو نعيم: وصلى عليها سعيد بن زيد «٥»، وهو غلط «٦»، والصحيح أبو هريرة، وقبرت بالبقيع، وهى ابنة أربع وثمانين سنة، كذا فى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٢٢ تلقيح فهوم أهل الأثر فى عيون التاريخ والسير للحافظ ابن الجوزى «١». روت رضوان الله عليها ٣٢٨ حديثاً، وعاشت ٨٤ سنة، ودفنت بالبقيع «٢». قال محمد بن حبيب البغدادي: ماتت رضى الله عنها فى سنة إحدى وستين، وصلى عليها أبو هريرة، وكان الوالى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، ودفنها بالبقيع «٣». أقول: وهو المعول فى تاريخ وفاتها، وذلك لتضافر الأخبار الواردة فى قضايا مقتل الإمام الحسين عليه السلام، حيث إنها وقفت مواقف مشهودة ومؤثرة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنة ٦١ من الهجرة «٤»، وقالوا: إنها توفيت سنة ٦٢ «٥»، وما قيل من صلاة أبى هريرة عليها فغير صحيح، لانه مات سنة ٥٩ «٦»، أى قبل وفاتها بستين، كما مرّ.

### ٢٥- أم عثمان بن عفان

روى محمد بن سعد عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب، قال: شهدنا أم عثمان ابن عفان يوم ماتت، فدفناها بالبقيع، فرجع وقد صلى الناس فى المسجد، فصلى عثمان وحده فى المسجد، وصليت إلى جانبه، قال: فسمعتة وهو ساجد يقول: اللهم ارحم أمى، أو اللهم اغفر لأمى، وذلك فى خلافته «٧».

### ٢٦- أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

قال السيد محمد بن علوى المالكى: ثم تزوج «١» بعدها «٢» أختها وهى أم كلثوم، وماتت عنده أيضاً، وقبرها فى البقيع معلوم «٣». أقول: وفيه: ١. وقع الخلاف فى أن زواجه من رقية هل كان بعد وفاة أم كلثوم «٤»، أم قبلها «٥»، والمروى: أن عثمان بن عفان تزوج أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله مكانها رقية «٦»، وتحقيقه فى محله. ٢. الذى يراه بعض أهل



السير والتحقيق أنها وأختها رقية وكذلك زينب كُنَّ ربائب رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمهن هالة أخت خديجة، أصبحن يتامى قبل زواج خديجة، وكنن في بيتها، ثم نقلن إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد زواجهما من رسول الله صلى الله عليه وآله «٧»، وذكرنا تفصيل ذلك في بحث: «مشاهد مشاهير البقيع» «٨»، فراجع.

### ٢٧- أم كلثوم بنت علي

قال ابن عساكر بموتها في المدينة ودفنها في البقيع «١». أقول: ذكرها عند ذكر زيد بن عمر، والتحقيق: أن أصل تزويج أم كلثوم بنت علي من عمر هو موضع خلاف، قال الشيخ المفيد: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر غير ثابت، وطريقه من الزبير بن بكار، ولم يكن موثقاً به في النقل، وكان متهماً في ما يذكره من بغضه لأمر المؤمنين عليه السلام، وغير مأمون في ما يدعيه علي بنى هاشم «٢».

### ٢٨- أيمن أمين الدين

قال ابن كثير: الشيخ الصالح العابد الناسك أيمن أمين الدين أيمن بن محمد، وكان يذكر أن اسمه محمد بن محمد إلى سبعة عشر نفساً كلهم اسمه محمد، وقد جاور بالمدينة مدة سنين، إلى أن توفي ليلة الخميس ثامن ربيع الأول، ودفن بالبقيع، وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب «٣».

### ٢٩- بعض شهداء أحد

روى عن الواقدي- في قضية غزوة أحد-: ثم إن الناس أو عامتهم حملوا قتلاهم إلى المدينة، فدفن بالبقيع منهم عدة، عند دار زيد بن ثابت، ودفن بعضهم ببني سلمة.. «٤». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٢٥ وأراد بعض المسلمين أن يدفن رسول الله صلى الله عليه وآله بالبقيع عند شهداء أحد «١». وروى ابن عساكر عن اسحاق بن إبراهيم، ٢، قال: بلغني أن الحسين بن علي أتى مقابر الشهداء بالبقيع، فطاف بها.. «٢». أقول: لعل المراد من البقيع هو بقيع الخيل لا بقيع الغرقد، لأن عامة شهداء أحد دفنوا هناك، ذكر الحموي عن النصر: بقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت، دفن به عامة قتلى أحد، قال نصر: وأظنه بقيع الغرقد «٣». ومن المحتمل أن يقال: إن المقصود من مقابر الشهداء بالبقيع هو قبور بعض شهداء أحد المدفونين ببقيع الغرقد.

### ٣٠- الحسن بن الحسن بن علي بن أبي الطالب (الحسن المثنى)

كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً، يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام في وقته، وحضر مع عمه الحسين صلوات الله عليه يوم الطف ونصره، ووقع عليه جراحات، فانتزع أسماء بن خارجة وبه رمق.. ويقال: انه أسر وكان به جراح قد شفى منه.. قبض الحسن المثنى وله خمس وثلاثون سنة «٤»، وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل سبع وتسعين «٥»، ودفن بالبقيع «٦». وروى ابن عساكر قال: لما مات الحسن بن الحسن بن علي اعتكفت فاطمة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٢٦ بنت حسين بن علي على قبره سنة، وكانت امرأته، ضربت على قبره فسقاطاً، فكانت فيه، فلما مضت السنة قلعوا الفسقاط ودخلت المدينة، فسمعوا صوتاً من جانب البقيع: هل وجدوا ما فقدوا؟ فسمعوا صوتاً من الجانب الآخر: بل يسوا فانقلبوا «١». أقول: فيه تأمل، رواه ابن عساكر بسنده عن ابن خالد بن سلمة القرشي، وهو مجهول.

### ٣١- حسن السبزواري

السيد ميرزا حسن بن اسماعيل بن عبد الغفور السبزواري، ولد في سبزواري سنة ١٢٥٥، وقتل بيد عرب حرب بين مكة والمدينة، وهو متوجه لزيارة المدينة المنورة، ليلة ٤ من المحرم سنة ١٣٣٢، ونقل إلى البقيع، فدفن هناك «٢»، ذكره صاحب شهداء الفضيلة واصفاً له بأنه علم من أعلام الدين، وعبقري من عباقرة الأمة، حاز علماً جما، وورعاً موصوفاً، وزهادة مأثورة عن سلفه الأظهر، «٣».. له صدقات جارية ينتفع بها أهل سبزواري، هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم، وأقام فيها عشرين عاماً، وقرأ فيها مدة قليلة على الشيخ مرتضى الأنصاري، وأكثر قراءته على السيد حسين الكوه كمرى المعروف بالترك وغيره «٤».

### ٣٢- حسن الصالحى البرغانى

الشيخ حسن بن ملا محمد صالح البرغانى، توفى سنة ١٢٨١، ودفن قرب قبور آل البيت عليهم السلام بالبقيع «١».

### ٣٣- الحسين بن على بن الحسين

قال الشيخ الطوسى: الحسين بن على بن الحسين، عمّ أبى عبد الله عليه السلام، تابعى مدنى، مات سنة سبع وخمسين ومائة، دفن بالبقيع، يكنى أبا عبد الله، وله أربع وسبعون سنة «٢». قال الشيخ المفيد: انه كان فاضلاً ورعاً، روى حديثاً كثيراً عن أبيه على بن الحسين، وعمته فاطمة بنت الحسين، وأخيه أبى جعفر عليه السلام «٣». وقال أبو نصر البخارى: وأبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، أمه أم ولد تدعى سعادة «٤».. توفى الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع، وإنما قيل له: الحسين الأصغر؛ لأن له أخاً أكبر منه، يسمى الحسين بن على، لم يعقب «٥». وعن عمدة الطالب: توفى سنة سبع وخمسين ومائة، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع، وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٢٨ وقال السيد الأمين: أبو عبد الله الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين على ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، توفى سنة ١٥٧، وقيل ١٥٩، وقيل ١٥٨، وله ٥٧ سنة، أو ٧٦، ودفن بالبقيع، أمه أم ولد اسمها ساعدة أو سعادة، ولقب بالأصغر تمييزاً له عن أخيه الحسين الأكبر الذى مات عقيماً «١». وقال السيد الخوئى: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: ابنه روى عن أبيه، وعده فى أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: تابعى أخوه، وفى أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: تابعى أخوه، وفى أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: عمّ أبى عبد الله عليه السلام، تابعى مدنى، مات سنة ١٥٧، ودفن بالبقيع.. «٢».

### ٣٤- ٣٥ حسين بن على الحسينى المدنى، ابن شدم وزوجته

قال الحرّ العاملى: السيد حسين بن على بن الحسن بن على بن شدم الحسينى المدنى، فاضل عالم جليل محدث شاعر أديب، له كتاب الجواهر النظامية من حديث خير البرية، ألفه لأجل نظام شاه سلطان حيدر آباد، يروى عن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى، وعن الشيخ العلامة نعمه الله بن أحمد ابن خاتون العاملى، جميعاً عن الشهيد الثانى «٣». ولد بالمدينة المنورة سنة ٩٤٢، وبها نشأ، ورحل إلى الهند، وتوفى بالدكن من بلادها فى ١٤ صفر سنة ٩٩٩ عن ٥٧ سنة، ودفن هناك، ثم نقله ولده الأصغر حسين بوصية منه إلى المدينة المنورة، فدفنه بالبقيع «٤». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٢٩ ونقل أنه قبر مع زوجته فى البقيع «١».

### ٣٦- حسين البهبانى

قال السيد الأمين: السيد حسين بن إبراهيم بن حسين المعروف بسياه پوش الحسينى الموسوى البهبانى نزيل كربلاء، ولد فى بهبان سنة ١٣٠٠، وقتل سنة ١٣٠٠ آتياً من الحج، فى موضع يسمى بئر الدرويش، على مرحلة من المدينة المنورة.. ضربه بعض اللصوص

من الأعراب على رأسه، فقضى عليه، ونقل إلى المدينة المنورة، ودفن بجوار أئمة البقيع «٢». وقال عمر رضا كحالة: حسين البهبهاني (١٢١٥ - ١٣٠٠ هـ)، حسين بن إبراهيم بن حسين بن زين العابدين.. الحسيني الموسوي البهبهاني، نزيل كربلاء، فقيه، أصولي، ولد ببهبهان ونشأ بها، ونزل كربلاء، فدرس وأخذ عنه جماعة من الفضلاء، وقتل ببئر درويش على مرحلة من المدينة، فنقل إليها ودفن بالبقيع، له تصانيف في الفقه والأصول، تلفت في واقعة حمزة بك، في آخر العهد التركي «٣». ونقل عن كتاب شهداء الفضيلة: أنه كان أحد أئمة كربلاء الموثوق بهم، ومبرزي علمائها.. حضر درس الشيخ الأنصاري «٤».

### ٣٧- حفصة بنت عمر زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

قال العسكري: حفصة ابنة الخليفة عمر بن الخطاب، وأمها زينب بنت بقیع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣٠ مظعون، ولدت قبل مبعث النبي بخمس سنوات، وتزوجها خنيس بن حذافة، وهاجرت معه إلى المدينة، فمات عنها بعد رجوع النبي من غزوة بدر، ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وآله، وتوفيت في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية، وصلى عليها مروان، ودفنت بالبقيع «١». وروى ابن سعد عن مولاة لآل عمر قالت: رأيت نعشاً على سرير حفصة، وصلى عليها مروان في موضع الجنائز، وتبعها مروان إلى البقيع، وجلس حتى فرغ من دفنها «٢».

### ٣٨- جعفر بن الحسن البرزنجي

قال المحدث القمي: جعفر بن الحسن بن عبد الكريم الشافعي، مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة، كان إماماً وخطيباً ومدرساً بالمسجد النبوي، له مؤلفات، أحدها مولد النبي صلى الله عليه وآله المعروف بمولد البرزنجي، وجاليه الكدر بأسماء أصحاب سيد الملائك والبشر، وهي منظومة جمع فيها أسماء أهل بدر وأحد، توفي سنة ١١٧٧، ودفن بالبقيع «٣».

### ٣٩- جواد الإصفهاني

كان من الأجواد المبالغين في الإنفاق، أبقى آثاراً منها: أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد، وبنى سور المدينة.. قبض عليه قطب الدين مودود بن أتابك سنة ٥٥٨ هـ، بعد أن ولي الأمر، وسجنه في قلعة الموصل، إلى أن توفي ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣١ سجيناً، ونقل إلى المدينة، فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع «١».

### ٤٠- ٤١ جوبان وولده

قال ابن كثير: يوم الجمعة آخر شهر ربيع الآخر، أنزل الأمير جوبان وولده من قلعة المدينة النبوية وهما ميتان مصبران في توأبتهما، فصلى عليهما بالمسجد النبوي، ثم دفنا بالبقيع عن مرسوم السلطان، وكان مراد جوبان أن يدفن في مدرسته، فلم يمكن من ذلك «٢». وذكر السيد الأمين عن بعض التواريخ الفارسية المخطوطة أن جوبان كان متصفاً بمحامد الأخلاق ومحاسن الأوصاف، وعمر عمارات في طريق مصر والشام وبادية مكة المعظمة، وعمل خيرات كثيرة، وأجرى الماء في مكة المعظمة، وعمل من الخيرات ما لم يعمله غيره، وكان قتله في هراة سنة ٧٣٨، ودفن في البقيع «٣».

### ٤٢- خنيس بن حذافة

روى ابن سعد عن عبد الله بن أبي بكر قال: لما هاجر خنيس بن حذافة من مكة إلى المدينة نزل على رفاعه بن عبد المنذر، قالوا: وأخي رسول الله صلى الله عليه وآله بين خنيس بن حذافة وأبي عبس بن جبر، وشهد خنيس بدرًا، ومات على رأس خمسة وعشرين

شهرًا من مهاجر النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله، ودفنه بالبقيع إلى جانب قبر عثمان بن مظعون «٤».

### ٤٣- داود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن

قال علي بن محمد العلوي: ولد عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، قال ابن أخي طاهر الحسيني والسماكي النسابة العمري وغيرهما: كان عبد الله يكنى أبا محمد، ويعرف بالبصري، وأمه طليحة، وله شعر، وروى الحديث، خرج على وجهه إلى البادية ومات بها، له من البنات: فاطمة وعاتكة وأم سلمة، ومن الرجال: داود بن عبد الله، مات في الحبس، ودفن بالبقيع «١».

### ٤٤- رافع بن خديج

روى عبد الرزاق بسنده عن سالم: أن ابن عمر قال يوم وضعت جنازة رافع ابن خديج ببقيع الغرقد، يريدون أن يصلوا عليها بعد الصبح، قبل أن تطلع الشمس، فصاح بالناس ابن عمر ألا تتقون الله!.. «٢».

### ٤٥- رقية بنت رسول الله

وقع الكلام في كونها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، أم ربيته، والظاهر الثاني كما مر، هي إحدى زوجات عثمان بن عفان. روى ابن سعد «٣» وابن عساکر «٤» وابن أبي الحديد «٥» وابن كثير «٦» دفنها بالبقيع.

### ٤٦- رقية بنت عمر

روى ابن عساکر عن الزبير: لما ماتت رقية بنت عمر بن الخطاب عند إبراهيم ابن نعيم بن عبد الله، فدفنت بالبقيع.. «١».

### ٤٧- ريحانة بنت زيد زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

قال القرطبي: ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة من بني النضير، سبها رسول الله صلى الله عليه وآله وأعتقها، وتزوجها في سنة ست، وماتت مرجعه من حجة الوداع، فدفنها بالبقيع «٢».

### ٤٨- زمرد خاتون

قال الزركلي: زمرد خاتون، صفوة الملوک، بنت الأمير جاولي، حازمة عالمة دمشقية، هي أخت الملك دقاق صاحب دمشق، لأمه، وزوجة تاج الملوک بوري وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوک) ومحمود، روت الحديث، واستنسخت الكتب، وحفظت القرآن، وبنت بدمشق المدرسة الخاتونية البرانية، وهي الآن من الدوارس، ورأت ولدها شمس الملوک إسماعيل قد تمادى في غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين، فأمرت غلمانها أن يقتلوه، فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ، وأجلست أخاه شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بوري مكانه، ثم قتل هذا سنة ٥٣٣ هـ وتقلبت بها الأحوال، فتوجهت إلى بغداد، ثم إلى مكة، ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣٤ وجاورت بالمدينة، وقل ما بيدها، فكانت تغربل القمح والشعير، وتطحن، وتتقوت بأجرة ذلك، إلى أن توفيت سنة ٥٥٧ هـ، ودفنت بالبقيع «١».

**٤٩- زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب**

توفي زيد بالبطحاء، على ستة أميال من المدينة، سنة ١٢٠ هـ، وحمل إلى البقيع، وكان قد ولي الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك (٢). روى ابن سعد عن عبد الله بن أبي عبيدة، قال: ردف أبي يوم مات زيد بن حسن، ومات ببطحاء ابن أزهر على أميال من المدينة، فحمل إلى المدينة، فلما أوفينا على رأس الثنية بين المنارتين طلع يزيد بن حسن في قبه على بعير ميتاً، وعبد الله بن حسن بن حسن يمشى أمامه، قد حزم وسطه بردائه، ليس على ظهره شيء، فقال لي أبي: يا بني! أنزل، فأمسك بالركاب، فوالله لئن ركبت وعبد الله يمشى لا تبلى عنده باله أبداً، فركبت الحمار، ونزل أبي يمشى، فما زال يمشى حتى أدخل يزيد داره بيني حديله، فغسل، ثم أخرج به على السرير إلى البقيع (٣).

**٥٠- زيد بن عمر**

ذكر ابن عساكر موته بالمدينة ودفنه بالبقيع (٤).

**٥١- زينب بنت أبي سلمة**

روى ابن سعد والبيهقي وابن عساكر عن محمد بن أبي حرملة: ان زينب بنت بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣٥ أم سلمة توفيت وطارق أمير المدينة، فأتى بجزائها بعد صلاة الصبح، فوضعت بالبقيع.. (١).

**٥٢- زينب بنت جحش زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله**

جاء في حديث مسلم عن عائشة: أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وآله قلن له: أينا أسرع بك لحوقاً؟ قال: أسرعن لحوقاً بي أطولكن يداً، فكان أسرعن لحوقاً به زينب بنت جحش.. توفيت سنة عشرين، وفيها فتحت مصر، وقيل: إحدى وعشرين، وقد بلغت ثلاثاً وخمسين سنة، ودفنت بالبقيع (٢). روى ابن سعد عن ابن كعب: أن زينب أوصت أن لا تتبع بنار، وحفر لها بالبقيع عند دار عقيل، في ما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية، ونقل اللبن من السمينة، فوضع عند القبر، وكان يوماً صائفاً (٣). وروى أن عمر أمر بفسطاط، فضرب بالبقيع على قبرها، لشدة الحر يومئذ، فكان أول فسطاط ضرب على قبر البقيع (٤). وروى أنها قالت: اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا، فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش، قيل: هي أول امرأة صنع لها النعش، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣٦ ودفنت بالبقيع (١).

**٥٣- زينب بنت خزيمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله**

جاء في عيون الأثر: زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال.. كانت تدعى أم المساكين، لرأفتها بهم، كانت عند الطفيل بن الحارث، فطلقها فتزوجها أخوه عبيدة، فقتل يوم بدر شهيداً.. فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهراً من الهجرة، ومكثت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهراً من الهجرة، وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وآله، ودفنها بالبقيع، وقد بلغت ثلاثين سنة أو نحوها (٢). وفي الطبقات عن محمد بن قدامة عن أبيه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله و آلها زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين، فجعلت أمرها إليه، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله و آلها وأشهد وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشاً (٣).. (٤). وعن البلاذري: أقامت عند النبي صلى الله عليه وآله و آلها ثمانية أشهر، تزوجها في شهر رمضان سنة ثلاث، وماتت في آخر ربيع الأول سنة أربع، ودفنها في البقيع (٥).

**٥٤- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله**

قال السيد محمد بن علوي المالكي الحسنی: هي أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد ولدت قبل بعثته، وتزوجها أبو العاص بن الربيع، وكان إسلامها وهجرتها قبل إسلامه وهجرته، وتوفيت في أول عام ثمانية من هجرة المصطفى، ودفنت في جنه البقيع، وقبرها هناك لا يخفى (١).

**٥٥- سالم بن عبد الله بن عمر**

روى الطبري عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال: مات سالم بن عبد الله سنة ١٠٥، في عقب ذي الحجة، فصلى عليه هشام بن عبد الملك بالبقيع (٢).

**٥٦- سعد بن أبي وقاص**

هو سعد بن مالك بن وهيب، قيل: إنه أسلم قديماً وهو ابن سبع عشرة سنة، كان سابع سبعة سبقوا إلى الإسلام (٣)، شهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله، وهو أول من رمى بسهم في الإسلام (٤)، وهو الذي افتتح القادسية ونزل الكوفة وخطها خططاً لقبائل العرب، وابتنى بها داراً، ووليها لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، ثم عزل عنها ووليها بعده الوليد بن عقبة (٥)، عينه عمر في الستة أصحاب الشورى، مات في بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣٨ قصره بالعقيق قريباً من المدينة، فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة، وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة (١)، ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين أيام معاوية (٢)، وله سبع وسبعون سنة (٣)، قال ابن كثير: وقد جاوز الثمانين على الصحيح (٤). أقول: هو والد اللعين عمر بن سعد، قاتل سبط رسول الله، سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي عليه السلام.

**٥٧- سعد بن زرارة**

قالوا: إنه كان من المنافقين، روى البيهقي ما يدل على عذاب قبره، فانه ذكر عن عبد الله بن حنطب: أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ يسير على بقله له بيضاء في المقابر ببقيع الغرقد، فحادت به بغلته حيدة، فوثب إليها الرجال من المسلمين ليأخذوا بلجامها، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: دعوها، فإنها سمعت عذاب سعد بن زرارة يعذب في قبره، وكان رجلاً منافقاً (٥).

**٥٨- سعد بن معاذ**

روى ابن سعد: كان سعد بن معاذ رجلاً أبيض طوالاً جميلاً حسن الوجه ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٣٩ أعين حسن اللحية، فرمى يوم الخندق سنة خمس من الهجرة، فمات من رميته تلك، وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ودفن بالبقيع (١). وروى عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال: لما انتهوا إلى قبر سعد نزل فيه أربعة نفر: الحارث بن أوس بن معاذ، وأسيد بن الحضير، وأبو نائلة سلكان بن سلامة، وسلمة بن سلامة بن وقش، ورسول الله صلى الله عليه وآله واقف على قدميه، فلما وضع في قبره تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسبح ثلاثاً فسبح المسلمون ثلاثاً، حتى ارتج البقيع، ثم كبر رسول الله صلى الله عليه وآله و آله ثلاثاً وكبر أصحابه ثلاثاً حتى ارتج البقيع بتكبيره، فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقيل: يا رسول الله، رأينا بوجهك تغيراً، وسبحت ثلاثاً؟ قال: تضايق على صاحبكم قبره، وضّم ضممه لو نجا منها أحد لنجا سعد منها، ثم فرج الله عنه (٢). روى أن سبب ذلك كان سوء خلقه مع أهله في بيته (٣)، رحمتنا الله من ضغطة القبر. وروى ابن سعد عن أبي سعيد

قال: كنت أنا ممن حفر لسعد قبره بالبقيع، فكان يفوح علينا من المسك كلما حفرنا قتره من تراب، حتى انتهينا إلى اللحد «٤». وروى عن محمد بن شرحبيل بن حسنة: ان رجلاً أخذ قبضة من تراب قبر سعد يوم دفن، ففتحها بعد فإذا هي مسك «٥». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٠ وعن أبي سعيد الخدرى قال: فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد فرغنا من حفرته، ووضعنا اللبن والماء عند القبر، وحفرنا له عند دار عقيل اليوم، وطلع رسول الله صلى الله عليه وآله علينا، فوضعه عند قبره، ثم صلى عليه.. «١». وفي نص: دفن إلى أس دار عقيل بن أبي طالب «٢».

### ٥٩- سعيد بن أبي سعيد المقبرى

قال الذهبى: أبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثى مولاهم المدنى.. حديثه فى الكتب الستة، ويقال له المقبرى لأنه كان يسكن بجوار مقبرة البقيع، توفى سنة ١٢ هـ «٣».

### ٦٠- سعيد بن زيد

قيل انه شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله غير بدر، فانه كان مع طلحة يطلبان خبر عير قريش، وضرب له النبي صلى الله عليه وآله بسهم، وكانت فاطمة أخت عمر تحته، وبسببها كان إسلام عمر، مات بالعقيق، فحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين، وله بضع وسبعون سنة «٤».

### ٦١- سعيد بن العاص

جاء فى تاريخ مدينة دمشق: مات سعيد بن العاص بن أمية فى قصره بالعرصة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٤١ على ثلاثة أميال من المدينة، ودفن بالبقيع، وأوصى إلى ابنه عمرو الأشدق، وأمره أن يدفنه بالبقيع.. وأمر ابنه عمراً إذا دفنه أن يركب إلى معاوية فينعه، يبيعه منزله بالعرصة، وكان منزلاً قد اتخذ سعيد، وغرس فيه النخل وزرع فيه، وبنى فيه قصرًا معجبًا.. وقال: ان منزلى هذا ليس من العقد، إنما هو منزل نزهة، فبعه من معاوية، واقتضى عنى دينى ومواعيدى، ولا تقبل من معاوية قضاء دينى، فتزودنيه إلى ربي.. «١». وعن الزبير بن بكار: توفى سعيد بن العاص بقصره بالعرصة على ثلاثة أميال من المدينة، وحمل إلى البقيع فى سنة تسع وخمسين «٢»، وفى نقل آخر مات سنة ٥٨ «٣». أقول: كان من الظلمة، وأعاونهم.

### ٦٢- سكينه بنت الحسين عليه السلام

قال النمازى: أمها رباب بنت امرىء القيس، وكان يحبها الحسين حباً شديداً.. وكانت عقيلة قريش، ولها السيرة الجميلة، وهى ذات الفضل والفضيلة والكرم الوافر والعقل الكامل والمكارم الزاخرة والمناقب الفاخرة.. ولها فى وقعة الطف خمس عشرة سنة أو اثنتان وعشرون سنة، وكانت فى كربلاء مزوجة بابن عمه عبد الله بن الحسن المجتبى عليه السلام الشهيد بالطف، ثم تزوجت بمصعب بن الزبير.. توفيت فى يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١١٧، ولها ثمانون سنة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٤٢ أو أقل «١». وقالوا: توفيت سكينه بنت الحسين بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، ووضعت جنازتها بالبقيع قبل الظهر.. فلما صلى الناس العشاء الآخرة أتى خالد فأمر شيبه بن نصح المقرئ أن يصلى عليها، ففعل، ثم دفنت «٢».

### ٦٣- السموودى

وصفه الشيخ عبد الحق الدهلوى ب: السيد العالم الكامل أوحد العلماء الأعلام، عالم المدينة، خير الأنام، نور الدين.. مات ضحى يوم

ليلته بقيت من ذى القعدة عام إحدى عشر وتسع مائة، ودفن في البقيع عند قبر الإمام مالك «٣».

#### ٦٤- شماس بن عثمان

روى عن الواقدي: أنه لما قتل بأحد عاش يوماً، فحمل إلى المدينة، فمات عند أم سلمة، ودفن بالبقيع، قال: ولم يدفن به ممن شهد أحداً غيره، وقال غيره: ردوه إلى أحد، فدفن به «٤».

#### ٦٥- شرف الموسوي

قال السيد حسن الأمين: السيد شرف الموسوي بن عبد الله، كان خطيباً بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٣ شاعراً أديباً، ولد في قرية التويثير بالأحساء سنة ١٣١٢ هـ، وبها نشأ وترعرع، وتوفي سنة ١٤٠٩ في قرية القارة بالأحساء، ونقل جثمانه إلى المدينة، حيث دفن في البقيع «١».

#### ٦٦- صفية بنت حبي زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

قال المبار كفوري: صفية بنت حبي، بضم الحاء المهملة وفتح التحتية الأولى وتشديد الأخرى، ابن أخطب، من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران عليه السلام، كانت تحت كنانة بن أبي الحقيق، قتل يوم خيبر في محرم سنة سبع، ووقعت في السبي، فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وآله، وقيل: وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي، فاشتراها منه بسبعة أرؤس، فأسلمت، فأعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها، ماتت سنة خمسين، ودفنت بالبقيع «٢». روى الحاكم عن آمنه بنت أبي قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللاتي زفن صفية رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسمعتها تقول: ما بلغت سبعة عشر، وجهدي أن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: توفيت صفية سنة اثنتين وخمسين في زمن معاوية، وقبرت بالبقيع «٣».

#### ٦٧- صفية بنت عبد المطلب

صفية بنت عبد المطلب القرشية الهاشمية، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخت حمزة بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٤ سيد الشهداء، أمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف «١»، أم الزبير بن العوام، لم يختلف أحد في إسلامها «٢»، وكانت أديبة عاقلة شاعرة فصيحة، وكان لعبد المطلب ست بنات كلهن من أهل الأدب والشعر والفصاحة «٣». روى الحاكم عن سعيد بن كثير قال: توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ابن العوام سنة عشرين، وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين، وصلى عليها عمر ابن الخطاب، ودفنها بالبقيع «٤». وقال أحمد بن عبد الله الطبري: صفية بنت عبد المطلب، أسلمت باتفاق، وشهدت الخندق، وقتلت رجلاً من اليهود «٥»، وضرب لها النبي صلى الله عليه وآله بسهم، وروت حديثاً واحداً رواه عنها ابنها الزبير بن العوام، ذكر ذلك الدارقطني، أمها هالة بنت وهيب.. وكانت في الجاهلية تحت الحرث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ثم هلك عنها فخلف عليها العوام بن خويلد أخو خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله، فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة، وتوفيت بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون، ودفنت بالبقيع ببناء دار المغيرة بن شعبة «٦». وجاء في نقل ابن عساكر: وكان للنبي صلى الله عليه وآله ست عمات، لم يسلم منهن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٥ غير صفية «١». أقول: هذا غير صحيح، إذ روى ابن سعد: أنه أسلمت عاتكة بنت عبد المطلب بمكة، وهاجرت إلى المدينة «٢». وروى أيضاً: أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة، وهاجرت إلى المدينة «٣».



**٦٨- صفيّة بنت شيبة**

قيل: إنها ماتت سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية، وقبرت بالبقيع «٤».

**٦٩- صهيب بن سنان**

قال ابن حبان: صهيب بن سنان بن مالك مولى عبد الله بن جدعان التيمي، وقد قيل حليفه، وهو مولى عمر بن الخطاب «٥»، مات في شوال سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام ودفن بالبقيع «٦». روى الحاكم عن عبد الله بن نمير قال: صهيب يكنى أبا يحيى، وهو صهيب بن سنان النمرى، من النمر بن قاسط، وكان أصابه سبي فوق بأرض الروم، فقيل صهيب الروم، بلغ سبعين سنة، وكان يخضب بالحناء، مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين، ودفن بالبقيع «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٦ وروى ابن سعد وابن قتيبة: توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة بالمدينة، ودفن بالبقيع «٨». وقال الضحاك: وكان أحمر، ليس بالطويل، يخضب بالحناء، مهاجرى أولى بدرى «٩».

**٧٠- ظهير الدين الوزير، أبو شجاع محمد الروذراوى**

قال الذهبي: ظهير الدين الوزير العادل، ظهير الدين، أبو شجاع، محمد بن الحسين بن محمد الروذراوى، مولده بقلعة كنگور، من أعمال همذان، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.. وزر سبع سنين وسبعة أشهر، ثم عزل بأمر السلطان ملكشاه للخليفة لموجده.. ثم حج بعد موت النظام والسلطان والخليفة، ونزل المدينة وتزهد، فمات خادماً، فأعطى الخدام ذهباً، حتى جعل موضع الخادم، فكان يكنس ويوقد، ولبس الخام، وحفظ القرآن هناك.. قال أبو الحسن الهمداني: دفن بالبقيع في نصف جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة عن إحدى وخمسين سنة «٣». وقال الزركلى: أبو شجاع (٤٣٧-٤٨٨ هـ) محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله، أبو شجاع الروذراوى، الملقب بظهير الدين، وزير، من العلماء، ولد بالأهواز، أو بقلعة كنگور (من أعمال همذان)، وولى الوزارة للمقتدى العباسى سنة ٤٧٦ هـ. فعمرت العراق في عهده- كما يقول الذهبي-، وعزل سنة ٤٨٤، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٧ وحج سنة ٤٨٧، فجاور بالمدينة إلى أن توفي، ودفن بالبقيع، حسنت سيرته في الوزارة، وكان وافر العقل، عالماً بالأدب، له شعر رقيق «١».

**٧١- عائشة بنت أبي بكر زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله**

هى بنت أبى بكر عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر.. أمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر، ولدت فى السنة الرابعة بعد البعثة، وتزوجها الرسول صلى الله عليه وآله بعد وفاة زوجته الأولى خديجة.. وقبض النبى وهى فى الثامنة عشرة من عمرها، وقد أقامت مع النبى ثمانية أعوام وخمسة أشهر، ومكثت بعده فى خلافة أبى بكر وعمر وصدر من خلافة عثمان من المؤيدين للحكم القائم، ثم انحرفت عن عثمان، وترأست المعارضين، حتى إذا قتل قادت مناوئى ابن أبى طالب وخصومه إلى حرب الجمل «٢» فى البصرة، وبعد أن غلبت فى الحرب أعادها الإمام على بن أبى طالب مكرمة إلى المدينة، حيث بقيت هناك حتى إذا قتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وترجع معاوية على دست الحكم، وأخذ يروج نشر فضائل آل أمية خاصة، وحزب عائشة ومعارضى ابن أبى طالب عامة، أصبح لها فى هذا الدور شأن خطير.. كنيته أم عبد الله، تكنت باسم ابن اختها عبد الله بن الزبير «٣». وجاء فى الخبر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها: «وما ضرّك لو متّ قبل فقمت عليك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك».. «٤». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٤٨ روى اسحاق بن راهويه: وقف على على خباء عائشة يلومها على مسيرها، فقالت: يا ابن أبى طالب، ملكت فاسجح، فجهزها إلى المدينة، وأعطها اثني عشر ألفاً «١». ماتت ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر، ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت

أو ليلة السابع عشر «٢» من رمضان، سنة ثمان وخمسين «٣»، أو سبع وخمسين للهجرة «٤»، وعمرها أربع وستون سنة «٥»، وصلى عليها أبو هريرة، وكان مروان غائباً، وكان أبو هريرة يخلفه «٦» ودفنت بالبقيع «٧». روى الحاكم النيسابوري بأسناده عن قيس بن أبي حازم، قال: قالت عائشة وكان تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي بكر، فقالت: إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثاً، ادفنوني مع أزواجه، فدفنت بالبقيع. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه «٨». وقالت لابن عباس: دعني بك يا ابن عباس.. فوالله لوددت اني كنت بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٤٩ نسياً منسياً «١». أقول: تشير إلى تأثيرها في حرب الجمل «٢»، كما صرح بذلك الذهبي عند قولها: «إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله»، كما قال: قلت: تعني بالحدث مسيرها يوم الجمل «٣». كما أنه لا يخفى موقفها في قضية دفن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، كما لا بد من التنبيه بأن البيت كان راجعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن بعده إلى جميع الورثة، لا إلى زوجته واحدة. وقالت لابن الزبير: إذا أنا مت فادفني موضع أخي بالبقيع، قال: وكان في بيتها موضع قبر، فقالت: لا أزكا به أبداً «٤». وروى البخاري والطبراني عنها: أنها أوصت عبد الله بن الزبير فقالت: لا تدفني معهم، وادفني مع صواحيبي بالبقيع لا أزكي به أبداً «٥». وقال ابن قتيبة: وبقيت إلى خلافه معاوية، وتوفيت سنة ثمان وخمسين، وقد قاربت السبعين، وقيل لها: ندفنيك مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟، فقالت: إني قد أحدثت بعده، فادفوني مع أخواتي، فدفنت بالبقيع، وأوصت إلى عبد الله بن الزبير «٦». بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٠ وروى الباعوني أنه قيل لها: تدفنين مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: لا، إني أحدثت بعده حدثاً، ادفنوني مع أخواتي بالبقيع، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها: «يا حميراء، كأنني بك تنحك كلاب الحوآب، ثم تقاتلين علياً وأنت ظالمة» «١». قال الحموي:.. كنيسة مريم بدمشق، وبالجامع قبة بيت المال الغربية، يقال: إن فيها قبر عائشة، والصحيح: أن قبرها بالبقيع «٢». وقال الذهبي: وقد قيل: إنها مدفونة بغربي جامع دمشق، وهذا غلط فاحش، لم تقدم إلى دمشق أصلاً، وإنما هي مدفونة بالبقيع «٣».

## ٧٢- عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله

توفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب، سنة اثنتين وثلاثين، في خلافة عثمان بن عفان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، في مقبرة بني هاشم «٤». وفي ذخائر العقبى: توفي في خلافة عثمان، قبل مقتله بسنتين بالمدينة، يوم الجمعة لاثنتي عشرة وقيل: لأربع عشرة، ولم يذكر صاحب الصفوة غيره، خلت من رجب، وقيل: من رمضان، سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقيل: سبع وثمانين، أدرك منهما في الإسلام اثنتين وثلاثين سنة، بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥١ وصلى عليه عثمان، ودفن في البقيع «١». قال الذهبي: وعلى قبره اليوم قبة عظيمة من بناء خلفاء آل العباس «٢»، وقال في موضع آخر: وله قبة عظيمة شاهقة على قبره بالبقيع «٣».

## ٧٣- عبد الجليل برادة

قال الزركلي: عبد الجليل برادة (١٢٤٣-١٣٢٦ هـ) شاعر من أهل المدينة المنورة، مغربي الأصل، توفي راجعاً من مكة إلى المدينة، ونقل إلى المدينة، فدفن في البقيع «٤».

## ٧٤- عبد الرحمن بن جبر

هو أبو عبس، عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، مات سنة أربع وثلاثين، ودفن بالبقيع، كذا روى عن أبي حاتم «٥». روى ابن حبان: أنه شهد بدرًا، مات وله سبعون سنة، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودخل حفرته أبو بردة بن نيار وسلمة بن سلامة «٦». روى ابن سعد: مات أبو عبس في سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان بن

بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٢ عفان، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش، وكلهم قد شهد بدرًا، وكان أبو عبس يخضب بالحناء «١». وقال المزى في شأنه: وهو معدود في كبار الصحابة من الأنصار «٢».

### ٧٥- عبد الرحمن بن عوف

روى الحاكم عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة قال: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكانت كنيته: أبو محمد، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان «٣»، ويقال: الزبير بن العوام «٤»، وقيل: إنه أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وآله دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها، وثبت مع النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد «٥». قال ابن كثير: إنه ترك مالا جزيلا، من ذلك ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت أيدي الرجال، وترك ألف بعير ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع، بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٣ وكان نساءه أربعاً، فصولحت إحداهن من ربع الثمن بثمانين ألفاً! «١». قال ابن حجر: عاش اثنتين وسبعين سنة، وقيل ثمانياً وسبعين، والأول أثبت، ودفن بالبقيع «٢».

### ٧٦- عبد الرسول المرزباني التبريزي

قال الشيخ الرازي: الشيخ ميرزا عبد الرسول المرزباني التبريزي، كان من خواص تلامذة السيد النجفي المرعشي، توفي في المدينة المنورة عام ١٣٩١ هـ، ودفن في البقيع قرب مقبرة آل البيت عليهم السلام «٣».

### ٧٧- عبد الغني الدهلوي

قال عمر رضا كحالة: عبد الغني الدهلوي (١٢٣٥-١٢٩٦ هـ) ابن أبي سعيد العمري، المجددي الدهلوي الهندي، ثم المدني، الحنفي، محدث، ولد ببلدة دهلي، ونشأ بها، وقرأ على جماعة من العلماء، ثم هاجر إلى الحرمين الشريفين، وتوطن المدينة، وتوفي بها، ودفن بالبقيع، من تصانيفه: حاشية على سنن ابن ماجه سماها انجاح الحاجة.. «٤»

### ٧٨- عبد القادر الحسني

عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الحسني، محيي الدين، أبو صالح بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٤ الفاسي الأصل، المكي، ولد بمكة سنة ٨٤٢ هـ، وولى قضاء الحنابلة بها سنة ٨٣٦ هـ، ثم أضيف إليه قضاء المدينة سنة ٨٦٥ هـ، ودرّس الفقه وأفتى، وتوجه إلى المدينة الشريفة للزيارة على عادته، فأدركته المنية بها في شعبان سنة ٨٩٨ هـ، ودفن بالبقيع «١».

### ٧٩- عبد القادر الشلبي

قال الزركلي: عبد القادر الشلبي (١٢٩٥-١٣٦٩ هـ) عبد القادر بن توفيق الشلبي: فاضل، انتهت إليه رئاسة الأحناف بالمدينة المنورة، ولد ونشأ في طرابلس ٤ شام، ٢ الشام، وانتقل إلى المدينة سنة ١٢١٧ هـ، فاشتغل بالتدريس، ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك، فمعتدداً للمعارف بعدهم، له: نظم حسن في «ديوان»، و ثبت سماه «الإجازات الفاخرة»، و «قصائد في المديح النبوي»، و «رسالة في حكم استعمال الأدوية الافرنجية على قواعد المذاهب الأربعة»، توفي بالمدينة، ودفن بالبقيع «٢».

**٨٠- عبد القادر النقيب**

قال الزركلي: عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي، ويقال له: نقيب زاده، فقيه حنفي، ولد ونشأ بحلب، وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ وتوفي فيها، ودفن بالبقيع (٣).

**٨١- عبد الله بن الأمير أبي عبد الله محمد الأخيضر الصغير**

قال أبو الفرج الاصفهاني: وعبد الله بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٥ ابن عبد الله بن الحسن، وأمه فاطمة بنت اسماعيل بن إبراهيم بن موسى، حبسه أبو الساج بالمدينة، فبقي بالحبس إلى ولاية محمد بن أحمد بن المنصور، ثم توفي في حبسه، فدفعه إلى أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن داود بن الحسن، فدفنه بالبقيع (١). وقال علي بن محمد العلوي: وأما عبد الله فلم يعقب، قتله ابن أبي الساج، ومات في الحبس، ودفن بالبقيع (٢).

**٨٢- عبد الله بن جعفر الصادق**

روى الكليني باسناده عن زرارة، قال: رأيت ابناً لأبي عبد الله عليه السلام في حياة أبي جعفر عليه السلام يقال له: عبد الله، فطيم قد درج (٣)، فقلت له: يا غلام، من ذا الذي إلى جنبك؟ - لمولى لهم-، فقال: هذا مولاي، فقال له المولى - يمازحه -: لست لك بمولى، فقال: ذلك شر لك، فطعن في جنازة الغلام فمات، فأخرج في سفت إلى البقيع، فخرج أبو جعفر عليه السلام وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز أصفر، فانطلق يمشي إلى البقيع وهو معتمد على، والناس يعزونه على ابن ابنه..، ثم أمر به فدفن (٤).

**٨٣- عبد الله بن جعفر الطيار**

قال النمازي: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب جليل القدر، عظيم الشأن، كان بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٦ آية في الحلم والوجود والكرم، وهو من أصحاب رسول الله وأمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين، وقد شهد يوم صفين مع عمه أمير المؤمنين عليه السلام، وأمه أسماء بنت عميس، ولد بأرض الحبشة.. وتوفي سنة ٨٠ أو ٨٤، وكان عمره تسعين سنة أو أزيد بقليل.. ودفن بالبقيع (١). تزوج زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام، وأولاده عون ومحمد من شهداء الطف يوم عاشوراء، وزاد المامقاني والمجلسي ثالثاً عبد الله أو عبيد الله (٢). روى الطبري عنه أنه قال: «والله لو شهدته (٣) لأحببت أن لا أفارقه حتى أقتل معه، والله إنما لما يسخى بنفسي عنهما ويهون علي المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسين له صابرين معه» (٤). ثم أقبل على جلسائه فقال: «الحمد لله، عز علي مصرع الحسين إن لا أكن آسيت حسيناً بيدي فقد آساه ولدي» (٥). قال ابن الأثير: وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تحصى (٦). قالوا: مات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين، وازدحم الناس على سريره (٧)، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع (٨). وقد أوصى العلماء بزيارة قبره، قال الشهيد الأول: ويزور قبر إبراهيم ابن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٧ رسول الله صلى الله عليه وآله، وعبد الله بن جعفر.. (٩).

**٨٤- عبد الله بن مسعود**

قال ابن حبان: عبد الله بن مسعود.. كنيته أبو عبد الرحمن، ممن شهد بدرًا وسائر المشاهد، وكان من فقهاء الصحابة سكن الكوفة مرة، كان يلي بيت المال بها (٢). وفي الكنى والألقاب عن الخطيب: كان - عبد الله بن مسعود - أحد حفاظ القرآن، وكان أيضاً من فقهاء الصحابة، ذكره عمر بن الخطاب فقال: كنيف مليء علماء، وبعثه إلى أهل الكوفة، ليقرهم القرآن ويعلمهم الشرائع والأحكام، فبث عبد

الله فيهم علماً كثيراً، وفقه منهم جماً غفيراً، ورد المدائن، ثم عاد إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقام بها إلى حين وفاته، فمات بها سنة ٣٢، ودفن بالبقيع «٣». قال الحاكم النيسابوري: أسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله دار الأرقم، وشهد عند جميع أهل السير بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهاجر الهجرتين، وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسواكه وسواده ونعله وطهوره، وكان رجلاً نحيفاً قصيراً شديد الأدمة، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، فدفن بالبقيع، وكان يوم توفى في ما قيل ابن بضع وستين سنة «٤». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٨ وتولى أمر القضاء بالكوفة لعمر، وصدرأً من خلافة عثمان، ثم صار في المدينة، فمات بها، ودفن بالبقيع «١». قيل: إن النبي صلى الله عليه وآله آخى بينه وبين الزبير بن العوام «٢». وروى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود، قال: ادفنوني في قبر عثمان بن مظعون «٣». وعن أبي نعيم: مات ابن مسعود بعد ثمانى عشرة منذ مات النبي صلى الله عليه وآله «٤». وقال الضحاك في شأنه: عبد الله بن مسعود.. مهاجر هجرتين، بدرى، وهو من النقباء النجباء، توفى بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن بضع وستين سنة.. «٥». ولكن روى الحاكم عن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، حين قتل عثمان، وكان أوصى الزبير بن العوام «٦»، فصلى عليه «٧»، وقد قيل: إن عمار بن ياسر «٨» صلى عليه، ودفن بالبقيع ليلاً، وهو ابن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٥٩ بضع وستين سنة «١». أقول: نقل أرباب السير: أن عثمان قتل سنة ٣٥ «٢»، بينما مات ابن مسعود في سنة ٣٢ «٣» كما مرّ، وبذلك يظهر التأمل في ما رواه الحاكم عن ابن نمير، ولكن لا ينافى ذلك أن يوصى ابن مسعود أن يصلى عليه مثل عمار بن ياسر «٤» أو الزبير بن العوام «٥»، بل بأن يوصى أن لا يصلى عليه عثمان، لعلنا بما وقع بينه وبين عثمان، فعدم صلاة عثمان عليه ليس لموته حينئذ، بل لوصية ابن مسعود. روى البلاذرى: لما مرض ابن مسعود مرضه الذى مات فيه، أتاه عثمان عائداً، فقال: ما تشتكى؟ قال: ذنوبى، قال: فما تشتهى؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا أدعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضى، قال: أفلا أمر لك بعطائك؟ قال: منعته وأنا محتاج إليه، وتعطينيه وأنا مستغن عنه؟! قال: يكون لولدك، قال: رزقهم على الله، قال: استغفر لى يا أبا عبد الرحمن، قال: أسأل الله أن يأخذ لى منك بحقى، وأوصى أن لا يصلى عليه عثمان، فدفن بالبقيع وعثمان لا يعلم، فلما علم غضب وقال: سبقتمنى به؟ فقال له عمار بن ياسر: إنه أوصى أن لا تصلى عليه «٦». وروى ابن الأثير: وقيل: صلى عليه عمار بن ياسر، وقيل: صلى عليه الزبير، ودفنه ليلاً أوصى بذلك، وقيل لم يعلم عثمان بدفنه، فعاتب الزبير.. «٧». فظهر: أنه لا مجال لما نقله الطبرى بقوله: فقال قائل صلى عليه عمار، وقال بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٠ قائل: صلى عليه عثمان «١».

## ٨٥- عبد الوهاب بن هبة الله القاضى

ذكر ابن النجار: مات القاضى أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبى مؤدب ولد الخليفة فى يوم السبت ثالث المحرم سنة أربع وخمسمائة، عند عودته من الحج، قبل وصوله إلى المدينة بيوم واحد، وحمل إلى المدينة، ودفن بها بالبقيع «٢».

## ٨٦- عبد الهادى الصقلى

قال الزركلى: عبد الهادى بن أحمد، أبو التقى الحسينى الصقلى، قاض من أهل فاس، تولى القضاء بها، وصنف كتاباً فى أشياخه وبعض المشاهير، وتوفى سنة ١٣١١ هـ بالمدينة المنورة عائداً من الحج، ودفن فى البقيع «٣».

## ٨٧- عثمان بن عفان

قال ابن سعد: يبيع عثمان بن عفان بالخلافة أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين، وقتل يوم الجمعة لثمانى عشرة خلت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر «٤». ودفن عثمان بحش كوكب، وهو بستان بقرب البقيع «٥»، وذلك ليلة السبت بين بقيع الغرقد

في دراسة شاملة، ص: ٢٦١ المغرب والعشاء «١». قال ابن أبي الحديد: وروى الواقدي، قال: لما قتل عثمان تكلموا في دفنه، فقال طلحة: يدفن بدير سلع، يعني مقابر اليهود، وذكر الطبري في تاريخه هذا، إلا أنه روى عن طلحة فقال: قال رجل: يدفن بدير سلع، فقال حكيم بن حزام: والله لا يكون هذا أبداً وأحد من ولد قصي حي، حتى كاد الشر يلتحم، فقال ابن عديس البلوي: أيها الشيخ، وما يضرك أين دفن؟ قال: لا يدفن الا ببقيع الغرقد، حيث دفن سلفه ورهطه، فخرج به حكيم بن حزام في اثني عشر رجلاً، منهم الزبير بن العوام، فمنعهم الناس عن البقيع، فدفنوه بحش كوكب «٢». وروى ابن كثير: قالوا: لا يدفن في البقيع، ولكن ادفنوه وراء الحائط، فدفنوه شرقى البقيع تحت نخلات هناك «٣». وعن الاصابة: انهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البقيع، فمنعهم من دفنه جبله بن عمرو، فانطلقوا إلى حش كوكب، فدفنوه فيه «٤». قال ابن حجر: استخلف في أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين، وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة الحرام سنة خمس وثلاثين، ودفن ليلة السبت بالبقيع، وعمره اثنتان وثمانون سنة، وقيل غير ذلك «٥». وعن الحموي: وقد اعتنى معاوية في أيام إمارته بقبر عثمان، ورفع الجدار بينه وبين البقيع، وأمر الناس أن يدفنوا موتاهم حوله «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٢ أقول: ذكر تفاصيل ذلك خارج عن عهدة الكتاب، فعلى القارئ الكريم الرجوع إلى المصادر «١».

## ٨٨- عثمان بن مظعون «٢»

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب، يكنى أبا السائب، بدرى مهاجرى هجرتين، وأمه زينب بنت العنبر، مات في ذي الحجة، ودفن بالبقيع «٣». قال محمد بن علي بن حمزة: أسلم قديماً، قال ابن اسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشاً أسلمت فعادوا، ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدرًا، وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة «٤»، يصوم النهار ويقوم الليل ويجتنب الشهوات ويعتزل النساء، واستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في التبتل والاختصاص فنهاه عن ذلك.. «٥». روى ابن أبي شيبة عن محمد بن عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٣ «أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثم اتبعه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله «١». وقال ابن قتيبة: أول من مات من المسلمين بالمدينة عثمان بن مظعون، بعد بدر، وقبل أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا سلفكم، فادفنوا إليه موتاكم»، فدفن في البقيع «٢». قال الطريحي في شأنه: قرشي قديم الإسلام، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، وكان رضى الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية «٣»، وقال: أشرب ما يضحك بي من دوني، قيل: هو أول من دفن بالبقيع، وأول من مات من المهاجرين بالمدينة «٤». وقال ابن حجر: وكان عثمان من السابقين إلى الإسلام.. وكانت (وفاته) في ذي الحجة سنة اثنتين من الهجرة، وهو أول من دفن بالبقيع «٥»، وقال: وقبله النبي صلى الله عليه وآله وهو ميت «٦». وقال المباركفوري: هو أخ رضاعى لرسول الله صلى الله عليه وآله، قال صاحب المشكاة: هاجر الهجرتين.. وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان، على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة، ولما دفن قال: «نعم السلف هو لنا»، ودفن بالبقيع، وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة «٧». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٤ وقالوا انه مات في ذي الحجة سنة اثنتين من الهجرة «١»، وهو أول من دفن بالبقيع «٢». وروى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود، قال: ادفنوني في قبر عثمان بن مظعون «٣». ولقد بسطنا الكلام في ذلك في بحث «أول من دفن بالبقيع» «٤»، فراجع.

## ٨٩- عقيل بن أبي طالب

هو أخ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، يكنى أبا يزيد، وكان عالماً بأنساب العرب، فصيحاً، لطيف الطبع، حسن المجاورة، وأخواه الآخرون جعفر الطيار وطالب.. روى عن ابن عباس أنه قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله، إنك لتحب عقيلًا؟ قال: «إي والله، إني لأحبه حبين؛ حباً له، وحباً لحب أبي طالب له، وإن ولده لمقتول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون

المؤمنين، وتصلى عليه الملائكة المقربون»، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره، ثم قال: «إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدى» (٥). ومن أبنائه: مسلم بن عقيل سفير الامام الحسين إلى الكوفة والشهيد بها، وعبد الله، ومحمد، وعبد الرحمن، وجعفر كلهم من شهداء الطف، وقال بعض: إن عدد الشهداء بالطف من آل عقيل هم ستة عشر، يشمل ذلك الأولاد والأحفاد (٦). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٥ جاء في الطبقات الكبرى: قالوا: ومات عقيل بن أبي طالب بعد ما عمى، في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وله عقب اليوم، وله دار بالبقيع.. (١). وقال ابن كثير في شأن ابن النجیح: دفن بالبقيع شرقي قبر عقيل، فغبطه الناس في هذه الموتة وهذا القبر (٢)، وقال نحوه في شأن ابن مسلم قاضي القضاء (٣).

### ٩٠- علي بن أحمد أبو الحسن الحرشي

قال اسماعيل باشا: علي بن أحمد أبو الحسن الحرشي (بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة) الفاسي داراً، الفقيه المالكي، توفي حاجاً بمكة، ودفن بالبقيع سنة ١١٤٥ خمس وأربعين ومائة وألف، له من التأليف: «شرح الشفاء للقاضي عياض»، «شرح منظومة ابن زكري» (٤) في مصطلح الحديث (٥).

### ٩١- علي بن جعفر العريضي

قال النمازي: علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، من أصحاب أبيه وأخيه الكاظم والرضا والحواد والهادي صلوات الله عليهم، جليل القدر، عظيم الشأن، ثقة بالإتفاق، له كتاب: «المناسك ولمسائل».. سكن العريض، فنسب ولده إليها.. وعمره أزيد من مائة وعشرين سنة (٦). قال ابن حجر: علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٦ العلوي، أخو موسى، مقبول، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين (١). وقال: قال ابن أخيه اسماعيل: مات سنة عشر ومائتين (٢). وجاء في هامش تهذيب التهذيب: هو الذي يقال له العريضي، سكن العريض قرية على ثلاثة أميال من المدينة، ومات بها، وعليه بها قبة عظيمة، عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام (٣). قال المحدث النوري: الحق أن قبره بالعريض، كما هو معروف عند أهل المدينة، وقد نزلنا عنده في بعض أسفارنا، وعليه قبة عالية (٤). أقول: لقد وفقنا الله لزيارة قبره الشريف بالعريض قرب أحد مع عدة من العلماء، ولكن أيادي الوهابية قامت بهدم القبر أخيراً، بعد ما قامت بهدم قبته سابقاً، ولقد سمعنا من الأفواه: أن الجسد كان صحيحاً سالمًا، ثم نقلوه إلى البقيع، ودفن عند قرب مقبرة أهل البيت عليهم السلام.

### ٩٢- عمر بن علي بن أبي طالب

أمه الصهباء بنت زمعة بن ربيعة، وعمر عمر حتى بلغ خمساً وثمانين سنة، ومات ببقيع (٥).

### ٩٣- عمرة بنت عبد الرحمن

روى ابن سعد عنها: أنها قالت لبني أخ لها: أعطوني موضع قبري في حائط، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٧ ولهم حائط يلي البقيع، فإني سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت ميتاً ككسره حياً (١).

### ٩٤- فاطمة بنت أسد الهاشمية

روى عن الجعفي: أن اسمها فاطمة، وكنيتها أم فروة (٢)، وقبرها بالبقيع (٣)، وفي بعض الروايات أن فاطمة بنت أسد جدتهم معهم (٤) في تربتهم (٥). وهي سلام الله عليها أم الأئمة الإثني عشر، وهي التي أولدت علياً في جوف الكعبة (٦)، وكفأها فضلاً وفخراً. قال

الحاكم النيسابوري: قد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة (٧). وقال الزرندي الحنفي: قال الإمام أحمد بن حنبل: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أول هاشمية ولدت الهاشمي، روى أنه لما ضربها المخاض أدخلها أبو طالب الكعبة بعد العشاء، فولدت فيها علي بن أبي طالب (٨). بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٨ قال الزركلي: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية: أول هاشمية ولدت خليفته، وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وإخوته، نشأت في الجاهلية بمكة، وتزوجت بأبي طالب.. فكان النبي صلى الله عليه وآله يزورها ويقبل في بيتها، ثم هاجرت مع أبنائها إلى المدينة، وماتت بها، فكفنها النبي صلى الله عليه وآله بقميصه، واضطجع في قبرها، وقال: لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، وقبرها بالبقيع.. (١).

### ٩٥- فتح الله بن النحاس الحلبي

قال الشيخ الطهراني: فتح الله بن النحاس الحلبي المدني، ترجمه في خلاصة الأثر وأعلام النبلاء، مات بالمدينة، ودفن بالبقيع، له: «ديوان ابن النحاس»، طبع ديوانه بمصر ١٢٩٠ وبيروت ١٣١٣ مع اختلاف فيهما (٢). وقال يوسف اليان سر كيس: ابن نحاس الحلبي (م ١٠٥٢).. المدني الشاعر المشهور، قال المحبى في خلاصة الأثر: فرد وقته في رقة النظم والنثر وانسجام الألفاظ.. دخل دمشق مرات، وأقام بها مدة، ثم سافر إلى القاهرة، وهاجر إلى الحرمين، واستقر أخيراً بالمدينة، ودفن ببقيع الغرقد (٣).

### ٩٦- كلثوم ابن الهدم

قيل: إنه أول من دفن في البقيع من المهاجرين (٤)، ولكنه قول شاذ. روى: أنه أول من توفي بعد مقدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة من المسلمين - فيما ذكر - بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٦٩ صاحب منزله كلثوم بن الهدم، لم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات، ثم توفي بعده أسعد بن زرارة (١).

### ٩٧- مارية القبطية، أم إبراهيم

إن مارية كانت أم ولد النبي صلى الله عليه وآله، أم إبراهيم (٢)، وهي التي أهداها صاحب اسكندرية - وهو جريح بن مينا - في جملة تحف وهدايا لرسول الله صلى الله عليه وآله، فقبل ذلك منه (٣)، توفيت بالمدينة في المحرم سنة خمس عشرة (٤)، أو ست عشرة (٥) أو سبع عشرة من الهجرة، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودفنت بالبقيع (٦). وعن ابن مندة: ماتت مارية بعد النبي صلى الله عليه وآله بخمس سنين (٧).

### ٩٨- مالك بن الحارث الأشتر النخعي

كان مجاهداً في سبيل الله، وسيفاً مسلواً على أعداء الله، وناصراً لله ولرسوله ووصيه، شهماً شجاعاً بصيراً رئيساً حليماً شاعراً فصيحاً، حضر دفن أبي ذر الغفاري بربذة، واشتد غضبه على من تخلف عن علي عليه السلام في حرب جمل، قتل كعب بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧٠ ابن سور الأزدي يوم الجمل، وبعثه أمير المؤمنين عليه السلام والياً على الموصل ونصيبين ودارا وسنجار وآمد وهيت وعانات وغيرها (١). هو مالك بن الحارث الأشتر النخعي (٢)، الذي عدّه الفضل بن شاذان من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم (٣). قال العلامة الحلبي: مالك الأشتر قدس الله روحه ورضى الله عنه جليل القدر، عظيم المنزلة، كان اختصاصه بعلي عليه السلام أظهر من أن يخفى، وتأسف أمير المؤمنين عليه السلام بموته، وقال: «لقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله» (٤). وقال عليه



السلام في حقه: «ليت فيكم مثله إثنان، بل ليت فيكم مثله واحد يرى في عدوى مثل رأيه» (٥). وقال الذهبي في حقه: أنه أحد الأشراف والأبطال.. وكان شهماً مطاعاً.. ذا فصاحة وبلاغة.. ولما رجع على من موقعه صفين جهاز الأشر والياً على ديار مصر، فمات في الطريق مسموماً (٦). وقال أمير المؤمنين لما جاءه نعي الأشر: «مالك! وما مالك! لو كان جبلاً لكان فنداً، لا يرتقيه الحافر، ولا يرقى عليه الطائر» (٧). وعن الطبري: لما بلغ معاوية إرسال على عليه السلام الأشر إلى مصر عظم ذلك عليه، بقيع الغرقد في دراسته شاملة، ص: ٢٧١ فبعث إلى رجل من أهل الخراج فسقاه السم فهلكت، ولما بلغ معاوية موته خطب الناس فقال: كان لعل يمينان: قطعت إحداهما يوم صفين وهو عمار، وقد قطعت الأخرى اليوم وهو مالك (٨). ثم حمل جنازته إلى المدينة، ودفن بها (٩). قال الحموي: يقال: إن معاوية دس إليه عسلاً مسموماً، فأكله فمات بالقلم، فقال معاوية: إن لله جنوداً من عسل، فيقال: إنه نقل إلى المدينة فدفن بها، وقبره بالمدينة معروف (١٠).

## ٩٩- مالك بن أنس

هو: الإمام مالك بن أنس، رئيس مذهب المالكية، أحد المذاهب الأربعة لدى اخواننا أهل السنة، صاحب كتاب: «الموطأ». قال ابن قتيبة: مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله يوم مات خمس وثمانون سنة، ودفن بالبقيع (١١). وقال الحطاب الرعيني: ولد بزى المروء موضع من مساجد تبوك على ثمانية برد من المدينة، هكذا ذكر بعضهم، وقال القاضي عياض في أول المشارق: انه مدني الدار والمولد والنشأة، ولا منافاة بينه وبين ما قبله، لأن ذا المروء من أعمال المدينة، ولد سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسعين، ودفن بالبقيع، وقبره به بقيع الغرقد في دراسته شاملة، ص: ٢٧٢ معروف، وعليه قبة، وإلى جانبه قبر لنافع (١٢). وقال ابن النديم: مالك بن أنس بن أبي عامر.. كان يأتي المسجد ويشهد الصلاة ويعود المرضى ويقضي الحقوق، ثم ترك الجلوس في المسجد، وكان يصلي في منزله، وترك اتباع الجنائز، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول: ليس يقدر كل واحد يقول عذره، وسعى به إلى جعفر بن سليمان، وكان والي المدينة، فقيل له: إنه لا يرى إيمان بيعتكم، فدعى به، وجرده وضربه أسواطاً ومددوه، فانخلع كتفه، واركب منه أمراً عظيماً، فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعته، وكأنما كانت تلك السياط حلياً عليه، وكان من عبيد (١٣) «اللّه الصالحين، فقيه الحجاز وسيدها في وقته، العلم، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، وله من الكتب: كتاب الموطأ، كتاب رسالته إلى الرشيد (١٤). وفي طرائف المقال: روى عنه أخبار كثيرة يظهر منها انقطاعه إلى الصادق، بخلاف أبي حنيفة، وقبره في البقيع عليه قبة (١٥). قالوا: وأوصى أن يكفن في بعض أثيابه، ويصلى عليه بموضع الجنائز، فصلى عليه عبدالله بن محمد من ذرية عبد الله بن عباس، وهو يومئذ والي المدينة المشرفة، ودفن بالبقيع، وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة (١٦)، وقيل: سبعين سنة (١٧)، بقيع الغرقد في دراسته شاملة، ص: ٢٧٣ وقبره مشهور (١٨)، وعليه قبة، ونزل في قبره جماعة من الأكابر (١٩). وفي حاشية إعانة الطالبين: وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة، ودفن بالبقيع، وقبره مشهور (٢٠).

## ١٠٠- مالك بن سنان

هو مالك بن سنان، والد أبي سعيد الخدري، ذكره الصالحى الشامى (٢١).

## ١٠١- محمد بن أحمد المعروف بألفا هاشم

قال الزركلى: فقيه مالكي، ولد عام ١٢٨٣ من الهجرة ببلدة حوار من بلاد فلاتة في الصحراء الكبرى بإفريقية، وتعلم بها، ولما غزا الفرنسيون بلاده سنة ١٣٢٠ هـ توجه إلى الحجاز، فحج سنة ١٣٢٢ هـ، واستقر في المدينة، يلقي في مسجدها دروساً في الفقه والحديث والتفسير، إلى أن توفي (عام ١٣٤٩ هـ) ودفن في البقيع، له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته لطبعها، وجعل مصيرها (٢٢).

**١٠٢- محمد بن بدر الدين المنشى**

قال الزركلى: محمد بن بدر الدين الرومى الآقحصارى الحنفى، الملقب بمحىي الدين، الشهير بالمنشى، مفسر، له معرفة بالأدب، من أهل آق حصار، من أعمال بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧٤ صاروخان، بمغيسا، تولى مشيخة الحرم النبوى سنة ٩٨٢، وسكن المدينة، وتوفى بها، ودفن في البقيع، له: «تنزيل التنزيل في تفسير القرآن الكريم» (١).

**١٠٣- محمد بن عبد الله بن الحسن المنشى**

كان قتل محمد بن عبد الله المحض يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من شهر رمضان «٢» سنة ١٤٥، ودفن بالبقيع، وانه خرج غضباً لله، وبعث عيسى برأسه إلى المنصور، واللعين بعث الرأس إلى أبيه عبد الله المحض وسائر أقاربه في الحبس، ولما رأى عبد الله رأس ولده قال: يرحمك الله، لقد قتلوك صواماً قواماً.. «٣». وقال ابن كثير: وبعث عيسى بن موسى بالبشارة إلى المنصور مع القاسم بن الحسن، وبالرأس مع ابن أبي الكرام، وأمر بدفن الجثة بدفن بالبقيع، وأمر بأصحابه الذين قتلوا معه فصلبوا صفيين ظاهر المدينة ثلاثة أيام، ثم طرحوا على مقبرة اليهود! «٤». وقال ابن خلدون: وصلب محمد وأصحابه ما بين ثنية الوداع والمدينة، واستأذنت زينب أخته في دفنه بالبقيع «٥». ويقال: إن الإمامين مالكا وأبا حنيفة كانا يريان امامة النفس الزكية أصح من امامة المنصور، وعرف المنصور ذلك عنهما فأذاهما، ضرب مالكا على الفتيا في طلاق المكره، وحبس أبا حنيفة على القضاء «٦». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧٥ وعن ابن الأثير في تاريخه، في حوادث سنة ١٤٥ أنه لما قتل عيسى بن موسى ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس محمد بن عبد الله بن الحسن المنشى، أخذ أصحاب محمد فصلبهم، فبقوا ثلاثاً، ثم أمر بهم عيسى فألقوا على مقابر اليهود، ثم ألقوا بعد ذلك في خندق في أصل ذباب، فأرسلت زينب بنت عبد الله أخت محمد وابنة فاطمة إلى عيسى: انكم قد قتلتموه، وقضيتم حاجتكم منه، فلو أذنتم لنا في دفنه، فأذن لها، فدفن بالبقيع «١». وروى الطبرى: لما أصبح محمد في مصرعه أرسلت أخته زينب بنت عبد الله وابنته فاطمة إلى عيسى انكم قد قتلتم هذا الرجل، وقضيتم منه حاجتكم، فلو أذنتم لنا فواريناه، فأرسل إليهما: أما ما ذكرتما يا بنتى عمل مما نيل منه «٢» فوالله ما أمرت ولا علمت! فوارياه راشدين، فبعثت إليه فاحتمل، فقيل: إنه حشى في مقطع عنقه عديله قطناً، ودفن بالبقيع، وكان قبره وجاه زقاق دار على بن أبى طالب شارعاً على الطريق أو قريباً من ذلك «٣». هذا، ولكن الصالحى الشامى يصرح بدفنه بخارج البقيع عند جبل سلع، حيث قال: ويختم الزائر إذا رجع بمشهد اسماعيل بن جعفر الصادق، لأنه صار داخل سور المدينة، ومشاهد البقيع كلها خارج السور، ويذهب إلى زيارة مالك ابن سنان والد أبى سعيد الخدرى، ومشهد النفس الزكية، فانهما ليسا بالبقيع، وهو السيد الشريف محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب - رضى الله تعالى عنهم - قتل أيام أبى جعفر المنصور، وهذا المشهد فى جبل سلع «٤». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٧٦ وذكر الشيخ محمد هاشم الخراسانى أن مرقده فى مسجد كبير على طرف شرق جبل سلع بالمدينة «١». وقال لنا صديقنا المحقق حسين محمد على شكرى المدنى: إنا كنا نزور مشهد النفس الزكية عند الجبل ونحن صغار، حتى قاموا بهدمه ونقله منه إلى البقيع. وقال الشيخ عبد العزيز المدنى: وأنا شاهدت هذا القبر «٢» ومسجده الذى كان فيه قبل هدمه وطمس معالمه «٣». ولعل طلب أخته زينب من عيسى دفن الجسد بالبقيع أوجب الوهم بدفنه بالبقيع من بادىء الأمر، والله العالم.

**١٠٤- محمد بن على بن أبى طالب**

المعروف بابن الحنفية، والحنفية أمه «٤»، كنيته أبو القاسم، ويقال: أبو عبد الله «٥»، ولد سنة ٢٦ لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر «٦»، وشهد يوم الجمل «٧»، وهو من الطبقة الأولى من التابعين «٨»، ولم يوفق للحضور مع أخيه الحسين عليه السلام بكرىلاء، خلع المختار

بن أبي عبيدة عبد الله بن الزبير، ودعا إلى محمد ابن الحنفية «٩»، توفي بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧٧ برضوى «١» في المحرم «٢» سنة ٨١ «٣» (وهي سنة الجحاف، سيل أصاب أهل مكة جحف الحاج «٤») وهو ابن خمس وستين «٥» لا يستكملها «٦»، وصلى عليه أبان بن عثمان بإذن ابنه أبي هاشم «٧»، ودفن بالبقيع «٨»، وقال بإمامته الكيسانية «٩».

### ١٠٥- محمد بن علي بن أبي منصور

هو جمال الدين محمد بن علي بن أبي منصور، توفي ٥٥٩، ودفن بالموصل، ثم حمل إلى مكة، وطيف به حول الكعبة، وكان بعد أن صعدوا به ليلئ الوقفة إلى جبل عرفات، وكانوا يطوفون به كل يوم مراراً مدة مقامهم بمكة، ثم حمل إلى المدينة المنورة، ودفن بها في رباط بناه في شرقي مسجد النبي صلى الله عليه وآله «١٠»، وقيل: دفن بالبقيع «١١».

### ١٠٦- محمد بن سعد الله الحراني الدمشقي

قال عمر رضا كحالة: فقيه مشارك في علوم، توفي في ذي الحجة في سنّ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧٨ الكهولة بوادي بني سالم، في رجوعه من الحج، وحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع، من آثاره مصنف في الفقه سماه: «الكفاية» «١».

### ١٠٧- محمد بن سفيان القيرواني المالكي

قال عمر رضا كحالة في شأنه: مقرئ فقيه، تفقه على أبي الحسن القاسبي، ورحل فأخذ عن ابن غلبون وغيره، وتوفي بالمدينة في أول صفر (سنة ٤١٥ هـ «٢»)، ودفن بالبقيع، ومن آثاره: «الهادي في القراءات السبع» «٣».

### ١٠٨- محمد بن سليمان الكردي

قال يوسف اليان سركيس: الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني الشافعي، ولد بدمشق، وحمل إلى المدينة الشريفة وهو ابن سنة، ونشأ بها، وأخذ عن أفاضلها، وتولى بالمدينة افتاء السادة الشافعية.. مات بالمدينة، ودفن بجوار قبئ العباس في البقيع: بالقرب من قبئ آل البيت النبوي «٤».

### ١٠٩- محمد بن محمد بن علي، ابن الشماع

قال عمر رضا كحالة: محمد بن محمد بن علي بن أحمد.. المجاهدي الأيوبي الحموي ثم الحلبي الشافعي، ويعرف بابن الشماع، شمس الدين، فقيه أصولي متكلم صوفي ناثر ناظم، ولد في مستهل سنة ٧٩١ هـ بحماة، وانتقل إلى مصر، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٧٩ وحضر دروس البلقيني، وأخذ عن البيجوري والولي العراقي والعز ابن جماعة، ولازم البساطي، وصحب ابن البقال، وقد حج غير مرة، وجاور بمكة، ودخل الهند، ورابط ببعض الثغور، وتوفي بالمدينة في ٢٠ ذي القعدة سنة ٨٦٣ هـ، ودفن بالبقيع «١».

### ١١٠- محمد بن مسلمة بن سلمة

قال ابن حبان: محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش الأنصاري، قاتل كعب ابن الأشرف، شهد بدرًا، ثم ضرب فسطاطه بالربذة، واعتزل في شهر صفر في ولاية معاوية بالمدينة، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم، ودفن بالبقيع، وكان أصلع طوالًا، وكانت كنيته أبو عبد الله «٢».

**١١١- محمد تقي الطالقاني**

كان السيد محمد تقي الطالقاني «٣» (آل أحمد) من أفاضل علماء الإمامية، ولد في سنة ١٣٢٥ هـ، وكان من تلامذة آية الله العظمى السيد أبو الحسن الاصفهاني، وأصبح مندوباً لآية الله العظمى السيد حسين الطباطبائي البروجردى بالمدينة المنورة، توفي بها في ١٤ شعبان المعظم سنة ١٣٧٦ هـ، ودفن بالبقيع «٤».

**١١٢- محمد رضا البهبهاني الحائري**

قال الشيخ محمد الرازي: السيد محمد رضا البهبهاني الحائري من علماء بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٨٠ طهران، توفي سنة ١٣٩١ هـ في سفره إلى بيت الله الحرام، ودفن بالبقيع «١».

**١١٣- محمد عابد السندي**

قال عمر رضا كحالة: محمد عابد بن أحمد بن محمد مراد بن يعقوب الأنصاري، الخزرجي، السندي، ثم المدني، الحنفي، النقشبدي، حافظ فقيه، عالم بالعربية، ولد في السند، ونشأ بها، وقرأ على علمائها، ثم هاجر إلى بلاد العرب مع أهله..، ودخل صنعاء..، ثم ذهب إلى مصر..، ورجع إلى الحجاز، وولاه محمد علي رئاسة العلماء بالمدينة، وتوفي بها في ١٨ من ربيع الأول ١٢٧٥ هـ، ودفن بالبقيع «٢».

**١١٤- معاذ بن عمرو بن الجموح**

روى الحاكم النيسابوري عن خليفة بن خياط قال: ومعاذ بن عمرو بن الجموح أصابته نكبة يوم بدر، فبقي عليلًا إلى عهد عثمان، ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع «٣».

**١١٥- مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي**

ذكر ابن سعد عن محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازياً، وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم، حتى أقفلهم عمر ابن عبد العزيز، وذهبت عينه، ثم رجع إلى المدينة، فمات بالمدينة، وأوصى أن بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٨١ يدفن بأحد مع الشهداء، فلم يفعل أهله، ودفنوه بالبقيع، وقد روى عنه، وقال: وكان ثقة قليل الحديث، الا مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله، أخذها من أبان بن عثمان، فكان كثيراً ما تقرأ عليه، ويأمرنا بتعليمها «١». وقال ابن حبان: مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، يروى عن جماعة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، روى عنه أهل المدينة، ومات بالمدينة، وقد قيل: بالشام، في ولاية يزيد أو هشام بن عبد الملك، وقيل: دفن بالبقيع «٢».

**١١٦- مقداد بن عمرو الثعلبي الكندي، ويقال: مقداد بن أسود**

المقداد بن عمرو بن ثعلبة الصحابي كان من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، توفي سنة ٣٣ بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة، فحمل على رقاب الرجال، وكان يوم مات ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع «٣».

**١١٧- نافع**

وقع الخلاف في هويته، قال الحطاب الرعيني في حق مالك بن أنس: ولا خلاف انه مات سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة، ودفن

بالبقيع، وقبره به معروف، وعليه قبة، وإلى جانبه قبر لنافع، قال السخاوي: إما نافع القاري، أو بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٨٢ نافع مولى لابن عمر «١».

### ١١٨- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

قال الطبري: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، كان أخا رسول الله صلى الله عليه وآله من الرضاعة، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ أَيَّامًا، وَكَانَ يَأْلِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَجَاهُ وَهَجَا أَصْحَابِهِ، فَمَكَثَ عَشْرِينَ سَنَةً مَنَاصِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ لَا يَتَخَلَفُ عَنْ مَوْضِعٍ تَسْرَفِيهِ قَرِيشٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ شَخْصَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ، فَتَلَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَلْقِيَهُ قَبْلَ نَزْوِلِهِ الْأَبْوَاءِ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرُ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَحَنِينًا «٢». قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَانَ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلُبِ، وَكَانَ مَمَّنَ أُسْرِيَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَفَادَاهُ الْعَبَّاسُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ هَاجَرَ أَيَّامَ الْخَنْدَقِ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَالْفَتْحَ، وَأَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حَنِينٍ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ رَمَحَ، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ، وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، وَقِيلَ عَشْرِينَ..، تُوُفِيَ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلِيَ عَلَيْهِ عَمْرٌ، وَمَشَى فِي جَنَازَتِهِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ «٣». رَوَى الْحَاكِمُ: تُوُفِيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنْ اسْتَخْلَفَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَسَنَةَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، فَصَلِيَ عَلَيْهِ عَمْرٌ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ إِلَى الْبَقِيعِ، حَتَّى دُفِنَ هُنَاكَ «٤».

### ١١٩- الواعظ الايرواني

توفي بالمدينة المنورة راجعاً من الحج في ١٣٠٠ هـ ودفن بالبقيع «١».

### ١٢٠- ولي قلى شاملو

سافر إلى الحج، ومات في الرجوع بالمدينة، ودفن بالبقيع، كان مستوفياً لسيستان، وذهب إلى قندهار أوان اماره ذوالفقارخان، له: «ديوان ولي قلى شاملو» «٢».

### ١٢١- يحيى بن معين

روى الخطيب البغدادي عن أحمد بن زهير، قال: ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة، ومات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله و آله لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست، ودفن بالبقيع، وصلى عليه صاحب الشرطة «٣».

### ١٢٢- يوسف صدر العلماء

هو الميرزا يوسف صدر العلماء، ابن الشيخ الميرزا محمد اسحاق پيش خدمت، الذي صار صدر العلماء من قبل ناصر الدين شاه، كان نزلياً بالنجف الأشرف، وتوفي بالمدينة بعد العود من الحج سنة ١٣٧٢ هـ، ودفن بجوار أئمة البقيع «٤».

### ١٢٣- يونس بن يعقوب

قالوا في شأنه: يونس بن يعقوب القمط، كوفي «١»، مولى نهد «٢»، ثقة «٣»، له كتاب، من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام «٤»، ومن

أصحاب الكاظم عليه السلام «٥»، ومن أصحاب الرضا «٦». قال الشيخ الطهراني: كتاب الحج لأبي علي الجلاب يونس بن يعقوب بن قيس البجلي الدهني، ابن أخت معاوية بن عمار، اختص بأبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، كان وكيل أبي الحسن عليه السلام، ومات بالمدينة في أيام الرضا عليه السلام، فتولى أمره ودفنه بالبقيع، كما ذكره النجاشي، وذكر أسناده إليه «٧». روى عن العياشي: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواله وموالي أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: «هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام وكان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له في البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقي ولا ندفنه في البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله وكان يسكن العراق، فإن منعمونا أن ندفنه في البقيع منعناكم أن تدفنوا موالكم في البقيع»، فدفن في البقيع، ووجه أبو الحسن علي بن موسى إلى زميله محمد بن الحباب وكان رجلاً من أهل الكوفة، فقال: صلّ بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٨٥ عليه أنت «١». وعن محمد بن الوليد: رأيت صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي: من هذا الرجل، صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن علي بن موسى عليهما السلام أوصاني به، وأمرني أن أرشّ قبره أربعين شهراً أو أربعين يوماً «٢».

## ماذا في البقيع؟

### إشارة

حينما نتصفح الكتب التاريخية والروائية، نجد ذكر أماكن في البقيع، نذكرها على ترتيب الحروف:

### الأسواف

موضع بناحية البقيع، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري، ذكره الحموي «١».

### الحمام

كان حمام في البقيع لرجل من ولد طلحة، ذكره المجلسي عن الكافي عن عبد الله بن رزين «٢».

### حمام أبي قטיפه

روى عن أبي الفرج في مدفن فاطمة بنت أسد: انها دفنت في الروحاء مقابل حمام أبي قטיפه «١»، ولكنه غير تام.

### دار الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

كان للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام دار في البقيع، روى أنه قيل له: ما لك تركت مجاورة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجاورت المقابر؟ يعني البقيع؟ فقال: «وجدتهم جيران صدق، يكفون السيئة، ويذكرون الآخرة» «٢». ومما يؤيد ذلك ما روى عن الإستيعاب أنّ الإمام الحسن بن علي عليه السلام دفن بدار أبيه ببقيع الغرقد «٣». وروى الطبري في مدفن محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية: ودفن بالبقيع، وكان قبره وجاهزقاق دار علي بن أبي طالب شارعاً على الطريق أو قريباً من ذلك «٤». وقال ابن سعد في شأن دار عقيل: وهي الدار التي تدعى دار الكراحي، وهي حديدة دار علي بن أبي طالب عليه السلام «٥».

### دار ابن أفلح

ذكرها الطبري، وأنها كانت ببقيع الغرقد «٤». بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٨٨ قال ابن عساكر: لما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذي كان لأبي أيوب، اشترى داره بالبقيع التي تعرف بدار ابن أفلح - صارت لعمر بن بزيع - فكان المغيرة بن عبد الرحمن يركب إلى ضيعته بقباء، فيمرّ بدار أفلح على داره بالبقيع، فيقول: «فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيرِ» «١»، ويقول ابن أفلح: لا ذنب لي يا أبا هشام، فتننى بالدنانير «٢». وجاء في تاريخ الأمم والملوك (الطبري) حول قيام محمد الملقب بالنفس الزكية:.. وقف القاسم بن الحسن ورجل معه من آل أبي طالب على رأس ثنية الوداع، فدعوا محمداً إلى الأمان، فسبهما فرجعا، وأقبل عيسى وقد فرّق القواد، فجعل هزارمرد عند حمام ابن أبي الصعبة وكثير بن حصين عند دار ابن أفلح التي ببقيع الغرقد، ومحمد بن أبي العباس على باب بني سلمة، وفرّق سائر القواد على أنقاب المدينة، وصار عيسى في أصحابه على رأس الثنية، فرموا بالنشاب والمقاليع ساعة «٣». وعن أبي الفرج: ووافى أوائل الحجاج، وقدم الشيعة نحو من سبعين رجلاً، فنزلوا دار ابن أفلح بالبقيع.. «٤».

### دار أبي بكر

ذكر ابن شبة أنه كان له في زقاق البقيع دار قبال دار عثمان الصغرى «٥».

### دار الجحشيين

ذكر ابن سعد أحد الأقوال في موضع دفن فاطمة الزهراء عليها السلام: أنها دفنت في دار عقيل مما يلي دار الجحشيين «١». وروى: وما دفنت فاطمة إلا في زاوية دار عقيل مما يلي دار الجحشيين، مستقبل خرجة بني نبيه، من بني عبد الدار بالبقيع «٢».

### دار زيد بن ثابت

وروى البيهقي عن مالك: أن زيد بن ثابت كان قد حبس داره التي في البقيع وداره التي عند المسجد، وكتب في كتاب حبسه على ما حبس عمر بن الخطاب، قال مالك: وحبس زيد بن ثابت عندي، قال: وكان زيد بن ثابت يسكن منزلاً في داره التي حبس عند المسجد، حتى مات فيه «٣». وروى عن الواقدي - في قضية غزوة أحد -: ثم إن الناس أو عامتهم حملوا قتلاهم إلى المدينة، فدفن بالبقيع منهم عدة، عند دار زيد بن ثابت «٤».

### دار عبيد الله بن العباس

قال ابن حجر: أسلم أبو صحرار، وحسن إسلامه، وجاور عبيد الله بن العباس بالبقيع، وذكر له معه خبراً، وأنشد له فيه مدحاً «٥».

### دار عثمان

ذكر ابن شبة في تاريخ المدينة أنه اتخذ أبو بكر داراً إلى زقاق البقيع، قبالة دار عثمان الصغرى «١».

### دار عقيل بن أبي طالب

قال ابن قتيبة: وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل «٢». وقال ابن عساكر: عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب، يكنى أبا يزيد، وكان أسن من جعفر وعليّ، مات في خلافة معاوية، وله دار بالبقيع «٣». وأورد ذكرها ابن سعد «٤»، وقال: وهي الدار التي تدعى دار الكراحي، وهي حديدة دار علي بن أبي طالب عليه السلام «٥». وروى عن أبي سعيد الخدري حول مدفن سعد بن معاذ، قال: فطلع علينا رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ فَرغْنَا مِنْ حَفْرَتِهِ، وَوَضَعْنَا اللَّيْنِ وَالْمَاءَ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَحَفَرْنَا لَهُ عِنْدَ دَارِ عَقِيلِ الْيَوْمِ، وَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْنَا، فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .. «٦». وَرَوَى عَنْ ابْنِ كَعْبٍ: أَنَّهُ حَفَرَ لَزَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ - زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِالْبَقِيعِ عِنْدَ دَارِ عَقِيلِ، فِي مَا بَيْنَ دَارِ عَقِيلِ وَدَارِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ «٧». بِقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي دَرَاةٍ شَامِلَةٍ، ص: ٢٩١ وَقَالُوا: وَمَا دَفَنْتِ فَاطِمَةَ إِلَّا فِي زَاوِيَةِ دَارِ عَقِيلِ، وَبَيْنَ قَبْرِهَا وَبَيْنَ الطَّرِيقِ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ «١». وَقَالُوا أَيْضًا: وَمَا دَفَنْتِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ إِلَّا فِي زَاوِيَةِ دَارِ عَقِيلِ، مِمَّا يَلِي دَارَ الْجَحْشِيِّينَ مُسْتَقْبِلَ خَوْحَةَ بِنْتِ نَبِيِّهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بِالْبَقِيعِ، وَبَيْنَ قَبْرِهَا وَبَيْنَ الطَّرِيقِ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ «٢». وَقَالَ الصَّالِحِيُّ فِي ذِكْرِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَسْتَجَابُ بِهَا الدُّعَاءُ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي دَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَيُقَالُ إِنَّهُ يَسْتَجَابُ بِهَا عِنْدَ الْإِسْطَوَانَةِ الْمُخَلَقَةِ، وَعِنْدَ الْمَنِيرِ، وَفِي زَاوِيَةِ دَارِ عَقِيلِ بِالْبَقِيعِ، وَبِمَسْجِدِ الْفَتْحِ «٣». وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ: أَنَّ زَيْنَبَ أَوْصَتْ أَنْ لَا تَتَّبِعَ بَنَارًا، وَحَفَرَ لَهَا بِالْبَقِيعِ عِنْدَ دَارِ عَقِيلِ، فِي مَا بَيْنَ دَارِ عَقِيلِ وَدَارِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ «٤». وَمِمَّنْ دَفِنَ فِيهَا: أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ «٥». وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالُوا: وَمَاتَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ مَا عَمِيَ، فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَلَهُ عَقَبُ الْيَوْمِ، وَلَهُ دَارُ بِالْبَقِيعِ، رَبُّهُ يَعْنِي: كَثِيرَةُ الْأَهْلِ وَالْجَمَاعَةِ وَاسِعَةٌ «٦».

### دار ضميرة بن أبي ضميرة الحميري

روى ابن كثير: أنه أصابه سبي في الجاهلية، فاشتراه النبي صلى الله عليه وآله فأعتقه، ذكره بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٩٢ مصعب الزبيري، قال: وكانت له دار بالبقيع، وولد «١».

### دار الكراحي

وهي دار عقيل، كما مرّ.

### دار محمد ابن الحنفية

روى عن عبد الله بن عامر: أول من دفن بالبقيع من المسلمين عثمان بن مظعون، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فدفن عند موضع الكبا اليوم عند دار محمد ابن الحنفية، قال: قال محمد بن عمر: والكبا الكناسة «٢». وروى ابن سعد وابن عساکر والذهبي: لما صار محمد بن علي إلى المدينة، وبنى داره بالبقيع، كتب إلى عبد الملك يستأذنه في الوفود عليه.. «٣». وقد مرّ ما رواه ابن سعد عن ابن كعب: أنه حفر لزَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ - زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِالْبَقِيعِ عِنْدَ دَارِ عَقِيلِ، فِي مَا بَيْنَ دَارِ عَقِيلِ وَدَارِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ «٤».

### دار مروان

ذكره المجلسي في ضمن قصة غريبة «٥».

### دار المغيرة بن شعبة

قالوا حول مدفن صفيّة بنت عبد المطلب: وتوفيت بالمدينة في خلافة عمر بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٩٣ سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون، ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة «١».

### دار نافع



ذكر ابن عساكر: أنه كان لنافع مولى ابن عمر منزل بالبقيع، بالصوان «٢». ولعله الصوران الذي يأتي ذكره. أقول: هذا بعض ما عثرنا عليه من البيوت المبنية فيه، وإلا- فالبيوت فيه كانت كثيرة، روى عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (المعروف بذي الدمعة «٣») انه قدم المدينة، واستخرج عيناً بالمروءة، وعيناً بالسقيا، وبنى منازل بالبقيع.. «٤».

## الروحاء

روى عن أبي الفرج في مدفن فاطمة بنت أسد: انها دفنت في الروحاء مقابل حمام أبي قتيبة «٥»، ولكنه غير تام.

## حش كوكب

لا يخفى أن حش كوكب كان خارجاً عن البقيع، أدخله معاوية فيه بعد بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٢٩٤ استقرار ملكه. «١» قال ابن الأثير: إن هذه الحشوش مختصرة.. يعنى: الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح، وأصله من الحش: البستان، لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوطون في البساتين، ومنه حديث عثمان: «أنه دفن في حش كوكب»، وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع «٢». وقال الحموي: حش كوكب: بفتح أوله وتشديد ثانيه، ويضم أوله أيضاً، والحش في اللغة: البستان، وبه سمي المخرج حشاً؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا الحاجة خرجوا إلى البساتين، وكوكب الذي أضيف إليه اسم رجل من الأنصار، وهو عند بقيع الغرقد، اشتراه عثمان بن عفان وزاده في البقيع، ولما قتل ألقى فيه، ثم دفن في جنبه «٣». وقال ابن سعد في مدفن عثمان بن عفان في حش كوكب: فهي مقبرة بنى أمية اليوم «٤». وقالوا: فدفن في حش كوكب مقابر اليهود «٥». قال ابن أبي الحديد: حش كوكب: كانت اليهود تدفن فيه موتاهم «٦». وقال البكري: لما ظهر معاوية هدم حائطه، وأفضى به إلى البقيع «٧».

## الصوان

كان منزل نافع فيه بالبقيع، ولعله الصوران كما مرّ.

## الصوران

قال الحموي: الصوران: موضع بالمدينة بالبقيع.. وقال مالك بن أنس: كنت آتى نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار، ما يظننى شىء من الشمس، وكان منزله بالبقيع بالصورين «١». روى أحمد عن أبي رافع أنه قال:.. فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن الكلب.. «٢». جاء في البحار: الصوران تثنية صور: النخل المجتمع الصغار، اسم موضع بأقصى البقيع، مما يلي طريق بنى قريظة «٣».

## قبة أئمة أهل البيت عليهم السلام

لقد اهتم المسلمون على مدى العصور بتكريم أوليائهم و أئمتهم، لكونهم مناراً للشريعة، وملاذاً للأئمة، فقاموا بالبناء على قبورهم، والإعتناء به وبلوازمه. ومنهم: أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى القمي الأردستاني مجد الملك الشيعي الإمامي وزير بركيا روق، صاحب الآثار الحسنه، كقبة أئمة البقيع عليهم السلام «٤»، ومشهد الإمامين الهمامين الكاظمين عليهما السلام، ومشهد عبد العظيم الحسنى رضى الله بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٩٦ تعالى عنه وغير ذلك، قتل سنة ٤٩٢ أو ٤٧٢ «١»، أو ٤٩٣ «٢». ومنهم: الناصر لدين الله بن المستضىء بالله العباسى، حيث إنّه قام بتعمير مرقد أئمة المسلمين فى البقيع سنة ٥٦٠ هـ «٣». ومنهم: السيد أبوطالب علاء الدين حسين بن الميرزا رفيع الدين الحسينى المرعشى الآملى الأصل، محمد ابن الأمير شجاع الدين محمود

الاصفهانى، المعروف بخليفة سلطان، المولود سنة ١٠٠١، والمتوفى سنة ١٠٦٤، كان صهر السلطان، ومن أشهر مدرسى عصره، يحضر درسه نحو الألفين، وله آثار علمية وعملية، ومن أبرزها أنه عمّر مشهد أئمة البقيع فى سفره إلى الحج.. ومن آثاره مباشرة تعمير القباب على قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام «٤». ومنهم: محمد على أمين السلطنة صهر إبراهيم أمين السلطان، قام بنصب الشباك المصنوع من الفولاذ على القبور المطهرة بالبقيع، حيث أنه لم يسمحوا له أن يصنعه من الفضة «٥»، وذلك فى عهد حكومة الفاجار بايران. وممن خدم بقعة آل البيت بالبقيع هو السيد على الشهير بالقطب الهزارجيبى المازندراني الحائرى، توفى سنة ١٣٢٢ فى كربلاء المقدسة، يقول عنه السيد محسن الأمين: وقد رأيت به بالعراق، وحجّ فى بعض السنين، وأخذ معه الشباك الفولاذ المصنوع لضريح أئمة البقيع، الذى بقى إلى عهد أخذ الوهاية للمدينة المنورة فى هذا العصر، فهدموا القبّة الشريفة، وقلعوا الشباك، وتركوا المشهد قاعاً صافصفاً «٦». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٩٧ وسمعت من العلامة الحجّة الشيخ العمري: ان الشباك الموجود فى الجدار المحيط بقبور شهداء أحد وحمزة سيد الشهداء هو نفس الشباك الذى كان على قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع. وينقل السيد الأمين أيضاً: أنّ السلطان عبد المجيد العثماني أمر ببناء قبّة أئمة البقيع بعين بناء قبّة رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكنه عارضه فى ذلك بعض، حيث قال: ولم يزل ملوك بنى عثمان «١» الذين كانت إليهم الخلافة الاسلاميه يعثون بالأموال الكثيرة لعمارة قبر النبى صلى الله عليه وآله وحجرته وقبته ومسجده، وقد جدد عمارة المسجد والقبّة الشريفة النبوية بالبناء المحكم الموجود اليوم، منهم السلطان عبد المجيد، وابتدأ بذلك سنة ١٢٧٠، واستمر فى تعميره نحو أربع سنين، والبناء الذى كان قبله تعمير السلطان قايتباى سلطان مصر، وأمر ببناء قبّة أئمة البقيع بعين البناء الذى تبنى به قبّة جددهم صلى الله عليه وعليهم وسلم، فعارض فى ذلك أهل المدينة، ومنعوا من بناء قبّة أئمة البقيع وتغييرها، واعتلوا بأنّ حولها قبور آبائهم وأجدادهم!، ويصيبها ضرر بواسطة الهدم والتعمير. كما أنه لما عمل فى زماننا شباك لضريحهم الشريف باصفهان من الفولاذ الدقيق الصنعة، وبأعاليه الأسماء الحسنى، بالخط الجميل المذهب، واستأذنت الدولة الايرانية من الدولة العثمانية فى وضعه على ضريحهم المقدس فأذنت لها، ولما جاء به السيد على القطب رحمه الله إلى جدّة عارض أهل المدينة فى وضعه على الضرائح المقدسة، فبقي فى جدّة ثلاثة أعوام، حتى بذل الايرانيون مبلغاً عظيماً من المال لأهل المدينة فرضوا بنقله ووضعوه. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٩٨ ولما حمل إلى المدينة المنورة أرادوا إزالة الصندوق الخشب الموضوع على القبور الشريفة ووضعوه مكانه، فمنع أهل المدينة من ذلك بحجة أنّ الصندوق الخشب وقف لا يجوز تغييره! فاضطروا إلى وضعه خارج الصندوق، فنقصت ألواح الفولاذية بسبب ذلك، فاضطروا إلى اكماله بقطعته من الخشب، بعد دهنها بما يقرب من لونه والكتابة عليها، وقد رأيت القطعة الخشبية ظاهرة فيه مقصرة عنه فى الروتق عند تشرفى بزيارة المدينة المنورة بعد الحج عام ١٣٢١، وبعد ذلك عند تشرفى بزيارتها من دمشق عام ١٣٣٠. وبقي هذا الشباك حتى أزالها الوهاية عام ١٣٤٣ حين استيلائهم على المدينة المنورة، وهدمهم لقبّة أئمة البقيع وقبورهم المقدسة، وتشويههم لمحاسن تلك القبعة الشريفة «١». نسأل الله تبارك وتعالى أن نرى إعادة بنائها بأحسن ما يكون.

### قبّة بيت الأحران

جاء فى البقيع الغرقد: وكانت خارج القبّة «٢» بفاصلة قليلة قبّة مبنية على بيت الأحران، حيث كانت الزهراء عليها السلام تخرج إلى ذلك المكان وتبكي على أبيها «٣». قال الشيخ الطهرانى: ولكن انهدم بيت الأحران فى بقيع الغرقد، لمجاورته مرآقد أئمة الشيعة، وذلك لأجل أنه قد يؤخذ الجار بجرم الجار! «٤».

### قبّة حليلة السعدية

قال يوسف اليان سر كيس فى موضع دفن أحمد بن محمد القشاشى: ودفن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٩٩ بالبقيع، شرقى قبّة

السيدة حليلة السعدية «١».

### قبة العباس

قال الذهبي: وعلى قبره اليوم قبة عظيمة من بناء خلفاء آل العباس «٢»، وقال في موضع آخر: وله قبة عظيمة شاهقة على قبره بالبقيع «٣». وقال السيد جعفر آل بحر العلوم: وقبر اسماعيل ليس في البقيع نفسه، بل هو في الطرف الغربي من قبة العباس في خارج البقيع، وتلك البقعة ركن سور المدينة من جهة القبلة والمشرق وبابه من داخل المدينة، وبناء تلك البقعة قبل بناء السور، فاتصل السور به، وهو من بناء بعض الفاطميين من ملوك مصر «٤».

### قبة مالك

قالوا في شأنه: توفي سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسعين، ودفن بالبقيع، وقبره به معروف، وعليه قبة «٥»، وإلى جانبه قبر لنافع «٦». وجاء في طرائف المقال: روى عنه أخبار كثيرة يظهر منها انقطاعه إلى الصادق عليه السلام، بخلاف أبي حنيفة، وقبره في البقيع عليه قبة «٧». وعن ابن جبير: عليه قبة صغيرة مختصرة البناء «٨».

### المسجد

قال الشيخ الصدوق بعد ذكر زيارة أئمة البقيع عليهم السلام: ثم صلّ ثمان ركعات «١» في المسجد الذي هناك، وتقرأ فيها ما أحببت، وتسلم في كلّ ركعتين. ويقال: إنه مكان صلّت فيه فاطمة عليها السلام «٢».

### مقبرة بنى هاشم

قال الحاكم النيسابوري في موضع دفن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله: توفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب، سنة اثنتين وثلاثين، في خلافة عثمان بن عفان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، في مقبرة بنى هاشم «٣».

### المناصع

قالوا: المناصع: جمع منصع بوزن مقعد، وهي أماكن معروفة من ناحية البقيع «٤».

### منزل الحسين بن عبد الله الضمري

قال ابن حجر: الحسين بن عبد الله بن ضمرة الحميري، مولى آل ذي يزن، مدني، كان ينزل البقيع، وقد ينسب إلى جده «٥».

### أحداث البقيع

#### نزول آية البقيع

روى السيوطي عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعداً ببقيع الغرقد، فنزل إلى حائط، فقال: «يا معشر من حضر، والله لو كانت العسر جاءت تدخل الحجر، لجائت اليسر حتى تخرجها، فأنزل الله: «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا\* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» «١» «٢»

## نكبة اليهود

ذكر ابن سعد في قضية سرية قتل كعب بن الأشرف اليهودي (الذي كان يحرض المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه، أي كان في شعره يهجو النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه «١»)، قال: ثم حزوا رأسه، وحملوه معهم، فلما بلغوا بقيع الغرقد كبروا، وقد قام رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الليلة يصلي، فلما سمع تكبيرهم كبر وعرف أن قد قتلوه.. «٢».

### قتل رجال يهود بنى قريظة بالبقيع

بعد ما غدرت يهود بنى قريظة ونكثت العهد ورضيت بحكم سعد بن معاذ، حكم سعد بقتل رجالهم وسبى نساءهم وذرائعهم، وتقسيم أموالهم وغنائمهم بين المهاجرين والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «قد حكمت بحكم الله عز وجل فوق سبعة أرقعة». ثم انفجر جرح سعد بن معاذ، فما زال ينزف الدم حتى قضى، وساقوا الأسارى إلى المدينة، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله به بأخدود، فحفرت بالبقيع، فلما أمسى أمر بإخراج رجل رجل، فكان يضرب عنقه، فقال حبي بن أخطب لكعب بن أسيد: ماترى؟ ما يصنع محمد صلى الله عليه وآله بهم؟ فقال له: ما يسوؤك، أما ترى الداعي لا يطلع، والذي يذهب لا يرجع.. «٣».

### تركوا خطبة الرسول صلى الله عليه وآله وذهبوا إلى البقيع!

روى الطبرسي في ذيل آية: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا» «١» عن الحسن وأبي مالك: أصاب أهل المدينة جوع وغلاء سعر، فقدم دحية بن خليفة بتجارة زيت من الشام، والنبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة، فلما رأوه قاموا إليه بالبقيع، خشية أن يسبقوا إليه، فقال: «والذي نفسي بيده، لو تتابعتم حتى لا يبقى أحد منكم لسال بكم الوادي ناراً» «٢». وكان دحية إذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق إلا أته، وكان يقدم إذا قدم بكل ما يحتاج إليه من دقيق أو بر أو غيره، فينزل عند أحجار الزيت، وهو مكان في سوق المدينة، ثم يضرب بالطليل ليؤذن الناس بقدمه.. فخرج الناس، فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلاً وامرأة، فقال صلى الله عليه وآله: «لو لا هؤلاء لسومت عليهم الحجارة من السماء».. وقيل: لم يبق في المسجد إلا ثمانية رهط «٣»، أو اثني عشر رجلاً «٤»، وقيل: أربعين رجلاً «٥»، وهو بعيد. وأخرج السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب الناس يوم الجمعة، فإذا كان نكاح لعب أهله وعزفوا، ومروا باللهو على المسجد، وإذا نزل بالبطحاء جلب، قال: وكانت البطحاء مجلساً بفناء المسجد الذي يلي بقيع الغرقد، وكانت الأعراب إذا جلبوا الخيل والإبل والغنم وبضائع الأعراب نزلوا بالبطحاء، فإذا سمع ذلك من يقعد للخطبة قاموا للهو ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٠٤ والتجارة وتركوه قائماً، فعاتب الله المؤمنين لنيه صلى الله عليه وآله فقال: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» «١» «٢»

### بقيع الغرقد منزل الوافدين

روى مالك عن عطاء بن يسار، عن رجل من بنى أسد أنه قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع الغرقد، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاسأله لنا شيئاً نأكله، وجعلوا يذكرون من حاجاتهم، فذهبت إلى رسول الله، فوجدت عنده رجلاً يسأله.. «٢». وروى ابن سعد: قدم وفد غامد على رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان، وهم عشرة، فنزلوا في بقيع الغرقد، ثم لبسوا من صالح ثيابهم، ثم انطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسلموا عليه، وأقروا بالإسلام، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً فيه شرائع الإسلام.. «٣»

### مقتل الحارث بن يزيد

قالوا: ان الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتله عياش بن أبي ربيعة بالبقيع، بعد قدومه المدينة «٤».

### قصد دفن النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع

قال ابن أبي الحديد: ثم اختلفوا في موضع دفنه، فرأى قوم أن يدفونه بمكة، لأنها مسقط رأسه، وقال من قال: بل بالمدينة، ندفنه بالبقيع عند شهداء أحد، ثم اتفقوا على دفنه في البيت الذي قبض فيه، وصلوا عليه رسالاً لا يؤمهم أحد، وقيل: ان علياً عليه السلام أشار بذلك فقبلوه «١». وجاء في الكافي عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتى العباس ٦ ير المؤمنين عليه السلام، ٢ أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلي، وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الناس، فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وآله إمام حياً وميتاً، وقال: إنني أدفن في البقعة التي أقبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه، ثم يخرجون» «٢». أقول: المستفاد من الأخبار: أن المقصود من البقيع الذي أراد بعض المسلمين أن يدفنوا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله هو إحدى الأمرين: ١. بقيع المصلي، كما في الكافي. ٢. بقيع الغرقد، كما هو المستفاد من بعض الأخبار. والظاهر أن ما ذكره ابن أبي الحديد من إرادة بعض الناس دفن النبي ببقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٠٧ الأعظم صلى الله عليه وآله بالبقيع، عند شهداء أحد، هم الذين دفنوا ببقيع الغرقد، لا المدفونين ببقيع الخيل الذي هو منطقة أحد، وبه قبر حمزة سيد الشهداء وغيره.

### خرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها

روى أبو علي محمد بن همام الكاتب الاسكافي - بعد قضية دفن فاطمة الزهراء عليها السلام ليلاً -: فلما أصبح الناس قال بعضهم لبعض: يا قوم، تموت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نحضرها؟ فخرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها، وأظهر الله في الموضوع سبعين قبراً، لم يدروا قبرها من القبور، فرجعوا «١».

### عام الرمادة

روى ابن سعد: لما كان عام الرمادة تجلبت العرب من كل ناحية، فقدموا المدينة، فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجالاً يقومون عليهم ويقسمون عليهم أطعمتهم وإدامهم، فكان يزيد ابن أخت النمر وكان المسور بن مخزوم وكان عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عبد الله بن عتبة بن مسعود، فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بكل ما كانوا فيه، وكان كل رجل منهم على ناحية من المدينة، وكان الأعراب حلولاً في ما بين رأس الثنية إلى راتج إلى بني حارثة إلى بني عبد الأشهل إلى البقيع إلى بني قريظة ومنهم طائفة بناحية بني سلمة هم محققون بالمدينة.. «٢».

### مع معقل بن سنان الأشجعي

قال ابن قتيبة: سمع قائلاً يقول بالمدينة (من الطويل): أعوذ برب الناس من شر معقل إذا معقل راح البقيع مرجلاً يعني: معقل بن سنان الأشجعي، وكان قدم المدينة، فقال له عمر بن الخطاب: ألحق بياديتك «١».

### مع الحارث بن يزيد بن أنسة

قال ابن الأثير: الحارث بن يزيد بن أنسة وقيل: أنيسة، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع، عند قدومه المدينة، هكذا ذكره ابن

أبي حاتم عن أبيه «٢».

## وقوع القتال فيه

ذكر ابن عساكر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن: أن حرباً وقعت في ما بين عدى بن كعب، فخرج عبد الله بن مطيع يطلع ما سببه، وبلغ ذلك عبد الله وسليمان ابني أبي جهم، فخرجا يرصدانه لرجعته، وأتى الخبر أخويهما، فخرجا إليهما وتداعى الفريقان، وانصرف عبد الله بن مطيع ممسياً، فالتقوا بالبقيع، فاقتلوا.. «٣».

## أم البنين بالبقيع

قال أبو الفرج الإصفهاني: إنها كانت تخرج إلى البقيع فتندب بنيتها أشجى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٠٩ ندبه وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يسمعون منها، فكان مروان يجيء في من يجيء لذلك، فلا يزال يسمع ندبتها ويبكى! «١». وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام: أن زيد بن رقاد وحكيم بن الطفيل الطائي قتلا- العباس بن علي عليه السلام، وكانت أم البنين أم هؤلاء الأربعة الأخوة القتلى تخرج إلى البقيع، فتندب بنيتها أشجى ندبه وأحرقها.. «٢» وروى: أنها كانت تخرج إلى البقيع كل يوم ترثيه، وتحمل ولده «٣» عبيد الله، فيجتمع لسماع رثائها أهل المدينة، وفيهم مروان بن الحكم!، فيكون لشجى الندبة، قولها رضى الله عنها: يا من رأى العباس كز على جماهير النقد ووراه من أبناء حيدر كل ليث ذى لبد انبثت أن ابني أصيب برأسه مقطوع يد ويل على شبلى أمال برأسه ضرب العمدة لو كان سيفك في يديك لما دنا منه أحد «٤» وقولها: لا تدعوني ويك أم البنين تذكروني بليوث العرين كانت بنون لى أدعى بهم واليوم أصبحت ولا من بنين أربعة مثل نسور الربى قد واصلوا الموت بقطع الوتين بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣١٠ تنازع الخرصان أشلائهم فكلهم أمسى صريعاً طعين يا ليت شعري أكما أخبروا بأن عباساً قطع اليمين «١»

## ما قالته زينب الصغرى بنت عقيل بالبقيع

روى الطبراني وابن عساكر عن الزبير عن عمه مصعب بن عبد الله، قال: خرجت زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب على الناس بالبقيع تبكى قتلاها بالطف، وهي تقول: ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم، ٢ بأهل بيتي وأنصارى وذريتي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم ما كان ذاك جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوى رحم فقال أبو الأسود الدؤلى: نقول: «قالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» «٢» «٣»

## الهاتف الغيبى

عن زرارة بن أعين قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون في الدنيا؟ أين الراغبون في الآخرة؟ فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه: ذاك على بن الحسين عليهما السلام «٣».

## خبر السرير

ذكر النمازى خبر السرير الذى كان عند صاحب مقبرة البقيع فى المدينة المنورة فى زمن الرضا عليه السلام، وكان سرير النبي صلى الله عليه وآله، فإذا مات رجل من بنى هاشم صر السرير، فيعلم منه أنه مات رجل من بنى هاشم «٤».

## من عجائب البقيع

روى ابن أبي الدنيا قال: بينا عمر بن الخطاب يعرض للناس، إذ مرّ به رجل معه ابن له على عاتقه، فقال عمر: ما رأيت غراباً أشبهه بغراب من هذا بهذا؟! فقال الرجل: أما والله يا أمير المؤمنين لقد ولدته أمه وهى ميتة، قال: ويحك، وكيف ذلك؟ قال: خرجت فى بعث كذا وكذا، وتركتها حاملاً به، فقلت: أستودع الله ما فى بطنك، فلما قدمت من سفرى أخبرت أنها قد ماتت، فبينما أنا ذات ليلة قاعد فى البقيع مع بنى عمّ لى إذ نظرت فإذا ضوء شبه السراج «١» فى المقابر، فقلت لبنى عمّى: ما هذا؟ فقالوا: ما ندرى، غير انا نرى هذا الضوء كل ليلة عند قبر فلانة، فأخذت معى فأسأ، ثم انطلقت نحو القبر، فإذا القبر مفتوح، وإذا هو بحجر أمه، فدنوت فننادانى مناد: أيها المستودع ربّه، خذ وديعتك، أما لو استودعته أمه لوجدتها، قال: فأخذت الصبى، وانضمّ القبر «٢». ذكر المناوى عن ابن جماعة: لما حج ابن المرحل المقدس سنة إحدى وسبعين وسبعمائه ورجع إلى المدينة، سمع شيخاً من المحدثين يقول: كان فى جسد بعض الناس بياض، فكان يخرج إلى البقيع عرياناً، وفى السحر يعود، فبرأ بذلك الغبار، فكان ابن المرحل حصل فى نفسه شىء، فنظر فى يده، فوجد فيها بياضاً قدر درهم، فأقبل على الله بالدعاء والتضرع، وخرج إلى البقيع، وأخذ من رمل الروضة، ودلك به ذلك البياض، فذهب «٣».

### هروب عبد الله بن الربيع إلى البقيع

قال ابن كثير: وهرب الأمير عبد الله بن الربيع وترك صلاة الجمعة، وكان رؤوس السودان: وثيق ويعقل ورمقة وحديا وعنقود ومسعر وأبو النار، فلما رجع عبد الله بن الربيع ركب فى جنوده، والتقى مع السودان، فهزموه أيضاً، فلحقوه بالبقيع، فألقى لهم رداءه يشغلهم فيه، حتى نجا بنفسه ومن اتبعه، فلحق ببطن نخل على ليلتين من المدينة، ووقع السودان على طعام للمنصور كان مخزوناً فى دار مروان قد قدم به فى البحر، فنهبوه ونهبوا ما للجنود الذين بالمدينة من دقيق وسويق وغيره، وباعوا ذلك بأرخص ثمن «١».

### الحجاج وصبيان أهل البقيع

روى ابن سعد عن خالد بن سمير، قال: خطب الحجاج الفاسق على المنبر فقال: إن ابن الزبير حرّف كتاب الله، فقال له ابن عمر: كذبت كذبت كذبت! ما يستطيع ذلك ولا أنت معه، فقال له الحجاج: اسكت، فإنك شيخ قد خرفت وذهب عقلك، يوشك شيخ أن يؤخذ فتضرب عنقه، فيجرّ قد انتفخت خصيتاه، يطوف به صبيان أهل البقيع «٢».

### صلاة هشام بالبقيع

روى عن أفلح وخالد بن القاسم قالوا: صلى هشام بن عبد الملك على سالم بن عبد الله بالبقيع، لكثرة الناس، فلما رأى هشام كثرتهم بالبقيع قال لإبراهيم بن هشام المخزومي: اضرب على الناس بعث أربعة آلاف، فسمى عام الأربعة آلاف، بقبيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣١٤ قال: فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج أربعة آلاف من المدينة إلى السواحل، فكانوا هناك إلى انصراف الناس وخروجهم من الصائفة «١».

### رسول الإمام الصادق عليه السلام إلى أبي حمزة الثمالي

قال أبو حمزة: والله إنى لعلى ظهر بعيرى بالبقيع إذ جاءنى رسول، فقال: أجب يا أبا حمزة، فجئت وأبو عبد الله عليه السلام جالس، فقال: «إنى لأستريح إذا رأيتك، ثم قال: إن أقواماً يزعمون أن علياً عليه السلام لم يكن إماماً حتى شهر سيفه، خاب إذاً عمار وخزيمة بن ثابت وصاحبك أبو عمرة..» «٢».

## صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر والبقيع

روى عن محمد بن صالح التمار قال: كان صفوان بن سليم «٣» يأتي البقيع في الأيام، فيمرّ بي، فاتبعته ذات يوم وقلت: والله لأنظرنّ ما يصنع، ففتح رأسه وجلس إلى قبر منها، فلم يزل يبكي حتى رحمته، قال: ظننت أنه قبر بعض أهله، قال: فمر بي مرة أخرى فاتبعته، ففعد إلى جنب غيره، ففعل مثل ذلك، فذكرت ذلك لمحمد بن المنكدر «٤» وقلت: إننا ظننت أنه قبر بعض أهله، فقال محمد: كلهم بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣١٥ أهله وإخوته، إنما هو رجل يحرك قلبه بذكر الأموات كلما عرضت له قسوة، جعل محمد بن المنكدر بعد يمرّ بي فيأتي البقيع، فسلمت عليه ذات يوم، فقال: أما نفعتك موعظتك موعظة صفوان، قال: فظننت أنه انتفع بما ألقى إليه منها «١».

## حديث مالك بن أنس بالبقيع

روى أبو يعلى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه شهد باباً من بقيع الغرقد كان قاعداً خلق خلفه، فيهم أنس بن مالك، قال: فسمعتة يذكر من صفة رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان في ما ذكر أن قال: تتبأ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن أربعين، فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وتوفي وهو ابن ستين، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء «٢».

## حديث يزيد بن هارون بالبقيع

جاء في عيون الأثر وتاريخ بغداد عن المفضل بن غسان: حضرت يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة، وهو يحدث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه، حتى حدثهم عن محمد بن اسحاق، فأمسكوا وقالوا: لا تحدثنا عنه! نحن أعلم به، فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا! «٣».

## قصة غريبة

ذكر الشيخ الكليني باسناده عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم أن رجلاً من أهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة جاء إلى الامام أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، فسألا الامام سؤالات عديدة، إلى أن ذكر الراهب قصة ذهابه إلى الهند، وارشاد العالم الهندي إياه أن يأتي المدينة المنورة، لكي يدرك محضر الإمام موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام، إلى أن قال: فقال لي: ما أرى أمك حملت بك إلا وقد حضرها ملك كريم، ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بأمك إلا وقد اغتسل وجاءها على طهر، ولا أزعم إلا أنه كان درس السفر الرابع من سحره ذلك، فختم له بخير، ارجع من حيث جئت، فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها: طيبة، وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب، ثم اعمد إلى موضع منها يقال له البقيع، ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فأنزلها، وأقم ثلاثاً، ثم سل الشيخ الأسود الذي يكون على بابها يعمل البوارى، وهي في بلادهم اسمها الخصف، فتلطف بالشيخ، وقل له: بعثني إليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الأربع، ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني، وسله أين ناديه، وسله أي ساعة يمرّ فيها فليريك.. «١».

## رؤيا بعض الصالحين

روى الشهيد الثاني عن كتاب «النوم والرؤيا» لأبي صقر الموصلي، عن من يثق بدينه وفهمه، قال: أتيت المدينة ليلاً، فتمت في بقيع الغرقد بين أربعة قبور، عندها قبر محفور، فرأيت في منامي أربعة أطفال، قد خرجوا من تلك القبور، وهم يقولون: بقيع الغرقد في



دراسة شاملة، ص: ٣١٧ أنعم الله بالحبيبة عيناً وبمسراك يا أميم إلينا عجباً ما عجت من ظغطة القبر ومغداك يا أميم إلينا فقلت: إن لهذه الأبيات لشأناً، وأقمت حتى طلعت الشمس، وإذا جنازة قد أقبلت، فقلت: من هذه؟ فقالوا: امرأة من أهل المدينة، فقلت: إسمها أميمة؟ قالوا: نعم، قلت: قدمت فرطاً؟ قالوا: أربعة أولاد، فأخبرتهم بالخبر، فأخذوا يتعجبون من هذا «١».

### الملحمة الآتية

روى ابن حماد عن الوليد بن مسلم أنه قال: إذا غلبت قضاة وظهت على المغرب، فأتى صاحبهم بنى العباس، فيدخل ابن اختهم الكوفة مع من معه فيخربها، ثم تصيبه بها قرحة، ويخرج منها يريد الشام، فيهلك بين العراق والشام، ثم يولون عليهم رجلاً من أهل بيته، فهو الذى يفعل بالناس الأفاعيل، ويظهر أمره، وهو السفينى، ثم يجتمع العرب عليه بأرض الشام، فيكون بينهم قتال، حتى يتحول القتال إلى المدينة، فتكون الملحمة ببقيع الغرقد «٢».

### سائر الأحداث

هناك أحداث عديدة ذكرها المؤرخون، مثل: قصة جعدة السلمى الذى كان يخرج مع النساء إلى البقيع ويتحدث اليهن حتى كتب بعض الغزاة إلى عمر يشكو ذلك، فأخرجه «٣». بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣١٨ وما جرى من الكلام فى البقيع حين فتح نهاوند «١». وبعض ما جرى فى عهد عثمان «٢». واختباء زوجة عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عند أسماء بنت حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس بالبقيع «٣». ومحادثه عبد الله بن أبى بكر مع موسى بن عمران بن مناج بالبقيع حول سرية الفليس «٤». ونزول الحسين بن عبد الله بن ضمرة بن أبى ضميرة سعيد الحميرى مولى آل ذى يزن بالبقيع باستمرار «٥». وغيرها «٦».

وغيرها نضرب عنها، التماساً للإختصار، أو لعدم الداعى إلى ذكر الكل.

### البقيع فى الشعر العربى

#### ١- أبيات الرثاء

#### إشارة

وعج على أرض البقيع الذى ترابه يجلو قذى الناظر بلغنى عنى سكانه تحية كالمثل السائر قوم هم الغاية فى فضلهم فالأول السابق كالأخر هم الأولى شادوا بناء العلى بالأسم الذابل والباتر وأشرقت فى المجد أحسابهم إشراق نور القمر الباهر «١» إن علاقة آل بيت النبى صلى الله عليه وآله والبقيع شىء عجيب، ولعلها بدأت منذ بناء أمير المؤمنين عليه السلام بيت الأحران فيه، وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تذهب إليه وتبكي فيه، وذلك بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله «٢» وبعد وقوع وقعة الطف، واستشهاد سبط الرسول وريحانته الحسين بن على بقية الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٢٠ ابن أبى طالب عليه السلام والشهداء معه فى كربلاء، نرى دوراً بارزاً آخر لأم البنين فاطمة الكلابية، زوجة أمير المؤمنين عليه السلام، فى البقيع، قال أبو الفرج الإصفهانى: إنها كانت تخرج إلى البقيع فتندب بنيتها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يسمعون منها، فكان مروان يجىء لذلك، فلا يزال يسمع ندبتها ويبكى! «١». ومن أجل ذلك جاء دور الشعر والقريحة السليمة فى إبراز ما فى ضمير قائله، ومن جملة من قالوا الشعر فى ذلك:

#### أم كلثوم

قالت أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على عليه السلام حينما توجهت إلى المدينة، جعلت تبكى وتقول: مدينة جدنا لا تقبلنا فبالحسرات

والأحزان جينا ألا فاخير رسول الله عَنَّا بَأْنَا قد فُجِعْنَا في أَيْبِنَا و ان رجالنا بالطَّف صرعى بلا رؤس وقد ذبحوا البنينا إلى ان قالت: وعزج بالبقيع وقف وناد أيا ابن حبيب رب العالمينا وقل يا عمّ يا حسن المزكى عيال أخيك أضحوا ضائعينا أيا عمّاه أن أخاك أضحى بعيداً عنك بالرمضا رهينا «٢»

### حسان بن ثابت

وقال حسان بن ثابت يبكي رسول الله صلى الله عليه و آله: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٢١ ما بال عينك لا تنام كأنما كحلت مآقيها بكحل الأرمم جزعاً على المهدي أصبح ثاوياً يا خير من وطىء الحصى لا تبعد وجهي يقيقك التراب لهفى ليتنى غيبت قبلك في بقيع الغرقد بأبى وأمى من شهدت وفاته في يوم الإثنين النبي المهدي «١»

### الحميري

وقال الحميري رحمه الله: فقال له قوم إن عيسى بن مريم بزعمك يحيى كل ميت ومقبر فما ذا الذى أعطيت قال محمّد لمثل الذى أعطيه إن شئت فانظر إلى مثل ما أعطى فقالوا لكفرهم ألا أرنا ما قلت غير معذر فقال رسول الله قم لوصيه فقام وقدماً كان غير مقصر ورداه بالمستجاب والله خصّه وقال اتبعوه بالدعاء المبرر فلما أتى ظهر البقيع دعا به فرجت قبور بالورى لم تبعثر فقالوا له يا وارث العلم اعفنا ومُنّ علينا بالرضى منك واغفر «٢»

### الجوهري

وقال أبو الحسن على بن أحمد الجرجاني المعروف بالجوهري، المتوفى حدود سنة ٣٨٠ هـ في رثاء الإمام السبط الشهيد: وجدى بكوفان ما وجدى بكوفان تهمنى عليه ضلوعى قبل أجفانى أرض إذا نفخت ريح العراق بها أتت بشاشتها أقصى خراسان بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٢٢ ومن قتيل بأعلى كربلاء على جهد الصدى فتراه غير صديان وذى صفائح يستسقى البقيع به رى الجوانح من رَوْحٍ ورضوان هذا قسيم رسول الله من آدم قُمدًا معاً مثل ما قدّ الشراكان وذاك سبط رسول الله جدهما وجه الهدى وهما فى الوجه عينان «١»

### الصاحب بن عباد

وقال الصاحب بن عباد (٣٢٦-٣٨٥) فى ارجوزة له: يا زائراً قد قصد المشاهدا وقطع الجبال والنفادفا فأبلغ النبى من سلامى ما لا يبيد مدّة الأيام حتى إذا عدت لأرض الكوفة البلدة الطاهرة المعروفة وصرت فى الغرى فى خير وطن سلّم على خير الورى أبى الحسن ثمة سِرُّ نحو بقيع الغرقد مسلماً على أبى محمد وعد إلى الطّف بكرىلاء اهد سلامى أحسن الإهداء لخير من قد ضمّه الصعيد ذاك الحسين السيد الشهيد واجنب إلى الصحراء بالبقيع فثم أرض الشرف الرفيع هناك زين العابدين الأزهري وبقاقر العلم وثم جعفر بلغهم عنى السلام را هنا قد ملأ البلاد والمواطن.. «٢» وله أيضاً: يا زائرين اجتمعوا جموعاً وكلّهم قد أجمعوا الرجوعاً بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٢٣ إذا حللت تربة المدينة بخير أرض وبخير طينة فأبلغوا محمداً الزكيا عنى السلام طيباً زكياً حتى إذا عدتم إلى الغرى فسلموا منى على الوصى وبعد بالبقيع فى خير وطن اهدوا سلامى نحو مولاي الحسن وأبلغوا القتلى بأرض الطّف تحيتى ألفان بعد ألف ثمة عودوا ببقيع الغرقد نحو على بن الحسين سيدى وبقاقر العلم أخوا الذخائر ومعدن العلياء والمفاخر وكنز علم الله فى الخلائق جعفر الصادق أتقى صادق فبلغوهم من سلامى النامى ما لا يزول مدّة الأيام حتى إذا عدتم إلى بغداد بمشهد الزكاء والرضوان فبلغوا منى سلاماً زايبا سلام من يرى الولاء واجبا وواصلوا السرور واروا طوساً نحو على ذى العلى بن موسى حيّوه عنى ما أضاء كوكب وما أقام

يذبل و ككبب وسلموا بعد على محمّد بأرض بغداد زكى المشهد واعتمروا عسكر سامراء اهدوا سلامى أحسن الإهداء نحو على الطاهر المطهر والحسن المحسن نسل حيدر «١»

### ابن الحجاج

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الكاتب المحتسب النيلي البغدادي، شاعر العراق، المشهور بابن الحجاج، توفي سنة ٣٩١ هـ بقية الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٢٤ بالنيل، وحمل تابوته إلى بغداد، فدفن عند رجلى الإمامين الكاظمين، وكتب على قبره بوصية منه: «وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ «١» «٢». له: سقى البقيع وطوساً والطفوف وسامراء وبغداد والمدفون في النجف من مهرق مغدق صب غدا سجما مغدوق هاطل مستهطف وكف «٣»

### الغسانى العونى

وقال أبو محمد طلحة بن عبيدالله بن أبي عون الغسانى العونى - من اعلام القرن الرابع - فى شأن الإمام الصادق صلوات الله عليه: عُج بالمطى على بقية الغرقد واقرا التحية جعفر بن محمد وقل ابن بنت محمد ووصيه يا نور كل هداية لم تجحد يا صادقاً شهد الإله بصدقه فكفى شهادة ذى الجلال الأجد يا بن الهدى وأباهدى أنت الهدى يا نور حاضر سر كل موحد يا ابن النبى محمّد أنت الذى أوضحت قصد ولاء آل محمد يا سادس الأنوار يا علم الهدى ضلّ امرؤ بولائكم لم يهتد «٤»

### ابن حماد العبدى

وقال ابن حماد العبدى من اعلام القرن الرابع: بقية الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٢٥ إليك أمين الله نظم قصيدة إمامية تزهو بحسن صفات على بن حماد دعاها فأقبلت وهمته من أعظم الهممات شبيه لما قال الخزاعى دعبل تضمّنه الرحمن بالعرفات مدارس آيات خلّت من تلاوة ومهبط وحى مقفر العرصات بقاع فى البقيع مقدسات وأكناف بطيبة طيبات وفى كوفان آيات عظام تضمناها عرى المتوثقات وفى غربى بغداد وطوس وسامرا نجوم زاهرات مشاهد تشهد البركات فيها وفيها الباقيات الصالحات «١» وله أيضاً: صلى الإله على على ذى العلى ما نال طيراً وعلا أغصانا وسقى المدينة والبقيع ومشهدا حل الغرى الطهر من كوفانا وسقى قبوراً بالطفوف منيرة وسقى قبوراً ضمّنت بغدانا وسقى مقابر سر من رأى والذى من طوس أصبح ثاوياً نوقانا «٢»

### الشريف الرضى

وقال الشريف الرضى (٣٥٩-٤٠٦): ألا- لله بادرة الطلاب وعزم لا- يروّع بالعتاب إلى ان قال: سقى الله المدينة من محلّ لباب الماء والنطف العذاب بقية الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٢٦ وجاد على البقيع وساكنيه رضى الذيل ملاّن الوطاب وأعلام الغرى وما استباح معالمها من الحسن اللباب وقبر بالطفوف يضمّ شلوا قضى ضمماً إلى برد الشراب وبغداد وسامرا وطوس هطول الودق منخرق العباب قبور تنطف العبرات فيها كما نطف الصبير على الروابى فلو بخل السحاب على ثراها لذابت فوقها قطع السراب سقاك فكم ظمّث اليك شوقا على عدواء دارى واقترابى «١»

### مهيّار الديلمى

وقال مهيّار الديلمى المتوفى سنة ٤٢٨ يرثى بها أهل البيت ويذكر البركة بولادتهم فى ما صار إليه: فى الظباء الغادين أمس غزال قال عنه ما يقول الخيال إلى ان قال: يالقوم اذ يقتلون عليا وهو للمحلّ فيهم قتال ويسرون بغضه وهو لا تقبل إلا بجبه الأعمال وتحال

الأخبار والله يدرى كيف كانت يوم الغدير الحال ولسطين تابعيه فمسموم عليه ثرى البقيع يهال درسوا قبره ليخفى عن الزوّار هيات كيف يخفى الهلال وشهيد بالطف أبكى السموات وكادت له تزول الجبال.. «٢»

### عبيد الله الحسينى

وأنشد عبيد الله الحسينى: يا طيب نفع النسيم فى سحر عرج على طيبه بتغليس وزر بقيعاً بما تجدد به رسماً من الدين جد مطموس «١»

### ابن التعاويذى

ورثا أبو الفتح محمد بن عبد الله البغدادي يعرف بابن التعاويذى وبسبط ابن التعاويذى (٤٩٦-٥٥٣): سأهدى للأئمة من سلامى وغز مدائحي أركى هدى سلاماً أتبع الوسمى منه على تلك المشاهد بالولى إلى أن قال: لطيبه والبقيع وكربلاء وسامراء تغدو والغرى وزوراء العراق وأرض طوس سقاها الغيث من بلد قصى «٢»

### العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس

قال على بن محمد العلوى: وولد العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد عليه السلام، وكان سيداً جليلاً قريب المجلس من الرشيد شاعراً خطيباً، أنشدنى أبو الغنائم الحسنى عن أبى القاسم ابن خداع النسابة رحمهما الله تعالى للعباس بن الحسن، يرثى أخاه محمداً: بقيع الغرقد فى دراسته شاملة، ص: ٣٢٨ وأرى البقيع محمداً لله ما وارى البقيع من نائل ويد ومعرو فإذا ضن المنوع وحياً لأيتام وأرملة إذا جف الربيع وكى فولى الجود والمعروف والحسب الرفيع «١»

### غالب بن عثمان الهمدانى

وقال غالب بن عثمان الهمدانى فى رثاء لإبراهيم بن عبد الله: وقتيل باخمرى الذى نادى فاسمع كل شاهد قاد الجنود إلى الجنود تزحف الأسد الحوارد إلى ان قال: فسويقتان فينبع فبقيع يثرب ذى اللحاء امست بلاقع من بنى ال - حسن بن فاطمة الأراشد «٢»

### أبو الحجاج الجهنى

وقال أبو الحجاج الجهنى: بكر النعى بخير من وطىء الحصى ذى المكرمات وذى الندى والسؤود بالخشاع البر الذى من هاشم أمسى ثقيلاً فى بقيع الغرقد ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه أن قام مجتهداً بدين محمد «٣»

### حسان الدولة أبو الشوك

وقال حسان الدولة أبو الشوك فارس بن محمد: بلغ أمير المؤمنين تحيتى واذكر له حبى وصدق توددى وزر الحسين بكربلاء وقل له يا ابن رسول الله ويا سلاله أحمد منى السلام عليك يا ابن محمد أبدا يروح مع الزمان ويغتندى وعلى أيبك وجدك المختار والثاوين منكم فى بقيع الغرقد وبأرض بغداد على موسى وفى طوس على ذاك الرضاء المفرد وبسر من رأى السلام على النقى نجل النقى والسؤود بالعسكريين اعتصامى من لظى وبقائم من آل أحمد فى غد «١»

### يحيى بن سلامة

قال ابن كثير: يحيى بن سلامة بن الحسين أبو الفضل الشافعى الحصكفى نسبة إلى حصن كيفا، كان إماماً فى علوم كثيرة من الفقه

والآداب، ناظماً ناثراً «٢». وقال في مدح أهل البيت والأئمة الإثني عشر عليهم السلام: وسائلى عن حبّ أهل البيت هل أقرّ إعلاناً به أم أجد؟ هيهات ممزوج بلحمى ودمى حبّهم وهو الهدى والرشد حيدرّة والحسان بعده ثمّ علىّ وابنه محمّد وجعفر الصادق وابن جعفر موسى ويتلوه على السيّد أعنى الرضا ثمّ ابنه محمد ثمّ علىّ وابنه المسدّد والحسن الثانى ويتلوه محمّد بن الحسن المفتقد بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣٠ فإنهم أئمتى وسادتى وإن لحانى معشر وفندوا أئمة أكرم بهم أئمة أسماؤهم مسرودة تطرد هم حجج الله على عباده وهم إليه منهج ومقصد قوم لهم فضل وجد باذخ يعرفه المشرك والموحد قوم لهم فى كلّ أرض مشهد لا بل لهم فى كلّ قلب مشهد قوم منى والمشعران لهم والمروتان لهم والمسجد قوم لهم مكة والأبطح والخ يف وجمع والبقيع الغرقد «١»

### مغامس بن داغر الحلى

وقال الشيخ مغامس بن داغر الحلى من أعلام القرن التاسع: يا راكب الهوجل المحبوك تحمله إلى زيارة خير العجم والعرب إذا قضيت فروض الحج مكتملاً ونلت إدراك ما فى النفس من إرب وزرت قبر رسول الله سيدنا وسيد الخلق من ناء ومقرب قف موقفى ثم سلّم لى عليه معاً حتى كأتى ذاك اليوم لم أغب واثن السلام إلى أهل البقيع فلى بها أحتية صببّ دائم الوصب وبثهم صبوتى طول الزمان لهم وقل بدمع على الخدين منسكب يا قدوة الخلق فى علم وفى عمل وأطهر الخلق فى أصل وفى نسب وصلت جبل رجائى فى حباتكم كما تعلق فى أسبابكم سببى دنوت فى الدين منكم والوداد فلو لا دان لم يدن من أحسابكم حسبى مديحكم مكسبى والدين مكتسبى ما عشت والظن فى معروفكم نشبى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٣١ فإن عدتلى اللبالي عن زيارتكم فإن قلبى عنكم غير منقلب قد سيط لحمى وعظمى فى محبتكم وحبكم قد جرى فى المخّ والعصب هجرى وبغضى لمن عاداكم ولكم صدقى وحبى وفى مدحى لكم طربى «١»

### عبد الله بن الزبير الأسدى

قال عبد الله بن الزبير الأسدى فى مصاب أهل الحرّة، يرثى يعقوب بن طلحة ابن عبيد الله ومن قتل معه بالحرّة: لعمرى لقد جاء الكروس كاظما على خبر للمسلمين وجيع حديث أتانى عن لوى بن غالب فما رقأت ليل التمام دموى يخبر أن لم يبق إلا أرامل وإلا دم قد سال كلّ مريع قروم تلاف من قريش فأنهلت بأصهب من ماء السماء نقيع فكم حول سلع من عجوز مصابه وأبيض فياض اليدى صريع طلوع ثانيا المجد سام بطرفه قبيل تلاقهم أشم منيع وذى سنه لم يبق للشمس قبلها وذى صغوة غض العظام رضيع شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازل من رومه فبقيع فوالله ما هذا بعيش فيشتهى هنىء ولا موت يريح سريع «٢»

### ابن طوطى الواسطى

هو أبو نصر بن طوطى، له فى رثاء الحسن عليه السلام: بنفسى نفس بالبقيع تغيب ونور هدى فى قبره ظلّ يقبر بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٣٢ إمام الهدى عفا الخلاق ماجد تقى نقى ذو عفاف مطهر أشدّ عباد الله بأساً لدى الوغى وأجلى لكشف الأمر والأمر معسر وأزهد فى الدنيا وأطيب محتداً وأطعن دون المحصنات وأغير «١»

### زوجة عثمان بن مظعون

قال ابن الأثير: وقالت امرأته ترثيه: يا عين جودى بدمع غير ممنون على رزيه عثمان بن مظعون على امرىء بات فى رضوان خالقه طوبى له من فقيد الشخص مدفون طاب البقيع له سكنى وغرقده وأشرفت أرضه من بعد تعيين وأورث القلب حزناً لا انقطاع له حتى الممات فما ترقى له شونى «٢»

## الهاتف الغيبي

روى ابن أبي الدنيا عن بعض آل الزبير، قال: لما قتل أهل الحرّة هتف هاتف بمكة على أبي قبيس مساء تلك الليلة، وابن الزبير جالس في الحجر يسمع ذلك: قتل الخيار بنو الخيار ذوو المهابة والسماح الصائمون القائمون القانتون أولو الصلاح المهتدون المتقون السابقون إلى الفلاح ماذا بواقم والبقيع من الجحاحه الصباح وبقاع يثرب تجهر من النوائح والصياح فقال ابن الزبير لأصحابه: يا هؤلاء، لقد قتل أصحابكم، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون «١».

## السيد صالح القزويني

قال السيد صالح القزويني المتوفى سنة ١٣٠١ هـ في قصيدته البائية: ولله أفلاك البقيع فكم بها كواكب من آل النبي غوارب حوت منهم ما ليس تحويه بقعة ونالت بهم ما لم تله الكواكب فبوركت أرضاً كل يوم وليلة تطوف من الأملاك فيك كتائب وفيك الجبال الشم حلاً هوامد وفيك البحور الفعم جوداً نواصب مناقبهم مثل النجوم كأنها مصائبهم لم يحصها الدهر حاسب «٢»

## الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبيلي الجبعي

كان حياً سنة ١٠٤١، وكان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً شاعراً أديباً.. له: رحلة منظومة لطيفة نحو ٢٥٠٠ بيت.. «٣»، جاء فيها: وقد وصلنا وقضينا فرضنا عدنا مع الحجاج نحو أرضنا بقصدنا زيارة الشفيع وولده أئمة البقيع وصحبه المتبعين أمره ونهيه المقتفين أثره «٤»

## السيد مهدي بحر العلوم

هو السيد مهدي ويقال محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الحسن البروجردى المعروف ببحر العلوم الطباطبائي، الفقيه الأصولي الكلامي، المفسر المحدث الرجالي، الأديب الشاعر الجامع لجميع الفنون، ولد بكر بلاء ليلة الجمعة في شوال سنة ١١٥٥ هـ، وتوفى بالنجف سنة ١٢١٢ هـ، ودفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي، وقبره مشهور «١»، ومن أشعاره: وزائر في طيبة طيباً طاب به الطائف والعاكف وفي البقيع سادة علمهم لكل سر غامض كاشف «٢»

## الشيخ باقر المنتفي

قال السيد الأمين: الشيخ باقر بن علي بن حيدر المنتفي، ولد في النجف، وفيها نشأ، كما في بعض المجاميع.. وتوفى في الشعبية أثناء الحرب العامة في المحرم سنة ١٣٣٣، وحمل إلى النجف فدفن فيها.. وكان من أفاضل تلامذه الشيخ ملا- كاظم الخراساني في الأصول.. وقد استنفر في الحرب التركية الإنكليزية جماعة من العرب، خرج بهم إلى الشعبية، واستنهض العلماء، ومرض في أثناء ذلك فمات. ومن شعره قوله من قصيدة: يا رسولاً مفعلاً فوق كوماً مثل قصر مشيد قف بها في البقيع لوث إزار مستفزاً بنى نزار الرقود يا أسود العرين شم العرائن وعز الذليل غيظ الحسود بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣٥ إن حرباً شنت عليكم حروباً شاب منها أوكاد رأس الوليد «١»

## الشيخ محمد جواد البلاغي

وقصيدته في ثامن شوال سنة ١٣٤٤ هـ الذي هدمت فيه قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع، مطلعها: دهاك ثامن شوال بما دهما فحق للعين إهمال الدموع دما منها: يوم البقيع لقد جلت مصيبته وشاركت في شجائها كربلاء عظما «٢»

### السيد مهدي الأعرجي

وقال السيد مهدي الأعرجي الخطيب، المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ: دهيا رجت في الدنا أقطارها هيهات أن السيف يدرك ثارها ومصيبه طرقت فأضمرت الأسي في كل جانحة واورت نارها الله أكبر أي جلي في الوري عفت قبور بني الهدى ومزارها إلى أن قال: حتى تعفت بالبقيع مقابر كانت ملائكة السما زوارها «٣» وقال في قصيدة أخرى: أتهدم بالبقيع لنا قبور ولم تخضب ضباناً بالنجيع أتهدم بالبقيع لنا قبور ولم تجل الكريهة عن صريع بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣٦ أتهدم بالبقيع لنا قبور وما بقناه قومي من صدوع أتهدم بالبقيع وليس يلفي كهام في شبا السيف الصنيع «١»

### السيد محمد رضا الهندي

أنشد السيد محمد رضا الهندي المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ: أعز اصطباري وأجرى دموعي وقوفي ضحى في بقاع البقيع على عتره المصطفى الأقرين وأمهم ابنة طه الشفيح هم آمنوا الناس من كل خوف وهم أطعموا الناس من كل جوع وهم روعوا الكفر في بأسهم على أن فيهم أمان المروع «٢»

### الشيخ موسى الهر

الشيخ موسى الهر بن جعفر، توفي سنة ١٣٦٩ هـ في كربلاء، قال من قصيدة عنوانها: «في البقيع»: مصاب دهى الاسلام والشرعة الغرا فأمست برغم الدين أعينها عبرى مصاب له شمس العلوم تكورت وأنجم سعد الدين قد نثرت نثرا مصاب له عين النبي بكت دما وحيدرة والطهر فاطمة الزهرا وقامت أصول الدين تنعى فروعه بحادثه فقما زلزلت الغبرا فأضحت عيون الرشد تهمل بالدماء وأصبح وجه الغي مبتسماً ثغرا فهل نابها من فادح الدهر فادح أسأل عقيق الدمع من مضر الحمرا وعادت لنا الأيام يوم مذله به أصبح الاسلام منقصاً ظهرا بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣٧ أجل جل رزه الدهر هدم قبورهم له انبجست عين الوري أدمعاً حمرا أثمان شوال غدوت محرماً وقد نصبت فيك المآتم في الشعرى «١»

### السيد محسن الأمين

أنشد السيد محسن الأمين العاملي المتوفى سنة ١٣٧١ هـ قصيدة تربو على خمسمائة بيت، باسم: «العقود الدرية في شبهات الوهابية»، اقتطفنا منها هذه الأبيات: قم وابك منتجياً لما قد حل بالإسلام من وهن وفرط تبدد ابناؤه متشاكسون عراهم محلولة ما بينهم لم تعقد لم يبق غير قبور آل محمد شيدت ضلالاً في البقيع الغرقد «٢» وقبور آباء النبي وصحبه بوجودها الاسلام لم يتمهد فإذا محت ما شيد من بنائها لم يبق في الإسلام غير مشيد أمسى بها التوحيد مفقوداً فمذ هدمت فما للكون غير موحد فغدت عليها كالوحوش ضاويًا وغداً ستتبعها بقبر محمد إلى أن قال: يا قبه بثرى البقيع منيعه شأت الفراق والسهي في مصعد ولقبه الأفلاك دون منالها شأ الضليع غدا وسير المجهد شعت بها أنوار آل محمد بسنا على طول الزمان مخلد كم كل فذ في البرية مغتد دار النبوة بالامامة مرتدى بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣٨ في بقعة ودت نجوم سمائها في الأرض من حصائها لو تغتدى «١» وله: قد حاولت والله مكمل نوره إطفاء نور ساطع لم يخمد جرت على الإسلام أعظم ذلة بفعالها وأتت بكل تمرد ساءت جميع المسلمين بفعلها ورمت قلوبهم بجمر موقد لم يكف ما صنعت بهم أعداؤهم بحياتهم من كل فعل أنكد حتى غدت بعد الممات خوارج في الظلم بالماضين منهم تقتدى لم تحفظ المختار في أولاده وسواهم من أحمد لم يولد هدمت قباباً فوقهم قد شيدت معقودة من فوق أشرف مرقد فوق الإمام السيد الحسن الزكي ابن النبي ابن الإمام السيد والعايد السجاد زين العابدين ابن الحسين الراكع المتهجذ والباقر العلم ابنه والصادق القول

المفضل جعفر بن محمد.. «٢»

### السيد صدر الدين الصدر

كان فقيهاً إمامياً أصولياً محدثاً أديباً عميق النظر، رفيع القدر، من مراجع التقليد، ولد في الكاظمية سنة ١٢٨٩ هـ، وتربى في كنف والده في سامراء، ثم انتقل إلى كربلاء المقدسة، ثم توجه إلى النجف الأشرف، توفي بقم سنة ١٣٧٣ هـ. ومن شعره قوله في حادثه هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام: لعمري إن فاجعة البقيع يشيب لهولها فود الرضيع وسوف تكون فاتحة الرزايا إذا لم نصح من هذا الهجوع بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٣٩ فهل من مسلم لله يرعى حقوق نبيه الهادي الشفيح «١»

### الشيخ محمد حسين المظفر

وأنشد الشيخ المظفر: لم أبقيت وكاف الدموع أما تبكيك فاجعة البقيع «٢»

### الشيخ عبد الكريم الممتن

كان من الشعراء، ولد في منطقة الجبيل - إحدى قرى الاحساء - سنة ١٣٠٤ هـ، ووافاه الأجل في الاحساء سنة ١٣٧٥ هـ، وقال في هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام: لعمرك ما شاقني ربرب طفقت لتذكاره أنحب ولاسح من مقلتي العقيق على جيرة فيه قد طنباوا ولكن شجاني وفت الحشا أعاجيب دهر بنا يلعب وحسبك من ذاك هدم القباب فذلك عن جوره يعرب «٣»

### السيد هاشم الأمين

السيد هاشم بن السيد محسن الأمين، ولد سنة ١٣٣٠ في شقرا (جبل عامل)، وتوفي سنة ١٤١٣، ودفن في شقرا، كان شاعراً أديباً، ومن شعره - لما زار مقام الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في خراسان -: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤٠ أ محمد ولك العزا بالبيت والشمل الجميع ما كان عهدك من خراسان كعهدك في البقيع «١»

### الشيخ حسن سبتي

له: سل طيبة عنهم لا طاب عيشهم فكم بها هدموا قبراً لكل أبي من عالم أو صحابي وذى شرف وهاشمي منافي ومطلبى فيا له حادثاً قد عم فادحه كل البرية من عجم ومن عرب «٢»

### السيد مدين الموسوي

زار البقيع سنة ١٤١٣، وأنشد قصيدة جاء فيها: وفي كربلاء لم تبق منك بقية ليفنى عليها شيخها ورضيعها وأخرى وقد لاحت لآلك قبة يلامس أبراج السماء سطوعها عفتها لتعفى نورها وسموها وقد خاب الا أن تطول صنيعها عزاء أبا الزهراء في كل بقعة تساوى عليها طفلها وبقيعها «٣»

### الدكتور جودت القزويني

له: ويا بقعة من بقيع الهوان جرداء محفوفة بالخراب بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤١ دنوت إليها بقلب كسير والحزن منحبس في اهابي وشارفني الذل حتى غدا نشيجي يعبر حزناً لما بي «١»



## أحد الشعراء

وقال أحد الشعراء: قف بالبقيع مسألًا تستعلم آثار آل محمد لم تهدم؟ تبقى مراقدهم بدون أظلة تحمي ألوف الزائرين وتعصم في البرد تسقيها السماء بوابل والحزّ يلفحها هجير يضرم «٢»

## ٢- ما نظم في البقيع نفسه

### أحد الشعراء

ذكر القرطبي عن شاعر: من منزلي في روضة برباوة بين النخيل إلى بقيع الغرقد «٣»

### الأعشى

قال الأعشى: ورب بقيع لو هتفت بجوه أتاني كريم ينفض الرأس مغضبا «٤»

### أبو زياد

قال أبو زياد في نوادره: ولبنى عقيل بقعاء وبقيع يخالطن مهرة في ديارها «١»

## عمرو بن النعمان الياضي

ذكر الحموي عن عمرو بن النعمان الياضي يرثى قومه، وكانوا قد دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم، وأغلقوا بابها عليهم، ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب حتى قتل بعضهم بعضاً، فقال في ذلك: خلت الديار فسدت غير مسود ومن العناء تفردى بالسودد أين الذين عهدتم في غبطة بين العقيق إلى بقيع الغرقد كانت لهم أنهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرب مستنجد نفسى الفداء لفتية من عامر شربوا المنية في مقام أنكد قوم هم سفكوا دماء سراتهم بعض ببعض فعل من لم يرشد يالرجال! لعثرة من دهرهم تركت منازلهم كأن لم تعهد وهذه الأبيات في الحماسة منسوبة إلى رجل من خثعم، وفي أولها زيادة على هذا، وقال الزبير: أعلى أودية العقيق البقيع «٢».

## أحد الشعراء

قال شاعر: يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم من نقب شوران ذو قرطين مزوم بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤٣ تمشى على نجس تدمى أناملها وحولها القبطريات العياهم فبات أهل بقيع الدار يفعمهم مسك ذكى وتمشى بينهم ريم «١»

## أحد الشعراء

ذكر الطبري في تاريخه: ما بال نومك مثل نوم الأرمد أرقا كأنك لا تزال تسهد حنقاً على سبطين حلا يثربا أولى لهم بعقاب يوم مفسد ولقد نزلت من المدينة منزلاً طاب المبيت بها وطاب المرقد وجعلت عرصه منزل برباوة بين العقيق إلى بقيع الغرقد ولقد تركنا لآبها وقرارها وسباخها فرشت بقاع أجرد «٢»

## الزهير

قال الزهير: لمن الديار غشيتها بالغرقد كالوحي في حجر المسيل المخلد «٣»

### حسان بن ثابت

قال حسان بن ثابت: وكان أصحاب النبي عشيةً بدن تنحر عند باب المسجد أبكى أبا عمرو لحسن بلائه أمسى رهيناً في بقيع الغرقد «٤»

### معن بن أوس المزني

قال معن بن أوس المزني: تأبى لأي منهم فعتائده فذو سلم أنشأه فسواعده فذات الحماط خرجها فطلولها فبطن البقيع قاعه فمرابده فدهماء مرضوض كأن عراضها بها نضو محذوف جميل محافده «١»

### محمد بن إياس بن الكبير

جاء في كتاب المنمق: وقال محمد بن إياس بن الكبير يرثي زيداً ويذكر أمرهم: ألا يا ليت أمي لم تلدني ولم أك في الغواة لدى البقيع ولم أر مصرع ابن الخير زيد وهد به هنا لك من صريع هو الرجل الذي عظمت وجلت مصيبته على الحي الجميع «٢»

### كثير

قال كثير: إذا أمسيت بطن مجاح دوني وعمق دون عزة فالبقيع فليس بلائمي أحد يصلني إذا أخذت مجاريها الدموع «٣»

### أبو معروف أحد بني عمرو بن تميم

قال أبو معروف أحد بني عمرو بن تميم: بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤٥ ألم تلمم على الدمن الخشوع بناصفه العقيق إلى البقيع «١»

### عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي

قال عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي: ان عديا ليلة البقيع تفرقوا عن رجل صريع مقابل في الحسب الرفيع أدركه شؤم بني مطيع «٢»

### الشماع

قال الشماع: وجاءت سليم قضها بقضيضها تنشر حولي بالبقيع سبالها «٣»

### سليمان بن معبد

قال سليمان بن معبد يرثي يحيى بن معين: أمن حدثان الدهر أنت مروع وعينك من فرط الصبابة تدمع إلى أن قال: سقى الله قبراً بالبقيع مجاوراً نبى الهدى غيثاً يجود ويمرع «٤»

### ابن سنان الخفاجي

قال الأمير أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن سنان الخفاجي الحلبي، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤٦ المتوفى سنة ٤٦٦، في قصيدة يمدح بها أبا سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس: لعمرى لقد قاد ابن خان غليله إلى منهل يلقى الردى في شروعه جزى الله خيراً عصبه أنزلت به على حكم مصقول الغرار صنيعة أجابت ضريح المرتضى في غريه وسرت ضريح المصطفى في بقيعه (١)

### ابن هانئ قال ابن هانئ في قصيدته الميمية التي يمدح فيها المعز لدين الله

الفاطمي: بكم عز ما بين البقيع ويثرب ونسك ما بين الحطيم وزمزم (٢)

### أحد الشعراء

قال شاعر: نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام (٣) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين قم المقدسة- محمد أمين الأميني

### (١) فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم، ١٠٢ سورة البقرة تزودوا فإن خير الزاد التقوى، ١٢٥ سورة آل عمران وإن من أهل الكتاب، ٨٠ سورة النساء ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشاً ومقتماً وساء سيلاً، ٢٤ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول، ٨ سورة الأعراف ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، ٣١٠ سورة التوبة يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره، ١٩٤ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤٨ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم، ٢٣ سورة يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيراً، ٦ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً، ٦ سورة الكهف وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد، ٣٢٤ وقال الذين غلبوا على أمرهم، ٥ سورة طه فقبضت قبضه من أثر الرسول، ٦ سورة الأنبياء بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، ٨ وجعلنا من الماء كل شيء حي، ٧٣ سورة الحج ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب، ٦ سورة الشورى فريق في الجنة وفريق في السعير، ٢٨٨ سورة الحشر ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ٨٩ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم، ٩٠ سورة الجمعة إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة، ٢٦ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٤٩ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا، ٣٠٤ سورة التكاوير إذا الشمس كورت، ٧٣ سورة الليل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى، ٩٣ سورة الضحى والضحى، ٧٣ سورة الشرح فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً، ٣٠١ سورة القدر إننا أنزلناه في ليلة القدر، ١١٣ سورة الزلزلة إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها، ١٠٧

### (٢) فهرس الأحاديث

آخرنا سيلحق بأولنا، لحزننا عليك حزناً هو أشد من هذا، ٢٠٥ ابدؤا بمكة واختموا بنا، ١٩٧ أتاني جبرئيل، فقال: إن الله عزوجل حرم النار على ظهر أنزلك، وبطن حملك، وئدى أرضعك، ٨٤ أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله، فإن تركه جفاء، ١٩٦. أتى العباس أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا، ٣٠٦ اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم، قالوا: ومن؟ قال: النجاشي، ٨٠ أخشى أن أقول ليبيك، فيقول لي: لا ليبيك، ١٥٧ أخوك ومولاك، ١٩ ادعوا لى سيد الأنصار، ٢٩ ادفن إليه من مات من أهله، ٥٩ أددتم هنا فلاناً وفلاناً، أو قال: فلاناً وفلاناً، فقالوا: نعم يا رسول الله، ٩٥ ادفونه في

البقيع، فإن له مرضعاً في الجنة، ٢٠٥ إذا أراد الله أن يبعث الخلق، أمطر السماء على الأرض أربعين صباحاً، ٧٤ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥١ إذا حشر الناس يوم القيامة، بعث في أهل البقيع، ٤٣ إذا كان غد وقت طلوع الشمس سر إلى جبانة البقيع، وقف على نشز من الأرض، ١٠٣ إذهب إلى تلك الصخرة فانتني بها، حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها، فمن مات من، ٣٨ أسمع الصيحة، فأخرج إلى البقيع، فأحشر معهم، ٤٣ أعن أثر وقفت ههنا؟ هذا موقف نبي الله صلى الله عليه وآله بالليل إذ جاء يستغفر لأهل البقيع، ٦٩ أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، جل ثناؤك، ٧٠ أف أف أف! فقال له أبو رافع: ٩٦ أفتحب أن تراه وتساءله أين موضع ماله؟ فقال له: أجل، فإني فقير محتاج، ١١٤ أفطر الحاجم والمحجوم، ٨٥ افعلى يا بنت رسول الله ما بدا لك، ١٠٩ أف لك أف لك، قال: فكبر ذلك في ذرعى، ٩٩ أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر، ٧ اقرأ يا عبد الله، فقرأت: (بسم الله الرحمن الرحيم)، فتكلم لي في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر، ١٠٢ ألا آذنتموني بها؟ قالوا: كنت قائلاً صائماً، ٧١ ألا- أبشرك، ألا- أخبرك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله، فقال: ٨٨ ألا- ترى ما يلقي عثمان؟، ١٠٣ ألا- خمرته، ولو أن تعرض عليه عوداً، ٢٢، ٨٤ اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وأنس وحشته، ١١٣ اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى، يا أيها الناس! اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، ٩٧ اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد، ٦٨ اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه، ١٤٦، ١٥١ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٢ اللهم إني أحبهما فأحبهما، ١٤٧ اللهم ضاحت بلادنا، واغبرت أرضنا، وهامت دوابنا، اللهم منزل البركات من أماكنها، ٧٣، ٧٤ اللهم لا- تجعله آخر العهد مني لزيارتهم، وارزقيها أبداً ما أحييتني، ٢٠١ اللهم هب لي رقية من ضمة القبر، ٩٠ ألم تمت وأنت رجل من العرب؟!، ١٠٧ إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدى، ٢٦٤ أمرت أن أتى أهل البقيع، فأسلم عليهم، وأدعو لهم، ٦٥ أمرت بهذا الموضع، ٢٨، ٣٦ امضوا حتى تأتوا أصحاب الكهف، وتقرؤهم مني السلام، وتقدم أنت يا، ٨٢ امضوا على ذكر الله وعونه، ٧٦ إن أخأ قد مات، ٨٠ إن أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا فصلوا عليه، ٨٠ إن الله إذا أودع عبداً حكمته لم يزره الحكماء لصغر سنه، وكان عليه من الله نوره والمهابة، ١١٢ إن الله عز وجل يأمر يوم القيامة أن يأخذوا بأطراف الحجون والبقيع، فيطرحان في الجنة، ٤٣ إن أمير المؤمنين له خؤولة في بني مخزوم، وإن شاباً منهم أتاه فقال: يا خالي، ١٠٧ إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر، ٢٩ إن جبرئيل عليه السلام أتاني فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع وتستغفر لهم، ٦٥ إن الحسين بن علي عليهما السلام كان يزور قبر الحسن بن علي، ١٩٨ إن رجلاً كان على أميال من المدينة، فرأى في منامه، ١٦٢ إن سعداً أصابته ضمة (في قبره)، لأنه كان في خلقه مع أهله سوء، ٧٨ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ٢٠٦ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٣ انطلق أنت معي حيث انطلقت، ٩٨ انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم، ٧٥ إن علياً دفن فاطمة عليها السلام ليلاً في منزلها الذي دخل في المسجد، ١٩٠ إن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله كانت تزور قبر، ١٠ إنك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي وشمائله شمالي، يقر العلم بقرأ، ١٦٢ إن لكل إمام عهداً في أعناق شيعته وأوليائه، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء، ١٩٦ إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم، ١٩٧ إن ماتت فلا تدفونها حتى أصلى عليها، ٧١ إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها، ويغضبني ما أغضبها، ١٨١ إن وليت هذا الأمر شيئاً، ١٣٠ إني أحب أن أراك في صورتك، فقال: أو تحب ذاك؟ فقلت: نعم، فواعده جبريل، ٧٩ إني أأدفن في البقعة التي أقبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ٣٠، ٣٠٦ إني أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، ٦٤ إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلى عليهم، ٦٥ إني ذكرت هذه وما لقيت، فرقت لها، واستوهبها من ضمة القبر، ٩٠ إني لأستريح إذا رأيتك، ثم قال: إن أقواماً يزعمون أن علياً عليه السلام لم يكن إماماً حتى شهر سيفه، ٣١٤ إني سمعت خفق نعالكم، فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر، ٧٩ إني قد أمرت بالاستغفار عليهم، فقال عليه السلام: السلام عليكم يا أهل القبور، ٨٧ أو سمعته؟ قلت: نعم، قال: فإنه جبريل، أتاني فبشرني أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً، ٩٧ أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثم اتبعه إبراهيم ابن رسول الله، ٣٧، ٢٦٣ أين علي؟، ٢٠ إى والله، إني لأحبه حين؛ حباً له، وحباً لحب أبي طالب له، وإن ولده لمقتول في محبة ولدك، ٢٦٤ بقيع الغرقد في دراسة شاملة،

ص: ٣٥٤ بخ بخ يا علي، إن الله خلق خلقاً يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة، ٨٩ بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم، ٦٥ بل أتاني جبرئيل عليه السلام، فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ٧٠ بل أنا وأرأساه ٨٦ بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بالبقيع فأثارة عليّ فسلم عليه ٨٨ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك لمصابون وإنما عليك لمحزونون ٢٠٤ تسما باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٩٦ ثم يكون الإمام القائم بعده المحمود فعالة محمد باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره ١٥٩ ثم يكون القائم من بعده ابنه علي سيد العابدين وسراج المؤمنين ١٥٨ حدثني أبي عن جدّي عن رسول الله عن جبرئيل عن الله عز وجل ١٦١ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ١٤٧ الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ٢٠٦ الحق المرأة فإنها علي دكان العلاف بالبقيع تنتظر كرك، ٢٣ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة سعدوقد شيعه ٩٠ دعوا فإنها سمعت عذاب سعد بن زراره يعذب في قبره ٩٥ دفنت في بيتها ١٩١١٨٩ زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة ٤٧ سجد لك خيالي وسوادى ٧٠ سقيت السمّ مرتين وهذه الثالثة ١٥١ السلام على الإمام المعصوم والسبط المظلوم والمضطهد المسموم بدر النجوم ١٥٤ السلام على أهل الديار من بها من المسلمين دار قوم ميتين ٦٧ السلام على أهل الديار من المؤمنين ٦٦ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٥ السلام عليكم أنمّهُ الهدى ورحمة الله وبركاته أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ٢٠١ السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين فإننا وإياكم وما توعدون غداً مؤجلون، ٦٨ السلام عليكم أهل الديار ٩١ السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط وإنما بكم لاحقون اللهم ٦٨ السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون وإنما إن شاء الله بكم لاحقون ٦٨ السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنما إن شاء الله بكم لاحقون ٤٤ السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنما بكم لاحقون وإنما لله وإنما إليه راجعون ٦٦ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل الكهف الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى ٨٣ السلام عليكم يا أئمّة الهدى السلام عليكم يا أهل التقوى ١٩٩ السلام عليكم يا أهل البقيع ليهن لكم ما أصبحتم فيه ٦٣ السلام عليكم يا أهل الديار ثلاثاً ٦٧٦٠ السلام عليكم يا أهل القبور لو تعلمون ممّا نجاكم الله مما هو كائن بعدكم ثم يلتفت إلى أصحابه ٩٢ السلام عليكم يا أهل المقابر ليهن لكم ما أصبحتم فيه بما أصبح الناس فيه ٦٤ السلام عليكم يا خزان علم الله وحفظه سره وتراجمه وحيه أتيتمكم يا بنى رسول الله ٢٠٠ السلام عليكم يا ندامى! أما الدور فقد سكنت وأما الأموال فقد اقتسمت، ١٢٥ السلام عليكم يا ابن رسول الله السلام عليكم يا بقيّة المؤمنين ٢٠١ السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم من ابنتك وحييتك وقره عينك وزائرتك ١٨٣ السلام عليكم يا مولاي ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام، ٢٠٢ السلام عليكم يا وصي أمير المؤمنين أتيتمك زائرًا عارفاً بحقك ٢٠١ الصبر عند الصدمة الأولى الصبر عند الصدمة الأولى ٩٩ الصلاة على الميت بعد ما يدفن إنّما هو الدعاء ٨٢ صلّوا عليه ٨١ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٦ صلّى النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة ثم توجه إلى البقيع فدعا ٨٢ الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ١٠٠ عبد الرحمن بن جابر ٢٣٩٧٨ «لأعطينّ الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ليس بفرار ١٥١ عليّ بمائة رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله البدرين ١٠٦ عليّ بمائة من أصحاب رسول الله ١٠٦ علي بن محمد الهادي ١٨٨ عند فرطنا عثمان بن مظعون ٢٠٦٣٧ فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ١٨٩ فلما قضت نجها وهم في جوف الليل أخذ علي عليه السلام في جهازها من ١٨٥ فمن بكاه لم تعم عيناه يوم تعمى الأعين ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ١٩٨ قبح الله شيبتك وقبح وجهك ١١٢ قد حكمت بحكم الله عز وجل فوق سبعة أرقعة ٣٠٢ قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منّا ٦٦ كانت فاطمة تأتي قبر حمزة ترمه وتصلحه، ١٢ كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع الغرقد إذ مرّ به جعفر بن أبي طالب ٨٨ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملاء من الناس من أصحابه ٩١٦٧ كان يقال لسوق المدينة بقيع الخيل ١٧ كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي فجلس وجلسنا معه ومعه (عود) ينكت به في ٩٣ كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرئيل عليه السلام قال: يا محمد أتنام في هذه الليلة ٦٩ لا - أعرّفنّ ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به فإنّ صلاتي عليه له رحمة ٧١ لا بأس إذا تفرقتما وليس بينكما شيء ٢١ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٧ لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله، لا تغالوا في الحديد فإنها مأمورة ١٠٠ لا تغالوا في اللبن فإنه رزق ١٠٠ لا

حمى إلا لله ولرسوله ١٨ لأدريت ولا أفلحت فقلت: بأبي وأمي ما لي لا أدري ولا أفلح؟! قال: ليس لك قلت: ٩٦ لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ٢٠ لعن الله المغيرة قد حلفت أن لا يدخل عليّ أبداً ١١٥ لقد كان لي كما كنت لرسول الله ٢٧٠ لما رمس رسول الله جاءت فاطمة، فوفقت على قبره ٩ لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني فغسلته وكفنه ٢٠٤ لما ماتت رقية ابنة رسول الله قال رسول الله: ألقى بسلفنا الصالح ١٠٩ لو لا هؤلاء لسومت عليهم الحجارة من السماء ٣٠٣ ليت فيكم مثله إثنان بل ليت فيكم مثله واحد يرى في عدوى مثل رأيه ٢٧٠ ليهنكم ما أنتم فيه مما فيه بعض الناس أتت الفتن كقطع الليل يركب بعضها بعضاً ٦٤ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ٨٤ ما أقل مكثي بينهم وما أقرب مغيبى من بين أظهرهم فوالله لا أسكت ليلًا ولا نهارًا ١٠٩ ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة ١٨١٨٦ مات اليوم عبد لله صالح بغير أرضكم فقوموا فصلوا عليه قال: من هو؟ قال: النجاشي ٨٠ مالك - ثلاثاً - فسكنت فقال: صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وآله، ١٠٧ مالك؟ ما لك؟ ما لك؟ ١٠٦ مالك! وما مالك! لو كان جبلاً لكان فندلاً يرتقيه الحافر ولا يرقى عليه الطائر ٢٧٠ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٨ ما من منفوسه إلا وقد كتب مكانها في الجنة والنار ٩٤ ما من نفس منفوسه إلا قد كتب مدخلها ٩٣ ما هذا؟ قالوا: عبد لفلان قال: فما هو؟ قالوا: أخبث الناس وأسرقه وآبقه وأحزبه في ٧٢ مثل سعد يضم ٩٠ محمد بن علي بن عمر ١٨١ من أحبهما فقد أحبنى ومن ١٤٧ من دفنتم ههنا اليوم؟ قالوا: يا نبي الله فلان. قال: إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما، ٩٥ «من زار إماماً مفترض الطاعة كان له ثواب حجة ١٩٦ من زار إماماً من الأئمة وصلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمره ١٩٧ من زار جعفرًا وأباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يميت مبتلى ١٩٦ من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ١٩٨ من زارك بعد موتك أو زار أباك أو زار أخاك فله الجنة ١٩٧ من زارني حيًّا أو ميتًّا أو زار أباك حيًّا أو ميتًّا أو زار أخاك حيًّا أو ميتًّا ١٩٧ من زارني غفرت له ذنوبه ولم يميت فقيرًا ١٩٨ من غشنا فليس منا ٢٢ من كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به ٨٤ من وليك يا أبة؟ فقال: وما الولي يا بني ٨٣ من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة ٩٢ موسى (النبي) ٨٧ نشدتكم بالله إلا سكتتم فإن أخى أو صانئ بكذا وكذا ١٤٩ نعم أتاني من ربي أو أخبرني جبريل قال: إذا عطست فقل: الحمد لله ككرمه ٩٨ نعم السلف هو لنا ٢٦٣ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٥٩ نعم كيف أنتم إذا اقتتل فتتان دينهما واحد وصلاتهما واحدة وحجتهما واحد! ٩١ نعم هذا موضع الحمام فاتخذ حماماً ١٠٠ و إذا رأوا تجارة أو لهواً ٣٠٣ والله لو أن الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله ٨٩ والله لولا عهد الحسن إليّ بحقن الدماء وأن لا أهريق في أمره محجمه دم، ١٥٠ وأما أنت يا مغيرة بن شعبه فإنك لله عدو ولكتابه نابذ ولنبيته مكذب وأنت الزاني ١٤٩ وأما الحسن فانه ابني وولدي ومثي وقره عيني وضياء قلبي وثمره فؤادي ١٥٤ وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم فماتت ولم يدخل بها فلما ساروا إلى بدر زوجه ١٣٦ وجدتهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الآخرة ٢٨٧ ٢٥٨ والذي نفسى بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن ٨٧ والذي نفسى بيده لو تابعتم حتى لا يبقى أحد منكم لسال بكم الوادي ناراً ٣٠٣ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج إلى البقيع فيصلي بالناس، ٢٩ ولقد كنا مع رسول الله نقتل آبائنا وأبنائنا وإخواننا وأعمامنا ما يزيد ذلك ١٢٤ وما ضرك لو مت قبل فقمت عليك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك ٨٦ ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة لم يعرض إلى الحساب ٤٣ هذا جاء يستفرض فافرضوا له ٨٦ هذا سلفكم فادفنوا إليه موتاكم ٣٨ ٢٦٣ ٤٠ هذا العباس عم نبيكم أجود قریش كفاً وأحناه عليها ١٨ هذا قبر فرطنا ٣٧ هذا مولى لأبي عبد الله وكان يسكن العراق وقال لهم: احفروا له في البقيع ١١٧ ٢٨٤ هذه الرّوحاء ٣٧ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٦٠ هذه الرّوحاء للناحية الأخرى ٣٧ هل تسمع الذي أسمع؟ فقلت: بأبي وأمي لا يا رسول الله قال: هذا فلان بن فلان يعذب في قبره ٩٤ هي مع جدّي صلوات الله عليه وآله ١٨٨ يا أبا الحسن إن قومًا من منافقي أمتي ما قنعوا بآية النجم حتى قالوا، ٧٧ يا أبا ذر فقلت: ليبيك يا رسول الله وسعديك وأنا فداؤك فقال: إن المكثرين هم المقلون ٩٧ يا أبا مويهبة انطلق استغفر فإنني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع ٦٥٦٣ يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئاً، ٢٠٥ يا أم قيس! قلت: ليبيك وسعديك يا رسول الله، قال:

أترين هذه المقبرة؟، ٤٣ يا أم قيس.. يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلئ البدر، ٩٢ يا أمه الله، اتقى الله واصبري، فقلت: يا عبد الله، إني أنا الحرى الثكلى، ٩٩ يا أنس، أدع لى علياً، فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام، فإذا بعلى، ٧٧ يا أهل البقيع! فسمعوا صوته، ثم قال، ٢٢ يا أهل البقيع، لا يفترقن بئعان إلا عن رضا، ٢٢ يا أيها الناس، إن رسول الله إمام حياً وميتاً يا أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وآله إمام حياً وميتاً، ٣٠، ٣٠٦ يا بشير، ألا تحمد الله الذى أخذ بناصيتك للإسلام من بين ربيعه، ٦٦ يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟ قال: لا والله يا رسول الله، ما أسمع، ٩٤ يا بنى، من أتانى زائراً بعد موتى فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ١٩٧ يا جعفر، صل جناح أخيك، فصلى النبي بعلى وجعفر، فلما انفتل من صلاته، ٨٩ يا حميراء، كأنى بك تنحك كلاب الحوآب، ثم تقاتلين علياً وأنت ظالمة، ٢٥٠ يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: قد قلت: وما بى ذلك، ٦٩ يا عائشة، أما إنه ليس بين المشرق والمغرب أكرم على الله من الذى رأيت إلا أن تكون مقبرة، ١٠١ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٦١ يا على، إنى خيرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربي، ٨٧ يا على، خذ القطيفة اليك، ٢٠ يا فاطمة، أنت سيدة نساء أهل الجنة، ١٤٩ يا معشر التجار، حتى إذا اشربوا، قال: التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا، ٢٢ يا معشر من حضر، والله لو كانت العسر جاءت تدخل الحجر، لجأت اليسر حتى تخرجها، ٣٠١ يدفن فى أرض طيبة فى الموضع المعروف بالبقيع، ١٥٨ يكون بعده الإمام جعفر، وهو الصادق بالحكمة ناطق، ١٦٣ يكون كمن زار رسول الله، ١٩٦ يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدأ لى من الحسين، يقال له محمد، يقر العلم بقرأ، ١٦٠

### (٣) فهرس الأشعار

عجز البيت الأول الصفحة قافية الباء إلى زيارة خير العجم والعرب، ٣٣٠ أتانى كريم ينفض الرأس مغضبا، ٣٤١ جرداء محفوفة بالخراب، ٣٤٠ طفقت لتذكاره أنحب، ٣٣٩ كواكب من آل النسي غوارب، ٣٣٣ وعزم لا يروغ بالعتاب، ٣٢٥ قافية التاء إمامية تزهو بحسن صفات، ٣٢٥ قافية الحاء ذوو المهابة والسماح، ٣٣٢ قافية الدال أرقا كأنك لا تزال تسهد، ٣٤٣ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٦٣ بالإسلام من وهن وفرط تبدد، ٣٣٧ بدن تنحر عند باب المسجد، ٣٤٣ بين النخيل إلى بقيع الغرقد، ٣٤١ ذى المكرمات وذى الندى والسؤود، ٣٢٨ فوق كوما مثل قصر مشيد، ٣٣٤ كالوحي فى حجر المسيل المخلد، ٣٤٣ كحلت مآقيها بكحل الأرمد، ٣٢١ نادى فاسمع كل شاهد، ٣٢٨ واقرا التحية جعفر بن محمد، ٣٢٤ واذكر له حبي وصدق توذدى، ٣٢٩ ومن العناء تفردى بالسودد، ٣٤٢ هل أقر إعلاناً به أم أجدد؟، ٣٢٩ وقطع الجبال والقدافدا، ٣٢٢ ووراه من أبناء حيدر كل ليث ذى لبد، ٣٠٩ وأى وحشة لا تكون مع فقده، ١١٢ فذو سلم أنشاجه فسواعده، ٣٤٤ قافية الراء أزرى بذى العقل فينا ولا كبير، ١١٢ بزعمك يحيى كل ميت ومقبر، ١٠٨ ترابه يجلو قذى الناظر، ٣١٩ فأمست برغم الدين أعينها عبرى، ٣٣٦ هيهات أن السيف يدرك ثارها، ٣٣٥ يخالطن مهرة فى ديارها، ٣٤٢ قافية السين عزج على طيبة بتغليس، ٣٢٧ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٦٤ حرف الصاد وأجانبى عن صمتهم ترب الحصا، ١١١ قافية العين أما تبكيك فاجعة البقيع، ٣٣٩ بالبيت والشمل الجميع، ٣٤٠ بناصفه العقيق إلى البقيع، ٣٤٥ تفرقوا عن رجل صريع، ٣٤٥ على خبر للمسلمين وجيع، ٣٣١ يشيب لهولها فود الرضيع، ٥٣، ٣٢٦ لله ما وارى البقيع، ٣٢٨ وعمق دون عزة فالبقيع، ٣٤٤ وعينك من فرط الصبابة تدمع، ٣٤٥ وقوفى ضحى فى بقاع البقيع، ٣٣٦ ولم أك فى الغواة لدى البقيع، ٣٤٤ ولم تخضب صبانا بالنجيع، ٣٣٥ وكلهم قد أجمعوا الرجوعا، ٣٢٢ قافية الفاء طاب به الطائف والعاكف، ٣٣٤ وبغداد والدفون فى النجف، ٣٢٤ قافية القاف على كاهل من حامله وعاتق، ١٧٩ قافية اللام فهل لكليم الشمس فى القوم من مثل، ١٠٤ إذا معقل راح البقيع مرجلا، ٣٠٨ قال عنه ما يقول الخيال، ٣٢٦ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٣٦٥ قافية الميم آثار آل محمد لم تهدم؟، ٣٤١ ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم، ٣١٠ من نقب شوران ذو قرطين مزوم، ٣٤٢ ونسك ما بين الحطيم وزمزم، ٣٤٦ يوم البقيع حوادث الأيام، ٣٤٦ فحق للعين إهمال الدموع دما، ٣٣٥ قافية النون على رزية عثمان بن مظعون، ٣٣٢ تذكيرنى بليوث العرين، ٣٠٩ ما نال طيراً وعلا أعصانا، ٣٢٥ تهى عليه ضلوعى قبل

أجفاني، ٣٢١ عدنا مع الحجاج نحو أرضنا، ٣٣٣ فبالحسرات والأحزان جينا، ٣٢٠ قافية الهاء إلى منهل يلقي الردى في شروعه، ٣٤٦  
بضعة المصطفى ويعفى ثراها، ١٩٣ تنشر حولي بالبقيع سبالها، ٣٤٥ ليفنى عليها شيخها ورضيعها، ٣٤٠ قافية الياء فكم بها هدموا قبراً  
لكل أبي، ٣٤٠ أن لا يشم مدى الزمان غواليها، ٩ وغر مدائحى أزكى هدى، ٣٢٧ وبمسراك يا أميم إلينا، ٣١٧

#### (٤) فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام

آل البيت عليهم السلام، ٤٩، ٧٤، ١١١، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٨ آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، ١٣٢ آل بيت النبي صلى  
الله عليه وآله، ٣١٩ آل محمد صلى الله عليه وآله، ٥١، ٣٢٤، ٣٣٧ الأئمة عليهم السلام، ٥، ٦، ١٢، ٣٣، ٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٥، ١٠٨، ١٢٦،  
١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٨، ١٩١، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٧، ٢٦٧، ٢٩٧، ٣٠٠،  
٣٢٩، ٣٣٥ أئمة البقيع عليهم السلام، ١٣، ٤٤، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١٠٨، ١١١، ١٣٢، ١٤٥، ١٨٤، ١٩٦، ٢٢٩، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦،  
٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٣٩ أئمة الشيعة، ١٧٧ أبا جعفر عليه السلام، ١٦٢ أبا الحسن على بن موسى عليه السلام، ١١٨ أبا عبد  
الله عليه السلام، ١٠٧ أبا جعفر عليه السلام، ٨٢، ١١٣، ١١٤، ١٦١، ١٨٤، ٢٢٧، ٢٥٥، ٣٠٩ أبا جعفر بن علي الباقر عليه السلام، ١٦٠  
أبو عبد الله عليه السلام، ٨٨، ٢٥٥، ٣١٤ أبو الحسن عليه السلام، ٢٨٤ أبو عبد الله عليه السلام، ٣٠، ٧٤، ١١٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٤، ٣٠٦  
الإمام الحسن عليه السلام، ٤٩ الإمام زين العابدين عليه السلام، ٥٠ الإمام السبط الشهيد، ٣٢١ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٦٧  
الإمام الصادق عليه السلام، ٥٠، ٣٢٤ أمير المؤمنين عليه السلام، ٣٠، ١٨٢، ١٨٤، ٣٢٩ أمير المؤمنين علي عليه السلام، ٣٧، ١٠٩، ١٢٢،  
١٣٣، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣، ١٥٣، ١٨٣، ١٩٤، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٧ أمير المؤمنين عليه السلام، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١٢٤،  
١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٧٠، ٣٠٦، ٣٢٠ أهل البيت عليهم السلام، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٥٧، ١١٣، ١٣٤، ١٤٠، ١٥٦،  
١٥٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٤، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٢٩ أهل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وآله، ١١٤ أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، ٣٦ أهل بيتي صلى الله عليه وآله، ٨٩ الباقر عليه السلام،  
١١٢، ١١٦، ١١٦، ١٨٦، ١٩٧، ٢٢٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٨ التقى عليه السلام، ٣٢٩ جعفر بن محمد عليهما السلام، ٤٦، ٤٩، ١٤٢، ١٦٢، ١٦٤،  
١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٤، ٢١٨، ٣٢٣، ٣٢٩ الجواد عليه  
السلام، ٢٦٥ الحسن عليه السلام، ٤٨، ١٠٩، ١١٢، ١٣٣، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ١٦٣، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢٥٦، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣١  
الحسن بن علي عليهما السلام، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٨٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٤،  
١٩٨، ٢٨٧ الحسن بن علي، سبط النبي صلى الله عليه وآله، ٤٩ الحسن الثاني العسكري عليه السلام، ١٩٦، ٣٢٣، ٣٢٩ الحسن الزكي  
عليه السلام، ٣٣٨ الحسن المجتبي عليه السلام، ١٣، ١٠٨، ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٨٥، ٢٠٠، ٢٤٩، ٣٠٠ حسن المزكي عليه السلام، ٣٢٠  
الحسين بن علي عليهما السلام، ١١، ٨٨، ١٠٩، ١١١، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٦١، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٨، ٢٢٥، ٢٣٨،  
٢٤١، ٢٥٦، ٢٧٦، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣٨ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٦٨ الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، ٩، ١٣، ٤٠، ٤٣،  
٤٧، ٥٠، ٨٧ رسول الله صلى الله عليه وآله، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦،  
٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥،  
٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢٠،  
١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٦١، ١٦٦، ١٨٠،  
١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،  
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩١،







داود الطيلسي، ٢٠، ٤٣، ٤٨، ٨٠، ٩٢، ١٢٦ أبو ذر، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٩٧، ١٠٣، ١٠٧، ٢٦٩ أبو رافع، ٢٨، ٣٦، ٧٤، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ٢٩٥ أبو زرعة، ١٦٧ أبو زياد، ٣٤٢ أبو سعيد الخدرى، ٢٦، ٨٤، ٨٥، ١٤٣، ١٣٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٤٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٩٠ أبو سفيان، ١١١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ١٩٥، ٢١١، ٢١٢، ٢٩١ أبو سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس، ٣٤٦ أبو سلمة بن عبد الأسد، ٢٢١ أبو سلمة بن عبد الرحمن، ٤٢ أبو سليمان بن زبر، ١٥٢ أبو شجاع محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله، أبو شجاع الروذراورى، ٢٤٦ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٧٥ أبو صحرار، ٢٨٩ أبو صقر الموصلى، ٣١٦ أبو طالب، ٥٠، ٢٦٨ أبو طالب علاء الدين حسين بن الميرزا رفيع الدين الحسينى المرعى الآملى، ٢٩٦ أبو عامر، ٦٨ أبو عبد الرحمن السلمى، ٩٣ أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى، ١٦٨ أبو عبد الله مندة، ٢١٢ أبو عيس، ٢٥١، ٢٥٢ أبو عيس بن جبر، ٢٣١ أبو على الثقفى، ١١ أبو على الجلاب، ٢٨٤ أبو على الخلال، ١١ أبو عمرو، ٢١٣، ٣٤٣ أبو عمرة، ٣١٤ أبو عنسان، ٤٠ أبو عينه، ١١٣، ١١٥ أبو قلابه، ٢٢ أبو لؤلؤة، ١٢٩ أبو مالك، ٣٠٣ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، ١٢٥ أبو محمد العونى، ١٠٤ أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن سنان الخفاجى، ٣٤٥ أبو معروف أحد بنى عمرو بن تميم، ٣٤٤ أبو موسى، ٢٢، ٣٠ أبو مويهبة، ٦٣، ٦٤ أبو نائلة سلكان بن سلامة، ٧٨، ٢٣٩ أبو نصر البخارى، ٢٢٧ أبو نعيم، ١٦١، ٢١٠، ٢٥٨ أبو نعيم الإصفهانى، ٧٦، ١١٩، ١٦٨ أبو هاشم، ٢٧٧ أبو هالة، ١٣٤ أبو هريرة، ٢٢، ٦٧، ٨٠، ٩٩، ١٠٠، ١٣١، ٢١٥، ٢٢٢، ٣٠٤ أبو هريرة العجلى، ١٣١، ١٥٠، ١٧٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٨ أبو هند، ١٣٤، ١٣٥ أبو يعلى، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٦٨، ٧١، ٧٥، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٢٠٥، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٥ أحمد الأحسائى، ٢١٥ أحمد بن اسماعيل بن زين العابدين المدنى، شهاب الدين البرزنجى، ٥٦ أحمد بن الحسين بن محمد، ٢٥٥ أحمد بن حنبل، ١٠، ١٦٩، ١٧٨، ٢٠٥، ٢٦٧، ٣١٤ أحمد بن زهير، ٢٨٣ أحمد بن عبد الله الطبرى، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٤٤ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٧٦ أحمد بن محمد البناء، ٢١٥ أحمد بن محمد الدجانى القشاشى، ٢١٦ أحمد بن محمد القشاشى، ٢٩٨ أحمد بن يوسف القرمانى، ١٧٥ أحمد الخسروشاهى، ٢١٥ أحمد محمّد فارس، ٥٨ أحمد مغلباى، ٢١٦ الأربلى، ٨٨، ١٨٣ الأرقم، ٢٥٢ الأرقم بن أبى أرقم عبد مناف المخزومى، ٢٠٩ أروى بنت عبد المطلب، ٢٤٥ أسامة بن زيد، ٨٧، ٢٣٥ إسحاق ابن راهويه، ٦٥ إسحاق بن إبراهيم، ١١١، ٢٢٥ إسحاق بن راهويه، ١٦٦ أسعد بن زرارة، ٣١، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٦٩ الإسكافى، ١٩٢ إسماعيل باشا، ٢٦٥ إسماعيل بن جعفر، ١٤٢، ١٦٨، ٢٦٦ إسماعيل بن جعفر الصادق، ٥٠، ١٤٢، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٧٥ إسماعيل دمشقى، ١٧٦ أسماء بنت حسين بن عبد الله، ١٩٠، ٣١٨ أسماء بنت عميس، ٢٥٦ أسماء بن خارجة، ٢٢٥ الأسود بن سريع، ١٢٧ أسيد بن حضير الأشهل، ٧٨، ٢٢٠، ٢٣٩ أصحابه، ٨٠ الأصمعى، ١٦ الأعشى، ٣٤١ أفلح، ٣١٣ أم بردة، ٢٠٥ أم برزة بنت المنذر، ٢٠٥ أم البنين، ١٣٨، ١٤٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠ أم رومان ابنة عامر، ٢٤٧ أم سلمة، ٧٠، ١٣٦، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢ أم عثمان بن عفان، ٢٢٢ أم فروة، ١٥٢ أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر، ١٧٥ أم فروة فاطمة بنت أسد، ٢٦٧ أم فروة فاطمة بنت القاسم بن محمد النجيب بن أبى بكر، ١٦٣ أم قيس، ٤٣، ٩٢ أم كلثوم، ٣٠، ١٠٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٢٣ أم كلثوم أخت سودة بنت زمعة، ٣٠ أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على، ٣٢٠ أم كلثوم بنت على، ٢٢٤ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٧٧ أم المؤمنين خديجة، ٥٠ الأمير شجاع الدين محمود الاصفهانى، ٢٩٦ أميمة، ٣١٧ الأمين، ١٤٢، ١٩٣ أنس بن مالك، ٧٦، ٨٣، ٩٤، ٣٠١، ٣١٥ إنى نهيته عن قتل المصلين، ٣٠٤ الأوزاعى، ١٦١، ١٧٨ الأهواز، ٢٤٦ إياس بن عبد الله بن عبد ياليل، ١٢٠ أيمن أمين الدين، ٢٢٤ أيوب السجستانى، ١٧٠ الباعونى، ١٤٨، ٢٥٠ باقر بن على بن حيدر المنتقى، ٣٣٤ البحرانى، ١٩٣ البخارى، ٣٠، ٣٨، ٦٣، ٦٤، ٧٤، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١٧٩، ١٨٩، ٢٤٩ البخترى، ١٩٨ بدر، ٢٣٠، ٢٥٧ البراء بن عازب، ٢٩، ١٤٦ البرغانى، ٥٨ بركياء روق، ٢٩٥ البروجردى، ٥٤، ٢٢٧، ٢٧٩، ٣٣٤ برهان البخارى دمشقى، ١٧٨ برة بنت النوشجان، ١٥٥ بريرة، ٦٥ البرزطى، ١٨٩، ١٩٠ البساطى، ٢٧٩ البسطامى، ١٧٣ بشير بن الخصاصية، ٦٦ بشير حسين المدرس الهندى، ٥٦ البغوى، ٣٩، ٢١٧ البكرى، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٤٦، ١٢٣، ١٨٥، ٢٩٤ البلاذرى، ٢٥٩ بلال، ٩، ٢٢، ٩٤ البلقينى، ٢٧٩ بورخارت، ٥٢ البهوتى، ٤٦ البيجورى، ٢٧٩ البيهقى، ١٠، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٩، ٣٢، ٦٨، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٨٩ التابعون، ٦٠ تاج الدين ابن محمّد بن حمزة

بن زهرة، ١٧٢ تاج الملوك بوري، ٢٣٣ الترمذي، ٢٠، ٤٩، ٩٣، ١٤٦، ١٤٧ التستري، ١٣٦ التقى سليمان، ٢٠٩ ثابت بن زيد الخولاني،  
 ٨٤ ثعلبة بن أبي مالك، ١٥٣ الثوري، ١٧٠ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٧٨ جابر بن حيان، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧ جابر  
 بن عبد الله الأنصاري، ٨٤، ١٦٠، ١٦١، ٣٠٣ جابر بن يزيد الجعفي، ١٦١ الجاحظ، ١٦٧ جاولي، ٢٣٣ جبلة بن عمرو، ٢٦١ الجزري،  
 ١٧٤ جعدة بنت الأشعث، ١٥١، ١٥٢ جعدة بنت محمد الأشعث الكندي، ١٥٢ جعدة السلمى، ٣١٧ جعفر، ٨٧ جعفر آل بحر العلوم،  
 ٣٦، ٢١٩، ٢٩٩ جعفر بن أبي طالب، ٢٠، ٨٨، ١٣٨ جعفر بن أبي طالب، ٨٨ جعفر بن الحسن البرزنجي، ٢٣٠ جعفر بن سليمان، ٢٧٢  
 جعفر بن عقيل، ٢٦٤ جعفر بن محمد بن قولويه القمي، ٤٢، ٤٣ جعفر بن نوفل بن الحارث، ٢٨٢ جعفر الطيار، ٢٦٤، ٢٩٠ جفينه، ١٢٩  
 جلال معاش، ٥٨ جميل بن دراج، ٧٤ جنذب، ٨٤ جواد الإصفهاني، ٢٣٠ جوبان، ٢٣١ جودت القزويني، ٣٤٠ الجوهري، ١٥ الجهني  
 محمد بن عبد الأعلى، ٨٤ حاتم بن اسماعيل، ١٦٩ حاتم عمر طه، ٥٨ الحارث بن أوس بن معاذ، ٧٨، ٢٣٩ الحارث بن يزيد بن أنسة،  
 ٣٠٥، ٣٠٨ حارثة بن ثعلبة، ٣٠١ الحافظ، ٢١ الحاكم، ٧، ٩، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،  
 ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٢ الحاكم النيسابوري، ١٠، ١٨، ٢١، ٣٦، ١٢٨، ١٣١، ١٥٣، ١٦٧، ١٦٨، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٨٠، ٣٠٠ حبش بن  
 دلجة، ٣١٠ الحجاج، ٧، ٨، ٣١٣ حجاج بن يوسف الثقفي، ٧ حذيفة بن اليمان، ٢٠، ١٠٥ الحرث بن حرب بن أمية بن عبد شمس،  
 ٢٤٤ الحرّ العاملي، ٢٩، ٤٤، ٧٧، ٢٢٨ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٧٩ حسان بن ثابت، ٣٢٠، ٣٤٣ حسان الدولة أبو الشوك،  
 ٣٢٩ الحسكاني، ٨٩، ٩٠ الحسن بن الحسن، ٨٨ الحسن بن علي بن أبي الطالب (الحسن المثني)، ٢٢٥ حسن بن زياد، ١٦٤  
 الحسن بن صالح، ١٦٩ حسن رضا غديري، ٥٨ حسن سبتي، ٣٤٠ حسن السبزواري، ٢٢٦ حسن السعيد، ٥٤ حسن الصالحى البرغانى،  
 ٢٢٧ حسن الصالحى الحائري، ٥٨ الحسن المثني، ٢٢٥ الحسين، ١١١ الحسين الأصغر، ٢٢٧ حسين بن إبراهيم بن حسين المعروف  
 بسياه پوش الحسينى الموسوى البهبهانى، ٢٢٩ الحسين بن أبي العلاء، ١١٥ الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج  
 الكاتب، ٣٢٣ الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بذي الدمع، ٢٩٣ الحسين بن عبد الله بن ضمرة بن  
 أبي ضميرة، ٣٠٠، ٣١٨ الحسين بن عبد الرحمن التمار، ١٠٥ حسين بن عبد الصمد العاملي، ٢٢٨ حسين بن علي بن حسين بن علي بن  
 أبي طالب، ١٥٨، ٢٢٧ حسين بن علي الحسينى المدني، ابن شذقم، ٢٢٨ حسين محمد على شكرى، ٢٧٦ الحسين بن نمير، ٣١٠  
 الخطاب الرعيني، ١٦، ٣٠، ٢٧١، ٢٨١ حفصة، ١٣٦، ٢٢٩، ٢٣٠ الحكم بن عيينة، ١٦١ الحكيم، ٤٥، ١٩٣ حكيم بن حزام، ٢٦١  
 حكيم بن الطفيل الطائي، ٣٠٩ الحلبي، ٣٠، ٣٠٦ حليلة السعدية، ١٢، ١٣٩، ١٤٣، ٢١٢، ٢١٦، ٢٨٢، ٢٩٨، ٢٩٩ حماة، ٢٠٧ حمزة، ١٠،  
 ٥١ حمزة بك، ٢٢٩ حمزة بن أسيد، ٨٦ حمزة سيد الشهداء، ٢٩٧ الحموى، ١٧، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٤١، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٦١،  
 ٢٧١، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨٠، ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٤٢ الحميرى، ١٠٨، ١٨٩، ٣٠٠، ٣٢١ حنظلة بن علي السدوسى،  
 ١٠٠ الحنفية، ٢٧٦ حواء، ٥٠ حبي بن أخطب، ٣٠٢ خالد، ٢٤٢ خالد بن سمير، ٣١٣ خالد بن عوسجة، ٦٨ خالد بن القاسم، ٣١٣ خالد بن  
 الوليد بن عقبه، ١٥٣ الخالصي، ٥٣ خديجة بنت خويلد، ٥٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٧ خزيمة بن ثابت،  
 ٣١٤ الخطابي، ٣٢ الخطيب، ١١، ١٨، ٢٧، ١٩٤، ٢٥٧، ٢٨٣ خليفة بن خياط، ٢٨٠ الخميني رحمه الله، ١٢، ٥٤، ٥٥، ١٠٢ خنيس بن  
 حذافة، ٢٣٠، ٢٣١ الخوئي رحمه الله، ٨٢، ١١٥، ٢٢٨ الخوارزمى، ٨٨ الخوانسارى، ٤٥ دار ابن أفلح، ٢٨٧ الدار قطنى، ٢٠، ٢١، ٤٤،  
 ٨٦، ٨٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٤٤، ٨٥ داود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن، ٢٣٢ دحية بن خليفة  
 الكلبي، ٣٠٣، ٢٤٣ درة، ٢٢١ دعبل الخزاعي، ٣٢٥ دقاق صاحب دمشق، ٢٣٣ دمشق، ٢٧٨ الدمياطي، ٤٤، ١٨٥، ٢١٥ الديلمى، ٧٩،  
 ٨٨، ٣٢٦ ذرغان، ١١٤ ذو الفقار خان، ٢٨٣ الذهبي، ٧، ٩، ١٢، ٧٠، ١٠٦، ١٣٠، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٧١،  
 ١٩٠، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٠، ٢٩٢، ٢٩٩، ٢٩٩، ٢٩٩، ٢٥٣ رافع بن خديج، ٢٣٢ الراوندى، ٢٣، ٨١، ٨٣، ١٦٠، ١٦١ رباب بنت  
 امرئ القيس، ٢٤١ ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ٣١٥ الرشيد، ١١، ٣٢٧ رفاعة بن عبد المنذر، ٢٣١ رقية، ٩٠، ١٠٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،  
 ١٣٦، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨١، ٢٢٣، ٢٣٢ رقية بنت عمر، ٢٣٣ روح بن القاسم، ١٦٨ ريتشارد بورتون، ٤٩ ريحانة بنت

زيد، ١٣٧، ٢٣٣، الزبيدي، ١٦٠، الزبير، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٩١، ٢٣٣، ٣١٠، ٣٤٢، الزبير بن بكار، ٢٢٤، ٢٤١، الزبير بن العوام، ٢٧، ٤٨، ١٢٢، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، زرارة بن أعين، ٣١، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٨٢، ١٥٧، ٢٥٥، ٣١١، الزركلي، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧٣، الزرندی الحنفي، ٩، ٢٦٧، الزمخشري، ٧٠، ٧٣، ٩٤، ٣٠٤، زمرد خاتون، ٢٣٣، الزهري، ١٥٦، ١٦١، الزهير، ٣٤٣، زياد بن أبيه، ٨، زياد بن المنذر، ١٦١، زياد المخارقى، ١٤٧، زيد بن أبي حارثة، ٢٢١، زيد بن ثابت، ١٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٦، ٢٨٩، زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ٢٣٤، زيد بن رقاد، ٣٠٩، زيد بن علي بن الحسين، ١٦٤، زيد بن عمر، ٢٢٤، ٢٣٤، الزيلعي، ٩٨، ١٢٩، زينب، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٢٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩١، زينب بنت أبي سلمة، ٢٢١، ٢٣٤، زينب بنت جحش، ١٣٧، ٢٣٥، ٢٩٠، ٢٩٢، زينب بنت خزيمة، ١٣٧، ٢٣٦، زينب بنت رسول الله، ٢٣٧، زينب بنت عبد الله المحض، ٢٧٤، ٢٧٥، زينب بنت علي، ١٣٨، زينب بنت العنيس، ٢٦٢، زينب بنت مطعون، ٢٣٠، زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب، ٣١٠، زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين، ٢٥٦، السائب، ٢٤٤، ٢٦٢، ساعدة، ٢٢٨، سالم بن عبد الله، ٢٣٧، ٣١٣، السيزواري، ٤٤، ١٨٧، ١٩٢، سبط ابن الجوزي، ١٥٨، السبكي، ٩، السخاوي، ١٣٨، ١٧٤، ٢٨١، سعادة، ٢٢٧، ٢٢٨، سعد بن أبي وقاص، ١٨، ١٢٢، ١٣٠، ٢٠٩، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨٢، ٣٣٧، سعد بن زرارة، ٩٥، ٢٣٨، سعد بن مالك بن سنان، ٢١٠، سعد بن مالك بن وهيب، ٢٣٧، سعد بن معاذ، ١٧، ٧٨، ٩٠، ١٤٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٩٠، ٣٠٢، سعد القاضي، ١٧٧، السعدي بن عبد العزيز، ٥٤، سعيد بن أبي سعيد المقبري، ٢٤٠، سعيد بن أبي العاص، ١٢٧، سعيد بن زيد، ٢٢١، ٢٤٠، سعيد بن العاص، ٢٤٠، سعيد بن كثير، ٢٤٤، سفيان بن عيينة، ١٥٧، ١٦٨، سفيان الثوري، ١٦٥، ١٦٨، السفياني، ٣١٧، سكينه بنت الحسين، ٢٤١، ٢٤٢، السلطان عبد المجيد العثماني، ٢٩٧، السلطان عبد المجيد، ٢٩٧، السلطان قايتباي سلطان مصر، ٢٩٧، سلكان بن سلامة، ٧٨، سلمان الفارسي، ٧٦، ١٠٧، ١١٩، سلمة بن الأكوع، ٨٩، سلمة بن سلامة بن وقش، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٥٢، سليمان بن أبي جهم، ٣٠٨، سليمان بن بلال، ١٦٨، سليمان بن معبد، ٣٤٥، سليم الشاذكوني، ١٠٦، السماكي، ٢٣٢، السمعاني، ١٦٩، ١٨٠، السمهودي، ١٢، ٢٦، ٤٩، ١٣٣، ١٩٠، ٢٤٢، سهيل، ٢٢١، سهيل بن أبي صالح، ١٦٧، السيد ابن الحسن بن مهدي حسين النجفي، ٥٨، السيد أبو تراب الخوانساري، ٥٧، السيد أبو الحسن الاصفهاني، ٥٣، ٢٧٩، السيد الأمين، ١٤٢، ١٩٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٩٧، ٣٣٤، ٣٤٦، السيد أمين الحسيني، ٥٤، السيد جعفر بحر العلوم، ٣٦، السيد جعفر مرتضى، ١٣٣، ١٣٥، السيد جواد الطالقاني، ٥٤، السيد حسن الأمين، ٥٢، ٥٩، ٢٤٢، السيد حسن الشيرازي، ٥٤، السيد حسن المدرس، ٥٣، السيد حسين الطباطبائي القمي، ٥٤، السيد حسين الكوه كمرى المعروف بالترك، ٢٢٦، السيد روح الله الموسوي الخميني، ٥٤، السيد صدر الدين الصدر، ٥٣، ٣٣٨، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨٣، السيد عبد الحسين السيد حبيب الحيدري الموسوي، ٥٨، السيد عبد الحسين شرف الدين، ١١٠، السيد علي الشهير بالقطب الهزارجي، ٢٩٦، السيد علي القطب، ٢٩٧، السيد محسن الأمين، ١٠٨، ١٩٠، ٢١٩، ٢٩٦، ٣٣٧، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، ٥٤، السيد محمد بن علوي المالكي، ١٣٣، ١٨٥، ٢٢٣، ٢٣٧، السيد محمد تقى الطالقاني، ٥٤، ٢٧٩، السيد محمد الحسيني الشيرازي، ٥٨، السيد المرتضى، ١٩٥، السيد مهدي الأعرجي، ٣٣٥، السيد مهدي بحر العلوم، ٣٣٤، السيد ميرزا هادي الخراساني الحائري، ٥٧، السيد هبة الدين الشهرستاني، ٥٤، السيوطي، ٤٧، ٦٦، ٩٣، ٢٣٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦، شاذان بن جبرئيل القمي، ١٠٣، الشافعي، ١١، ٨١، ١٦١، ١٦٩، ١٧٨، شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى أبرويز، ١٥٥، شاه زنان بنت يزدجرد بن كسرى، ١٥٥، الشبراوي، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣، شجاع بن ورقاء، ١٢١، شداد بن أوس، ٨٥، شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الحرائي المعروف بابن النجيج، ٢٠٨، ٢٠٩، شرف الموسوي، ٢٤٢، الشريف الرضي، ٣٢٥، شريك، ١٩٤، شعبة، ١٧٠، ١٧٤، شعبة بن الحجاج، ١٦٨، الشماخ، ٣٤٥، شماس بن عثمان، ٢٤٢، شمس الملوك إسماعيل، ٢٣٣، الشوكاني، ٢٠، ٢١، ٧٥، شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بوري، ٢٣٣، شهاب الدين الخفاجي، ١٧٥، شهربانو بنت يزدجرد، ١٥٥، الشهرستاني، ١٦٩، الشهيد الأول، ٢٩، ٤٤، ٥٩، ٦٠، ٨١، ١٣٨، ١٩١، ٢٥٦، الشهيد الثاني، ٨٥، ١٨٧، ١٩٢، ٢٢٨، ٣١٦، ٣١٧، شيبه بن نصاح المقرئ، ٢٤٢، الشيخ الأعظم الأنصاري، ١٣٩، الشيخ المدني، ١٤٢، الشيخ مرتضى الأنصاري، ٢٢٦، صاحب بن عباد، ٣٢٢، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨٤، صاحب الجواهر، ٤٥، ٦٧، ١٩١، صاحب الرياض، ١٩٣، صالح القزويني، ٣٣٣، الصالحى، ٢٠، ٢٨، ٤٦، ٤٧، ٧٤، ٧٨، ٢٠٣، ٢١٨،



٢٩٢ عبد الملك بن نوفل بن مساحق، ١٨ عبد الوهاب بن هبة الله القاضي، ٢٦٠ عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير،  
 ٣١٨ عبد الهادي الصقلي، ٢٦٠ عبيد الله بن أبي رافع، ٢٨، ٣٦، ٧٤ عبيد الله بن العباس، ٢٨٩ عبيد الله بن عمر، ١٢٩ عبيد الله  
 الحسيني، ٣٢٧ عبيدة، ٢٣٦ عبيدة بن الحارث، ٢٦ عتاب بن أسيد، ١٢٤ عتبة بن عبد الله بن عمرو، ٢٩ عثمان، ٤٦، ٨٢، ٩١، ١٠٢،  
 ١١١، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٥١، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٨٠، ٣١٨ عثمان بن عفان، ٥١، ١٢٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ٢١٢،  
 ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٠٠ عثمان بن مظعون، ١٦، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٩، ١٠٩، ١٤٠،  
 ١٤١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣١، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٢، ٣٣٢ عدى بن ثابت، ١٤٦ عدى بن كعب، ٣٠٨ عروة، ٢٦، ١٧٤ عروة بن الزبير،  
 ٢٦ العز ابن جماعة، ٢٧٩ عطاء بن يسار، ٣٠٥ العظيم آبادي، ٣٢ عقيل، ٧، ٣٧، ٤٢، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨،  
 ٢١٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٤٢ العلامة الحلي، ٣١، ٤٤، ٥٩، ٦٠، ٨١، ١٣٣، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٨، ٢٧٠  
 العلاء، ١٦٧ العلوي، ٢٠٧ علي بن أحمد أبو الحسن الخريشي، ٢٦٥ علي بن أسباط، ١٨٥ علي بن جعفر الصادق العريضي، ٥١ علي بن  
 جعفر العريضي، ٢٦٥ علي بن حماد، ٣٢٥ علي بن محمد العلوي، ٢٣٢، ٢٥٥، ٣٢٧ علي بن ميمون، ١١ بقيع الغرقد في دراسة شاملة،  
 ص: ٣٨٨ علي بن يقطين، ١١٦، ١١٧ علي القاري، ١٧٥ علي الكاظمي، ٥٩ عمار، ١٠٧، ٢٧١، ٣١٤ عمار بن ياسر، ٢٠، ٢٥٨، ٢٥٩،  
 ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٢، ٨٢، ٩١، ١٠٣، ١٠٦، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٩، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٠٧،  
 ٣١٧ عمر بن أبي سلمة، ٢٢١ عمر بن زبيح، ٢٨٨ عمر بن الخطاب، ٢٣، ٢٤، ١٠٦، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ٢١٣، ٢٢١،  
 ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢ عمر بن سعيد، ٢١ عمر بن عبد العزيز، ٢٨٠ عمر بن علي بن أبي  
 طالب، ٢٦٦ عمر بن مصعب بن الزبير، ٢٧ عمر بن يزيد بياع السابري، ١٥٤ عمر رضا كحالة، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠،  
 عمرو الأشدق، ٢٤١ عمرو بن أبي المقدم، ١١٣، ١٦٦ عمرو بن دينار، ١٦٩ عمرو بن سعيد، ١٩٤ عمرو بن سعيد بن العاص، ١٩٥  
 عمرو بن عبد ود، ١٢٣ عمرو بن النعمان البياضي، ٣٤٢ عمرة بنت عبد الرحمن، ٢٦٦ عمير بن سعد، ١٢٤ العوام بن خويلد، ٢٤٤ عوف  
 بن الحارث بن الخزرج، ٢١١ عون، ٢٥٦ عياش بن أبي ربيعة، ٣٠٥، ٣٠٨ العياشي، ١١٧، ٢٨٤ عياض، ٣٦، ٢٦٧ عيسى، ٢٨٨ عيسى بن  
 موسى، ١٩٠ عبد الله بن العباس، ١٨٩، ١٩٠، ٢٧٤ عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ٢٧٥ عيسى شلقان، ١٠٧  
 غالب بن عثمان الهمداني، ٣٢٨ غزالي، ١٥٥ الفاخوري، ٤٦ فارس بن محمد، ٣٢٩ الفاضل الآبي، ٤٤ فاطمة أخت عمر، ٢٤٠ فاطمة  
 بنت أسد، ٤٤، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٦، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٨٩، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩٣ فاطمة بنت  
 اسماعيل بن إبراهيم، ٢٥٥ فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، ١٥٩ فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب،  
 ٢١٨، ٢٢٧ فاطمة بنت حسين بن علي، ٢٢٦ فاطمة الكلابية، ١٣٨، ١٤٣ الفاكهي، ٤٦ فتح الله بن النحاس الحلبي، ٢٦٨ الفجاءة، ١٢٠،  
 ١٢١ الفرات الكوفي، ٨٧ الفضل بن دكين، ١٩٤ الفضل بن شاذان، ٢٤، ٢٧٠ فضيل بن مزروق، ١٤٦ فهيم محمود شلتوت، ١٨، ٢٤،  
 ٣٦ الفيروز آبادي، ١٥ الفيومي، ١٦، ٢٨ القاسم بن الحسن، ٢٧٤، ٢٨٨ القاسم بن محمد، ٧٢، ١١٢، ١٦٣، ١٧٤ القاضي ابن براج، ٤٤  
 القاضي عياض، ٢٧١ قتادة بن النعمان، ٢٥٢ قدامة بن موسى، ٣٧ القرطبي، ٣٤١ قطب الدين الراوندي، ٨١، ١٦٠ قطب الدين مودود  
 بن أتابك، ٢٣٠ القمي، ١٧، ٧٤ قيس بن أبي عرزة، ٢٠ قيس بن نعمان، ١١٣ كاظم الأزرى، ١٩٣ كثير، ٣٤٤ كثير بن حصين، ٢٨٨  
 الكراجكي، ١٣٥ الكشي، ١١٦ كعب بن أسيد، ٣٠٢ كعب بن الأشرف، ٧٥، ٢٧٩، ٣٠٢ كعب بن سور الأزدي، ٢٧٠ الكلبايكاني، ٤٥  
 كلثوم ابن الهدم، ٢٦٨ كلثوم بن الهدم، ٤١ الكليني، ٢٦، ٣٠، ٩٠، ١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١٤٧، ١٦٢، ١٩٣، ٢٥٥، ٣١٦ كمال الدين محمد  
 بن طلحة الشافعي، ١٧٠ كنانة بن أبي الحقيق، ٢٤٣ كيسان السخثاني، ١٦١ اللقاني، ٣٠ لوط، ٣١ الليث بن سعد، ١٧٨ لؤي بن غالب،  
 ٣٣١ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٠ مارية، ٢٦٩ مارية القبطية، ١٣٧، ١٣٩، ٢٠٤، ٢٦٩ ماعز بن مالك، ٨٥ مالك، ١٢، ٣١،  
 ٣٦، ٥١، ١٤١، ١٦١، ١٦٩، ١٧٨، ١٧٩، ٢٤٢، ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٥ مالك بن أنس، ٤٨، ١٣٨، ١٤١، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣،  
 ٢٨١، ٢٩٥، ٣١٥ مالك بن الحارث الأشتر النخعي، ٢٧٠ مالك بن سنان، ٢١٠، ٢٧٣، ٢٧٥ المامقاني، ٢٥٦ المبار كفوري، ٢٥، ٢٢١،

٢٤٣، ٢٤٣ المتقى الهندي، ٢٢، ٧٢، ٧٩، ٨٨، ٩٨، ١٢٥ المجد، ٣٦ المجلسي، ١٦، ٤١، ٤١، ٤١، ٦١، ٧٥، ٨٢، ١٣٣، ١٩٥، ٢٥٦، ٢٨٦، ٢٩٢ المحدث القمي، ٢١٣، ٢٣٠ المحدث النوري، ٢٦٦ المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو، ٢١٤ المحقق الأردبيلي، ١٩٣ المحقق الحلّي، ٤٤، ١٩٢ المحقق الكركي، ٤٤، ١٩١ محمد ابن الحنفية، ٣٧، ٢٧٦، ٢٩٢ محمد أبو زهرة، ١٧٦ محمد اسحاق پيش خدمت، ٢٨٣ محمد أمين الأميني، ١٣ محمد أمين زين الدين، ٤٥ محمد أمين السويدي، ١٧٦ محمد أنور البكري، ٥٨ محمد بن أبي حرمله، ٢٣٤ محمد بن أبي العباس، ٢٨٨ محمد بن أحمد بن أمين الأفشهرى، ٥٦ محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور، ٢٠٧ محمد بن أحمد بن المنصور، ٢٥٥ محمد بن أحمد المعروف بألفا هاشم، ٢٧٣ محمد بن إدريس الشافعي، ١٦٦ محمد بن اسحاق، ٣١٥ محمد بن إياس بن الكبير، ٣٤٤ محمد بن بدر الدين المنشي، ٢٧٣ محمد بن جبيرة، ١٢٥ محمد بن الحباب، ١١٧، ٢٨٤ محمد بن حبان، ١٦٧ محمد بن حبيب البغدادي، ٢٢٢ محمد بن الحسن، ٣٢٧ محمد بن زهير، ٧٢ محمد بن زيد، ٣٧ محمد بن سعد، ٢٢٢ محمد بن سعد الله الحرائي الدمشقي، ٢٧٧ محمد بن سفيان القيرواني المالكي، ٢٧٨ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩١ محمد بن سليمان الكردي، ٢٧٨ محمد بن الشربيني، ٤٦ محمد بن شرحبيل بن حسنة، ٢٣٩ محمد بن صالح التمار، ٣١٤ محمد بن عبد الله البغدادي يعرف بابن التعاويذي، ٣٢٧ محمد بن عبد الله بن جحش، ٢٣٥ محمد بن عبد الله بن جعفر، ٢٥٦ محمد بن عبد الله بن الحسن المثني، ٢٧٤، ٢٧٥ محمد بن عبد الله المحض، ٢٧٤ محمد بن عبد الله، الملقب بالنفس الزكية، ٢٨٧ محمد بن عبد الرحمن، ٤٠ محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، ٤٠ محمد بن عقيل، ٢٦٤ محمد بن علي، ٢٩٢ محمد بن علي ابن الحنفية، ١٥٤ محمد بن علي بن أبي طالب- ابن الحنفية-، ٢٧٦ محمد بن علي بن أبي منصور، ٢٧٧ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، ٥٥ محمد بن علي بن حمزة، ٢٦٢ محمد بن علي الصوفي، ١١٦ محمد بن عمر، ٣٨، ٣٩، ٢٨٠، ٢٩٢ محمد بن عمر بن علي، ٢٠٦ محمد بن عمرو بن علي، ٢٦٢ محمد بن قدامة، ٢٣٦ محمد بن محمد بن علي، ابن الشماع، ٢٧٨ محمد بن مسلم، ٨٢، ١٤٧، ١٦١ محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحي الحنبلي، ٢٠٨ محمد بن مسلمة، ٢٥٢، ٢٧٩ محمد بن المنذر، ٢٧ محمد بن المنكدر، ٣١٤، ٣١٥ محمد بن مؤمل المخزومي، ٢٠٥ محمد بن الوليد، ١١٨، ٢٨٥ محمد بن همام، ١٨٦ محمد بن همام الكاتب الإسكافي، ١٤٩، ١٥١، ١٨٢، ٣٠٧ محمد بن هيصم، ٧١ محمد جواد البلاغي، ٥٧ محمد حسين آل كاشف الغطاء، ٥٤ محمد حسين المظفر، ٣٣٩ محمد خواجه پارسا، ١٧٢ محمد الرازي، ٢٧٩ محمد رضا البهبهاني الحائري، ٢٧٩ محمد رضا الطبسي النجفي، ٥٤ محمد رضا الهندي، ٣٣٦ محمد سراج الدين الرفاعي المخزومي الواسطي، ١٧٣ محمد صادق النجفي، ٥٩ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٢ محمد صالح بن أحمد آل طعان، ٥٦ محمد عابد السندي، ٢٨٠ محمد علي، ٢٨٠ محمد علي أمين السلطنة، ٢٩٦ محمد علي مجاهدي، ٥٩ محمد هاشم الخراساني، ١٤٢، ٢٧٦ محمود أبو رية، ٢١٥ المختار بن أبي عبيدة، ٢٧٦ المدرس، ٥٣ مدين الموسوي، ٣٤٠ المرندي، ٥٧، ١٠٩، ١٨٥ مروان، ٦، ٧، ٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٠ مروان بن الحكم، ٦، ٧، ٢٧، ٢٥٢ مساور مولى بنى سعد بن بكر، ١٥٣ المسعودي، ٨، ١٥٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٥ مسلم بن مسلم، ١٨٩، ١٨٩، ١٨٩ مسلم بن عقبة، ٣١٠ مسلم بن عقيل، ٢٦٤ مسلمة، ٢٨٠ المسور بن مخرمة، ٣٠٧ مصطفى بن محمد بن عبد الله الرافي، ٥٨ مصطفى رشدي، ١٧٦ مصعب بن الزبير، ٢٦، ٢٤١ مصعب بن عبد الله، ٣١٠ مصعب بن عمير، ٣١، ٢٢٠ مصعب الزبيرى، ٢٩٢ المطري، ٣٦ المطلب بن حنطب، ١٢٧ المطلب بن عبد الله بن حنطب، ٣٨ معاذ بن عمرو بن الجموح، ٢٨٠ معاوية، ٧، ٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ١٩٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤ معاوية بن أبي سفيان، ١٢٥، ٢٦٥، ٢٩١ معاوية بن عمار، ٢٩، ٢٨٤ المعز لدين الله الفاطمي، ٣٤٦ معقل بن سنان الأشجعي، ٣٠٨ معن بن أوس المزني، ٣٤٤ مغامس بن داغر الحلّي، ٣٣٠ المغيرة بن سعيد، ١١٥، ١١٦، ٢٨٨ المغيرة بن شعبة، ١٤٩، ٢٤٤، ٢٩٣ المغيرة بن عبد الرحمن، ١٨٢، ٢٨٠، ٢٨٨ المفضل بن غسان، ٣١٥ المفيد، ١١٣، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٧ المقتدى العباسي، ٢٤٦ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٣ المقداد، ١٠٧ المقداد بن الأسود، ٢٨ مقداد بن عمرو الثعلبي الكندي، ويقال: مقداد بن أسود، ٢٨١ المقدسي المعروف بابن



القيسراني الشيباني، ١٦٩ المقريزي، ٢١٢، ٣١١ ملا كاظم الخراساني، ٣٣٤ ملكشاه، ٢٤٦ المناوي، ١٨، ١٧٥، ٣١٢ منتجب الدين، ٨٨ المنذر بن الزبير، ٢٦ المنصور، ١٦٤، ١٧٩، ١٩٠، ٢٧٤، ٣١٣ المنصور الدوانيقي، ١٧٢، ١٧٤ موسى بن عبد الله بن موسى الجون، ٢٠٧ موسى بن عمران بن مناج، ٣١٨ موسى الهر بن جعفر، ٣٣٦ المهتدي، ٢٠٧ مهيار الديلمي، ٣٢٦ ناصر الدين شاه، ٢٨٣ الناصر لدين الله بن المستضيء بالله العباسي، ٢٩٦ نافع، ١٢، ١٣٨، ١٤١، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩ نافع القاري، ١٣٨، ٢٨١ نافع مولى لابن عمر، ١٣٨، ٢٨٢ النجاشي، ٥٥، ٦١، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٢٨٤ النجفي المرعشي، ٢٥٣ نجيب الدين علي بن محمد بن مكى العاملي الجبيلي الجبعي، ٣٣٣ النراقي، ٤٥، ٦٠، ١٩١ النسائي، ٢٠، ٢٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٨٥، ٩٩، ١٢٦ نصر، ١٧ النظام، ٢٤٦ نظام شاه، ٢٢٨ النعمان بن بشير، ١١٢ نعمة الله بن أحمد ابن خاتون العاملي، ٢٢٨ نعيم بن حماد، ١٥٣ نعيم بن حماد المروزي، ١٥٠ النفس الزكية، ١٢، ٥٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٨ النمازي، ٦١، ١١٦، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٦٥، ٣١١ النمر بن قاسط، ٢٤٥ نوح بن دزاج، ١٦٤ نوفل بن الحارث، ٢١٣ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ٢٨٢ النووي، ٢١، ٤٦، ١٤٧، ٢١٤ النهدي، ١٦١ الواحدي، ٨٢ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٤ الواعظ الايرواني، ٢٨٣ الواقدي، ٤٠، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨٩ الوليد بن عبد الملك بن مروان، ٢٣٤، ١٥٧ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ٢٢٢ الوليد بن عتبة، ٢٣٧ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ٢١٤ الوليد بن مسلم، ٣١٧ الولي العراقي، ٢٧٩ ولي قلى شاملو، ٢٨٣ وهب بن خالد، ١٦٩ وهو جريح بن مينا، ٢٦٩ هاشم، ٣٢٨ هاشم بن السيد محسن الأمين، ٣٣٩ هالة، ١٣٤، ١٣٥، ٢٢٣ هالة بنت وهيب بن عبد مناف، ٢٤٤ الهرمزان، ١٢٩ هزارمرد، ٢٨٨ هشام بن عبد الملك، ٢٣٧، ٢٨١، ٣١٣ همذان، ٢٤٦ هند بن أبي هند، ١٣٤ هند بنت أبي أمية، ٢٢١ الهيثمي، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٤٣، ٦٤، ٩٧، ٩٩، ١٢٨ اليافعي، ١٧٢ يحيى بن سعيد، ٤٤، ١٧٠، ١٩٢ يحيى بن سعيد الحلبي، ١٨٧ يحيى بن سلامة بن الحسين، ٣٢٩ يحيى بن معين، ١٦٧، ٢٨٣، ٣٤٥ يزيد، ١٥١، ١٥٢، ٢٨١ يزيد ابن أخت النمر، ٣٠٧ يزيد بن ثابت، ٧١ يزيد بن معاوية، ١٣٩، ١٤٢، ١٩٤، ١٩٥، ٣١٠ يزيد بن هارون، ٣١٥ يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، ٣١٦ يعقوب بن طلحة بن عبيد الله، ٣٣١ يعقوب بن عتبة بن المغيرة، ٢٥٢ يعقوبي، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٤٥، ١٥٢، ١٦٧، ٢٣٨، ٣٠١ يوسف صدر العلماء، ٢٨٣ يوسف الهاجري، ٥٨ يوسف اليان سركيس، ٢١٦، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٩٨ يونس بن يعقوب، ٦٠، ٦١، ١١٧، ٢٨٤

## (٦) فهرس الأقوام و الملل و الطوائف و القبائل و النحل

آل أبي طالب، ٢٨٨ آل ذي زين، ٣٠٠، ٣١٨ آل الزبير، ٣٣٢ آل العباس، ١٢، ٢٥١، ٢٩٩ آل عكاشة، ٢٦ آل عمر، ٢٣٠ ابن أبي معيط، ١٢٢ أصحاب، ٣٦، ٣٤٣ أصحاب رسول الله، ١٠٦ أصحاب الكهف، ٥، ٨٢ أصحاب النبي، ٥٧ الايرانيون، ٢٩٧ الأمويين، ٧ الأنصار، ٧، ٨، ٩، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥١، ٧٦، ٨٦، ١٠٣، ١١٩، ١٣٠، ١٦٥، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٢ الأوس، ٢٢٠، ٣٠١ أهل السنة، ١٧٧، ٢٧١ أهل المدينة، ٢٥ بنو أمية، ١٥٠، ١٨٨، ٣١١ بنو حارثة، ٣١١ بنو سلمة، ٢٢٤، ٢٨٨ بنو عبد المطلب، ٢٨٢ بنو عبد المؤمن، ١٧٠ بنو مطيع، ٣٤٥ بنو هاشم، ١٥٠ بنو أسد، ٣٠٥ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٦ بنو إسرائيل، ٢٤٣ بنو أمية، ١١٣، ١١٤، ١٢٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ٢٩٤ بنو بياضة، ٣١ بنو تميم، ١٣٤ بنو حارثة، ٣٠٧ بنو حديلة، ٢٣٤ بنو الحسن بن فاطمة، ٣٢٨ بنو رزيق، ٢٦ بنو سلمة، ٣٠٧، ٣١٠ بنو سليم، ١٢٠ بنو عبد الأشهل، ٩٩، ٣٠٧ بنو عبد الدار، ١٨٢، ٢٨٩، ٢٩١ بنو عثمان، ٢٩٧ بنو عمرو بن تميم، ٣٤٤ بنو غنم، ٢٦، ٧٢ بنو قريظة، ١٧، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٧ بنو قينقاع، ٢٥ بنو مازن بن النجار، ٢٦، ٢٠٥ بنو نبيه، ٢٨٩ بنو النضير، ٢٣٣ بنو هاشم، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٧١، ١٧٥، ١٩٥، ٢٢٤، ٢٥٠، ٣٠٠، ٣١١ التابعون، ٣٣، ٣٦، ٤٤، ٤٥، ١٣٩، ١٦٠، ١٦١، ٢٠٣، ٢٧٠، ٢٧٦ الحنابلة، ١١، ٢٠٩، ٢٥٤ خثعم، ٣٤٢ الخزرج، ٣٠١ ربيعة، ٦٦ الرهبان، ٣١٦ سرية الفلس، ٣١٨ السماصرة، ٢٠ الشافعية، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٧٨ الشهداء، ٥، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٧، ٨٢، ٩١، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١٢٣، ٣٠٧، ٣٢٠ شهداء بدر وأحد، ٥٧ الشيخية، ٢١٥ الشيعة، ٢٤، ٢٩، ٤٤، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٧، ٨٢، ٩١، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩

٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٧ ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦ القاجار، ٢٩٦ قریش، ١٨، ٨٠، ١٢٣، ١٩٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٨٢، ٣٠٨، ٣٣١، ٣٤٥ قضاة، ٣١٧ الكشفي، ٢١٥ الكيسانية، ٢٧٧ المالكية، ١٤١، ٢٧١، ١٨، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٧، ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٨٠، ٩٥، ١٠٤، ١٢١، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٤، ١٦١، ٢٠١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣١١، ٣٣٨ المهاجر، ٣٧ المهاجرون، ٢٠، ٢٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ١٠٣، ١٣٠، ٢٠٣، ٢٦٣، ٢٦٨، ٣٠٢ نصراني، ٨١ النقشبديين، ٢١٥ نهد، ٢٨٤ ولد قصي، ٢٦١ الوهابيون، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ١١٠، ١٤٢، ١٤٣، ٢١٩ هوازن، ٩٨ اليهود، ١٤٤، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٠٢

## (٧) فهرس الأماكن والبلدان

آذربيجان، ٥٢ آق حصار، ٢٧٣ آمد، ٢٧٠ الأبطح، ٣٣٠ الأبواء، ٢٨٢ أبي قبيس، ٣٣٢ أحجار الزيت، ٣٠٣ أحد، ١٧، ٣٨، ٥١، ١٣٩، ١٤١، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٩٧، ٣٠٦ الأحساء، ٢١٥، ٢٤٣، ٣٣٩ أذربكستان، ٥٢ الأسطوانة المخلفة، ٧٤، ٢٩١ اسكندرية، ٢٦٩ الأسواف، ٢٨٦ اصفهان، ٢٩٧ إفريقية، ٢٧٣ أفغانستان، ٥٢ إيران، ٥٢، ٢٩٦ بئر أبي أيوب، ٢٧ بئر الدرويش، ٢٢٩ باب البقيع، ٤٧ باب جبرائيل، ٣٤ باب الجمعة، ٣٤ باب النساء، ١٩٠ بدر، ٣٨، ١٢٣، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧ بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٣٩٩ البصرة، ٢٤٧ البطحاء، ٢٥ بطحاء ابن أزره، ٢٣٤ بغداد، ١١، ٢٣٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦ بقيع الجبج، ٣٠ بقيع بطنحان، ٣٢٥، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦ بقيع الخبيبة، ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٧٨، ٧٩ بقيع الخصمات، ٣١ بقيع الخصمات، ٣١، ٣٢ بقيع الخيل، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ بقيع العمات، ٣٥، ٣٦ بقيع الغراب، ٢٨ بقيع الفرقد، ٥، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٥، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١١٠، ١١١، ١٢١، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٣ بقيع الفرقد، ٩٢، ١٨٣، ٢٦٨ بقيع المصلى، ٢٩، ٣٠، ٣٠٦ بلاد العجم، ٢٢٧ البلقاء، ٨٧ بنو أسد، ١٢١ بنو عبد المطلب، ١٢٤ بنو مخزوم، ١٣٤ بههان، ٢٢٩ البيت، ١٩١ بيت الأحران، ٥٠، ٥٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٨٦، ٢٩٨، ٣١٩ بيت الأرقم بن الأرقم، ٥١ بيت الحزن، ٤٨، ١١٠ بيت خديجة، ٥٠ تاتارستان، ٥٢ تبوك، ٢٧١ تركمنستان، ٥٢ تركيا، ٥٢ التوشير، ٢٤٣ الثنية، ٣٠٧ ثنية الوداع، ٢٧٤، ٢٨٨ الثوب، ١٩٤ جامع دمشق، ٢٥٠ بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٠ جبال الكرد، ٢٠٧ جبج، ٢٧ جبل الرماء، ٥١ جبل سلع، ١٢، ٢٧٥، ٢٧٦ جبل طبرية، ٢١٥ جبل عامل، ٣٣٩ جبل عرفات، ٢٧٧ الجبيل، ٣٣٩ جدة، ٢٩٧ الجرف، ٢٨١ الحبشة، ٢٠، ٨٠، ٢٢١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٢ الحجاز، ٨، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ١١٠، ١٤٢، ١٤١، ١٤٤، ٣٣١، ٣٣٢ حرة بني بياضة، ٣١، ٣٢ الحرة الشرقية، ١٤٣ حش كوكب، ٣٥، ٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ٢٠٣، ٢٦١، ٢٩٣، ٢٩٤ حلب، ٢٥٤ الحمام، ٢٨٦ حمام ابن أبي الصعبة، ٢٨٨ حمام أبي قطيفة، ١٣٣، ٢٨٧، ٢٩٣ حماة، ٢٧٨ حمص، ٤١، ١٢٥ حنين، ٢١٢، ٢٨٢ حوار، ٢٧٣ حيدر آباد، ٢٢٨ الحيرة، ١٦٤ خراسان، ٣٢١، ٣٣٩ الخندق، ١٢٣، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٨٢ خوخة بنى نبيه، ٢٩١ خير، ٢٠، ٩٤، ١٥١، ٢٤٣ الخيف، ٣٣٠ دارا، ٢٧٠ دار ابن أفلح، ٢٨٨ دار ابن الحنفية، ٢٩٠، ٢٩١ دار أبي أيوب، ٥١ دار أبي بكر، ٢٨٨ دار الأرقم، ٢٥٢، ٢٥٧ دار الجحشيين، ١٨٢، ٢٨٩، ٢٩١ بقيع الفرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠١ دار زيد بن ثابت، ٢٨٩ دار ضميرة بن أبي ضميرة الحميري، ٢٩١ دار عبيد الله بن العباس، ٢٨٩ دار عثمان، ٢٩٠ دار عثمان الصغرى، ٢٨٨ دار عقيل، ٣٧، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ١٨١، ١٨٢، ٢١٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢ دار علي بن أبي طالب، ٢٩٠ دار الكراحي، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢ دار محمد ابن الحنفية، ٣٧، ٢٩٢ دار مروان، ٢٩٢ دار المغيرة بن شعبة، ٢٩٢ دار نافع، ٢٩٣ دكن، ٢٢٨ دمشق، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٤٠،

٢٥٠، ٢٤٨، ٢٩٨ دمياط، ٢١٥ دهلي، ٢٥٣ دير سلع، ٢٤١ ذباب، ٢٧٥ ذو الحليفة، ٢١٤ ذى المروة، ٢٧١ راتج، ٣٠٧ الربذة، ٢٤٩، ٢٧٩ رضوى، ٢٧٧ الروحاء، ٣٧، ٤٠، ٤١، ١٣٣، ٢٨٧، ٢٩٣ الروضة، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٩ الروم، ٨٧، ٢٤٥، ٢٨٠ الرى، ٥٧ زقاق ابن حيين، ٢٥ زقاق العمات، ٣٥ سامراء، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٨ سبزوار، ٢٢٤ سز من رأى (سامراء)، ٣٢٥، ٣٢٩ السقيا، ٢٩٣ سناباد، ١١ سنجار، ٢٧٠ السند، ٢٨٠ سوق المدينة، ١٧ الشام، ١١٣، ١٩٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٥٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٧ الشعبية، ٣٣٤ شقرا، ٣٣٩ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٢ شهران، ٢٠٧ شهرزور، ٢٠٧ صاروخان، ٢٧٤ الصفا، ٢٠٩ الصفاصفا، ٢٥ الصفه، ٦٦ صفين، ٢٥٦، ٢٧٠ صنعاء، ٢٨٠ الصين، ٥٣ الطائف، ٢١٢ طبرية، ٢١٥ طرابلس، ٢٥٤ الطف، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٥٦، ٢٦٤، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦ الطوفوف، ٣٢٤، ٣٢٦ طلحة، ٢٤٠ طوس، ١١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩ طيبة، ٣٢٥، ٣٢٧، ٢٤١ عالية، ٢٠٤ عام الرمادة، ٣٠٧ عانات، ٢٧٠ العراق، ٨، ٥٢، ١١٧، ١٧٧، ٢٢٧، ٢٤٦، ٢٨٤، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٧ العرصه، ٢٤٠، ٢٤١ عرفات، ٢٣٠ عرفة، ١٨٥ العريش، ٥١ العريض، ٥١، ٦٩، ٢١٨، ٢٦٥، ٢٦٦ عسقلان، ١٠٠، ١٠١ العقيق، ٢١٤، ٢٣٧، ٢٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣ العوالى، ٧١، ٢٠٨ الغرى، ١٩٤، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٦ غزوة أحد، ٢٨٩ فاس، ٢٦٠ فذك، ١٢١، ١٨٣ فلاته، ٢٧٣ فلسطين، ٥٤ القادسية، ١٢٥، ٢٣٧ القاره، ٢٤٣ القاهرة، ٢١٦، ٢٦٨ قباء، ٢٨٨ قزاقان، ٥٢ قزاقستان، ٥٢ قفقاز، ٥٢ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٣ قلزم، ٢٧١ قلعه كنكور، ٢٤٦ قلعه الموصل، ٢٣٠ قم، ٥٤، ٥٨، ٣٣٨ قندهار، ٢٨٣ قيس بن أبى حازم، ٢٤٨ الكاظمين، ٢٩٥ الكاظمية، ٣٣٨ الكبا، ٣٧ كربلاء، ٥٧، ١٩٥، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٧٦، ٢٩٦، ٣٢٠، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠ الكعبة، ٢٤٤، ٢٦٧، ٢٧٧، ٣١١ كنيسة مريم، ٢٥٠ كوفان، ٣٢١، ٣٢٥ الكوفة، ٧، ١١٦، ١١٧، ١٥٢، ٢٣٧، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٨٤، ٣١٧، ٣٢٢ لكنهو، ٥٨ مبنى الشرشوره، ١٤٢ المدائن، ٢٥٧ المدرسه الختونيه البرانيه، ٢٣٣ المدينة، ٨، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٩٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٠، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٥١، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤٣ المروه، ٢٩٣ المزاحم، ٢٥ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٤ المسجد، ٨٤، ١٣٠، ١٩٠، ١٩١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣١ مسجد، ٢٧٣، ٢٩٧ مسجد البيعه، ٥١ مسجد رسول الله، ٢٨، ٣٤، ٤٥، ٢٠٩ مسجد السيدة فاطمة بنت الحسين، ٥١ مسجد فاطمة، ٥٠ مسجد الفتاح، ٧٤ مسجد الفضيح، ٥١ مسجد قباء، ٢٥ المسجد النبوي، ٣٥، ٣٩، ٥١، ٧٨، ١٤٠ مشربة أم إبراهيم، ٥٠، ٢٠٤ مصر، ١١، ١٩٥، ٢٢٠، ٢٣٥، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٩٧، ٢٩٩ المصلى، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٨٠، ١٠٦، ٣٠٦ المغرب، ١٧٠، ٢٢٧، ٣١٧ مغنيسا، ٢٧٤ مغولستان، ٥٣ المغيرة بن شعبة، ٢٤٤ مقبرة البقيع، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٨، ٢٤٠، ٣١١ مكة، ٣٠، ٤٣، ٥١، ٥٧، ٨٠، ٨٣، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٣٢ المناصع، ١٠٠، ٣٠٠ منزل الحسين بن عبد الله الضمرى، ٣٠٠ منى، ٥١ الموصل، ٢٧٠، ٢٧٧ مولد فاطمة، ٥٠ مولد النبى، ٥٠ ناحية بنى سلمه، ٣١٠ ناحية ذناب، ٣١٠ ناحية عبدالأشهل، ٣١١ نجران، ٨١، ٣١٦ النجف، ٥٨، ١٩٥، ٣٢٤، ٣٣٤ النجف الأشرف، ٥٣، ٥٧، ١٩٤، ٢٢٦، ٢٨٣، ٣٣٨ نصيبين، ٢٧٠ النقيع، ٣١، ٣٢، ٣٠٤ نقيع الخضما، ٣٢ النوقان، ١١، ٣٢٥ نهاوند، ٣١٨ النيل، ٣٢٤ وادى بدر، ٥١ وادى بنى سالم، ٢٠٨، ٢٧٨ وادى العقيق، ٣٢ بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٥ وادى مر، ٢١٤ وزوراء، ٣٢٧ وقعة الحرة، ٣١٠ هدية، ٢١٥ هراء، ٢٣١ همذان، ٢٤٦ الهند، ٥٣، ٢٢٨، ٢٧٩ هيت، ٢٧٠ ياشقيرستان، ٥٢ يثرب، ٢٥، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٤٦ اليمن، ٢١٦، ٣١٦

الحرب التركية الإنكليزية، ٣٣٤ حرب الجمل، ٢٤٩، ٢٦٩ سريه الفليس، ٣١٨ وقعة الحره، ٣١٠ وقعة الطف، ٢٤١، ٣١٩ يوم أحد، ٣٥٢ يوم الغدير، ٣٢٦ يوم البقيع، ٣٠١، ٣٣٤، ٣٤٦ يوم الجمل، ٢٧٠، ٢٧٦ يوم الخندق، ١٢٣، ٢٣٩ يوم القادسيه، ١٢٥ يوم صفين، ٢٥٦، ٢٧١ يوم الطائف، ٢١٢ يوم الطف، ٢٢٥ يوم بدر، ١٢٣، ٢٣٦، ٢٨٠، ٢٨٢ يوم بعث، ٢٢٠ يوم حنين، ٢١٢، ٢٨٢ يوم خيبر، ٩٤، ١٥١، ٢٤٣ يوم عاشوراء، ٢٥٦

## (٩) فهرس المصادر

١- القرآن الكريم «آ- الف» ٢- آثار المدينة المنورة، عبد القدوس الأنصاري. ٣- الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، المتوفى ٢٨٧، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الدراية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية. ٤- ابصار العين في أنصار الحسين، محمد بن طاهر السماوي، تحقيق محمد جعفر الطبسي، مركز الدراسات الاسلاميه، قم، ايران. ٥- الإتحاف بحب الأشراف، الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي، المطبعة الأدبية، مصر، منشوران الرضى، قم، ايران. ٦- اثبات الوصيّه، المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦، منشورات الرضى- قم. ٧- اثبات عذاب القبر، أحمد بن حسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨، تحقيق: شرف محمود القضاء، دار الفرقان، عمان، الأردن. ٨- أحاديث أم المؤمنين عائشه، السيد مرتضى العسكري، التوحيد للنشر. ٩- الأحاديث الطوال، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٨ ١٠- الإحتجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، تحقيق: ابراهيم البهادري ومحمد هادي به، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، ايران. ١١- احقاق الحق، الشهيد السيد نور الله التستري، المتوفى سنة ١٠١٩، مع تعليقات السيد النجفي المرعشي، مكتبة آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي. ١٢- احكام الجنائز وبدعها، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الاسلامي، بيروت. ١٣- احكام القرآن، أحمد بن علي الرازي الجصاص، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان. ١٤- أخبار الدولة العباسيه، لمؤلف من القرن الثالث الهجري، تحقيق عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطليبي، دار الطليعه، بيروت، لبنان. ١٥- إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي. ١٦- الأدب المفرد، محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان. ١٧- الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي، المتوفى ق ٥، تحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدسه، ايران. ١٨- ارشاد الأذهان الى أحكام الايمان، العلامة الحلّي المتوفى سنة ٧٢٦، تحقيق الشيخ فارس حسون، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ايران. ١٩- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، الشيخ المفيد، المتوفى سنة ٤١٣، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ايران. ٢٠- ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الالباني، اشراف: محمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي، بيروت، لبنان. ٢١- الأزريه، الشيخ كاظم الأزري، دار الأضواء، بيروت، لبنان. ٢٢- أسباب النزول، علي بن أحمد الواحدى النيسابوري، المتوفى سنة ٤٦٨، مؤسسة الحلبي، القاهرة. ٢٣- الإستغاثه، أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي، المتوفى ٣٥٢. ٢٤- أسد الغابه في معرفة الصحابه، ابن الأثير، انتشارات اسماعيليان، طهران، ايران. ٢٥- إسعاف المبطلأ برجال الموطأ، جلال الدين السيوطي، المتوفى ٩١١، تحقيق موفق فوزي جبر، دار بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٠٩ الهجرة، بيروت، لبنان. ٢٦- الإصابه في تمييز الصحابه، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢، تحقيق الشيخ عادل أحمد والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب اللبنانيه، بيروت، لبنان. ٢٧- إصلاح غلط المحدثين، الخطابي البستي، المتوفى سنة ٣٨٨، تحقيق الدكتور محمد علي عبد الكريم الرديني، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا. ٢٨- أضواء على السنه المحمديه أو دفاع عن الحديث، محمود أبو ريه، دار الكتاب الاسلامي. ٢٩- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان. ٣٠- إعلام

الورى بأعلام الهدى، أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى، ق ٥، مؤسس آل البيت، قم. ٣١- أعيان الشيعة، السيد محسن بن عبد الكريم الحسينى العاملى، بيروت، لبنان. ٣٢- إقبال الأعمال، السيد ابن طاوس، المتوفى سنة ٦٦٤ أو ٦٦٨. ٣٣- الإكمال فى ذكر من له رواية فى مسند الإمام أحمد من الرجال، محمد بن على بن حمزة الشافعى، م ٧٦٥، تحقيق الدكتور عبد المعاطى أمين قلعبجى، منشورات جامعة الدراسات الاسلاميه، كراتشى، باكستان. ٣٤- ألقاب الرسول وعترته، بعض المحدثين والمؤرخين من قدمائنا، (المطبوع من المجموعه النفيسه)، مكتبة آية الله النجفى المرعى. ٣٥- الأمالى، الشيخ الطوسى، المتوفى سنة ٤٦٠، مؤسس البعثة، قم، ايران. ٣٦- الأمالى، الشيخ الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١، مؤسس البعثة، قم، ايران. ٣٧- الأمالى، الشيخ المفيد، م ٤١٣، مؤسس النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين. ٣٨- أمالى المحاملى، أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى، تحقيق الدكتور ابراهيم القيسى، المكتبة الاسلاميه، دار ابن القيم، الأردن. ٣٩- الإمام الصادق، برهان البخارى. ٤٠- الإمام جعفر الصادق، عبد الحليم الجندى. ٤١- الإمام جعفر الصادق رمز الحضارة الإسلاميه، محمد أمين الأمينى- مؤلف هذا الكتاب-، مؤسس التاريخ العربى، بيروت، لبنان. ٤٢- الإمام الصادق والمذاهب الأربعة، أسد حيدر، دار الكتب العربى، بيروت، لبنان. ٤٣- الإمامه والسياسة، ابن قتيبة الدينورى، المتوفى سنة ٢٧٦، انتشارات الشريف الرضى، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٤١٠ قم، ايران .. ٤٤- أمل الآمل، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى، المتوفى سنة ١١٠٤، مكتبة الأندلس، بغداد، العراق. ٤٥- أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى، ق ٣، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى، مؤسس الأعلمى، بيروت، لبنان، وأيضاً طبع دار الفكر، تحقيق الدكتور سهيل زكار، ورياض زرکلى. ٤٦- الأنوار البهيه فى تواريخ الحجج الإلهيه، الشيخ عباس القمى، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ، مؤسس النشر الاسلامى، قم، ايران. ٤٧- الأيام الشاميه من عمر النهضة الحسينيه، الشيخ محمد أمين الأمينى (المؤلف)، دار الولاء، بيروت، لبنان. ٤٨- الإيضاح، فضل بن شاذان النيسابورى، المتوفى ٢٦٠، تحقيق السيد جلال الدين الحسينى الأرموى المحدث. «باء» ٤٩- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسى، المتوفى سنة ١١١١، مؤسس الوفاء، بيروت، لبنان. ٥٠- البدايه والنهائيه، أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى، م ٧٧٤، تحقيق على شيرى، دار احياء التراث العربى، بيروت، لبنان. ٥١- بدائع الصنائع، أبو بكر بن مسعود الكاشانى الحنفى المتوفى سنة ٥٨٧، المكتبة الحبيبيه، باكستان. ٥٢- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم المصرى الحنفى، تحقيق الشيخ زكريا عميرات، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان. ٥٣- بشاره المصطفى لشيعه المرتضى، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، تحقيق جواد القيومى الاصفهانى، مؤسس النشر الاسلامى، قم، ايران. ٥٤- البشرى فى مناقب خديجه الكبرى، السيد محمد بن علوى المالكى الحسنى. ٥٥- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى، م ٨٠٧، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدنى، دار الطلائع. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٤١١ ٥٦- البقيع، المهندس يوسف الهاجرى، بيروت، لبنان. ٥٧- البقيع الغرقد، السيد محمد الحسينى الشيرازى، م ١٤٢٢، بيروت، لبنان. ٥٨- بقيع الغرقد، المهندس حاتم عمر طه والدكتور محمد أنور البكرى، مكتبة الحلبي، المدينة المنورة. ٥٩- البيان، الشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكى العاملى، مجمع الذخائر الاسلاميه، قم، ايران. ٦٠- بيت الأحزان، الشيخ عباس القمى، دار الحكمة، قم، ايران. «تاء» ٦١- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزيدى الحنفى، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان. ٦٢- تاريخ الأئمة، ابن أبى الثلج البغدادى، المتوفى سنة ٣٢٥، (المطبوع فى المجموعه النفيسه)، مكتبة بصيرتى، قم، ايران. ٦٣- تاريخ الاسلام، شمس الدين الذهبى، المتوفى سنة ٧٤٨. ٦٤- التاريخ الأمين لمدينة سيد المرسلين، الشيخ عبد العزيز المدنى، مطبعة الأمين. ٦٥- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمى المغربى المتوفى سنة ٨٠٨، مؤسس الأعلمى، بيروت، لبنان. ٦٦- تاريخ ابن معين، (تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى المتوفى سنة ٢٨٠ عن أبى زكريا يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق/ بيروت. ٦٧- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، المتوفى سنة ٤٦٣، تحقيق مصطفى عبد القادر عطاء، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان. ٦٨- ناسخ الحديث

ومنسوخه، عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهين، مكتبة المنار، الزرقاء. ٦٩- تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، مؤسسة الأعلمی، بیروت، لبنان. ٧٠- تاريخ القرمانی. ٧١- التاريخ الكبير، البخاری م ٢٥٦، اشراف: الدكتور محمد عبدالمعیدخان، المكتبة الاسلامیة، دیاربکر. ٧٢- تاریخ المدینة المنورة، أبو زید عمر بن شبة النمیری البصری، م ٢٦٢، تحقیق فهیم محمود شلتوت، مطبعة قدس، قم، ایران. ٧٣- تاریخ مدینة دمشق، أبو القاسم علی بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعی المعروف بابن بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ٤١٢ عساكر، المتوفی سنة ٥٧١، تحقیق علی شیری، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع، سوریه. ٧٤- تاریخ موالید الأئمة علیه السلام ووفیاتهم، الحافظ الشیخ أبو محمد عبد الله بن النصر ابن اخشاب البغدادی، المتوفی سنة ٥٦٧، (المطبوع فی المجموعة النفیسة)، مكتبة آیه الله النجفی، قم، ایران. ٧٥- تاریخ الیعقوبی، أحمد بن أبی یعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الکاتب العباسی المعروف بالیعقوبی، دار صادر، بیروت، لبنان. ٧٦- تأویل الآیات الظاهرة فی فضائل العتره الطاهرة، السيد شرف الدین علی الحسینی الاسترآبادی النجفی، ق ١٠، مدرسه الامام المهدي، قم، ایران. ٧٧- تبصرة المتعلمین فی أحكام الدین، العلامة الحلی، المتوفی سنة ٧٢٦، تحقیق السيد أحمد الحسینی - الشیخ محمد هادی الیوسفی. ٧٨- تحریر الأحكام الشرعیة علی مذهب الامامیة، الحسن بن یوسف بن المطهر الحلی، المتوفی سنة ٧٢٦، تحقیق الشیخ ابراهیم البهادری، مؤسسة الامام الصادق، قم، ایران .. ٧٩- التحریر الطاووسی، الشیخ حسن بن زین الدین صاحب المعالم، تحقیق فاضل الجواهری، مكتبة السيد النجفی المرعشی، قم، ایران. ٨٠- تحف العقول عن آل الرسول، ابن شعبة الحرانی، تصحیح علی أكبر الغفاری، مؤسسة النشر الاسلامی، قم، ایران. ٨١- تحفة الاحوذی بشرح جامع الترمذی، محمد عبد الرحمن المبارکفوری، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ٨٢- تحفة العالم فی شرح خطبة المعالم، السيد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائی، (مقتبسها فی آخر بحار الأنوار / ٤٨). ٨٣- تخریب وبازسازی بقیع به روایت اسناد، السيد علی قاضی عسکر، نشر مشعر، طهران، ایران. ٨٤- تذكرة الحفاظ، شمس الدین محمد الذهبی، المتوفی سنة ٧٤٨، دار احیاء التراث العربی، بیروت. ٨٥- تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزی، المتوفی سنة ٦٥٤. ٨٦- تركة النبی، حماد بن زید البغدادی المتوفی سنة ٢٦٧. ٨٧- تزویج علی علیه السلام بنته من عمر، الشیخ المفید م ٤١٣، تحقیق عصام عبد السيد، المؤتمر العالمی بمناسبة الذکری الألفية لوفاة الشیخ المفید، قم، ایران. ٨٨- تذكرة الفقهاء، العلامة الحلی، المتوفی سنة ٧٢٦، مؤسسة آل البيت - قم. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ٤١٣ ٨٩- تسلیة المجالس، محمد بن أبی طالب، مؤسسة المعارف الاسلامیة، قم، ایران. ٩٠- تصحیفات المحدثین، العسکری، المتوفی سنة ٣٨٢، الالمطبعة العربیة الحدیثة، القاهرة. ٩١- التعدیل والتجریح، سلیمان بن خلف الباجی المالکی، التوفی ٤٧٤، تحقیق أحمد لیزار. ٩٢- التعجب، الکرآجکی، (المطبوع مع کنز الفوائد)، دار المصطفوی، قم، ایران. ٩٣- تعجیل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علی بن حجر العسقلانی المتوفی سنة ٨٥٢، دار الکتب العربی، بیروت، لبنان. ٩٤- تفسیر أبی الفتوح الرازی، (بواسطة الكنی والألقاب). ٩٥- تفسیر الثعالبی المسمى بالجواهر الحسان فی تفسیر القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبی زید الثعالبی المالکی، المتوفی سنة ٨٧٥، تحقیق الشیخ علی محمد معوض والشیخ عادل أحمد عبد الموجود، دار احیاء التراث العربی، بیروت، لبنان. ٩٦- تفسیر الصافی، المولی محسن الفیض الکاآسانی، تصحیح الشیخ حسین الأعلمی، مكتبة الصدر، طهران. ٩٧- تفسیر الفرات الکوفی، أبو القاسم فرات بن ابراهیم الکوفی، تحقیق محمد الکاظم، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامی، طهران، ایران. ٩٨- تفسیر القرآن العظیم، أبو الفداء اسماعیل بن کثیر القرشی الدمشقی المتوفی سنة ٧٧٤، دار المعرفة، بیروت، لبنان. ٩٩- تفسیر القرآن الکریم، السيد مصطفی الموسوی الخمينی، مؤسسة تنظیم ونشر آثار الإمام الخمينی، مؤسسة العروج، طهران، ایران. ١٠٠- تفسیر القرآن الکریم لأبى حمزة الثمالی، عبد الرزاق محمد حسین حرز الدین، مؤسسة نشر الهادی، قم، ایران. ١٠١- تفسیر القمی، علی بن ابراهیم القمی (قرن ٣-٤)، مطبعة النجف، ١٣٨٦. ١٠٢- التفسیر المنسوب الی الإمام الحسن العسکری، مؤسسة الإمام المهدي، قم، ایران. ١٠٣- تفسیر نور الثقلین، الشیخ عبد علی بن جمعة العروسی الحویزی، مؤسسة اسماعیلیان، قم. ١٠٤- تفصیل وسائل الشیعة الی تفصیل مسائل الشریعة، محمد بن الحسن الحر العاملی، المتوفی سنة ١١٠٤، مؤسسة

آل البيت، قم. ١٠٥- التلخيص الحبير في تخريج الرافي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢، بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤١٤ دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٠٦- التنبيه والاشراف، المسعودي، المتوفى سنة ٣٤٦. ١٠٧- التنقيح في شرح العروة الوثقى، تقرير أبحاث السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، ميرزا علي الغروي، مؤسس أحياء آثار الإمام الخوئي، قم، إيران. ١٠٨- تنوير الحوالك شرح علي موطأ مالك، جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٠٩- توضيح المقاصد، (المطبوع في المجموعة النفيسة)، الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، المتوفى سنة ١٠٣٠. ١١٠- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠، تحقيق السيد حسن الخراسان، دار الكتب الاسلاميه، طهران، إيران. ١١١- تهذيب التهذيب، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزني، المتوفى سنة ٧٤٢، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسس الرسالة، بيروت، لبنان .. ١١٣- تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال (للنجاشي)، السيد محمد علي الموحد الأبطحي. «تاء» ١١٤- كتاب الثقات، محمد بن حبان التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤، حيدر آباد دكن، الهند. ١١٥- الثاقب في المناقب، أبو جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة، مؤسس الأنصاريان، قم، إيران. «جيم» ١١٦- جامع أسانيد أبي حنيفة. ١١٧- جامع أحاديث الشيعة، أُلّف تحت إشراف السيد حسين الطباطبائي البروجردي، قم، إيران. ١١٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١١٩- جامع الخلاف والوفاق بين الإمامية وبين أئمة الحجاز والعراق، الشيخ علي بن محمد القمي السبزواري، ق ٧، تحقيق: الشيخ حسين الحسن البيرجندي. ١٢٠- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري، المتوفى ق ١٢، مكتبة المحمدي، قم، إيران. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤١٥ ١٢١- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٢٢- الجامع العباسي، الشيخ البهائي. ١٢٣- جامع المدارك، السيد احمد الموسوي الخوانساري. ١٢٤- جامع المقاصد في شرح القواعد، الشيخ علي بن الحسن الكركي، المتوفى سنة ٩٤٠، مؤسس آل البيت لإحياء التراث، قم، إيران. ١٢٥- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، محمد بن احمد الأنصاري القرطبي، دار احياء التراث العربي، بيروت. ١٢٦- الجامع للشرائع، يحيى بن سعيد، مؤسس الإمام الصادق، قم، إيران. ١٢٧- الجرح والتعديل، الرازي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان. ١٢٨- الجمع بين رجال الصحيحين، محمد بن الحسين الأنصاري المري الظاهري، المتوفى سنة ٥٣٦. ١٢٩- الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، محمد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفى سنة ١١٠٤، مكتبة المفيد، قم. ١٣٠- جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام، الشيخ محمد حسن نجفي، دارالكتب الاسلاميه، طهران. ١٣١- جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب، شمس الدين أبو البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي المتوفى سنة ٨٧١، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، مجمع احياء الثقافة الاسلاميه، قم، إيران. ١٣٢- الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني المعروف بالبري، تحقيق الدكتور محمد التونجي، مكتبة النوري، دمشق، سوريا. ١٣٣- الجهاد والشهادة على ضوء القرآن والعترة، محمد أمين الأميني - المؤلف -، بيروت، لبنان. «حاء» ١٣٤- حاشية اعانة الطالبين، أبو بكر السيد البكري بن السيد محمد شطا الدمياطبي، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٣٥- حاشية رد المحتار على الدر المختار، محمد أمين الشهير بابن عابدين، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٣٦- الجبل المتين، الشيخ البهائي. ١٣٧- الحدائق الناضرة، المحدث البحراني، مؤسس النشر الاسلامي، قم، إيران. ١٣٨- حز الغلاصم في إفحام المخاصم، شيث بن ابراهيم بن محمد بن حيدر، المتوفى سنة ٥٩٨، تحقيق بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤١٦ عبد الله بن عمر البارودي، مؤسس الكتب الثقافية، بيروت، لبنان. ١٣٩- حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار عليه السلام، السيد هاشم البحراني، تحقيق الشيخ غلام رضا مولانا البروجردي، مؤسس المعارف الاسلاميه، بيروت، لبنان. ١٤٠- حلية الأولياء، أبو نعيم الاصفهاني. ١٤١- الحواشي على تحفة المحتاج، حواشي الشيخ عبد الحميد الشرواني والشيخ أحمد العبادي على تحفة المحتاج بشرح المحتاج لابن حجر العيثمي، دار احياء التراث العربي، بيروت. «حاء» ١٤٢- الخرائج والجرائح، قطب الدين

الراوندى، م ٥٧٣، مؤسسه الامام المهدي، قم. ١٤٣- خصائص الأئمة، الشريف الرضى، تحقيق الشيخ محمد هادى الأمينى، مجمع البحوث الاسلاميه، مشهد، ايران. ١٤٤- خصائص أمير المؤمنين، الشريف الرضى، تحقيق الشيخ محمد هادى الأمينى، مجمع البحوث الاسلاميه، مشهد، ايران. ١٤٥- الخصال، الشيخ الصدوق المتوفى ٣٨١، تحقيق على أكبر الغفارى، منشورات جماعة المرسين فى الحوزة العلميه، قم، ايران. ١٤٦- خلاصة عبقات الأنوار فى امامة الأئمة الأطهار، السيد على الحسينى الميلانى. ١٤٧- الخلاف، الشيخ الطوسى، م ٤٦٠، مؤسسه النشر الاسلامى، قم، ايران. «دال» ١٤٨- دائرة المعارف الاسلاميه، ترجمه أحمد الشنتناوى، ابراهيم زكى خورشيد، عبد الحميد يونس، دار المعرفه، بيروت، لبنان. ١٤٩- دائرة المعارف الاسلاميه الشيعيه، السيد حسن الأمين، دار التعارف بيروت، لبنان. ١٥٠- دائرة معارف تشيع. (باللغة الفارسيه)، طبع فى طهران، ايران. ١٥١- الدرر السنيه فى الرد على الوهابيه، أحمد بن زينى دحلان، م ١٣٠٤، مطبعة البابى الحلبي و أخويه، مصر. ١٥٢- الدرر الثمين فى معالم الرسول الأمين. ١٥٣- الدرر المنثور، جلال الدين السيوطى، دار المكتبة الاسلاميه والمكتب الجعفرى، طهران، ايران. ١٥٤- الدر المنضود فى معرفه صيغ النيات والايقاعات والعقود، زين الدين على بن محمد بن طى بقيع الغرقد فى دراسه شامله، ص: ٤١٧ الفقاعنى، المتوفى سنه ٨٥٥، تحقيق: محمد بركت، مكتبه مدرسه امام العصر، شيراز، ايران. ١٥٥- الدرجات الرفيعه فى طبقات الشيعه، السيد على خان المدنى الشيرازى الحسينى، المتوفى سنه ١١٢٠، مكتبه البصيرتى، قم، ايران. ١٥٦- الدروس الشرعيه فى فقه الإماميه، الشيخ شمس الدين محمد بن مكى العاملى الشهيد الأول، استشهد سنه ٧٨٦، مؤسسه النشر الاسلامى، قم، ايران. ١٥٧- الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، م ٣٦٠، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان. ١٥٨- دعائم الاسلام، القاضى أبو حنيفه نعمان بن محمد بن منصور التميمى المغربى، تحقيق آصف بن على أصغر فيضى، دارالمعارف- مصر. ١٥٩- الدعوات، قطب الدين الراوندى، المتوفى سنه ٥٧٣، مؤسسه الامام المهدي، قم. ١٦٠- دلائل الإمامه، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، ق ٥، مؤسسه البعثه، قم، ايران. ١٦١- دلائل النبوه، اسماعيل بن محمد التيمى الاصفهانى، المتوفى سنه ٥٣٥، دار طبيه، الرياض. ١٦٢- دليل الناسك، السيد محسن الحكيم، تحقيق السيد محمد القاضى الطباطبائى، مؤسسه المنار. ١٦٣- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، جلال الدين السيوطى، المتوفى سنه ٩١١، تحقيق أبو اسحاق الحوينى الأثرى، دار ابن عفان، السعوديه. «ذال» ١٦٤- ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى، محب الدين أحمد بن عبد الله الطرى المتوفى سنه ٦٩٣، مكتبه القدسى. ١٦٥- ذخيره الصالحين فى شرح تبصره المتعلمين، الشيخ محمد رضا الطبسى النجفى، (مخطوط). ١٦٦- ذخيره المعاد فى شرح الارشاد، ملا محمد باقر السبزوارى المتوفى سنه ١٠٩٠، مؤسسه آل البيت، قم، ايران. ١٦٧- الذريعه الى تصانيف الشيعه، الشيخ آقا بزرك الطهرانى، دار الأضواء، بيروت، لبنان. ١٦٨- الذكرى، الشهيد الأول محمد بن مكى. ١٦٩- ذيل تاريخ بغداد، محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادى، المتوفى سنه ٦٤٣، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميه، بيروت، لبنان. «راء» ١٧٠- رأس الحسين عليه السلام، ابن تيميه الحرانى. بقيع الغرقد فى دراسه شامله، ص: ٤١٨ ١٧١- رحلة ابن بطوطه، ابن بطوطه، تحقيق الشيخ محمد عبد المنعم، دار احياء العلوم، بيروت، لبنان. ١٧٢- رحلة ابن جبیر، بواسطه الغدير والبقيع. - ١٧٣- رجال ابن داود، تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلبي، المتوفى بعد ٧٠٧، منشورات المطبعة الحيدريه، النجف الأشرف، العراق. ١٧٤- رجال الطوسى، الشيخ الطوسى، م ٤٦٠، مؤسسه النشر الاسلامى، قم، ايران. ١٧٥- رجال النجاشى، النجاشى. ١٧٦- رسائل الجاحظ، حسن السندوبى، المطبعة الرحمانيه، مصر. ١٧٧- رسائل الشريف المرتضى، السيد المرتضى، تحقيق السيد أحمد الحسينى. ١٧٨- الرسائل العشر، أحمد بن محمد بن فهد الحلبي المتوفى سنه ٨٤١، تحقيق السيد مهدي الرجائى، مكتبه آيه الله النجفى المرعشى، قم، ايران. ١٧٩- رسائل المحقق الكركى، الشيخ على بن الحسين الكركى، المتوفى سنه ٩٤٠، تحقيق الشيخ محمد الحسون، مؤسسه النشر الاسلامى، قم، ايران. ١٨٠- رساله فى تواريخ النبى والآل، الشيخ محمد تقى التستري، طبع فى آخر قاموس الرجال، مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه. ١٨١- الركب الحسينى فى الشام ومنه الى المدينه المنوره، الشيخ محمد أمين الأمينى، مركز دراسات عاشوراء، قم، ايران. ١٨٢- روضه الواعظين، محمد بن قتال



النيسابوري، م ٥٠٨، منشورات الرضى، قم. ١٨٣- الروضة في المعجزات والفضائل. ١٨٤- رياض الصالحين، يحيى بن شريف النوى.

«سين» ١٨٥- سبائك الذهب، محمد أمين السويدي. ١٨٦- سبل السلام، محمد اسماعيل الكحلاني الصنعاني، تحقيق محمد عبد العزيز الخولي، القاهرة. ١٨٧- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الصالحى الشامى، م ٩٤٢، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٨٨- السرائر، ابن ادريس الحلبي. ١٨٩- سر السلسلة العلوية، أبو نصر البخارى، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠- سفرنامه مکه، مهديقلی هدايت (مخبر السلطنة)، تحقيق الدكتور السيد محمد دبیر سياقى، نشر تيرازه، طهران، ايران. ١٩١- السقيفة وفدك، أبوبكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري البصرى البغدادي، المتوفى ٣٢٣، شركة الكتبي، بيروت، لبنان. ١٩٢- سماء المقال في علم الرجال، أبوالهدى الكلbasى، مؤسسة ولي العصر للدراسات الاسلاميه، قم. ١٩٣- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القرويني ابن ماجه، المتوفى سنة ٢٧٥، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٩٤- سنن ابى داود، ابن اشعث السجستاني. ١٩٥- سنن الترمذى، محمد بن عيسى الترمذى. ١٩٦- سنن الدارقطنى، على بن عمر الدارقطنى، المتوفى سنة ٣٨٥، تحقيق مجدى بن منصور، دار الكتب العلمية، بيروت. ١٩٧- سنن الدارمى، عبدالله بن بهرام الدارمى. ١٩٨- السنن الكبرى، احمد بن الحسين البيهقى، م ٤٥٨، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٩٩- سنن النسائى، أحمد بن شعيب النسائى. ٢٠٠- سؤالات أبى بكر البرقانى، للدارقطنى فى الجرح والتعديل، تحقيق: مجدى السيد ابراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر. ٢٠١- سير أعلام النبلاء، الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. ٢٠٢- السيرة النبوية، ابن كثير. ٢٠٣- السيرة النبوية، ابن هشام. «سين» ٢٠٤- شذرات الذهب. ٢٠٥- شجرة الطوبى، الشيخ محمد مهدى المازندراني. ٢٠٦- شرائع الاسلام فى مسائل الحلال والحرام، المحقق الحلبي، تعليق السيد صادق الشيرازى، انتشارات استقلال، طهران، ايران. ٢٠٧- شرح الأخبار، القاضى نعمان، المتوفى سنة ٣٦٣، انتشارات اسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٠٨ ٢٢٠- شرح اصول الكافى، المولى محمد صالح المازندراني المتوفى سنة ١٠٨١، تعليق الميرزا أبوالحسن الشعرانى، المكتبة الاسلاميه، طهران، ايران. ٢٠٩- شرح الرضى على الكافية. ٢١٠- شرح الشفا. ٢١١- شرح كتاب السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى م ١٨٩، محمد بن أبى سهل السرخسى م ٤٨٣. ٢١٢- الشرح الكبير، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة، م ٦٨٢، دار الكتاب العربى للنشر والتوزيع. ٢١٣- شرح مائة كلمة، ابن ميثم البحرانى. ٢١٤- شرح مسلم. ٢١٥- شرح مسند أبى حنيفة، ملا- على القارى الحنفى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ٢١٦- شرح معانى الآثار، ابوجعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجرى المصرى الطحاوى الحنفى، م ٣٢١، تحقيق محمد زهرى النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ٢١٧- شرح نهج البلاغة، ابن أبى الحديد، المتوفى سنة ٦٥٦، دار احياء الكتب العربية. ٢١٨- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضى أبو الفضل عياض اليحصبى، م ٥٤٤، دار الفكر، بيروت، لبنان. ٢١٩- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، الحافظ عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحنفى النيسابورى، ق ٥، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودى، مجمع احياء الثقافة الاسلاميه، قم، ايران. ٢٢٠- شهداء الفضيلة، الشيخ عبد الحسين الأمينى النجفى، دار الشهاب، قم المقدسة، ايران. «صاد» ٢٢١- صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار، ٢٢٢- صحاح اللغة، الجوهري ٢٢٣- صحيح ابن حبان. ٢٢٤- صحيح ابن خزيمة، ٢٢٥- صحيح البخارى. ٢٢٦- صحيح، مسلم. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ٢٢٧ ٢٢١ ٢٢١- الصحيح من سيرة النبى الأعظم صلى الله عليه وآله، السيد جعفر مرتضى العاملى، دار السيرة، بيروت، لبنان. ٢٢٨- صحيفه امام، مجموعة خطابات ورسائل وكلمات الإمام الخمينى. ٢٢٩- الصراط المستقيم الى مستحقى التقديم، الشيخ على بن يونس العاملى النباطى البياضى، المكتبة المرتضوية لحياء الآثار الجعفرية- تهران. ٢٣٠- صريح السنة، محمد بن جرير الطبرى. ٢٣١- الصواحق المحرقة. «ضاد» ٢٣٢- ضعفاء العقلى. «طاء» ٢٣٣- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، دار صادر، بيروت، لبنان. ٢٣٤- طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبى الشيخ الأنصارى، م ٣٦٩،

تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. ٢٣٥- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، السيد علي أصغر بن محمد شفيق الجابلقى البروجردى المتوفى سنة ١٣١٣، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة السيد النجفي المرعشي، قم، إيران. «عين» ٢٣٦- العارف بالله سيدي جعفر الصادق. ٢٣٧- عبد الله بن سبأ، السيد مرتضى العسكري. ٢٣٨- العدد القوي لدفع المخاوف اليومية، رضى الدين علي بن يوسف المطهر الحلبي، ق ٨، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله النجفي المرعشي، قم، إيران. ٢٣٩- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١، دار الخاني، طهران. ٢٤٠- علل الدارقطني. ٢٤١- علل الشرائع، الشيخ الصدوق، م ٣٨١. ٢٤٢- علموا أولادكم محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وآله، الدكتور محمد عبده يمانى، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، لبنان. ٢٤٣- العمدة، ابن بطريق. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٢ ٢٤٤- عمدة الطالب. ٢٤٥- عود المعبود. ٢٤٦- العوالم، الشيخ عبد الله البحراني. ٢٤٧- العهود المحمدية. ٢٤٨- العين، الخليل بن أحمد الفاهيدي. ٢٤٩- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، محمد بن عبد الله بن يحيى ابن سيد الناس، م ٧٣٤، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، لبنان. ٢٥٠- عيون أخبار الرضا عليه السلام، الشيخ الصدوق، م ٣٨١. ٢٥١- عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهاب. ٢٥٢- عين العبرة في غبن العترة، جمال الدين السيد أحمد آل طاووس، م ٦٧٧، دار الشهاب، قم، إيران. «غين» ٢٥٣- الغارات، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفي الكوفي المتوفى سنة ٢٨٣، تحقيق السيد جلال الدين المحدث، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملي، طهران، إيران. ٢٥٤- غاية الإختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، ٢٥٥- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان. ٢٥٦- غريب الحديث، ابن قتيبة. ٢٥٧- غريب الحديث، الحربى. ٢٥٨- غنائم الأيام. «فاء» ٢٥٩- الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق عليه السلام، الشبستري. ٢٦٠- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري. ٢٦١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان. ٢٦٢- فتح العزيز. ٢٦٣- فتح القدير. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٣ ٢٦٤- الفتنة ووقعة جمل. ٢٦٥- الفصول المهمة، الشيخ الحرّ العاملي. ٢٦٦- الفضائل، أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن اسماعيل بن أبي طالب القمي المدني، ق ٧، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق. ٢٦٧- فضائل الأوقات. ٢٦٨- فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١، دار الكتب العلمية، طهران، إيران. ٢٦٩- فقه الرضا (الفقه المنسوب الى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام)، ٢٧٠- فقه القرآن، الراوندى. ٢٧١- فوائد العراقيين. ٢٧٢- فهرس التراث، السيد محمد حسين الحسيني الجلالى، انتشارات دليل ما، قم، إيران. ٢٧٣- فهرست ابن نديم. ٢٧٤- فى رحاب النبي وآله. ٢٧٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمد عبد الرؤوف المناوى، م ١٣٣١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. «قاف» ٢٧٦- قاموس الرجال، الشيخ محمد تقى التستري، مؤسسة النشر الاسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة. ٢٧٧- القاموس المحيط، فيروز آبادى. ٢٧٨- قرب الإسناد، أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميرى، قرن ٣، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، إيران. ٢٧٩- قصص الأنبياء، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندى المتوفى سنة ٥٧٣، تحقيق الميرزا غلامرضا عرفانيان، مؤسسة الهادى، قم، إيران. «كاف» ٢٨٠- الكاشف في معرفة من له الرواية فى الكتب الستة، الذهبى م ٧٤٨، دار القبله، جدة. ٢٨١- الكافي، الشيخ الكليني، المتوفى سنة ٣٢٨، دار الكتب الاسلاميه، طهران. ٢٨٢- الكامل، عبد الله بن عدى. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٤ ٢٨٣- الكامل فى اللغة والأدب، الشيخ أبو العباس المبرد النحوى، م ٢٨٥. ٢٨٤- كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه، م ٣٦٧، تصحيح الشيخ عبد الحسين الأميني، مكتبة المرتضوية، النجف الأشرف. ٢٨٥- كتاب التعجب، ابو الفتح محمد بن علي الكراچكى، م ٤٤٩، منشوران مكتبة المصطفوي، قم، إيران. ٢٨٦- كتاب الدعاء، الطبراني. ٢٨٧- كتاب السنة. ٢٨٨- كتاب الطهارة، الشيخ مرتضى الأنصاري. ٢٨٩- كتاب الفتن، نعيم بن حماد المروزي، دار الفكر، بيروت، لبنان. ٢٩٠- كتاب المجروحين. ٢٩١- كتاب الهواتف، ابن أبي الدنيا. ٢٩٢- كشاف الفهارس، السيد محمد باقر الحجتي. ٢٩٣- كشف الارتباب فى أتباع محمد بن عبد الوهاب، السيد محسن الحسيني الأمين، مكتبة الحريس. ٢٩٤- كشف الخفاء، اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. ٢٩٥- كشف الرموز، الفاضل الآبي. ٢٩٦- كشف

- الغطاء. ٢٩٧- كشف الغمّة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي، دار الأضواء، بيروت، لبنان. ٢٩٨- كشف القناع. ٢٩٩- كشف اللثام، الفاضل الهندي المتوفى سنة ١١٣٧، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ايران .. ٣٠٠- كفاية الأثر. ٣٠١- كلمة التقوى، الشيخ محمد أمين زين الدين. ٣٠٢- كنز العمال، المتقى الهندي، المتوفى سنة ٩٧٥، مؤسسة الرسالة، بيروت. ٣٠٣- الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩. ٣٠٤- كنى البخاري. ٣٠٥- كنجينه دانشمندان، الشيخ محمد شريف الرازي. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٥ «لام» ٣٠٦- لسان العرب، ابن المنظور. ٣٠٧- لسان الميزان. ٣٠٨- المع في أسباب ورود الحديث. ٣٠٩- اللعنة البيضاء في شرح خطبة الزهراء، محمد علي بن أحمد القراچه داغي التبريزي الأنصاري، المتوفى سنة ١٣١٠، تحقيق السيد هاشم الميلاني، مؤسسة الهادي، قم، ايران. ٣١٠- للهوف، السيد ابن طاوس. «ميم» ٣١١- المبسوط، الشيخ الطوسي. ٣١٢- المبسوط، السرخسي. ٣١٣- المجدي في أنساب الطالبين، الشريف نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي العلوي العمري، تحقيق: الدكتور أحمد المهدي الدامغاني، مكتبة آية الله النجفي المرعشي، قم، ايران. ٣١٤- مجمع البحرين، الشيخ فخر الدين الطريحي. ٣١٥- مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي. ٣١٦- مجمع الزوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، م ٨٠٧، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ٣١٧- مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان، المولى أحمد الأردبيلي، تحقيق العراقي والاشتهاردى واليزدي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ايران. ٣١٨- مجمل اللغة، ابن فارس، ٣١٩- مجمع النورين وملتقى البحرين، الشيخ أبو الحسن المرندي. ٣٢٠- المجموع. ٣٢١- مجموعة نفيسة حاوية لرسائل شريفة، أمر بطبعها السيد النجفي المرعشي، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، ايران. ٣٢٢- المحبّر، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي، م ٢٤٥؛ تحقيق سيد كسروي، دار الغد العربي، القاهرة، مصر. ٣٢٣- المحلى، ابن حزم. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٦ ٣٢٤- مختصر التحفة الإثني عشرية، الألويسي. ٣٢٥- مختلف الشيعة، العلامة الحلبي. ٣٢٦- المختصر النافع، المحقق الحلبي. ٣٢٧- مدارك الأحكام، السيد محمد العاملي. ٣٢٨- المدخل. ٣٢٩- مدينة المعاجز، السيد هاشم البحراني، مؤسسة المعارف الاسلامية، قم، ايران. ٣٣٠- المدونة الكبرى. ٣٣١- المراجعات، السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي. ٣٣٢- مراصد الاطلاع. ٣٣٣- مرآة الحرمين. ٣٣٤- مرآة الكتب، التبريزي. ٣٣٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، م ٣٤٦، دار الهجرة، قم، ايران. ٣٣٦- المزار، الشيخ المفيد. ٣٣٧- المزار، المشهدي، ٣٣٨- المسائل السروية، الشيخ المفيد، ٣٣٩- مسالك الافهام الى تنقيح شرائع الاسلام، الشهيد الثاني، مؤسسة المعارف الاسلامية، قم، ايران. ٣٤٠- مسانيد أبي يحيى الكوفي. ٣٤١- المستجد من الإرشاد، الطبرسي. ٣٤٢- مستدرک الوسائل، المحدّث النوري الطبري. ٣٤٣- مستدرک سفينة البحار، الشيخ علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ايران. ٣٤٤- المستدرک علي الصحيحين، الحاكم النيشابوري. ٣٤٥- مستدرکات أعيان الشيعة، السيد حسن بن السيد محسن الأمين. ٣٤٦- مستدرکات علم رجال الحديث، الشيخ علي النمازي الشاهرودي، مطبعة الحيدري، طهران، ايران. ٣٤٧- مستند الشيعة في أحكام الشريعة، المولى أحمد بن محمد مهدي النراقي، مؤسسة آل البيت، قم. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٧ ٣٤٨- مسكن الفؤاد عند فقد الأوبة والأولاد، الشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي، المستشهد سنة ٩٦٥، مؤسسة آل البيت، قم، ايران. ٣٤٩- مسند ابن جعد، أبو الحسن علي بن جعد بن عبيد الجوهري، المتوفى سنة ٣١٧، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ٣٥٠- مسند اسحاق ابن راهويه، اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المروزي، تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. ٣٥١- مسند أبي يعلى، احمد بن علي بن المثني التميمي، المتوفى سنة ٣٠٧. ٣٥٢- مسند الإمام احمد بن الحنبل، أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١، دار صادر، بيروت. ٣٥٣- مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المتوفى سنة ٢١٩، تحقيق حبيب الرحمن العظيمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ٣٥٤- مسند الشاميين، سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. ٣٥٥- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي المتوفى سنة ٢٠٤، دار الحديث، بيروت،

لبنان. ٣٥٦- مسند عائشة، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٣١٦، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين، مكتبة الأقصى، الكويت. ٣٥٧- مسند عبد بن حميد. ٣٥٨- مشاهير علماء الأمصار أعلام الفقهاء الأقطار، أبو حاتم محمد بن حبان المتوفى سنة ٣٥٤، دار الوفاء. ٣٥٩- مصباح الزائر، السيد ابن طوس. ٣٦٠- مصباح الفقيه، آقا رضا الهمداني. ٣٦١- مصباح المتهدج، الشيخ الطوسي م ٤٦٠. ٣٦٢- المصباح المنير، الفيومي. ٣٦٣- مصنف ابن أبي شيبة. ٣٦٤- مصنف عبدالرزاق. ٣٦٥- مطالب السؤل. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٨ ٣٦٦- معالم المدرستين، السيد مرتضى العسكري. ٣٦٧- معاني الأخبار، الشيخ الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١، تصحيح علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران. ٣٦٨- المعبر، المحقق الحلّي. ٣٦٩- معجم احاديث الامام المهدي، جماعة من المحققين، ومنهم مؤلف هذا الكتاب، مؤسسة المعارف الاسلامية، قم. ٣٧٠- المعجم الأوسط، الطبراني. ٣٧١- معجم البلدان، الياقوت الحموي. ٣٧٢- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي. ٣٧٣- المعجم الكبير، الطبراني. ٣٧٤- معجم ما استعجم، عبد الله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي المتوفى سنة ٤٧٨، عالم الكتب، بيروت. ٣٧٥- معجم ما كتب في الحج والزيارة والمعالم المشرفة في الحجاز، الدكتور عبد الجبار الرفاعي، دار المشعر، طهران، إيران. ٣٧٦- معجم المطبوعات العربية، يوسف اليان سر كيس، منشورات مكتبة آية الله النجفي المرعشي، قم، إيران. ٣٧٧- معجم معالم الحجاز، عاتق بن غيث البلادي. ٣٧٨- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان. ٣٧٩- المغنى، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، م ٦٣٠، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان. ٣٨٠- مغنى المحتاج. ٣٨١- مقاتل الطالبين، أبو الفرج الاصفهاني. ٣٨٢- مقتل الحسين برواية الطبري. ٣٨٣- مقتل الحسين عليه السلام، الخوارزمي. ٣٨٤- مقتضب الأثر. ٣٨٥- المقنعة، الشيخ المفيد، المتوفى سنة ٤١٣. ٣٨٦- مكاتيب الرسول، الأحمدي الميانجي. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٢٩ ٣٨٧- الملل والنحل، الشهرستاني. ٣٨٨- من حياة الخليفة عمر بن الخطاب، عبد الرحمن أحمد البكري، الارشاد للطباعة والنشر، بيروت. ٣٨٩- من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم. ٣٩٠- مناقب آل ابي طالب، ابن شهر آشوب. ٣٩١- مناقب أبي حنيفة. ٣٩٢- مناقب أهل البيت، المولى حيدر الشيرواني. ٣٩٣- منتهى المطلب، العلامة الحلّي المتوفى سنة ٧٦٢، طبع الحاج أحمد، تبريز، إيران. ٣٩٤- منتخب الأنوار في تاريخ الأئمة الأطهار، أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي، تحقيق: علي رضا هزار، دليل ما، قم، إيران. ٣٩٥- منتخب التواريخ، محمد هاشم بن محمد علي الخراساني، انتشارات العلمية الاسلامية، طهران. ٣٩٦- منتخب مسند عبد بن حميد. ٣٩٧- المنتظم. ٣٩٨- منتقى الجمان. ٣٩٩- المنتقى من السنن المسندة. ٤٠٠- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، علي بن أبي بكر الهيثمي، م ٨٠٧، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت. ٤٠١- مواقف الشيعة، الأحمدي الميانجي. ٤٠٢- مواهب الجليل، الخطاب الرعيني، دار الكتب العلمية، بيروت. ٤٠٣- مؤتمر الامام جعفر الصادق والمذاهب الاسلامية. ٤٠٤- موسوعة الإمام الجواد عليه السلام، اللجنة العلمية في مؤسسة ولي العصر للدراسات الاسلامية، قم. ٤٠٥- موسوعة الإمام الصادق عليه السلام، السيد محمد كاظم القزويني المتوفى سنة ١٤١٣. ٤٠٦- موسوعة التاريخ الاسلامي، محمد هادي اليوسفي الغروي، مجمع الفكر الاسلامي، قم، إيران. ٤٠٧- موسوعة طبقات الفقهاء، اشراف: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الامام الصادق، قم، إيران. ٤٠٨- الموسوعة الفقهية الميسرة، الشيخ محمد علي الأنصاري، مجمع الفكر الاسلامي، قم، إيران. ٤٠٩- موسوعة مؤلفي الإمامية، مجمع الفكر الاسلامي، قم، إيران. بقيع الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٣٠ ٤١٠- الموضوعات. ٤١١- الموطأ، مالك بن أنس. ٤١٢- المهذب البارع في شرح المختصر النافع، أحمد بن محمد بن فهد الحلّي، تحقيق الشيخ مجتبي العراقي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران. ٤١٣- ميزان الاعتدال. ٤١٤- ميزان الحكمة، محمد المحمدي الري شهري. «نون» ٤١٥- ناسخ الحديث ومنسوخه. ٤١٦- النجوم الزاهرة. ٤١٧- النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم، تقى الدين أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥، تحقيق السيد علي عاشور. ٤١٨- نزهة الجليس. ٤١٩- نقد الرجال، التفرشي. ٤٢٠- النص والاجتهاد، السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي.

٤٢١- النصائح الكافية لمن يتولى معاوية، السيد محمد بن عقيل العلوي، م ١٣٥٠، دار الثقافة، قم، إيران. ٤٢٢- نصب الراهية. ٤٢٣- نظرات في الكتب الخالدة، الدكتور حامد حفي داود، دار المعلم للطباعة، القاهرة، مصر. ٤٢٤- نظم المتناثر من الحديث المتناثر، محمد جعفر الكتاني. ٤٢٥- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفى المدني، م ٧٥٠، مكتبة نينوى الحديثه، طهران، إيران. ٤٢٦- نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداء، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، ق ٤، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، إيران. ٤٢٧- نور الأبصار، الشبلنجى. ٤٢٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٠٦. ٤٢٩- النهاية، الشيخ الطوسى. ٤٣٠- نهاية الأحكام، العلامة الحلّى. بقيق الغرقد في دراسة شاملة، ص: ٤٣١ ٤٣١- نهج الإيمان، زين الدين على بن يوسف بن جبر، ق ٧، تحقيق السيد أحمد الحسينى، مجتمع الإمام الهادى عليه السلام، مشهد، مطبعة ستاره، قم، إيران. ٤٣٢- نهج البلاغه، مجموعة خطب ورسائل وكلمات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، السيد الرضى. ٤٣٣- نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغه، الشيخ محمد باقر المحمودى. ٤٣٤- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، محمد بن على بن محمد الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٥، دار الجيل، بيروت، لبنان. «واو» ٤٣٥- الوافى بالوفيات. ٤٣٦- الوسيله، أبو جعفر محمد بن على الطوسى المعروف بابن حمزه، ق ٦، تحقيق الشيخ محمد الحسون، مكتبة آية الله النجفى المرعشى، قم، إيران. ٤٣٧- وصول الأخيار الى أصول الأخبار. ٤٣٨- وفاة الوفاء، السمهودى. ٤٣٩- وفيات الأعيان. «هاء» ٤٤٠- الهداية، الشيخ الصدوق م ٣٨١. ٤٤١- الهداية الكبرى. ٤٤٢- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسماعيل باشا البغدادي، ط استانبول. «ياء» ٤٤٣- ينابيع المودة لذوى القربى، الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزى الحنفى، تحقيق: سيد على أشرف الحسينى، دار الأسوة، طهران، إيران.

### تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١). قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧). مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافى بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفىئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه... الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايىث المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت - عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواره برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و... - منها العدالة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز: الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة... الأماكن الديتية، السياحية... (د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخره) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات... للعرض فى القنوات القمرية (و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤ (ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد جمكران... (ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسة (ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع "بنج رمضان" و مفرق "وفائى" / "بنايه" القائمية " تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com) البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com) المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com) الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ - (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجارئة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظة هامة: الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيه، تبرعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الديتية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان  
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)  
[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)  
[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)  
[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

